



العمل

AL AMAL

نتائج مهمة لزيارة
الرئيس للصين

مرحلة جديدة من التعاون الإيجابي في مختلف المجالات

د. عاطف عبيد :

البطالة قضية مجتمع .. وليست
قاصرة على الحكومة وحدها

العمامى :

لابد من إعادة النظر في نهج التفكير
وعدم التمسك بالوظيفة " الميرى "



السنة الأولى - العدد ٤١٥ - فبراير ٢٠٠٢

٨ آلاف فرصة عمل جديدة بالانشرة القومية للتوظيف

نتائج استخدام دول الاتحاد الأوروبي للعملة الموحدة " اليورو "

... متى يخرج " الدينار " العربي إلى النور ؟ ! ..

من الذى أشعل الموقف فى بورسعيد ؟ !



مع العدد .. كتاب العمل
دليل الباحثين العملية
في تسمية حالات
العمالين



عاملاً مضيئة

تتقدم الشركة بالتهنئة إلى السيد اللواء

سمير يوسف

محافظ أسوان

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية

بمحافظة أسوان وإلى شعب أسوان العظيم

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

ولتمنى له دوام الرقى والازدهار فى ظل القيادة الحكيمة

للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس الجمهورية



لواء سمير يوسف



مهندس عبد المالك فرج
رئيس مجلس الإدارة
والعضو المنتدب

والتعلمين

EL - NASR MINING COMPANY

احدى الشركات التابعة للشركة القابضة للصناعات المعدنية

تشمل الشركة:

<p>مناجم الكوارتز للتصدير: الصجراء الشرقية - البحر الأحمر بوادي خداع</p> <p>مناجم التالك ٢٤٠ كم جنوب أسوان بوادي العلاقي</p> <p>مناجم الكاولين ١٣٠ كم جنوب أسوان</p> <p>منطقة كلابشة</p> <p>مناجم البوولي شمال شرق أسوان "١٢ كم"</p> <p>مناجم الطفلة الاسوانلي شمال شرق أسوان "١٢ كم"</p> <p>مناجم الجرانيت ١ كم جنوب أسوان</p>	<p>مناجم الفوسفات بالبحر اوين - والقصير</p> <p>البحر الأحمر</p> <p>مناجم الفوسفات بالسباعية شرق النيل</p> <p>مناجم الفوسفات بالسباعية غرب النيل</p> <p>مناجم الألتيت بابي غصون بالبحر الأحمر</p> <p>مناجم المنجنيز منطقة عليبة - البحر الأحمر</p> <p>مناجم الماجنيز منطقة عليبة - البحر الأحمر</p> <p>مناجم البارايت منطقة عليبة - البحر الأحمر</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

الطاقة الانتاجية للشركة:

..... ١٠٠٠٠٠٠ طن من ركام خام الفوسفات تركيز ٢٧% - ٣٠% - ٣٢% خامس أكسيد الفوسفور

الصيادات :

١٥٠٠٠ طن من خام الطفلة الأسوانلى
٥٠٠٠ طن من خام أكسيد الحديد
٦٠٠٠ طن جيس زراعى

١٢٠٠٠ من من خام الأمانيت
٤٠٠٠ طن من خام التلك
١٥٠٠٠ طن من خام البوكسيت
١٠٠٠٠ طن من خام الكوارتز

٤٠٠٠٠ طن من خام الفوسفات
٨٠٠٠ طن من خام الألمنيوم
٥٠٠٠ طن من خام الكوارتز



موانئ التصدير

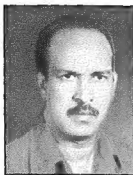
ميناء سفاجا حتى ١٢٠٠٠ طن
ميناء الحمراوين حتى ٤٠٠٠ طن
ميناء القصير حتى ١٠٠٠٠ طن
ميناء أبو غصون ١٤٠٠٠ طن

المركز الرئيسي أسوان - مركز أدفو - محافظة أسوان، ٧١١-٧٣-٧١١-٧٤ - ٦٩٧٢٢٠ - ٦٩٧٢٢١ - ٦٩٧٢٢٢ - ٠٩٧- ٠٩٧-٧١١-٧٤ فاكس

الساعة غرب: ٨٣، ٤١٠، ٩٧-٠٩٧ تليفون وفاكس

البحر الأحمر: ٠٦٥ ٣٣٢٠٤٠ - ٠٦٥ ٣٣٠٠٢٩ - ٠٦٥ ٣٣٠٠٢٩ - فاكس

مكتب القاهرة ٢٣ شارع طلعت حرب - الدور الرابع، ٣٩٢٩٨٨٤ - ٣٩٢٩٩٦١ - ٣٩٢٧٧٢٤ - فاكس: ٣٩٣١٧٦٥



صلاح محمد إبراهيم



الوان سمير يوسف



محمد وطني عوض

اللجنة النقابية للعاملين بالتربية والتعليم - محافظة أسوان

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهنئة إلى السيد اللواء المحافظ

سمير يوسف

محافظ أسوان

والى شعب أسوان العريق وإلى جميع القيادات التنفيذية والشعبية والسياسية بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السيد وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة وإلى جميع الإخوة العاملين بقطاع التربية والتعليم وإلى العاملين بالتعليم والبحث العلمى وإلى السادة الزملاء أعضاء مجلس النقابة العامة وتعاهد السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

على بذل المزيد من الجهد لمصرنا العزيزة

رئيس اللجنة

محمد وطني عوض

نائب أول

صلاح محمد إبراهيم

نائب ثان

حريى على محمد سالم

نائب ثالث

أيوب محمد حسين جاد



مصطفى محمد أحمد

الأمين العام

محمود محمد أحمد موسى

أمين الصندوق

يوسف منصور سيد

أمين عام مساعد

مصطفى محمد أحمد

أمين صندوق مساعد

أحمد عثمان محمد

الأعضاء : محمد شبحى جمعة - تامر إبراهيم سليم - سامر محمد محروس
مصطفى يوسف محمود - عبد الموجود محمد معوض - محمد حسن أحمد - زهنى رشاد على حسن

معنا الحياة أفضل



مصر للتأمين

الإدارات المركزية: ٤٤ أش الدقي - الجيزة ت: ٣٣٥٥٢٥٠ (٢٠٢) فاكس: ٧٦٠٩١٨٢ (٢٠٢)
منطقة القاهرة: ٧ ش طلعت حرب القاهرة ت: ٣٩٢٢٦٠٠ (٢٠٢) فاكس: ٣٩٢٠٣٦٦ (٢٠٢)

E mail : misrins 2 @ egyfit .com.eg

W.site : www.egyfit.com-eg /mic

في هذا العدد :

• بيان الحكومة، الذي ألقاه مؤخرًا الدكتور عاطف مبيد أمام مجلس الشعب .. يشير عديدًا من الأسئلة المهمة، حول عدد من القضايا الأساسية، في مقدمتها خطط استعادة القوة للاقتصاد المصري، وأخطر هذه القضايا "مشكلة البطالة التي لاتزال مُأْأساسيًا، يبحث عن طرق العلاج، ومواجهة صحبة، ربما يكون من أهم أولوياتها، إعادة النشاط إلى دورة الاقتصاد الوطني وإزالة كل العقبات التي تعوق تنشيط الاستثمارات، وتشجيع قيام المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وإعادة الاحترام للعمل اليدوي.

عن البطالة .. وقضية التشغيل .. من "بيان الحكومة" وفي ضوء المؤتمر الذي نظمته المركز المصري للدراسات الاقتصادية مؤخرًا .. تلقى "العمل" الضوء على عناصر هذه المشكلة .. والطرق الصحيحة إلى الحل. (ص ١٩ - ص ٢٥)

• في حديثه الخاص إلى مجلة العمل، حول مشكلة البطالة .. يقول السيد أحمد العماوى، وزير القوى العاملة والهجرة.

إن إمكانات المجتمع المصرى، لو تم تنظيمها- ونحن الآن بعدد ذلك- فإن هذا التنظيم سوف يكون الباب الهام والرئيسى، لصلبة التشغيل فى مصر، ولواجهة مشكلة البطالة عندنا.. وفى سؤال حول اقتصر الحكومة، على تعيين الشباب، فى مكاتبها ومصالحها، يقول سنيانته: "لا يمكن لأى حكومة فى العالم، أن تستوعب، فى مكاتبها ومصالحها، ووزاراتها، طائفتي الاستخدام، فى كل عام، لهذا خير منطقي وغير عملي، بل إنه مما يترتب عليه صعوبات اقتصادية عديدة".

.. وفى هذا الحوار الموسع مع وزير القوى العاملة والهجرة .. إجابات كثيرة، وإيجابية حول عديد من الأسئلة، التي تدور فى أروقة البحث والتفكير فيما يخص قضية البطالة، وتشغيل الشباب فى الفترة الأخيرة. (ص ١٤ - ص ١٧)

• من بين المشاكل المزمنة، فى المجتمع المصرى .. مشكلة "عمالة الأطفال" .. تلك المشكلة، التي يشجع مرارتها، أطفال أبرياء، ولدوا فى عائلات يعيش أفرادها تحت خط الفقر، أو أشرف أياهم ولزومهم، عن جادة الصواب فى الحياة، تاركين أطفالهم، يواجهون مصيراً، لا حول لهم فيه، ولا قوة .. وأسباب قهريه أخرى عديدة، تدفع هؤلاء الأطفال، قسراً إلى مزاولة العمل فى أعمار السبع، والتعليم، والإعداد النفسى الصحيح، لتنتشر اللزوم، وتوجيهه الطبيعي، تجاه الغايات الإنسانية فى الحياة.. مشكلة عمالة الأطفال التي تلقى العناية الفائقة من المجلس القومى للطفولة والأمومة، ولجنته الفنية الاستشارية، التي ترأسها السيدة سوزان مبارك .. وبالرغم من مواجهة الدولة لها داخل الأطر الصحية، لتنتشر الطفل وتربيته .. فإنها مازالت طافية على سطح المجتمع، باعتبارها نتاجا لمشكلات ذات جذور قوية ضاربة فى باطن المجتمع.

(ص ٥٨ - ص ٥٩)



العمل

مجلة متخصصة فى قضايا العمل والإنتاج والتنمية

رئيس مجلس الإدارة
أحمد العماوى

نائب رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير

السيد الطاهرى

سكرتير التحرير
فيكتور سلامة

رئيس قسم التحقيقات الصحفية
عبد القادر حميدة

مجلس الإدارة

السيد راشد خالد طاهر
محمود دهور على بدر
أحمد خلف الله د. عماد حسن
ليلى الصيرى د. محمد على عمران
سيرة منصور كامل

قائمة الاشتراك السنوي
اثنا عشر جنوها
شاملة مصاريف البريد
ترسل بشيك أو بحوالة
بريدية صناديق باسم
السيد رئيس مجلس
إدارة مجلة العمل

تلفون ٢٩١٠١٨٥ - ٢٩١٠١٠٤
فاكس ٢٩١١٩٢١

تصدر عن
جمعية نشر الثقافة لوزارة القوى العاملة
١٢ شارع محمد فريد
٤٢ شارع الجمهورية
القاهرة

ص. ب. ١٨٦٢
الرمز البريدي: ١١٥١١



نتائج مهمة لزيارة الرئيس للصين

اختتم الرئيس حسني مبارك زيارته التاريخية والمهمة للصين في السادس والعشرين من الشهر المنصرم، ثم نشر نتائج هذه الزيارة في اليوم التالي أي في السابع والعشرين والمجلة ماثلة للطبع، وبالتالي لم تتمكن المجلة من تغطية هذه الزيارة التي حققت نتائج إيجابية للغاية، مما يجعلنا نعدك -عزیزی القاری- بتناولها بإبعادها المختلفة وبشكل تفصيلي في العدد القادم إن شاء الله ، لكن هذا لا يمنع من عرض سريع لأبرز النتائج التي تحققت سواء في المجال السياسي أو في المجال الاقتصادي، خاصة وأن الرئيس مبارك حرص على زيارة عدد من المواقع الإنتاجية والتكنولوجية المتقدمة في الصين للوقوف على أوجه التقدم بها، وبيجاز فيجانب المباحثات السياسية المهمة التي أجراها الرئيس مبارك مع كل من الرئيس الصيني ورئيس الوزراء وعدد من كبار القيادات الصينية، فإنه ركز على القضية الفلسطينية، وضرورة الخروج بمنطقة الشرق الأوسط من الوضع المساسي لعملية السلام، والأوضاع المتردية في الأراضي الفلسطينية والوضع في القارة الآسيوية، كذلك شهد الرئيس توقيع خمس اتفاقيات تعاون مشترك بين مصر والصين لتعزيز علاقات التعاون بين البلدين في المستقبل، خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والتكنولوجية ، كما شهد سيانته إنشاء مجلس رجال الأعمال المصري الصيني، وهو مجلس يتوقع أن يلعب دوراً أساسياً في دعم التمازج المصري الصيني في مختلف المجالات الاقتصادية وتحقيق أكبر قدر من التبادل التجاري بين البلدين، وحرص الرئيس أن يزور مدينة شن جن عالية التقنية، والتي توصف بأنها 'معجزة الصين الاقتصادية' في العصر الحديث، والتقى سيانته مع عدة لدية ومع عدد من رجال صناعة التكنولوجيا المتقدمة، رؤساء الشركات العاملة في وادي التكنولوجيا بالبحية.

وقد وصف بعض الكتاب الذين رافقوا الرئيس مبارك في رحلته، بأن هذه الزيارة التي تعد الثالثة للرئيس مبارك للصين، انطوت على دلالات سياسية واقتصادية بالغة الأهمية، فيما يتعلق بتعزيز العلاقات بين القاهرة وبكين، ومن أهمها بجانب تصديق أوامر الصداقة بين الزعيمين المصري والصيني، وهو أمر ييسر بلا شك إمكانات تنشيط التعاون الاستراتيجي بين البلدين فإنه اتضح -على نحو كبير- استعداد الصين لوضع تيريتها في التقدم التكنولوجي الهائل في خدمة مصر، والإسهام الفاعل في تحقيق تقدمها التكنولوجي ، هذا بجانب أن هناك مجالاً كبيراً لترسيخ وتوثيق علاقة التعاون الفني والتجاري بل والساحي بين مصر والصين، وهناك أرضية إيجابية جداً لتوثيق وتعميق علاقات البلدين في مجالات التعاون المختلفة. تحية للإنجازات التي حققها الرئيس مبارك في هذه الزيارة المهمة ، وتحية لقادة الصين وشعبها العظيم الذي يمثل ريع سكان العالم.

س . ط

والى القاء

- كلمة التحرير .. العدالة المطلوبة والقضية المطلوبة .. ٤٦-٤٥
- والتزدي العربي؟! .. ٩-٨
- بانوراما العمل .. ١٢-١٠
- وزير القوى العاملة والهجرة في حوار لمجلة 'العمل' .. ١٧-١٤
- لن تسقط القدس .. ١٨
- بيان الحكومة والبرامج الخمسة لتشغيل الشباب .. ٢٠-١٩
- استراتيجية جديدة للحد من البطالة .. ٢٣-٢١
- التشغيل والبطالة في مصر .. ٢٥-٢٤
- من الذى أشعل المرفق في بورسعيد؟! .. ٢٨-٢٦
- شيء من الاقتصاد .. بورسعيد من الخلف .. وكيف .. ٦١-٦٠
- تحول إلى الامام .. ٣١-٢٩
- شعار نرجوه أن يتحقق .. الصناعة الوطنية هي الأفضل .. ٣٣-٢٢
- مصالح العمال .. بين قضايا التصدير وحماية .. ٦٧-٦٦
- الصناعة .. ٣٦-٣٤
- ميلاد البيرو .. عتبى لنا .. ٤٦-٤٥
- البيرو .. والدول وجه لوجه .. ٤٩-٤٧
- نقابات .. المربع الذهبي في الشأن العمالي .. ٥٢-٥١
- أوراق ثقافية .. الكابوس .. ٥٣
- قراءة في التقرير السنوي للتأمينات الاجتماعية ..
- التطوير التشريعي .. ٥٥-٥٤
- سؤال يبحث عن إجابة .. كيف تساهم أموال التأمينات ..
- في الحد من آثار الركود الاقتصادي .. ٥٧-٥٦
- نحو خطة قومية لمواجهة مشكلة عمالة الأطفال .. ٥٩-٥٨
- موسوعة العاملين .. ٦١-٦٠
- إطلالة على المكتبة .. الفساد والاقتصاد العالمي .. ٦٣-٦٢
- جولة في مديريات القوى العاملة .. ٦٥-٦٤
- أخبار النقابات .. ٦٧-٦٦
- الدين والحياة .. الحج للبرور جزأه الجنة .. ٦٨



بقلم | السيد الطاهري

خواطر مواطن عربي

العدالة المقلوبة . . والضحية المظلومة . . والتردى العربي؟!!

ولشعبه العظيم كراهية لاحدود لها ، أقول إن الحصار المفروض على عرفات والتي لم تحاول دولة عربية واحدة إدانته أو المطالبة برفعه علانية هو حصار لكل الأنظمة العربية، التي لم تحاول اتخاذ إجراءات مشتركة ضد المصالح الأمريكية لتجبرها على مراعاة العدل في تعاملها مع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي ، أو أن تطالبها بالتوقف عن الكيل بمكيالين، دون مراعاة لمشاعر ثلاثمائة مليون عربي وأكثر من مليار مسلم . . كل هذا لا قيمة له في نظر أمريكا في مقابل إرضاء سبعة ملايين يهودي يقيمون في أمريكا يسيطرون على كل شيء فيها، وأربعة ملايين في الأرض المحتلة في فلسطين، وهي الأرض المقدسة التي اغتصبها العصابات الصهيونية وأقامت عليها دولتها في عام ١٩٤٨ تحت اسم الدولة اليهودية (إسرائيل) ضاربة عرض الحائط بقرارات التقسيم التي أقرتها الأمم المتحدة في عام ١٩٤٧ والتي كانت وما زالت تنص على أن تكون هناك دولة فلسطينية وأخرى إسرائيلية على مساحتين متقاربتين من الأرض ، ومع ذلك وفي ظل الدعم الأمريكي والبريطاني للكيان الإسرائيلي، اغتصبت إسرائيل مساحات كبيرة من الأراضي المخصصة للدولة الفلسطينية بموجب قرار التقسيم . وحتى المساحة القليلة المتبقية المتمثلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، فإن إسرائيل تحاول السيطرة عليها وتقسيمها إلى كاتنات صغيرة تتمتع بحكم ذاتي ضعيف، وبالتالي فهي تحارب قيام دولة فلسطينية تكون لها السيادة على الضفة والقطاع، وتكون لها كل مقومات الدولة، وهذا ما ترفضه إسرائيل بدعم علني من أمريكا، رغم قيام الأخيرة بالإعلان مؤخراً على لسان رئيسها ووزير خارجيتها بتأييدهما قيام دولة فلسطينية.

والشيء الذي يدعو للدهشة أنه عندما يقاوم الشعب

كلنا ولا استثناء . . وعلى امتداد الأرض العربية من المحيط إلى الخليج، تتابع أو نشاهد يومياً ماتته أجهزة التفاز العربية بلا استثناء أيضاً وإن تفاوتت التغطية من دولة عربية لأخرى-ماجري على الأرض الفلسطينية- على مدى ما يقرب من خمسة عشر شهراً من عمليات قتل وتدمير وقهر وحصار ومحاصرة وصلت إلى أعلى مستوى ممثلة في حصار رئيس السلطة الفلسطينية في مقره في رام الله، مع تصعيد اجرام من جانب إسرائيل لأعمالها الدموية، حتى تحولت أراضي السلطة الفلسطينية إلى سجن كبير يمارس جلادوه أشنع أنواع التعذيب والتدمير والقتل وانتهاك الحرمات، وللأسف لا يتحرك أحد على الإطلاق، وأعني هنا العرب أولاً والدول الكبرى ثانياً، ثم الأمم المتحدة ومجلس أمنها ثالثاً، كذلك فإن رجل الشارع من المحيط إلى الخليج يحس بالعجز والفقر . . العجز الشخصي من عدم المشاركة في التصدي لما يحدث على أرض فلسطين والتي تضم مدينة القدس أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم، والفقر الذي يمارس ضد الحكام والشعوب العربية من راعية الحريات-كما تزعم- وأقصده الولايات المتحدة الأمريكية، والتي أطلق عليها ظملاً أنها بلد الحريات، وأنها الراعي الأول لعملية السلام في الشرق الأوسط، والحقيقة غير ذلك تماماً، فهي دولة الديكتاتور الديمقراطي ، ودولة التعصب الأعظم ضد كل من هو عربي ومن هو مسلم ، والداعية الأعظم لكل ما هو يهودي صهيوني إسرائيلي . .

وبداية فإن الحصار المفروض على عرفات رغم أنه سياسة المهادنة التي مارسها في المرحلة الأخيرة فقد الكثير من تاريخه النضالي متوجهاً أنه يشتري ود ورضاء أمريكا ، والمفروض أنه يعلم تماماً كراهية أمريكا لكل ما هو عربي وكل ما هو فلسطيني ، وأنه مهما حاول تملقها فإنها تكن له

الفلسطيني هذا الاحتلال الصهيوني القذر يتهنئ نضاله بالإرهاب ويتهنئ قادته بأنهم إرهابيون .. فأى منطق هذا؟؟ وهل أصبحت الغدالة مقبولة .. وهل تحول المجنى عليه إلى جاني؟؟

ولعل أسوأ ما يجري هذه الأيام هو الموقف الأمريكي الأحمق المتعصب بغية لإسرائيل والمتعاضد عن ما يحدث للفلسطينيين. والذي دفع -لأسف- وزير خارجية قطر أن يتوصل إلى أمريكا لكي توقف عدوان إسرائيل وتلك حصار عرقات، وعندما هاجمه البعض وقالوا إنه كان ينبغي أن يستخدم لفظ مناشدة أو رجاء أمريكا بدلا من التوصل قال الوزير بشجاعة إن الوضع العربي المتهترئ والمتردى والصامت هو الذي دفعني إلى استخدام لفظ التوصل ولو كان العرب قواديرين على فعل شيء أو على استعداد لعمل شيء ما استخدمت لفظ التوصل .. هكذا يصل الوضع العربي المهين إلى أحط مستوى في هذا الزمن الرديء.

ولأسف فقد قيل توسل وزير خارجية قطر ، وغيره من القادة العرب بمواقف متصلبة وممتعنة من الجانب الأمريكي، وخاصة من جانب الرئيس الأمريكي بوش الذي يمتلئ قلبه وعقله حقدا على العرب والمسلمين عامة وعلى الفلسطينيين خاصة ، وبدلا من أن يستمع لتوسل الوزير القطري وغيره، فإنه صعد من معاداته للفلسطينيين ولعرقات ، فقد تناقلت الصحف وكالات الأنباء العالمية، أن بوش يهاجم عرقات بالمحاصر ويعلن خيبة أمه فيه، لأنه لا يوافق العمليات الإرهابية ضد إسرائيل وهذا شيء آخر يدعو إلى الغرابة .. إذ كيف يطلب من الرجل المحاصر أن يدير أمور السلطة الفلسطينية من معتقله .. هل هذا منطق؟؟ أكثر من هذا بعد أن أكدت المصادر الأمريكية أنها غير مقتنعة بأن السلطة الفلسطينية لا دخل لها في عملية السفينة التي كانت تحمل بعض الأسلحة الخفيفة، والتي حاولت إسرائيل إصاقتها بالسلطة وعرقات، يعود الرئيس الأمريكي فجأة لاتهام عرقات بأن للسلطة الفلسطينية دخلا في ذلك، رغم قيام إسرائيل باختطاف السفينة من عرض البحر ويعيدا عن مياهها الإقليمية ، أكثر من هذا وتحت ضغط اللوبي اليهودي الصهيوني في أمريكا يعلن بوش أن حكومته تبحث إعادة تقييم علاقاتها مع السلطة الفلسطينية والرئيس عرقات ، وقد قطع الاتصالات مع عرقات وتجدد مهمة مبعوث السلام الأمريكي في الشرق الأوسط ، وكذلك بحث إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، وسوف يشارك في عملية إعادة التقييم للسياسة الأمريكية تجاه السلطة الفلسطينية أجهزة عديدة .. المهم أن تنتهي هذه الأجهزة من مهمتها قبل زيارة شارون المجرم الدولي لأمريكا والمقررة في السابغ من هذا الشهر حيث سيحاول الضحك على العالم بأنه على استعداد للسلام وهو مصاص دماء من طراز قذر، ولعل آخر ضحاياها شريكه في جريمة صبرا وشاتيلا إيلي حبيقة الذي قام شارون بقتله منذ أيام حتى لا يكشف الدور الرئيسي لشارون في قتل ما يقرب من ثلاثة آلاف فلسطيني في عام ١٩٨٢ في مخيم صابرا وشاتيلا بلبنان .. حيث تجري حاليا محاكمته-أي-

شارون- في بلجيكا لاقتراه جرائم بشعة في حق الفلسطينيين .. وكان الشاهد الرئيسي في ذلك هو إيلي حبيقة زعيم عصابات الكتاب في ذلك الوقت وشريك شارون في هذه العملية الإجرامية التي أدانها العالم أجمع، والتي سبقت في وغيرها ضمن الملف الإجرامي الحافل لشارون .. المهم أعود إلى الموقف الأمريكي الذي ينتظر وصول شارون في السابغ من هذا الشهر ليقدّموا له على طبق من ذهب كل الإجراءات التي ستخضعها أمريكا لمزيد من الدعم لإسرائيل والمعادية للفلسطينيين .. ضارية أمريكا عرض الحائط بالرأى العام العالمي والمنظمات الدولية .. وبهذه المناسبة فإن الشعوب ريم في جميع أنحاء العالم في حالة تهجم للصمت الرهيب من جانب الدول الكبرى الأعضاء في مجلس الأمن .. وسبق أن ذكرت ذلك في مقال سابق .. فאלك يتساءل أين فرنسا؟؟ أين روسيا؟؟ بل أين الصين؟؟ هل غلبت المصالح على المبادئ ؟ هل اشترت أمريكا سكوت هذه الدول الكبرى مقابل بعض المكاسب الوقفية التي لاقيمة لها؟؟ أما بالنسبة للامم المتحدة فهي أعجز من العجز ذاته وأنها تدار بواسطة وزارة الخارجية الأمريكية أو بمعنى أصح بإشارة من المندوب الدائم لأمريكا في الأمم المتحدة ومجلس أمنها ، ولا ماعنى هذا السكوت والصمت والظناش على ما يحدث في فلسطين، خاصة وأن الناس لاتتسى مواقف أمريكا وتابعيها-بريطانيا والأمم المتحدة من قضية تمور الشرقية، التي كانت جزءا من اندونيسيا ، وتغربت على اندونيسيا ووقفت معها أمريكا، وخلال أقل من شهرين انتزعت تمور الشرقية من الوطن الاندونيسى الأم لتصبح دولة مستقلة بإرادة أمريكية .. وسوف يتم الاحتلال خلال أيام بكتسب أول رئيس دولة .. ثم أين ماحدث في تمور قياسا لما يحدث في فلسطين؟؟ ثم إذا كانت أمريكا تقود اليوم حملة ضد الإرهاب، وتقتل يوميا عشرات بل مئات الأبرياء في أفغانستان بحجة محاربة الإرهاب .. فإننى أتساءل أى إرهاب يرقى إلى الإرهاب الإسرائيلي الذي تباركه وتدعمه أمريكا ؟

وإذا كانت أمريكا تحاول أن تجعل من الضحية مجرما .. ومن القاتل بطلا ، وتحاول أن تصف حركة النضال المسلح الفلسطيني بالإرهاب .. فإن هذا لن يستقيم ولن يستمر طويلا .. وتحية لمصائل المقاومة الفلسطينية الذين التزموا بقرار وقف إطلاق النار لمدة ثلاثة أسابيع لم تتوقف خلالها نيران دبابات ولايران مدفعية العدو ولا صواريخ طائرات إف ١٦ وطائرات الأباتشى عن الدمار والقتل ، فكسروا هذا الطوق وبدأوا تصعيد الانتفاضة من جديد رغم أنف أمريكا وإسرائيل، وهذا هو الطريق الأوحده للحصول على الحق المقتصب، أما محاولة تخفيفة الحكام العرب عجزهم بالتمسك باستراتيجية السلام، فعلى استراتيجيتهم رحمة الله ، ولن تسترد ما أخذ بالقوة إلا بالقوة نفسها، ورحم الله الشاعر التونسي الشاب أبا القاسم الشابي الذي قال :

إذا الشعب يوما أراد الحياة
ولا بد ليلى أن ينجلي
فلا بد أن يستجيب القدر
ولا بد للقيد أن ينكسر

آلية جديدة لتنظيم هجرة المص

كتب- نزار العطيقي :

تشكيله لتحقيق التفاعل اللازم مع هذه التجمعات وتشجيع إقامة المزيد منها وإعادة تشكيل بعضها لتكون عامة ونوعية ومتخصصة لزيادة فاعلية المهاجر المصري بالخارج ولتكون بمثابة لوى (تجمع) مدافع عن القضايا المصرية والعربية والتنسيق بينها وبين التجمعات العربية المشابهة بالمهاجر لمواجهة أية مشاكل أو عقبات متغيرات سياسية أو اقتصادية كذلك التي وقعت في أعقاب أحداث ١١ سبتمبر وما تعرض له العرب من مضايقات. وقال إن قطاع الهجرة بالوزارة على صلة دائمة بالمصريين بالمهاجر للتعرف على أوضاعهم في ظل الأحداث الأخيرة ، ويتم التنسيق مع الجهات المعنية لتسهيل الصلة مع هؤلاء المهاجرين مشيراً إلى أن دول من الولايات المتحدة وكندا وإيطاليا وأستراليا واليونان تستوعب ٨٠ بالمائة من المصريين المهاجرين حيث تضم نحو ٦٥٠ ألف مصري في مختلف المجالات ويمثلون خبرات واسعة ومتنوعة .

تبحث وزارة القوى العاملة والهجرة حالياً آلية جديدة منظمة للهجرة إلى أسواق الهجرة المفتوحة بحيث تكون هجرة شرعية ومشروعات متكاملة بهدف استيطان المصريين في أرض المهجر الجديد واستثمار خبراتهم في أنشطة يحتاجها الوطن الأم وإدعم مساهمتهم في المشروعات القومية الكبرى . وقال وزير القوى العاملة والهجرة أحمد العمالي إن الوزارة تناقش حالياً مع المسؤولين مدى إمكانية فتح مكاتب لتيسير الهجرة على الراغبين وتقتن ذلك بما يحافظ على حقوقهم ويديم تواجدهم والاستفادة من خبراتهم . أشار إلى استصدار تقديم الوزارة لخدماتها للمصريين المهاجرين بالخارج والتي تتضمن الرعاية الكاملة لهم بالتعاون مع السفارات والفصليات المصرية والجهات والجمعيات التي يقيمها المصريون مع تفعيل دور الاتحاد العام للمصريين في الخارج وتوسيع نشاطه بعد إعادة

فرص عمل حقيقية للشباب بمكاتب العمل

صرح السيد أحمد أحمد العمالي وزير القوى العاملة والهجرة أنه في إطار الجهود المبذولة للحد من قضية البطالة باعتبارها قضية قومية تتطلب فيها كافة الجهود ، قامت وزارة القوى العاملة والهجرة من منطلق الدور المنوط بها في تنظيم سوق العمل وتوجيه طالبي العمل إلى الفرص المتاحة في القطاع الخاص والاستثماري وذلك من خلال مكاتب الا استخدام التابعة للوزارة والمنتشرة على مستوى الجمهورية وعن طريق النشرة القومية للتوظيف التي تصدرها الوزارة بتوقيعه عدد (٢٩٩٠٢) فرصة عمل حقيقية ومنتجة للشباب طالبي العمل خلال الفترة من يوليو ٢٠٠١ حتى ديسمبر ٢٠٠١ وقد تم إجراء حصر بأسماء هؤلاء المعنيين والمهن التي تم تعيينهم عليها والمنشآت التي التحقوا بها .. جدير بالذكر أن معدلات التشغيل التي حققتها وزارة القوى العاملة والهجرة في الفترات السابقة تفوق تلك التي حققتها في هذه الفترة والتي أعقبت أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ العالية وانعكاساتها السلبية على سوق العمل في مصر خاصة في القطاع السياحي .. وبالتنسيق مع مركز معلومات مجلس الوزراء سيتم قريباً إصدار كتيبات دورية بأسماء المعنيين والحاصلين على فرص العمل المنتجة بالقطاع الخاص والاستثماري .

٨ آلاف فرصة عمل جديدة بالنشرة القومية للتوظيف

يصدر في الخامس من هذا الشهر العدد الجديد من النشرة القومية للتوظيف متضمناً ٨ آلاف فرصة عمل جديدة . المعروف أن النشرة توزع لدى بابه المصنف بجميع المحافظات وتيسيراً على القراء الذين يتعاملون معهم الحصول على النشرة من بابه المصنف يمكنهم الحصول على نسخهم من منقصر منجلة العمل -١١ شارع محمد فريد - كما يمكن الحصول عليها من مكاتب ومديريات القوى العاملة بمحافظات القاهرة ، الإسكندرية ، الجيزة ، الشرقية ، شمال سيناء بالإضافة إلى وزارة القوى العاملة والهجرة بمدينة نصر

مشروع عمالي عربي لحل مشكلة البطالة

قرر الاتحاد الدولي لفرق العمل العرب إعداد مشروع قومي لمعالجة مشكلة البطالة بالدول العربية لعرضه على الدورة القادمة لمؤتمر العمل العربي المقرر عقده في شهر مارس القادم بالقاهرة صرح بذلك عبد المنعم العزالي نائب رئيس الاتحاد للشؤون الاقتصادية وذلك عقب عهته من دمشق حيث شارك في اجتماعات اللجنة الاقتصادية العربية باتحاد العمال العرب.. وأضاف بأن اللجنة طلبت من المنظمات العمالية وغير الحكومية بالدول العربية تنظيم حملات إرشادية وتوعوية نحو استخدام المنتج العربي والضغط على الحكومات بالإسراع في إنشاء السوق العربية المشتركة لمواجهة التحديات العالمية. كما أشار إلى أن ممثلي الاتحادات العمالية العربية المشاركين أكدوا على عدم الربط بين معايير العمل الدولية التي تستهدف حماية البعد الاجتماعي والعقوبات التي تفرضها منظمة التجارة العالمية حتى لا يكون ذلك عائق أمام صادرات الدول النامية وإعداد الدراسات العلمية اللازمة للاستفادة من الأموال العربية وخاصة الأموال المهاجرة خارج الوطن العربي في إقامة مشروعات إنتاجية بالدول العربية .

تنظيم صرف المعاشات من آلات الصرف الآلي



د. أمينة الجندى

واتخاذ إجراءات إصدار بطاقة الصرف الآلي وإخطار المنطقة أو مكتب التأمينات بموافقة البنك على تحويل المعاش على النموذج رقم ٣ المخصص لهذا الغرض ، وفور ورود هذا النموذج للتأمينات يتولى المكتب المختص تحويل المعاش إلى فرع البنك الأعلى اعتباراً من أول الشهر التالي لورود خطاب البنك بتحديد رقم الحساب والذي يحفظ في سجل المعاش .

وكانت الدكتورة أمينة الجندى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية قد افتتحت نظام الصرف الآلي للمعاشات بناء على التفسيق الذي تم بين وزارة التأمينات والبنك الأعلى المصرى على إجراءات صرف المعاشات من آلات الصرف الآلي تيسيراً على أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم ، لصرف معاشاتهم الشهرية في سهولة ويسر وتخفيفها لتكسب أصحاب المعاشات أمام منافذ الصرف فضلاً عن إمكانية صرف المعاش في أى وقت وخلال الجمع والمعاملات الرسمية

كتب - عبده مصطفى :

أصدرت الدكتورة أمينة الجندى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية منشوراً دورياً ينظم وكيفية تنفيذ نظام الصرف الآلي لأصحاب المعاشات والمستحقين عنهم .

ويسرى نظام الصرف الآلي للمعاشات على أصحاب المعاشات المخاطبين بأحكام القانون ٧٩ لسنة ٧٥ وقانون التأمين على أصحاب الأعمال ومن في حكمهم رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٦ وقانون التأمين على العاملين المصريين بالخارج رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٨ ، ولا يسرى على معاشات القانون ١١٢ لسنة ١٩٨٠ بشأن معاشات التأمين الاجتماعى الشامل .

ويمكن لأي صاحب معاش من الذين يسرى عليهم النظام التقدم بطلب على النموذج المعد لهذا الغرض والذي يصرف مجاناً من أى منطقة أو مكتب التأمينات الموجود به ملف المعاش لتحويل صرف المعاش إلى فرع البنك الأعلى الذى يحدده صاحب المعاش أو المستفيد . ثم تسولى المنطقة أو المكتب المختص مراجعة بيانات الطلب من واقع ملف المعاش وتوجيه خطاب إلى فرع البنك الأعلى على النموذج المخصص لهذا الغرض يفيد عدم معاناة التأمينات في تحويل المعاش للبنك ، ثم يقوم البنك بعد استلام النموذج المذكور بمراجعة بيانات الطلب وتحديد رقم الحساب بصاحب المعاش أو المستفيد

ريين إلى الخارج

وقال رئيس قطاع الهجرة بالوزارة السفير أمين القنوى ، إنه تم تحديث كتيبات بالمشروعات المطروحة للاستثمار في مختلف محافظات مصر لعرضها على التجمعات المصرية بالخارج وإصدار الجزء الثالث من دليل المصريين في الخارج يتضمن التيسيرات التي تقدمها وزارة الإسكان والتعمير لهم والإعفاءات الجمركية إضافة لما سبق وفقره الجواز الأخران من تيسيرات وزارات التربية والتعليم والمالية والداخلية وأجهزة الاستثمار لهم .

أشار السفير القنوى إلى أن الوزارة تبحث حالياً إنشاء مجالس أعلى للمصريين في الخارج يضم كافة الجهات المعنية بهم وتسهيل تقديم الخدمات لهم ودعم مشاركتهم في المشروعات القومية في وطنهم ونقل خبراتهم للوطن وتمكينهم من إتمام تحويلاتهم بشكل مبسط وتم تخصيص موقع على الإنترنت للخدمات المقدمة للمصريين في الخارج وهو .. www.emigat.idscl.gov.eg



مشيرة خطاب

ورش عمل لمواجهة عمالة الأطفال .. بالمحافظات

كتبت - أمل البرنس :

وصرحت السفيرة مشيرة خطاب الأمين العام للمجلس ، بأن المجلس سيبدأ على الفور في اتخاذ الإجراءات التي تسهم في القضاء على أسوأ أشكال عمالة الأطفال وأن تقارير ورش العمل المختلفة سيتمترق عليها ووضع خطة عمل محلية للتعامل مع ظاهرة عمالة الأطفال ، وفقاً لخصوصية كل محافظة على المدى القصير وستشكل أساساً لوضع خطة عمل قومية يتم تنفيذها وفقاً لإطار زمني محدد للقضاء على الظاهرة علي المدى البعيد .

أختمت الجلسة القومية للطفولة والأمومة ورش العمل التي نظمتها بالتعاون مع منظمة العمل الدولية والتي كانت مقامة تحت رعاية السيدة الغاضلة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس تحت عنوان (نحو خطة عمل لمواجهة عمالة الأطفال) في محافظات المنيا، الفيوم، الشرقية، دمياط ، وشارك فيها السادة المحافظون وكافة الأطراف المعنية بالمشكلة من الأطفال وأولياء الأمور وأصحاب الورش أو المزارع أو الأعمال والجهات الحكومية المعنية والجمعيات الأهلية.

اجتماع مشترك لوزيري القوى العاملة المصري والليبناني لتد

كتب: أحمد غالي:

قام السيد أحمد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة بزيارة للجمهورية اللبنانية خلال الفترة من ١١-١٢ يناير الماضي لرئاسة اللجنة المصرية المشاركة في اجتماعات اللجنة المصرية اللبنانية المشتركة للقوى العاملة تطبيقاً لبنود اتفاقية التعاون الفني الموقعة بين وزيرى العمل في البلدين عام ١٩٩٣ والمأزمة السلطات المختصة في كل من مصر ولبنان وقد عقدت اللجنة اللبنانية المصرية المشتركة برئاسة السيد أحمد أحمد

العماوي وزير القوى العاملة والهجرة في مصر والسيد على قانسو وزير العمل في لبنان اجتماعات مشتركة في بيروت بتاريخ ١٠/٩ يناير ٢٠٠٢ واتفق خلالها الجانبان على الآتي:-
أولاً: أكد الجانبان اللبناني والمصري على أهمية تبادل الخبرات بين وزارتي العمل في البلدين وعلى تطوير التنسيق إلى التعاون بينهما في مجالات برامج التدريب المهني والاستخدام وفي مجالات قضايا العمل والوقاية والسلامة المهنية وكذلك على التعاون والتنسيق في إطار

منظمتي العمل العربية والدولية وسائر المنظمات الإقليمية والدولية المختصة.
ثانياً: تعزيز ما اتفقا عليه سابقاً بشأن تقديم التسهيلات للعمال في كلا البلدين وتطبيق القوانين المختصة في كلا البلدين فيما يخص العمال وفق المصالح الأخوية المشتركة.
ثالثاً: رفع التوصية من الجانبين إلى اللجنة العليا اللبنانية-المصرية المشتركة بإعفاء العمال المصريين واللبنانيين من الرسوم على إجازات العمل والإقامة في كلا البلدين على أن يقدم كل من

الطرفين إلى حكومته الدراسات اللازمة على العمالة اللبنانية والمصرية في كلا البلدين،
رابعاً: وفيما يخص بالعمال المصريين الداخلين والمقيمين بصورة غير شرعية في لبنان قبل تاريخ هذا المحضر فقد اتفق الجانبان على الإجراءات التالية:-
أ- تقوم السلطات المعنية في كلا البلدين باتخاذ المزيد من الإجراءات الفعالة لمنع التسرب غير الشرعي للعمال المصريين إلى لبنان والتشدد في تطبيق القوانين التي ترعى هذا الأمر والتوصية للسلطات المصرية بإقرار واتخاذ

منظمة العمل العربية تحتفل بالذكرى (٢٧) لتأسيسها



د. إبراهيم قويدر



وأضاف أن الدكتور حسن يونس قرر مخاطبة وزير التنمية الإدارية بتوفير درجات مالية للعاملين بهيئة كهريااء الريف لتثبيت العمالة المؤقتة وصرف الحافز الشهري مع المرتب في كل الشركات.

كتب: أمل البرنس:

احتفلت منظمة العمل العربية بالذكرى (٢٧) لتأسيسها وبهذه المناسبة أصدر د. إبراهيم قويدر المدير العام لمنظمة العمل العربية بياناً حيا فيه الرواد الأوائل الذين ساهموا في تأسيس هذه المنظمة.
وقد عبر المدير العام عن اعترازه بالإنجازات التي حققتها المنظمة عبر مسيرتها في مجال سعيها لتوحيد تشريعات العمل العربية ما أمكن ذلك وإصدارها (١٩) اتفاقية عمل عربية و(٨) توصيات في مختلف مجالات العمل وكذلك إقرارها ثلاث استراتيجيات قومية هي الاستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة العربية عام ١٩٨٥ والاستراتيجية العربية للتشغيل عام ١٩٩٣ والاستراتيجية العربية للقوانينات الاجتماعية عام ١٩٩٩.
وفي هذه المناسبة ناشد المدير العام أطراف الإنتاج في الوطن العربي وكافة مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص للقيام بدورهم القوي لدعم مؤسسات العمل العربي المشترك لتمكين أمتنا العربية من تنمية قدراتها وتوحيد صفوفها وتوظيف إمكاناتها المادية والبشرية لمواجهة التحديات في هذه المرحلة المرحلة الناتجة عن أحداث ١١ سبتمبر.

وزير الكهرباء والطاقة يلتقي بمجلس إدارة النقابة العامة

كتب: محمد محمد علي:

وافق الدكتور حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة على المطالب التي عرضها النقابي محمد مرسى رئيس نقابة المرافق ووكيل مجلس الشورى وأمين عام الاتحاد العام للعمال في أول اجتماع للوزير مع مجلس إدارة النقابة العامة .

وصرح النقابي محمد مرسى بأن الوزير وافق عل تسوية حالات الحاصلين على مؤهلات عليا أثناء الخدمة في تخصصات تحتاجها الوزارة والشركات ومساواة العاملين فيما يتم خصمه منهم لمصالح صندوق الرعاية الاجتماعية بنسبة ٢٠٪ وتثبيت العمالة المؤقتة بمستشفى الكهرباء التي يحتاجها دواب العمل فور الانتهاء من وضع الهيكل الإداري للمستشفى .

عزيز التعاون المشترك بين الشعبين



ولدى .. في مثل هذا اليوم

منذ ما يقرب من قرن
ولد في مثل هذا اليوم رائداً من
رواد التنوير
مناضلاً ومجاهداً من أجل
التحرير

داعياً للحق والخير والعدل
يُبذل الجهد ولا يبال بفُضّل
طُوف البلاد شمالاً وجنوباً
مدافعاً عن حق العمال ذويها
مناصراً لقضايا الوطن
يجوب العالم بلا وُهن
في دفع الظلم صامداً وجسوراً
ولخير ساعياً وشكوراً

التواضع من شبيهه
عبداً لله غني برياضه
بلاطف الصغار ويوقر الكبار
ويحقق الكثير بلا زهو أو افتخار
مناضلاً بقلبه وفكره وجملة
رجله الله وطيب نواحه
فقد رحل منذ ما يقرب من عام
ذلك الرجل المقدم

دعوة من القلب في ذكره
وأمل في الجنة حتى لقاءه
ناجية عبد المنفي سعيد

عند تقديمه أمام دوائر الأمن العام
للحصول على صفة دخول للعامل
المصري الذي سيحصل على تسوية
وضع للمغادرة أن يضم إلى
المستندات المطلوبة صورة مصدقة
من عقد العمل.

هـ - كل من يتخلف عن التقدم
لدوائر الأمن العام بعد انتهاء مهلة
الثلاثة أشهر يطلب المغادرة تتخذ
بحقه الإجراءات القانونية المناسبة
ويمنع بعد ذلك من الدخول إلى
الأراضي اللبنانية بعد ترحيله
ويجسّر التنسيق بين السلطات
اللبنانية والسفارة المصرية بشأن
آلية الترحيل.

لبنان أن يتقدم إلى وزارة العمل
اللبنانية بطلب موافقة مسبقة وفقاً
بمقتضى صورة مصدقة عنه
لاستخدامها العامل وفقاً للقوانين
والأنظمة اللبنانية المعمول بها وذلك
خلال مهلة خمسة وثلاثين يوماً من
تاريخ تقديم الطلب إلى القاهرة بعد
حصوله على تسوية وضع من
الديرة العامة للأمن العام، على أن
يستثنى من تدبير المغادرة
المصريون المتزوجون من لبنانيات
منذ أكثر من سنة ويتم تسوية
وضعهم بمنحهم ثلاثة أشهر
للحصول على إجازة عمل.
على صاحب العمل اللبناني

الإجراءات القانونية مستقبلاً بحق
المصريين الذين يتم ترحيلهم من
لبنان بسبب دخولهم غير الشرعي.
ب- تمنح السلطات اللبنانية
مهلة ثلاثة أشهر للعمال المصريين
المقيمين بصورة غير شرعية في
لبنان لتقديم لدوائر الأمن العام طلباً
الخروج من لبنان بحيث يعفى
المقدمون بطلب المغادرة خلال هذه
المهلة من إجراءات الترحيل ومنع
الدخول ويكتفى بتسديد الرسم
والمغادرة .
ج- على كل صاحب عمل لبناني
يرغب باستخدام عامل مصري من
المقيمين بصورة غير شرعية في

تعاون مشر ..

عندما تتفهم الإدارة دور العمل النقابي يتحقق داخل المؤسسة الاستقرار
والهدوء في علاقات العمل وتسد روح التفاهم .. من الأمثلة المؤكدة لهذه
الحقيقة "جامعة طنطا" حيث فتح الدكتور فؤاد هراس رئيس الجامعة بابه وقلبه
لمشئ العاملين بإدارة الجامعة أعضاء اللجنة النقابية .. من هذه الروح الطيبة
يقول النقابي حسين المشاوي رئيس اللجنة النقابية للعاملين بإدارة جامعة طنطا
أنه بتشجيع الدكتور فؤاد هراس ودعمه المستمر اللجنة استطاعت اللجنة تؤدى
دورها على الوجه الأمثل وخدمة العاملين.

النقل البرى بالحة يفوز ببطولة كرة القدم



فاز فريق "النقل البرى" بالحة
في المباراة النهائية على فريق
الإصمدا ٩/٥ خلال الدورة
الرياضية الناجحة التي أقامتها
نقابة النقل البرى بالحة تحت
إشراف إبراهيم عبد الفتاح قشطة
رئيس مجلس الإدارة مثل الفريق
الفائز اللاعبون ناصر الننى ومحمد
زويد وكمال الميرداس ومصطفى
القولى وماهر زويد ومحمد سامى
وأشرف بدوى وعنتر السيد ..
حصل أسامة عبد الهادى على لقب
هداف البطولة وأحسن أخلاق
والكاتب تاسر الننى لاعب بلدية

مجلس الإدارة وأعضاء اللجنة
النقابية والمدير الإدارى للفريق
هانى العمياطى .

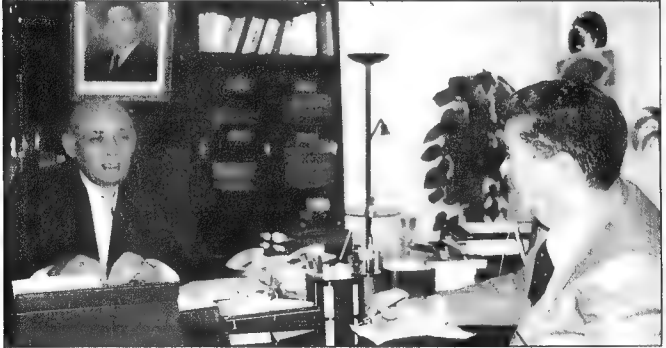
الحلة السابق وعنتر السيد أحسن
حارس مرمى .. حضر توزيع
الجوائز وقام بتوزيعها رئيس

وزير القوى العاملة والهجرة

لمجلة العمل :

لا بد أن تتعاون كل الأطراف لمواجهة مشكلة البطالة

لعل من أبرز ما يشغل اهتمامات الناس هذه الأيام عمليات تعيين الفريجين التي تتم حالياً .. والتي لا تقتصر فقط على التعيين في الحكومة وإنما امتدت من خلال عدة برامج لتشمل التدريب والقروض وغيرها، وانعكاس ذلك على مفهوم البعض من أن من لا يلتحق بالحكومة فهو لا يعمل وبضرورة تصحيح هذا المفهوم الخاطئ لدى أصحابه، كذلك عادت من جديد المناقشات الحامية حول مشروع قانون العمل بعد أن أقالته الحكومة البرلمان بمجلسي الشورى والشعب، وهناك من يحاول التشكيك ومن يحاول التحيز لطرف على حساب طرف. بل هناك من يتعمد بالقانون العالى ١٢٧ لسنة ١٩٨١ .. والذي لم يعد يساير على الإطلاق الاقتصاد المر أو المصنعة .. ثم هناك ما أعلن عن التفكير فى قيام وكالة قومية للاستخدام أو التشغيل تشرف عليها وزارة القوى العاملة والهجرة، وهناك تساؤلات عديدة هل هذه الوكالة بديل لبعض أجهزة وأنشطة الوزارة أم أنها مكمل لها خاصة وأنها تقوم على التمثيل الثلاثي؟؟ وأخيراً .. ما هى أسباب ونتائج الزيارة التي قام بها السيد وزير القوى العاملة والهجرة للبنان مؤخراً؟ كل هذه الأسئلة وغيرها طرحناها على السيد الأستاذ أحمد المعايير وزير القوى العاملة والهجرة فى اللقاء الذى أجريناه مع سيادته .. وكان هذا الحوار:



● ثلاثة اتجاهات تكشف عنهما المناقشات

المبدئية لمشروع قانون العمل

● الوكالة القومية للاستخدام ليست بديلاً عن

مكاتب القوى العاملة

● زيارتى للبنان كانت إيجابية .. وتأتى فى

إطار متابعة أوضاع العمالة المصرية فى الخارج

أجرى الحوار:

السيد الطاهري

مجيب رشدى

انتصار طيمان

تصوير:

أحمد عبدالعال

•• سيادة الوزير .. لاشك أن جهوداً ضخمة تبذلها الحكومة مؤخرًا لوضع حلول عملية لمشكلة البطالة .. ولكن البعض يتساءل عن سبب هذا الاهتمام المكثف والمفاجئ من جانب الحكومة تجاه هذه القضية .. وكذلك فإن البعض يتصور أنه مالم يعمل بالحكومة فإنه في عداد البطالة .. ما هو تعليق سياستكم على ذلك؟

• بالنسبة لقضية البطالة لا يوجد شيء اسمه (ظهور فجأة) .. فهذا الاهتمام بقضية البطالة مستمر منذ سنوات .. وماتقول تعهيد .. وماتعهيد زتيهه وكان الكلام يدخل من أذن يخرج من الأخرى .. وهناك مسائل ملنا من الحديث فيها من تكرار المفاهيم الموجودة بها .. والمفروض أن نستوعب كل هذه الأمور لأننا نعيش في عالم يمر بزمات ومواجهات وصعوبات اقتصادية .. إلخ .. في الوقت الذي نجد فيه كثيرًا من وجهات النظر تتناول البطالة بطولها وتركز على الحل الوحيد الذي لازال عالقًا في أذهان الناس من أن حل مشكلة البطالة يكمن في التشغيل الحكومي .. ومالنا أننا نتحدث على هذا الأساس فنحن بذلك لانفع في اعتبارنا إمكانات المجتمع واستيعاب هذا المجتمع لهذه البطالة ثم نخضع المضمّن معقبرين أن كل من يعمل في مجال آخر غير المجال الحكومي يدخل ضمن قائمة البطالة ..

وأنا هنا أتحدث بصراحة .. نريد كلاً ما يقوم مقام العملية الجراحية التي تستأصل كل هذه المفاهيم الخاطئة من الأذهان .. ومن يكتبون في هذا الإطار .. هل هم متصورون أن هذا المجتمع عاجز فلا يوجد به تشغيل في قطاع خاص .. في شركاتهم ومصانع خاصة .. في قطاع غير منظم وفي منشآت صغيرة ومشاريع صغيرة .. وذلك فالباحثون في قضية البطالة لا يضعون في اعتبارهم كل هذه الأمور وإنما فقط يركزون على العمل في الحكومي ويتابعون الأعداد التي تعينها الحكومة فقط! كما تم يصعب الباقي -من وجهة نظرهم- عاطلين .. هذا شيء بعيد عن الحقيقة .. ويعيد عن الأسس العلمية في مواجهة قضية البطالة ليس عندها فقط وإنما في كل أنحاء العالم آخر إحصائية قمتنا بها لحصر أعداد الذين تم تشغيلهم في القطاع الخاص خلال ١٢ شهر وهي الفترة من ٢٠٠٧/٢٢ حتى ٢٠٠٧/٢٢ ٢٠٠٧/٢٢ هذه الفترة الزمنية التي أستطيع أن أقول إنها تمثل أقل نسبة في التشغيل .. لأنها واجهت مشاكل ١١ سبتمبر ٢٠٠١ ومانتج عنه من تداعيات عدة من إيقاف التشغيل وخصوصاً موبط السياحة وموبط التشغيل في بعض المنشآت المرتبطة بالسياحة .. إلخ .. ومع ذلك تم تشغيل ٤٠ ألفاً (وهنا أقول تم إيجاد ٤٠ ألف فرصة عمل وليس الإعلان عن إيجاد هذه الفرص) .. نعلن عن هذه الفرص وأماكن التشغيل .. وأس صاحب العمل .. واسم المشتغل ورقمه التأميني وعنوانه وذلك من خلال النشرة القومية للتوظيف .. هل معنى ذلك أن استيعاب القطاع الخاص لهذه الرق في هذه الظروف الصعبة يفوق الاستيعاب الحكومي أم لا؟ .. بالطبع .. نعم .. لأن القطاع الخاص قام بتوفير فرص عمل حقيقية ومنتجة .. وإيس كلفر الحكومة جزء منها منتج وجزء آخر غير منتج .. إذن إمكانيات المجتمع المصري لو تم تنظيمها ونحن بصدد ذلك الآن في هذا القطاع .. سيكون الباب الهام والرئيسي لمعالجة التشغيل في مصر لمواجهة مشكلة البطالة عندها .. ومع الأسف أن كل من يكتبون في قضية البطالة من الباحثين الكبار إلى الدارسين الصغار يضعون في اعتبارهم استيعاب الحكومة للبطالة فقط ..

فلا يمكن لأي حكومة في العالم أن تستوعب في كادتها ومصالحها وزاراتها نسبة طائفي الاستخدام كل عام .. شيء غير منطقي وغير مقبول وغير عملي .. بل بالعكس نجد صعوبات اقتصادية عديدة وبالطبع لو تم هذا فإن المجتمع سوف يواجه بسببه صعوبات كثيرة .. لا بد للمجتمع أن يواجه احتياجات العمالة واحتياجات الناس لفرص العمل بكل إمكانياته .. فإذا تحدثنا عن قطاع الزراعة .. فتجد أن له دوراً في تشغيل الناس وتجنبيه .. رغم أن هناك المجتمعات الجديدة والقطاع الغير منظم والمشاريع الصغيرة في قطاع الزراعة .. مثال على ذلك السيدة التي تلحق قرضاً ثم تقيم قرناً صغيراً لتبيع الخبز .. والشاب الذي يحصل على قرض ألف أو ألف وخمسمائة جنيه لكي يعمل منفحاً ويتج عسلاً .. ثم معارض الشباب

ومشاريع القطير .. وغيرها الكثير .. مشاريع متناهية الصغر ذات رأسا صغر ولكنها مشاريع منتجة وتوفر فرص عمل لمصاحبا .. لا بد أن نحصر من أذهان الناس فكرة أن فرصة العمل هي فقط التي تتكلف ٢٠٠ ألف جنيه وفرص العمل في المشروعات الكبيرة يحمل عليها مرافق عامة وطرق وخدمات وكهرباء ومواصلات .. إلخ .. وهي ضمن تكلفة المشروع وفرص العمل .. أما في المشروعات الزراعية الصغيرة فإن العمل أحياناً يتم في بيته أو غطيه بخلاف إرساله إلى يعمل به .. وهذا الأمر يحدث في العالم كله .. والغريب في الأمر أن الباحثين يكتبون عن هذه التجارب الناجحة في الصين وفي غيرها من الدول ويستبعدون حدوثه في مصر ..

وأنا أكرر للمرة العشرين .. يا مسادة الحل لمشكلة البطالة هو في ديناميكية استيعاب المجتمع لأعداد العاطلين بحيث يكون المجتمع مهيماً لخلق فرص عمل بنفسه .. بحيث تتولد ولا يكون هناك إقبال لخلق فرص العمل .. وإنما هي إمكانيات اقتصادية .. تخلق فرص العمل والمبادرات الفردية منذ الناس .. وهذه الشباب ..

أما إذا تحدثنا عن تعيين الحكومة لطالبي فرص العمل في الجهاز الإداري للدولة .. فنحن بذلك بعدنا كثيراً ولا نساير العالم في الوقت الذي نتحدث فيه عن تحديث مصر والنهوض بها للأمام .. والوصول بها إلى بر الأمان بشكل مفروس .. ومارتنا نقول إن حل مشكلة البطالة في في إعلان الحكومة عن تعيين الشباب هذا العام من خلال تعيين ٢٠٠ ألف أو ٢٠٠ ألف .. إلخ .. فهذا الكلام يحمل في طياته خراب المجتمع .. أما عمار المجتمع هو أن أحول هذه الفرص إلى فرص منتجة .. أن يعمل العامل في ورشة .. في إنتاج زراعي .. أو في إنتاج صناعي .. وفي إنتاج خاص .. وفي التسويق .. هذا العامل هو طالب فرصة العمل التي لا بد أن توجد داخل المجتمع .. وإذا ظلت نظرة الشباب مقصورة فقط على انتظار العمل الحكومي .. وأن الحكومة مسؤولة عن تشغيل الشباب .. فالعالم وبقيته كما سبق أن ذكرت -في غطيه الاقتصاد والنخل القومي وفي النهاية الأمر ليس في صالح المجتمع ..

هذا عن البطالة بشكل عام .. أما عن إعلان الحكومة لفرص العمل فهذا لتحفيز الشباب على الإقدام على العمل في المجتمع وزيادة كفاءتهم .. ولكن أيضاً هذه الاحتياطات للعمل تواجه بمشاكل فاحتياجات الحكومة احتياجات حقيقية كانت في العام الماضي حوالي ١٧٠ ألف وتم تعيين ١٧٢ ألف في التعليم .. في الصحة .. في الأوقاف .. في التدريب .. كل ذلك ليس لجرد الحل .. وإنما لمواجهة احتياجات حقيقية في القطاع الحكومي وجزء من سوق العمل الأهلي ..

التدريب .. والتشغيل

واستطرد الوزير قائلاً: وعندما نقول إننا نعد لبرنامج تدريبي .. البعض يتصور أنه برنامج تشغيلي .. التدريب جزء من التشغيل وليس الاستخدام أنا أهمي التشغيل لسوق العمل أي كان سوق العمل .. يدخل ضمن الآخرين في مكاتب العمل .. وفيما نعلن عنه في النشرة القومية للتوظيف .. وفي التجهيز الخاص للصناعات الخاصة .. فيبحث عن العمل وهو مسلح بالتدريب وهذا دور من أدوار الحكومة .. ليس نهاية فرصة عمل حكومية لكل ال ٨٠٠ ألف وهناك فرق بين أي برنامج تشغيلي ل ٨٠٠ ألف يدخل فيه تدريب .. وتشغيل في الزراعة .. وقرش .. وتشغيل حكومي حسب الاحتياجات بين التشغيل الحكومي في حد ذاته .. لكن البعض ينسى هذا كله .. ويقول أتممت أعلنتم عن تشغيل ٨٠٠ ألف وهو متصور أن الحكومة ستقوم بتعيين ال ٨٠٠ ألف .. أنا أصرخ وأقول علينا أن نلتهم ما هو مطلوب؟ .. وعندما أعلن عن ٣٠٠ ألف فرصة تدريب تحويّل التدريب على الكمبيوتر .. فيترشح ١٦ ألف من ال ٣٠٠ ألف فيترشح ١٦ ألف ١٥ ألف فقط .. فهذا معناه أن هذا المرشح تقربير إما أنه يعمل في عمل آخر أو غير مقتنع بهذا التدريب رغم أنه تدريب وأجور ..

•• سياستكم تحتمل عن الارتباط بين التدريب والتشغيل .. فهل لوزارة

القول العامة دور في هذا التدريب بجانب مسؤوليتها عن التشغيل؟

نحن حكومة . مختصون في مجال التدريب المهني . والتدريب لدينا من أنجح الأنواع لأننا ندرب المتحسين على العمل . ودورات دورات منظمة والإقبال عليها مرتفع جداً في كثير من المناطق ويقبل عليها رجال الأعمال وأصحاب العمل للاستفادة من هؤلاء المتحسين . وخلال هذا العام ستم إقامة خمسة مراكز تدريب في خمس محافظات مختلفة مثل مركز بولن ذلك بجانب القام حاليًا ، ونسبة تشغيل الطلبة قبل التخرج مرتفع جدا . كذلك هناك تدريب متقدم في مركز بنى سويف للمشاركة مع الجانب الصيني وبه معدات متطورة جداً . وهذا هو التدريب المهني المسؤولة عنه الوزارة . أما التدريب بشكل عام فهو مسئولية ٢٦ وزارة أخرى . كل وزارة لها نوع خاص بها من التدريب .

ونحن نبذل كل ما في وسعنا لتوفير فرص عمل منتجة ، وكما سبق أن ذكرت فإنه تم في السنة أشهر الأخيرة من عام ٢٠٠٦ تعيين ٤٠ ألفا في الداخل ، وما يقابل عن ١٣ ألفا بالخارج طبقا لاحتياجات عملية . . والطريف في الأمر أنه حتى من يعمل بالخارج ويجاور مجزية يسال عن العمل الحكومي وعن القوى العاملة تماما كما حدث في لقاء لي مع الجالية المصرية بالبرايخ منذ أشهر عندما سألتني شاب مصري يعمل هناك منذ ١٢ و ١٥ عاما عن برنامج الحكومة في تعيين الشباب . وعندما سألتهم لماذا؟ اكتشف أنهم يريدون ضمان عمل حكومي لهم في مصر بعد انتهاء عقودهم ورجوعهم إليها ، وأنهم لذلك يقومون بعمل توكيل لأحد أفرادهم في التقدم لإبرام الحكومة عندما يعلن عنها . فهل هذا معقول؟ . هذا في الوقت الذي انتظر من هؤلاء تحويل العملة الصعبة لكي استفيد منها في إقامة مشروعات جديدة وتشغيل آخرين.

•• سيادة الوزير . في تصوري أن مخرجات الزيادة السكانية الراهية لا تتناسب إطلاقا مع فرص العمل المتاحة ، خاصة وأنها في تصاعد مستمر عاما بعد آخر . فهل إمكاناتنا قادرة على استيعاب طالبي العمل حاليا ومستقبلا؟

•• السؤال ثانٍ ، هل المخرجات البشرية للناس على قدر متطلبات المجتمع من القوى العاملة؟ . إن هذه المخرجات البشرية التي تزيدها الناس كل عام ، لابد في البداية من عمل حساب لها على قدر إمكانيات استيعاب سوق العمل لها . . لكن عندما تصبح المخرجات البشرية أكثر من مستوى احتياجات سوق العمل لذلك لاستيعاب زيادة الاستيعاب بجانب أن الإنتاجية محدودة ومنخفضة . كما أن الإيمان بالعمل الحر وخلق فرص عمل للآخرين معدوم . مع وجود المخرجات البشرية أكبر من الاستيعاب . وبالتالي نعود للسؤال : هل من يتقربون حاليا يتقربون على فرص حقيقية؟ الإجابة : في الواقع لا . لأنني أتربى على أكثر مما هو مطلوب في المجتمع كمجتمع معتمد على أنه سيعمل عملاً خاصاً . أو يتاح له العمل في الخارج . وذلك فنحن نطلب من الباحثين وضع الحلول الحقيقية . وليس إلقاء اللوم دائما على الحكومة . الحكومات هي التي تدبر المجتمع . ولكن الإمكانيات هي التي ترفع مستوى هذا المجتمع . والسياسة هي فن إدارة المجتمع . والحكومة مسؤولة عن إدارة المجتمع . ولكن تكون هذه الإدارة جيدة ورشيدة لابد أن تكون هناك إمكانيات كافية تمكن المدير من تحقيق هذه الإدارة الرشيدة ولكن أن تكون الإمكانيات قليلة ويطلب تحقيق إنتاج كبير فهذا مستحيل .

لا بد من جميع أفراد المجتمع أن يتكاملوا في حل المشاكل ليس مشكلة البطالة وحدها ولكن مشكلة النفايات والبيئة والسلوكيات وغيرها . . والتفكير العلمي الصحيح هو الذي يقود المجتمع لحل مشاكله أما أن تغرق في الأحلام وأن تستهلكنا ، ونظل نطلب الرفاهية دون أدنى جهد فهذا معناه أن مشاكلنا لن تحل بل ستزداد صعوبة .

•• سيادة الوزير . إذا تركنا قضية البطالة وجهود الدولة في التدريب والتشغيل وننتقل لمشروع قانون العمل ، بعد أن أصبح في يد البرلمان حاليا . وأقصد مجلسي الشعب والشورى . فلنن هناك تساؤلات بعضها

يحاول الربط بين قانون العمل وقوانين النقابات والتشريع الاجتماعي والتشريع العملي ، والبعض الآخر يتساءل حول الجديد في هذا القانون؟

• بالنسبة لقانون العمل يجب أن نستبعد قانون النقابات . . فقانون النقابات ينظم عمل النقابات وليس له علاقة بقانون العمل ولا بالقانون الجنائي وقوانين العقوبات . ولكن يتغير فهذا ممكن أن يحدث في أي وقت وليس مرتبطا بقانون العمل . . فقانون العمل البعض يحاول إثارة زوابع ليس لها أساس حوله . وهناك ثلاث اتجاهات في هذا الخصوص:

الاتجاه الأول: يقول إنه ليس في الإمكان أبداً معاً ما كان قانون العمل الحالي هو قانون جيد ونحن نعمل به وأغلب أصحاب هذا الرأي من رجال الأعمال . . وأصحاب العمل يرون أن القانون الحالي لا يتضمن أية آليات يمكن أن تحل المشاكل . وحل المشاكل يكون على الفهم . بمعنى أن صاحب العمل إذا كانت لديه الرغبة أن يحل سيحل . وإذا كان مزاجه أن لا يحل . فلن يحل ، أي أنه لا توجد آليات تجبر صاحب العمل على أن يلتزم بحل مشاكله . . بالإضافة إلى أن تعويض العامل غير موجود . **بالقانون الحالي:** لذلك لصاحب العمل مستريح لذلك . . والبعض يضغط على هذه النقطة ويقول ما المعب في القانون الحالي . نحن سعداء به . . وفي الوقت نفسه لا توجد لدى الحكومة القدرة الكاملة على أن تحل أي مشكلة في ظل القانون الحالي . فنحن نحل المشكلة بالتصالح خاصة ووسائله أعضاء مجلس الضبط والضمان وزارة القوى العاملة . . ومن ثم فلابد أن يكون هناك قانون مع بعض الآليات العملية لحل كل المشاكل.

أما الاتجاه الثاني: فيدعو لتطرف شديد بالأ لتزعم بالتوازنات التي تقرها الاتفاقيات الدولية والمنظمات الدولية ونحاز إلى أحد الأطراف على الآخر سواء كان العمال أو أصحاب الأعمال ثم يضع التشريعات والتعديلات والاقتراحات . ولكن نجد في هذا أن الاتجاه صواب جدا أنه يطلع على الاتفاقيات الدولية ، وإذا قرأت ملاحظاته تجد أنها تخالف الاتفاقيات الدولية . . مجرد رأي نقاش اجتماعي . . سواء كان يناقش العمال أو أصحاب الأعمال . . ومن ثم فلا يصح الاعتماد على ليضع قانون عمل لسلامة العمال والجميع . . يريدون قلة لتفصيل بل الأطراف لتضع . . وهذا غير موجود في العالم كما أنه لم يطلع على التطور الذي لحق بتشريعات العمل في العالم كله.

أما الاتجاه الأساسي: الذي اتفقت عليه أطراف العمل فهو إصدار قانون يتفق مع كل المتغيرات الدولية والمتغيرات الاقتصادية وبيما يلحق لنا آليات جديدة لحل المشاكل وفي إطار الاتفاقيات الدولية . فنحن نبحث عن آليات لحل المشاكل وآليات وساعات في أطراف العمل ، وآليات تحكيم بين أطراف العمل ، وآليات في الوزارة المختصة . . والبعض يتحدث عن تطوير وزارة العمل . . كيف ذلك ولم نخلق هذا ولم نخلق النظم لتطوير . البعض يرى أن الوزارة تخصص بتوزيع الفريجين . . وكيف لوزارة مختصة . . مطلوب منها تفصيل . . وتدريب . . وحل مشاكل وعلاقات عمالية ونسوية منازعات أن يتحقق ذلك بدون أية آليات؟.

أنا أسمع الله أن كل ما يلحق الناس العامل علة جندري وينظروا إليها نظرة موضوعية . . وأن يعيشوا معنا المشاكل . . ثم يسألون أنفسهم هل الحل في قضايا العمال مقصورة فقط على الإضراب . . ثم ما هي الفلسفة والتنازع المرتبطة على هذا الإضراب؟ . . وهل هو لديه مشروع ميث تجميع لم تزداد شراسة فيه حتى تقسمي فيه تماما .

كيف نستطيع التعاون من أجل إنجاز العلاقة بين العمال وأصحاب الأعمال في سبيل رفع إنتاجية العمل . . لم يعد هناك تهر في العمل . . كلمة التهر والعنف انتهت من العالم ويجب أن نعلم جيدا أن هناك حقوقا وواجبات يجب أن نحترم . . وأن العالم يتغير يوما بعد آخر . . وأعداد البشر تزداد في العالم كله . . وعندنا في مصر سيمصل إلى ١٢٠ مليوناً في عام ٢٠٢٠ يجب أن نفكر في المستقبل . . مستقبل الأجيال القادمة . . وذلك فنحن نرحب بالأفكار البناءة والتي تضيف إلى مستقبل هذه الأجيال ونحن نهد كل ما نحاول فهم جهودنا من أجل هذا المستقبل أيضا .

الوكالة القومية للتشغيل

•• سيادة الوزير .. وسأذا عن

الوكالة القومية للتشغيل؟

• الوكالة أو كليات التشغيل هي آلية استخدمتها دول كثيرة لمساعدة الحكومة في تشغيل الشباب وبعض هذه الآليات هي اليات الحكومة أو آليات مختلطة حكومية وأهلية وبعضها شركات .. هذه الآليات يمكن أن تقوم بدور في عمليات التشغيل وهي فكرة طرحتها وزارة القوى العاملة منذ ٤ سنوات وليست وليدة اليوم ..

وقد أرسلنا بعثات لفرنسا وقمنا بعمل يورنوكولات مع وزارة العمل الفرنسية ، وحاليا لدينا وفد مصري في فرنسا يدرس ويطلع على الكثير من الأمور .. كذلك قمنا بتنظيم اجتماعات مع الصندوق الاجتماعي وأجريت اتفاقيات مع الجانب الكندي .. وهناك موازنة بها

مبالغ كبيرة لوكالة الاستخدام مع الجانب الكندي يتحمل الجانب الكندي جزءا كمعونة فنية وليست كقرض .. وإشراك كل القوى خصوصا القطاع الخاص وبإشراف الحكومة ومعنا الصندوق الاجتماعي .. لأن كل المشاكل إذا رفعت الحكومة يدنا عنها تتوقف، لذا يجب أن يكون للحكومة الدور المحرك .. أيضا ومن خلال اللجنة الأولى لتفعيل الموارد البشرية المشكل بقرار جمهوري وتشكيل المجالس المحلية برئاسة المحافظين حتى يكون هناك تكامل في الجهود .. وإنحاول تطوير مكاتب العمل ومراكز التدريب ونبحث من التمويل المطلوب ولنبدا بتطوير مراكزنا ومكاتب العمل .. كل الليات التي تحاول ضبط سوق العمل وتنظمه لابد من عمل قاعدة معلومات جيدة تسيطر على عملية العرض والطلب وتتعاون مع القطاع الخاص في توفير فرص عمل كما ينبغي أن يكون هناك إطار قانوني لهذه الوكالة .. ويمكن بها مجلس إدارة جزء منه حكومي والجزء الأكبر يمثل القطاع الخاص بجانب التشكيل الثلاثي (أصحاب الأعمال- العمال- وبعض رجال الأعمال والفنيين) .. هذا الأمر سيتم على فترات ويكون هناك برنامج تنفيذي يحدد معية ولكن الأهم هو توفير التمويل لهذه الفكرة وإذا لم يتوافر التمويل .. سيتم العمل أيضا ولكن بخطى بطيئة.

الوكالة •

•• سيادة الوزير .. في حالة قيام الوكالة القومية للاستخدام هل ستكون بديلا للمهام التي تقوم بها مكاتب القوى العاملة .. أم ستعتمد عليها؟

• نحن نسعى للتطبيق .. تشغيل مكاتب العمل هو الأساس لأنه من الصعب الاندماج بين مكاتب الوزارة ومكاتب الوكالة ومايتهم من تعاون ناتج لأننا لاستطيع الاستغناء عن خبرات مكاتب العمل .. كيف نخرج بتركيبة مفيدة نستعين بها سواء بالنسبة للقطاع الخاص .. والخبرات الموجودة بالحكومة .. حيث لا يمكن عمل جهاز بالقطاع الخاص يتحمل تشغيل الشباب والحكومة ترفع يدنا عن الموضوع .. وإذا كان هناك أمور في القطاع الخاص تعلق على شناعة الحكومة .. فهل يأتي الوقت الذي تقوم فيه الحكومة برفع يدنا عن تنظيم العمل وعن سوق العمل والمسئولية المستورة أمام مجلس الشعب .. والشعب نفسه، فمنذ البداية اتفقا أن الحكومة مسئولة عن إدارة المجتمع وكيف يكون المير موجوداً ونطلب منه رفع يده عن عمله.

زيارة الوزير للجنان

•• أخيراً .. سيادة الوزير .. قسم مؤخرا بزيارة عمل لبنان الشقيق واجتمعت مع عدد من كبار المستأجرين اللبنانيين، فهاهو الهدف من

الزيارة؟ وماهي النتائج التي أسفرت عنها؟

• زيارتي للبنان مؤخرا تأتي ضمن زيارتي إلى دولة بها عمالة مصرية .. وعموما فإن أي عمالة لنا بالخارج تواجه مشاكل كثيرة تتسبب في التساؤلات الاقتصادية في هذه المجتمعات التي دائما سافكر وأنا أفكر في التخلص من العمالة الأجنبية التي تعمل لديها، خصوصا إذا كانت هذه العمالة غير شرعية، وبالتالي فدورنا متابعة الأمور وتصحيح الأخطاء .. كما حدث من قبل في كل من الأردن والسعودية ..

سوق العمل في لبنان يواجه صعوبة لأنه بلد مفتوح الحدود ومساحته طويلة جغرافيا بعكس الأردن بالإضافة إلى أن هناك منافسة شديدة في السوق اللبنانية من العمالة الأجنبية خاصة في بعض الأعمال التي لا يقبل عليها اللبنانيون

أنفسهم وهي متوفرة بدرجة كافية .. جكنا يعلم مانمر في لبنان من أزمات اقتصادية ، وبالتالي فهي في حاجة إلى سد احتياجاتها من العمالة دون مشاكل.

أما بالنسبة للعمالة المصرية للبنان .. فقد كانت هناك مشاكل كثيرة الترحيل لترحيلها خصوصا العمالة الغير شرعية ، وحدثت معاناة أثناء الترحيل مع بعض التجاوزات من بعض الأفراد ومن بعض رجال الشرطة وليس من الحكومة، وبالتالي كان لابد أن تتم الزيارة التي قمنا بها وكان متفقا عليها من اللجنة العليا المشتركة التي اجتمعت في مصر برئاسة رئيس وزراء البلدين واتفق فيها على مناقشة الموضوع في مصر بفرعية برئاسة وزيرى العمل في البلدين المختصين ولذلك قعت بالزيارة بناء على دعوة من وزير العمل اللبناني .. وتم بالفعل عقد اللجنة بالتشارك مندوب من الخارجية المصرية ومندوب من الأمن المصري وأخر من الأمن اللبناني لبحث الموضوعات الأمنية وطريقة الترحيل بالإضافة لمساعدة اللبناني المصري في لبنان والمكتب العمالي في لبنان وتم عمل لقاءات مع وزارة العمل وإدارة الأمن العام في لبنان وطُرحت هذه الأمور وكانت النتائج طيبة .. وجيدة وهناك تعاون ممتاز من الجانب اللبناني.

وخلا مقابلي مع السيد رئيس الوزراء الشيخ رفيق الحريري أصبر سيايته توجيهاته لتسهيل كل الأمور وتسوية المشاكل الملحة وتسوية أوضاع العمالة المصرية خلال ثلاثة شهور بنفس الشروط السابقة، وكذلك تسهيل الأمور بالنسبة للمصريين المتزوجين من لبنانيات وتسهيل الإقامة والعمل لهم والتوجه لدى اللجنة العليا المشتركة بإعطاء المصريين في لبنان والبنايين في مصر من رسوم تصاريح العمل والتي تعد مشكلة كبيرة في لبنان لبنان، بعكس مصر ، فمصر تحصل على ١٥٠ جنيتها كرسوم لكن في لبنان يجد العامل المصري أو الأجنبي عموما نفسه مطالبا بـ ١٠٠٠ دولار سنويا .. ولما كانت فرص العمل للكرتين المصريين هناك بسيطة .. ذات دخل منخفض .. الأمر الذي يحبطه يتأخر في السداد فيترتب عليه .. غرامات ومن ثم يصل الأمر إلى إلغاء ترخيص عمله .. ويعد أن يكون عمالة مشروعة يصبح عمالة غير مشروعة وتبدأ المشاكل من جديد ونتيجة لكل ذلك ولكي تستقر الأمور كان لابد من الإلغاء المتبادل -قاعدة المعاملة بالمثل- ولكن هذا ليس من اختصاص اللجنة الفرعية فكان لابد من رفع الأمر إلى اللجنة العليا عند اجتماعها القادم لاتخاذ القرار وإجراءات التنفيذ .. وعلى جانب آخر كان هناك اهتمام بقدر التعاون والتبادل الفني بين البلدين .. وقد تم خلال هذه الزيارة توقيع اتفاق تعاون بين البلدين، وألت في كل ما ورد في جدول الأعمال باتفاق الطرفين.

لن تسقط القدس



بكرم جمال عمر

في ظل الظروف الصعبة التي تحيط بالقسيسة الفلسطينية حاليا من تمزق بين صفوف الوحدة والمقاومة ، ومن توقف للتنافسة التي زلزلت الأرض تحت أقدام العدو الصهيوني ، والتي تنظها أجهزة التلغاف يوميا من انتهاك لكل القيم وتحطيم لكل جميل ومطارة وهمد المنازل وتجرير الأراضي الفلسطينية وحصر شبه كامل للشعب الفلسطيني امتدحت حتى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية الحاضر حاليا في رام الله وما يعتانيه سكان القدس الشريف على أيدي هؤلاء الشرذمة من العشر المنبوذين ، وما يشرعه الإنسان المر يقظ الضمير من إحباطات نفسية وفكرية على المستوى العالمي ، ونحن نرى أمريكا تقوم بدور قاطع الطريق الذي يؤدي كل من يرفع رأسه ينادي بالعريّة والتحرر ، أو تصفه بالإرهاب لجرد المطالبة بحقوقه المشروعة والنضال من أجلها . وبهذه التهمة يكتلي أن تلحق عليه الحرب وأن تخرس لسانه أو تعلقه حتى لا يسمع أحد صوته مرة أخرى وهذا يجري للأسف في ظل التفكير العربي وغياب الوحدة التي باتت في خبر كان من هنا تأتي أهمية العرض المسرحي الجميل " لن تسقط القدس " .. وكما نحن متمشون لهذا الطرح الجيد على المسرح الذي تولى إنتاجه المسرح القومي ويعرض على مسرح الجمهورية بالقضية هي سقوط القدس ويبنى هذا فنيا أننا بإزاء معالجة سياسية لواقع عربي وامن تحيط به ظروف صعبة لا نعلم مداها ومتى سوف نفيق ؟.. وماذا ننتظر ؟.. بعد أن دهمتنا خيول الاحتلال البغيض وهو يمارس أبشع وسائل القهر والتعذيب والتدمير للشعب الفلسطيني من بنية أساسية وبشرية في آن واحد .

فهناك بعض الإبطال يفصلون البقاء حتى الشهادة والبعض الآخر يفضل الانسحاب ثم العودة مرة أخرى بعد أن يمتلكوا القوة ، وهنا تختلط الزوجة مع الزوج فهو يرحل وهي تبقى ، فانقدس ذكرها يرحل ووطنها وإن تركه بسهولة ، يرمز لنا المخرج بسقوط القدس بانتزاع قبة المسجد الأقصى من مكانها قلبها كبتها مكان أنجوف ، ولكن كالعادة العدو ينقض كل العهود ، ويثأل أهل القدس من العذاب والتشرد والتفكيك فهو لا يرحم براة الأطفال ولا ضعف النساء ، فلم يجدوا أمامهم إلا الرحيل إلى دمشق ليستجددوا بأبي سعد قاضي قضاه دمشق فمضى بدوره أيضا " نور الشريف " فيقتطعهم إلى بغداد لينالوا الرضا والقوة فيقابلوهم كاتهم أعداء لا إخوة ينشدون النصر والعتاد ، وكالعادة يخيب أملهم فالمشاركة شعارات وأمنيات لتكون الصرخة الأخيرة لاستعادة القدس وتحرير أرضها من الفصائل المتعددة وهي أن الوحدة العربية لا بدليل عنها ، تقديرهم واعتزازهم لهذا العمل التميز الذي يطرح واقعا مأزوما يلقى الفهم من رسالة صادقة إلى كل الشعوب التي تريد أن تنهض لتحرر مقدراتها التي سلبت منها عنة .

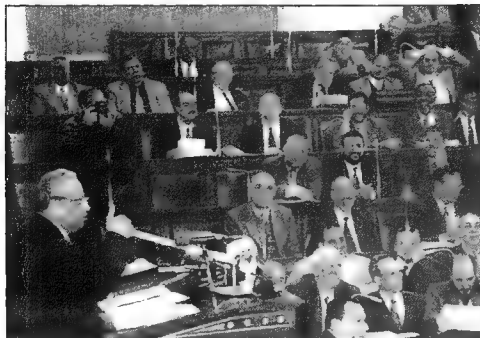
رسول العدو يعلي شروطه المحففة التي يفرضها كل قائد حر ، ولكن الواقع يختلف تماما فيطلب مهلة حتى يغير نفسه ويعدّد تفكيره ، وأثناء هذه الفترة يحضر رسول خليفة مصر الذي يمثل الأمة العربية ، وكل ما يحمله مجموعة من الشعارات الوطنية بأن يصعدوا ضد العدو حتى يأتي الجنود بعد شهيد من الأهل ، كان الموفد يمسح من الواقع إراهم للأمة العربية ، فيصير تلك المشاركة الجمالية للثقل العربي في الكلام والشعارات الجوفاء ، التي لا تضرع اليهود ولا تقوى القابض داخل الأراضي المحتلة وهم يتسلحون بالحجارة أمام عكلى ما عسكري للعدو الصهيوني ، أغفل أن يشر له القائد " نور الشريف " أن يشر له بالطعام وأماكن الأمن ، لكن الوقت يلعب دورا مهما تظهر هند زوجة الفنانة " لقاء سويدان" تشد على يديه بأن يصعد ولا يسلم القدس للعدو ، فانهالته له وأخذه العزيمة في كلتا الحالتين الضمير من أن الانسحاب ، لكن في حالة الانسحاب يضمن الحياة للأهل القدس وعدم إراقة الدماء ، وفي المصمود والمقاومة خسروا كفي لأهل القدس فيختار علي مفضّل الأمر الأول ولكن بشرطه الأمان لأهل القدس ، فتختطف الأراء بحدّة

المسرح بالكامل .. تبدأ الأحداث بالصوت الدافئ الجميل والمعبر تعبيرا فنيا رائعا للفنانة " هيف راضي " وهي تنفي القدس بإشعار الفنانة " هيف وجدي " مع إصناع الفنان التميز منير الهمسي تنتشر هنا وهناك مجموعة من الألحان حول القدس تمثل مختلف الأصعار من النساء والرجال في حالة قلق وتوتر لسماعهم أخبار عن انتصارات الأعداء وهم قادمين على القدس يتكلمون حظههم وقلة الإمكانات العربية التي لا تساعدهم بعد قوة الإعداء ، في غياب وحصر هذه المجاميع التي تعبر عن حيرة الشعب الفلسطيني يظهر بعض القادة من الرجال الذين يمتكون قادة الفصائل الفلسطينية والتي تختلف إراؤهم حول تعظيم القدس للأعداء ، دون قتال ، والبعض الآخر يرى المقاومة حتى الاستشهاد ، وفي لحظات الانقسام يظهر القائد العام الممثل القدير " نور الشريف " وهو قلق حائر بين الإمكانات الضعيفة من أن لا يقدر أن يصعد بها ضد قوة الأعداء ، التي تعلّق غاه والكثير ، ولكن يرى للأهل الوحيد هو الإمداد البشري والمادي من جنود ومن عتاد وأسلحة يأتي بها خليفة مصر آنذاك ، فالوقت يلعب دورا عاما في المصمود من عدمه ، عندما يأتي

جاء هذا العرض ليقول لنا يجب أن ننشئ نرى صيونا ونهيمسواقنعنا المأزوم حتى نعي تماما أوقاتنا الاقتصادية والعسكرية ، وحتى تكون على مستوى المسؤولية التاريخية أمام شعبنا .. النص من تأليف " شريف الشوباشي " الذي تناول القصة الكاملة لسقوط القدس في فترة من الفترات التاريخية السابقة باستخدام الإسقاط التاريخي للواقع المعاصر ، تصدى لهذا النص إخراجا الفنان " فهمي الخولي " وله العديد من العروض المسرحية التي تعالج القضية الفلسطينية ، ولا أنسى إخراجها المسرحية الكاتب " محمد سلامي " " سلامي " التي عرضت على مسرح قصر المانسترلي ، وبخاصة المشهد الذي جسد فيه ثروة الحجارة ، فكم كان يصل من دلالات فنية رائعة ، كنت أتمنى أن يعيد صياغة هذا المشهد بشكل مختلف يمتص فيه غضب هؤلاء الأطفال الذين سطر لهم التاريخ صفحة ناعسة من الجهاد والتحرير ، ولكن اختلف العرض لاختلاف الرؤى الإبداعية والزمانية والمكانية أيضا .

الديكور تحفة فنية رائعة يجسد لنا قبة الصخرة للمسجد الأقصى تحيط به عدة سلال للصدود والنزول منه ، وهو يحتوي خشبة

البطالة قضية مجتمع .. وليست قاصرة على الحكومة



كتب : عبد الوهاب محجوب

التأمل لبيان الحكومة الذي القاه مؤخرا الدكتور عاطف عبيد أمام مجلس الشعب يخرج بحقيقة هامة وهي أنه يختلف عن كل بياناته السابقة ، لأنه ألغى الصدق والصراحة ، وأظهر الظل قبل المحاسن ، وقدم ما تستطيع الحكومة إنجازه بالفعل دون أن تسبح في أحلام التمني ، ووضع في مقدمة أولوياته تعزيز قدرة مصر على الدفاع عن أمنها الوطني ضد العدوان الخارجي وتعزيز قدرتها على حماية أمان المواطن لعرضه وماله .

ومع ذلك فإن البيان يثير العديد من الأسئلة المهمة حول عدد من القضايا الأساسية التي طرحها البيان في مقدمتها خطط استعادة القوة للاقتصاد المصري وأخطر القضايا مشكلة البطالة التي انتزالت هما أساسيا يبحث عن طرق للعلاج ومواجهة صحيحة ربما يكون أولها إعادة النشاط إلى دورة الاقتصاد الوطني وإزالة كل العقبات التي تعوق تنشيط الاستثمارات وتشجيع قيام المشروعات الصغيرة والمتوسطة وإعادة الاحترام للعمل اليدوي تناول البيان في الجزء الثاني من برنامج الحكومة شرحا مستفيضا لمشكلة البطالة وأسبابها الحقيقية مؤكدا أن التشغيل قضية مجتمع وليست قضية حكومة أو وزارة أو غير ذلك وفي ظل النظام الاقتصادي الحر لا تنفرد النول بالتشغيل ، وبالتالي لا تنفرد بالقرار وكأنها تشارك في تهية المناخ وهناك فرق بين الانفراد والشراكة .

• ٢,٧ مليار
جنيه سنويا
لتوفير
٨٠٠ ألف فرصة
عمل جديدة

• ١٧٠ ألف
فرصة عمل في
الحكومة
موزعة بالعدل
على
المحافظات

• ٣٢ ألف فرصة
عمل لتشغيل
مراكز
معلومات
القرى والمدن

• مؤسسة وطنية
للتشغيل تحت
رعاية وزارة
القوى العاملة

أوضح رئيس الوزراء في بيانه أن حقائق التاريخ ومنذ أن عرفت البشرية العمل المنظم للإنسان أن التشغيل الكامل لقوة العمل في المجتمع لم يتحقق وإن يتحقق في أي بلد من العالم.. ولقد حاولت الدول الغنية وتحاول غير أن معدلات البطالة بها خلال نصف القرن الماضي تراجعت ما بين ١/٤ و ١/٣.

التحدى ليس سهلا
وقال الدكتور مبيد إن التحدي ليس سهلا غير أننا قانونيون عليه
بإذن الله .. ليس سهلا مسيب
الظروف الخاصة التي استحدثت على المجتمع المصري وأهمها :

• الزيادة في السكان والتي لا زالت مرتفعة في معدلها ، حيث زاد السكان في نصف قرن إلى ثلاثة أضعاف ومنذ عشرة أعوام فقط كان المطلوب نصف مليون فرصة عمل .. العدد المطلوب الآن يقرب من مليون فرصة عمل .

• زاد الإحساس بالبطالة نتيجة التحول للنظام الحر .. فقد كان التشغيل في ظل النظام الاشتراكي مسئولية الدولة حتى ولو كان تشغيليا شكليا من خلال الإلحاق التلقائي بأعمال غير موجودة في الحكومة

• زاد حجم البطالة نتيجة اعتماد الإنتاج المحلي على السوق المحلية وهو محدود في حجمه وإذا كان الإنتاج محدودا فلا بد أن يكون التشغيل محدودا .

• افتقار الكثير من الشباب الذي يبسّط عن الوظائف إلى المهارات التي يتطلبها سوق العمل بالداخل والخارج والشباب طالب العمل ليست لديه هذه المهارات بل إن بعضهم رافض لاكتساب

المهارات المطلوبة ، كما أن خمس من تقدموا بطلبات للتوظيف فقط اختاروا التدريب والتأهيل قبل التوظيف رغم أنه مدفوع الأجر والخمس من هؤلاء قدموا أنفسهم فقط لتلقى التدريب بعد إخطارهم بمواعيد بدء البرامج .

• الانخفاض النسبي في الطلب على العمالة المصرية في أسواق العمل الخارجية نتيجة الظروف التي مرت بها أسواق العمل في العراق ودول الخليج .

خمس مطالب حاسمة
وأشار البيان إلى خمسة مطالب ضرورية لتحقيق العدالة في التشغيل ..

الأول : وهو ضرورة قيام الحكومة بدور مؤثر في تشغيل الخريجين ولا يترك الأمر لسوق العمل .

والثاني : أن يكون هناك التزام صارم بتكافؤ الفرص بالنسبة للوظائف الحكومية

والثالث : تخصيص حصة من الوظائف لكل محافظة

والرابع : أن يتوجه الجهد في توفير الوظائف إلى جميع المدن والقرى حيث تتركز العمالة طالبة العمل وتعذر عليها الانتقال إلى مواقع بعيدة إما بسبب الأوضاع الاجتماعية بالنسبة للإناث أو لأسباب مادية مثل الحاجة إلى إعالة الأسرة

الخامس : أن يحصل الفرد ومنذ الشهر الأول لاستقباله على دخل شهري وأن تنظم هذا الدخل

برنامج تشغيل الشباب
حدد البيان خمسة برامج لتشغيل الشباب .

■ **البرنامج الأول :** هو برنامج التشغيل في الوظائف المنتجة

والحتمية في الحكومة ويضم ١٧٠ ألف وظيفة تم توزيعها على المحافظات ، حسب احتياجات العمل وإعداد الخريجين طالبي العمل من بينها ٨٠-٧٧ وظيفة لذوي الاحتياجات الخاصة ، أرسلت جميع خطابات التعيين لمن وقع عليهم الاختيار ، ومن اليقين أن الاختيار كان وفقا للقواعد وأنه لم يجر استثناء واحد ، الكل كان أمام هذه القواعد سواء

■ **البرنامج الثاني :** يستهدف تشغيل ٢٢٠٠٠ خريج في إقامة واستخدام مراكز المعلومات بالقرى والأحياء بمعدل خمسة لكل قرية وحى من الوظائف من أجل تجميع البيانات في القرى والنجوع بحفظ كل المعلومات للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والبيانات الضرورية لتحديد أولويات التنمية .

■ **البرنامج الثالث :** يتضمن تأهيل مايتي ألف من الخريجين للعمل في المشروعات الاقتصادية .. مع دفع مرتب شهري أثناء التدريب وتقديم التدريب إلى الشركات التي لديها وظائف من الوظائف التي يعد الشباب لها وعددها ٢٠٠ ألف وظيفة تمثل وظائف موجودة في القطاع الخاص توجد طلبات فطرية تقوم مكاتب العمل بالمعاونة في شغلها ويشترط تأهيل من يتقدمون على مهن معينة وجزء من هذه الوظائف موجود في المشروعات المتوسطة والكبيرة اخترنا هذا العدد وبدأ التدريب الفعلي في مراكز كاملة التجهيز وعلى المهن التي حددها سوق العمل ، وقد شارك في إعداد هذه المراكز قطاع البترول والكهرباء والاتصالات وقطاع التجارة الداخلية .

■ **البرنامج الرابع :** يشمل التشغيل الفوري لعدد ٧٠ ألف خريج لدى المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحرفية والتجارية من خلال اتفاق مع اتحاد التعاوني والإنتاجي والاتحاد العام للحرف التجارية لتقديم قرض ميسر للمشروع قدره ١٠ آلاف جنيه مقابل تشغيل أحد الخريجين .

وأعلن رئيس الوزراء في بيانه أن إجمالي تكلفة البرامج السنوية للتشغيل تقدر بنحو ٢.٧ مليار جنيه أدرجت بالفعل ضمن اعتمادات الجاهزين الثاني والثالث هذا العام ، شملت استثمارات لإنشاء وتجهيز مراكز التدريب بتكلفة تصل إلى ٤٢٠ مليون جنيه وقروض ميسرة لأصحاب المشروعات التي تستوعب العمالة من الحرفيين أو التجاريين تصل قيمتها إلى ١.٤ مليار جنيه ، وقروض ميسرة للشباب لبدء مشروعات خاصة بهم بعد انتهاء تدريبهم تصل تكلفتها إلى حوالي ٤٠٠ مليون جنيه هذا بالإضافة إلى ما يتبعه الموازنة للدولة من المعلومات عن السكان وقوة العمل ومراكز التدريب واحتياجات سوق العمل من المهن المختلفة والتوزيع الجغرافي للطلب على العمل والتوزيع النسبي بين الذكور والإناث وتجارب العالم الذي سبقنا في التصدي لمل هذا التحدي .

وأعلن الدكتور عاطف عبيد في بيانه أن استمرار هذه التجربة يفرض علينا أن نجتمع كل من اكتسبوا الخبرة في تجربة العام الأول ومن جميع الوزارات تحت مظلة واحدة تكون مسئولة عن التنفيذ السنوي وتسمى .. **المؤسسة الوطنية للتشغيل سيتم توفير**



استراتيجية جديدة .. للحد من البطالة

أزمة البطالة في مصر تعتبر من المشاكل المزمنة التي تحتاج إلى استراتيجية طويلة المدى ، نظرا لارتباطها بتغيرات اجتماعية واقتصادية عديدة، على سبيل المثال، ارتفاع معدلات الزيادة السكانية، وازدياد رغبة الإثاث في دخول سوق العمل ، وارتفاع نسبة خريجي مراحل التعليم كل ذلك يحدث في ظل أزمة عالية اقتصادية ، اشتدت حثتها في السنوات الأخيرة، وانعكس تأثيرها على اقتصاديات الدول النامية منها، والفنية على حد سواء، مما يتطلب ضرورة توفر رؤية واستراتيجية قومية للتصدي لهذه المشكلة الخطيرة، وتضاهي كل الجهود، لمواجهة ابتداء من الأسرة .. وإلى أعلى المستويات .

تحقيق : هويدا غنيم

الكاملة وبأعلى مستوى للكفاية، وهذا لا يتحقق إلا بحسن اختيار وتدريب الأفراد، وتوجيههم ، إلى مجالات التعليم والتدريب، التي تتفق مع استعداداتهم الطبيعية، ومواهبهم الفطرية، وميولهم الخاصة .

أي توجيههم إلى الأعمال التي تكون كفاءتهم الإنتاجية فيها أعلى من مستوى كفاءتهم في أعمال أخرى، والتي قد يلتحقون بها وتكون ثلاثية لميولهم واستعداداتهم الخاصة.

حماية الموارد البشرية من الأمراض والحوادث وتلوث البيئة والعمل على ضمان طمأننتها الاجتماعية، وشعورها بالاستقرار النفسي .

سياسات الاستخدام

وماهى المبادئ التي تقوم عليها سياسات الاستخدام في مصر؟؟ تعتمد مبادئ سياسات الاستخدام في جمهورية مصر العربية على :

حق العمل مكفول بين جميع المواطنين ، فيما لا يتعارض والمصالح العام للدولة .
- مبدأ تكافؤ الفرص مكفول بين جميع المواطنين، فيما لا يتعارض

الاستخدام الأمثل للموارد البشرية، مقترنا بالضرورة بهدف اجتماعي نبيل لا يقل أهمية عن هدف الاقتصادي أو المادي ، وهذا الهدف الاجتماعي هو ضمان حق العمل المستقر المجزئ لكل مواطن، وذلك بتوجيه السياسات التخطيطية للقوى العاملة نحو إفساح وزيادة فرص العمل بالقدر الذي يحقق تكافؤ فرص العمل وكفائتها، لحصول كل مواطن على عمل ملائم، وفي ظروف عمل عادلة، وملائمة تكفل له أن يتعمق بمستوى طيب المعيشة.

وتحقيق الاستغلال الأمثل للثروة البشرية لابد أن يتضمن ذلك عدة أهداف من أهمها:

- الوصول إلى مستوى الاستخدام الكامل للقوى البشرية (القوى العاملة) بمعنى أن يعمل جميع الأفراد في سن العمل، وكذلك القادرون على العمل وهو أمر يتطلب المحافظة باستمرار على هذا المستوى عن طريق تواصل التنمية الاقتصادية بمعدل تزايد السكان وزيادة القوى العاملة المنتجة، ومن ثم يكفل حق العمل المستمر المجزئ للمواطن.

- أن تعمل القوى العاملة بطاقتها

حول هذه القضية يقول السيد **محمد خلف الله المشرف على مكتب وزير القوى العاملة والهجرة،** يمثل تخطيط القوى العاملة الجانب الإنساني في عملية التخطيط الاقتصادي إذ هو يضع الموارد البشرية في الاعتبار الأول بالنسبة للموارد الطبيعية والمادية، وبالنسبة لتقدم التقنية أيضا.

كما يقيم ورنا كبيرا للحوافظ والدوافع الشخصية، وللقيم الإنسانية، بصفة عامة ويستبعد أية نزعنة لتكليف الناس بالنسبة للخطط بدلا من تكييف الخطط بالنسبة للناس، وأما لهم ، ورفاهيتهم كما حدث في بعض التجارب الأولى للتخطيط المركزي الشامل في مجتمعات كانت هي الأسبق إلى الأخذ به ، وقد أخطأت هذه التجارب بوضع الأهداف الإنتاجية المادية في المقام الأول، وبالانزفاع في طريق العمل على تحقيقها، ولو بالتضحية بالقيم الإنسانية، ومطالبة الأجيال الحية، بما لا يتفق مع التقشف والحرمان، على أمل بناء مستقبل أفضل وأسعد لأبنائها ، أو الأجيال التي تليها.

من هنا كان العمل على تحقيق

الموارد اللازمة لها وتحضيرها من الروتين الحكومي وتوضع تحت رعاية مجلس الأمناء يضم صفوة من المخططين لهذا البلد الأمن .

وأكد رئيس الوزراء بأنه تقرر أن تكون المؤسسة تحت الإشراف المباشر لوزارة القوى العاملة والهجرة وأقررت بعض الدول الصديقة أن تنضم هذه المؤسسة بالرعاية لعدة سنوات

■ البرنامج الضامم: يشمل إيجاد مجموعة من الوظائف التي يتم إعداد الشباب وتدريبهم لها . وهي وظائف تتم من خلال التشغيل الذاتي لدى المنشآت الصناعية والتجارية الصغيرة وكذلك إقامة المشروعات الصغيرة بمعرفة الخريجين وتحت إشراف ورعاية مجموعة من المؤسسات المتخصصة في إقامة وتشغيل هذه المشروعات .

وقال رئيس الوزراء إنه تم اختيار ٣٣٠ ألف ممن تقدموا واختاروا بأنفسهم أن يسلكوا هذا الطريق يجري إعداد وتدريب هؤلاء تبعاً لمدة ستة شهور في ٨٠ مركزاً مجهزة تجهيزاً حديثاً ويشرف على إدارته وزارات الزراعة والصناعة والكهرباء والنقل والإسكان وينسق بينهم ويتابع أداء المراكز وزير الإنتاج الحربي وقبل انتهاء المدة المحددة للمنترب بشهر يزورهم ممثلوا المؤسسات التي مهدنا إليها بتقديم القروض الميسرة للشباب لبحرهم عليهم قروضا تصل إلى عشرة آلاف جنيه للشباب الواحد وبفائدة ٧٪ للمشروعات الجديدة ٩٪ للتوسع في المشروعات القائمة وفترة سماح لمدة سنة .



والصالح العام للدولة.

-التزام الدولة بتوفير فرصة عمل مناسبة لكل مواطن.

سياسة الوزارة

وبسأل: كيف يتم تنفيذ هذه السياسات؟

والنقد: هذه السياسة تتبع الوزارة عدة خطوات منها:

-لبية احتياجات جميع أجهزة الدولة ووزاراتها التي يوجد بها عجز في بعض التخصصات، فضلاً عن توفير فرص احتياجات وزارة الأوقاف سنوياً من خريجي كليات الدعوة وأصول الدين لسد العجز بوظائف الأئمة فيها.

كما تقوم بسد احتياجات الأزهر والتربية والتعليم من خريجي كليات "دار العلوم" واللغة العربية والاداب" تخصص اللغة العربية، والإنجليزية، والفرنسية، وذلك لسد العجز بوظائف التدريس.

ويتم تعيين الخريجين من هذه التخصصات سنوياً فور تخرجهم دون انتظار حلول الدور على تعيين دفعاتهم، عن طريق القوى العاملة، وهذه السياسة نفسها متبعة مع مختلف أجهزة ووزارات الدولة التي يوجد بها عجز معين في تخصص محدد.

-تقوم الوزارة أيضاً بسد احتياجات مختلف أجهزة الدولة من تخصصات أخرى أكثر وفرة، حيث تقوم بالإعلان عن هذه الوظائف، وتقوم باستيفانها طبقاً لقواعد العمالة، ويتم تعيين المتقدمين لشغل فرص العمل مع مراعاة أقدمية التخرج والتقدير، وغالباً ما تتبع هذه السياسة في وزارات (العدل-الري-المالية) وفي محافظات لايتوفر بها خريجون مثل "سيناء".

-بأفي الخريجين من حملة

المؤهلات أو غيرها، لهم الحق في قيد أسمائهم بكتاب القوى العاملة التابعة لهم محل إقامتهم لحين توفر فرصة للعمل فيقوم المكتب بترشيحهم.

-كما تختلف سياسة الاستخدام في مختلف الوحدات الإدارية بالدولة بإعلان عن فرص متوفرة لديها لسد احتياجات الخريجين، وتلتزم هذه الجهات بتعيينهم حسب دفعاتهم.

مصر وقضية التشغيل

وفي مناقشة مع الأستاذة عزة عقيل الكهيل الأولى لوزارة القوى العاملة والهجرة مع العملة والمخصصة وتؤثراتها على ظاهرة البطالة .. قالت:

-أصبحت أغلب الدول النامية ومنها مصر منذ بداية العقد الأخير من القرن العشرين، إلى اتباع سياسات اقتصادية، تهدف إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادي، وزيادة معدلات النمو، وزيادة القدرة على التكيف مع المتغيرات في النظام الاقتصادي العالمي، مع اختلاف طبيعة هذه السياسات والمراميل الزمنية لتطبيقها من بلد إلى آخر، هذه السياسات تتضمن في مجملها تطبيق برامج المخصصة وإعادة هيكلة اقتصاديات تلك الدول.

وفي ظل برامج إعادة الهيكلة الاقتصادية وتحرير التجارة، أصبحت اقتصاديات الدول النامية، ومنها "مصر" مندمجة مع الاقتصاد العالمي .. وفي ذلك تهميش لدول التنمية وانعزالها عالياً.

وتؤثر هذه المتغيرات في المدى القصير سلباً على مستوى التشغيل ومعدلات البطالة.

بالإضافة للطفرة التكنولوجية العالية وأثارها على أوضاع التشغيل في كافة بلدان العالم ومن بينها مصر كدولة نامية، فإنها تواجه مجموعة من العوامل تزيد من حدة أزمة قضية التشغيل والبطالة في المجتمع المصري، منها انعكاسات برامج إعادة الهيكلة، والإصلاح الاقتصادي، وتقليص التوظيف بالقطاع الحكومي والعام وعودة العمالة من بعض الدول العربية، وعدم الربط بين مخرجات التعليم، والتدريب، واحتياجات سوق العمل، وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

هذا إلى جانب زيادة حجم الداخلين الجدد لسوق العمل، نتيجة ارتفاع معدلات النمو السكاني.

والخروج من هذا المأزق، قامت مصر بتنفيذ برنامج لتصحيح المسار الاقتصادي، وكانت عميلة المخصصة هي جوهر هذا البرنامج الذي اتسم تنفيذه بالتدرج والشفافية، وتحقيق نجاح غير مسبوق بشهادة كافة المؤسسات الدولية المعنية، وأصبحت تجربة مصر في الإصلاح الاقتصادي من التجارب التي يحتذى بها على مستوى العالم، خاصة بالنسبة لالتزامها بالبعد الاجتماعي.

استراتيجية التشغيل

وتطرح الأستاذة عزة عقيل أهم أساسيات استراتيجية التشغيل للحد من ظاهرة البطالة، باعتبارها على محورين هما:

-توسيع قاعدة الإنتاج -الارتقاء بقوة العمل هذا إلى جانب مجموعة من السياسات العامة منها.

-العمل على خفض معدلات

النمو السكاني.

-التعديل الجوهري للنظام التعليمي والتدريب، بحيث يعاد تصميم مسار السياسات المتبعة على نحو يحقق الربط الدقيق بين سياسات التعليم والتدريب، واحتياجات سوق العمل.

-تصحيح النظرة الاجتماعية البالية تجاه التعليم الصناعي، والتعليم الفني، ونشر مفاهيم جديدة بين الشباب.

-إجراء الإصلاحات التشريعية -خاصة في مجال القوانين الاقتصادية، والإصلاحات الإدارية- لتشجيع الاستثمار -قوانين العمل- الفسار- التأمينات).

-توفير فرص عمل بالخارج من خلال الاتفاقيات الثنائية بين مصر وبين الدول المستوردة للعمالة.

التصدي البطالة

ويتحدث الأستاذ محمد عباس أبو غريب بمرکز معلومات مجلس الوزراء، مشيراً إلى أن قضية البطالة هي قضية مجتمع بأسره وهي تتطلب تضامناً كافة الجهود للتصدي لها.

ورغم اختلاف تقديرات البطالة في مصر إلا أن التقديرات قد اتفقت على مؤشرات أساسية وهي -زيادة سنوية في قوة العمل بنسبة تصل إلى ٢.٧٪ إلى ٣٪.

-خروج مراحيل التعليم الداخلون سنوياً لسوق العمل يتراوح عددهم ما بين ٧٥٠ ألف إلى ٨٠٠ ألف خريج.

-فرص العمل المصققة سنوياً خلال الـ ١٠ سنوات السابقة تتراوح نسبتيها بين ٣٨٠ ألف إلى ٤٥٠ ألف فرصة عمل، وهذا ما يلتزم مع نسبة زيادة قوة العمل



والداخلى الجدد لسوق العمل سنويا.

-ارتفاع نسبة الخريجين المتعطلين الباحثين عن عمل لأول مرة من ٧٧/ عام ١٩٩٦ إلى مايقرب من ٩٠/ أعوام ١٩٩٦ ومابعدها.

-خريجو التعليم المتوسط يحظون بأعلى نسبة بطالة تصل إلى ٧٥.٠٪.

-ريف مصر وصعيداها يحظى أيضا بأعلى نسبة بطالة.

-ارتفاع نسبة البطالة بين الإناث إلى مايقرب من ٥٠٪ من حجم البطالة الإجمالى بالرغم من أن مشاركة المرأة فى قوة العمل لاتزيد عن ٢٤.٠٪.

سوق العمل

ومن سوق العمل ، يقول محمد عباس أبو غريب:

-المعرض من العمالة فى سوق العمل لايتحقق احتياجات الطلب من مهارات وكفاءات(فجوة العرض والطلب).

-القطاع الحكومى يعتبر من المصادر الأساسية للطلب فى سوق العمل بنسبة تصل إلى ٣٥.٠٪.

-انخفاض الطلب على العمالة الزراعية، حيث وصلت إلى مايقرب من ٢٦.٠٪.

-لايزال القطاع الخاص غير الزامى يحظى بأعلى نسبة تشغيل، حيث وصلت إلى ٣٩٪ منهم مايقرب من ٥٥٪ بالقطاع الخاص غير المنتظم.

-انخفاض الطلب على العمالة المصرية فى سوق العمل الخارجى، أى أن الفلل الهيكلية فى أليات سوق العمل(العرض والطلب) أدى إلى تفاقم مشكلة البطالة فى مصر، مما يدعو لتبنى رؤية استراتيجية

غير تقليدية، لمواجهة، وإزالتها، للوصول بها للمعدلات المقبولة عالمياً. وأرى أن أية استراتيجية قومية للتصدى لهذه المشكلة الخطيرة يجب أن تشمل كافة الأبعاد المرتبطة بالقضية، سواء على المدى البعيد، أو المدى القريب، حتى يمكن التصدى لهذه الأزمة.

محاور مقترحة

على أن هناك عدة محاور أساسية مقترحة للتصدى لقضية البطالة برؤية استراتيجية متكاملة، بدءاً من أسلوب سد الثغرات من خلال إطار قومى - طرحها علينا محمد عباس أبو غريب مقدماً إياها على النحو التالى:

١- محور البنية الاقتصادية ، ويشمل :

-تحقيق استقرار معدلات تنمية متصاعدة من ٥٪ إلى ٦٪ سنوياً .

-مزج كافة للتشغيل بين القطاعات بدون اختلالات يتحقق من خلال مشروعات التشغيل الكثيف للعمالة.

-قدرة تنافسية عالية الجودة للمنتجات.

٢-محور تطوير سوق العمل ويشمل:

-تطوير جدرى لنظام التعليم، ليتقق من احتياجات سوق العمل الحالية والمستقبلية(التوجه بالطلب). -منظومة قومية للتدريب متكاملة ومنسقة ومبرنة، ترتقى بالمهارات ورفع الإنتاجية، لدمج احتياجات سوق العمل على مراحل زمنية.

٣-محور المطويات:

بدون هذا المحور الفعال لسوق العمل لاتستطيع المحاور تنفيذ مهامها بكفاءة وشفافية، فى مجال

دعم المؤسسات والمجتمع من حيث إحصاءات البطالة ومؤشراتها - الخريجون وطالبو العمل- الطلب من مؤسسات التشغيل.

مواجهة المشكلة

أما الأستاذ محمد الشاوى رئيس قطاع التعليم والتدريب والموازات البشرية بوزارة التخطيط فيتناول القضية على الوجه الآتى:

-لقد بلغ معدل النمو السنوى المتوسط لقوة العمل فى السنوات الخمس الأخيرة نحو ٢.٩١٪ مقابل زيادة سكانية بمعدل نمو متوسط خلال تلك الفترة ، بلغ نحو ٠.٩٪ ، أى أن الزيادة فى قوة العمل كانت بمعدل أكبر ، ويعود ذلك إلى نمو عدد السكان فى سن

العمل خلال تلك الفترة. وفى المقابل ، لم يكن النمو فى قوة العمل بأكثر من ٢.٨٦٪، وذلك فى ضوء فرص العمل الجديدة التى أتاحها الاقتصاد القومى خلال هذه الفترة.

وقد بلغ معدل البطالة عام ١٩٩٧/٩٦ نحو ٨.٨٪ من قوة العمل ، انخفض إلى نحو ٢.٨٪ عام ١٩٩٩/٩٨ ، ثم إلى نحو ٧.٩٪ عام ٢٠٠٠/٩٩ ، إلا أنه بدأ يعود إلى الارتفاع خلال العامين

الآخرين، بفعل مياغانيه الاقتصاد المصرى من ركود ، إضافة إلى مؤثرات أحداث الحادى عشر من سبتمبر الماضى.

مؤشرات وبيانات

ويستطرد الأستاذ محمد الشاوى قائلاً إن بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، تشير إلى تركيز البطالة فى الفئات المتعلقة بشكل عام، والحاصلين

على مؤهل دون الجامعى بشكل خاص، حيث أشارت البيانات إلى أنه قد بلغ عدد المتعطلين عام ٢٠٠٠/٩٩ حوالى مليون ونصف المليون متعطل ، تمثل نسبة المتعطلين العاصفين على مؤهل دون المتوسط نحو ٨٧.٠٪ من الإجمالى ومن أهم سمات البطالة فى مصر أنها بطالة هيكلية ناجمة عن قصور الطاقات الإنتاجية القائمة فى الاقتصاد وعجزها عن استيعاب كل القادرين على العمل والراغبين فيه.

ويستعرض الأستاذ محمد الشاوى فى مجلة أهم المصادر لمواجهة مشكلة البطالة، مركزاً على الآتى:

زيادة حجم الاستثمار .. ويتوقف ذلك على معدل الانحار، وزيادته إلى المائيل عن نحو ٢٥٪ من الناتج المحلى الإجمالى ، فضلاً عن جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، لكل يصل حجم الاستثمار من الناتج إلى مائيل ! عن ٢٠٪ ، وهى معدلات تفوق المتوسطات فى الوقت الحالى.

وقد ارتفعت تكلفة فرصة العمل الواحدة على امتداد السنوات الأخيرة، لتصل إلى نحو ١٤٠ ألف جنيه الأمر الذى يتطلب حجم استثمار يتراوح ما بين ٨٥ مليار و ١٠٠ مليار جنيه على المستوى القومى لاستيعاب الداخلين الجدد إلى سوق العمل ، هذا بالإضافة إلى امتصاص البطالة المتراكمة تدريجياً.

تشجع إقامة مشروعات صغيرة مع مراعاة تكاملها مع المشروعات الإنتاجية الكبيرة، لتوفير أكبر قدر ممكن من فرص العمل.



التشغيل والبطالة في مصر

نظم المركز المصري للدراسات الاقتصادية مؤتمراً حول "التشغيل والبطالة في مصر" وذلك يومي ١٢-١٤ يناير ٢٠٠٢ الماضي، ويأتي المؤتمر تواصلاً مع أنشطة المركز المصري للدراسات الاقتصادية الساعية إلى دفع عجلة التنمية الاقتصادية في مصر، كما يجنّ في الوقت المناسب حيث تقدم الحكومة في الوقت الحالي باتخاذ تدابير متعددة من أجل مواجهة قضية البطالة وإيجاد فرص عمل جيدة وكافية لاستيعاب الأعداد المتزايدة من السكان.

أمل البرنس

بالقطاع العام وقطاع الأعمال العام والهيئات الاقتصادية والشرطة والقوات المسلحة فيحصل عدد العاملين إلى ٧ ملايين موظف وقال إن العاملين في مجال الزراعة نحو ٨ ملايين شخص في مساحة ٨ ملايين فدان ومع وجود نحو مليوني منشأة اقتصادية صغيرة ومتوسطة وكبيرة يعمل فيها مليونان موظف يضاف إليهم نسبة ٨٠٪ من العاملين بقطاع الأعمال غير المنظم أي نحو ٩٠٠ ألف شخص ومن ثم يصل إجمالي عدد العاملين بالحكومة والقطاع العام والزراعة والمنشآت الاقتصادية والقطاع غير المنظم إلى ١٧.٩ مليون فرد وما كانت قوة العمل في مصر تصل إلى ١٩.٢ مليون شخص فإن هذا يعني أن الرقم الخاص بالبطالة يبلغ عددها ١.٤ مليون شخص هو رقم صحيح.

ومن أسباب مشكلة البطالة يقول الدكتور عاطف عبيد، إن العامل الأول يتمثل في النمو السكاني المتزايد الذي يتضمن وجود ٢٥٪ من السكان في سن العمل وهو ما يحتاج مستقبلاً لمواجهة التغيير في التركيبة السكانية مع تزايد التعليم وانحسار التسرب منه، أما

اقتراض بالتعاون مع الاتحاد التعاوني الإنتاجي المركزي والاتحاد العام للغرف التجارية بإقرارها قروضاً بفائدة ميسرة لتطوير المجالات التجارية والمنشآت الحرفية الصغيرة وهو ماسيوفر نحو ٧٠ ألف فرصة.

كما أشار سيادات إلى أن البرنامج الرابع يتمثل في الإعداد للتشغيل الذاتي بالحصول على قروض من الصندوق الاجتماعي والفاصل من خلال إنشاء مراكز المعلومات بالقرى والأحياء التي ستوفر ما يقرب من ٢٢ ألف فرصة عمل وأضاف إلى أن حجم الطلب في سوق العمل بمصر سنوياً يبلغ ٨٠٠ ألف فرصة عمل تتمثل في ٦٠٠ ألف من خريجي التعليم المتوسط و١٥٠ ألف من خريجي التعليم الجامعي والباقي من المتسربين من التعليم وأن عدد العاملين من قوة العمل لا يتجاوز ١.٤٢٠ مليون عامل مشيراً إلى أنه قد يختلف البعض حول هذا الرقم ولكن الحسابات الحكومية تذكر صحة هذا الرقم فعدد العاملين بالحكومة يصل إلى ملايين موظف وإذا أضفنا إليهم العاملين

افتتح فعاليات المؤتمر الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء حداث أعلن سيادات بأن الحكومة في مواجهة مشكلة البطالة وستوفر السياسات والأساليب الملائمة والمحفزة لرفع معدلات التشغيل في الاقتصاد الوطني خلال الفترة المقبلة. وقال رئيس الوزراء إن الحكومة تتبنى عدداً من مشروعات وبرامج التشغيل والاستخدام وستوفر من خلالها ما يقرب من ٨٠٠ ألف فرصة عمل سنوياً وذلك اعتباراً من عام ٢٠٠١.

كما أضاف إلى أن البرنامج القومي للتشغيل يتضمن عدداً من البرامج النوعية حيث قررت الحكومة توفير ١٧٠ فرصة عمل في الجهاز الإداري للدولة وأغلب هذه الفرص هي فرص عمل منتجة. كما أشار إلى أن البرنامج الثاني يتضمن التدريب في مراكز التدريب التابعة للعديد من الوزارات (أية جهة تدريبية) حيث ستقوم هذه المراكز بتجهيز الداخلين إلى سوق العمل لكي تتوافق مع احتياجات السوق والبرنامج الثالث يتضمن برنامج

تحقيق الانتشار من خلال مشروعات قومية كبرى (توشكي) وغيرها

تطوير منظومة التعليم لتحقيق هدف التعليم المتميز للجميع، حيث المنافسة العالية التي تعتمد على الابتكار والإبداع.

الوصول للاستراتيجية وفي ختام هذه المبادرات أمكننا أن نتوصل إلى عدة نقاط لتوضيح أبعاد الاستراتيجية والرؤية القومية لحد من مشكلة البطالة تلخصه في هذه النقاط:

مواجهة هذه المشكلة تتطلب تضامناً جهود جميع الأجهزة والمؤسسات الأهلية والحكومية، في إطار برنامج وخطط محددة الأهداف.

التأكيد على سياسة الدولة في تنظيم الأسرة للحد من النمو السكاني، الذي يؤثر سلباً على عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذلك البطالة.

تعزيز دور المنظمات غير الحكومية لتشجيع الصناعات الصغيرة التي من شأنها توفير فرص عمل للشباب.

الانتهاء من الإجراءات التنفيذية لإنشاء الوكالة القومية للاستخدام بهدف تطوير خدمات الاستخدام العام.

ضرورة الاهتمام بتطوير مكاتب الاستخدام في فترة زمنية محددة على مستوى محافظات جمهورية مصر العربية

الاستمرار في توفير الاعتمادات المالية لخدمة المشروعات القومية. تطوير دليل التصنيف المهني للمهارات والمهن المختلفة بما يحقق احتياجات أصحاب الأعمال من المهن المستحدث في سوق العمل.



العامل الثاني هو توقف الدولة عن التزامها بتشغيل الخريجين بالحكومة والعالم الثالث هو التغير في سياسات التعليم بارتفاع نسبة الإناث المتعلمات فقد وجدنا أن نسبة ٤٠٪ من الذين تقدموا للعمل بالحكومة من الإناث .

وأضاف سيادته بأنه لا بد من الاعتراف بأن التعليم لم يوفر الفرص والمهارات التي يحتاجها سوق العمل عدا بعض التخصصات مثل الطب والصيدلة، ومن هنا كان لا بد من الاهتمام بإقامة مؤسسات للتأهيل والتدريب التي سيكون لها صفة الدوام ويدخل ضمن مهامها تأهيل العاملين أثناء العمل.

وأشار د/عبيد إلى أهمية الاهتمام بالمشروعات الصغيرة حيث تعد هذه المشروعات المنفذ الرئيسي لتوفير فرص العمل، فهي توفر ٤٠ فرص عمل من كل ١٠٠ فرص عمل والواقع يشير إلى ضعف هذه المشروعات مطحيا مما يتطلب احتضانها تمواليا وفنيا وتسويقيا. وأكد رئيس الوزراء في ختام كلمته أن قضية التشغيل والبطالة هي قضية عالمية خاصة بعد التحول للاقتصاد الحر، واقترح سيادته إقامة ندوة حول السياسات النقدية والسياسات المالية والسياسات الخاصة بالاستمرار وعلاقة ذلك بمشكلة التشغيل والبطالة في مصر، وأن الحكومة مستعدة للمشاركة في هذه الندوة، كما أشار إلى اتجاه الحكومة إلى أن يكون الطلب الحكومي للمنتجات الوطنية وقصر الانفاق على الإنتاج المحلي وتشجيع المنافسة على

الإنتاج المحلي ، والاتجاه الثاني هو طرح محطات كهرباء، وصرف صحي والطرق لاستثمار لعشر سنوات والهدف منه جلب التفتتات الأجنبية لصر، كما أكد على أهمية أن يشارك قطاع الأعمال الخاص في عملية إعادة التأهيل والتدريب وتأمين العمالة المشروعة.

مشكلة مزمنة

وتحدث السيد جمال مبارك عضو الأمانة العامة للحزب الوطني ورئيس جمعية المستقبل فأوضح أن مشكلة البطالة في مصر مشكلة مزمنة وتحتاج إلى جهود مستمرة ومكثفة وهي انعكاس للعديد من المشاكل المجتمعية متجذرة ونعا إلى ضرورة تبني استراتيجيات قومية لمواجهة هذه المشكلة الخطيرة بحيث تشمل جميع الأبعاد المرتبطة بها وتقدم حولا قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى للتصدي بفعالية وكفاءة لها ، وقال إن الحكومة أوضحت في بيانها الذي قدمه د.عاطف عبيد أمام مجلس الشعب تضمم الجهاز الحكومي وأن ذلك لايسمح باستيعاب فرص عمل لأكثر من ١٥٠ ألف وظيفة سنويا كحد أقصى في حين أن فرص العمل المطلوبة تصل إلى ٨٠٠ ألف سنويا، وأكد أن حل هذه المشكلة يعتمد على المشاركة من جميع المؤسسات الحكومية والخاصة مشيرا إلى تزايد أهمية دور المؤسسات غير الحكومية مثل الجمعيات الأهلية والاتحادات النوعية والقطاع الخاص في مواجهة مشكلة التشغيل ، وهذا يتطلب ضرورة دعم هذه الهيئات للقيام بدور حقيقي في هذه

القضية - وقال ردا على أحد الأسئلة أن مصر شهدت إصلاحات سياسية واضحة وعلومة خلال السنوات الماضية مشيرا إلى أن برنامج مواجهة البطالة يتطلب إصلاحا هيكليا في التشريعات وفي المؤسسات.

أما د/رافت رضوان رئيس مركز المعلومات واتخاذ القرار بمجلس الوزراء فقد أوضح أن أبرز قضايا التشغيل والبطالة في مصر تكمن في زيادة الخريجين سنويا وانخفاض كفاءتهم وعدم الملائمة بين المهارات المتوافرة واحتياجات سوق العمل وزيادة عدد الإناث في سوق العمل بجانب نقص المعلومات عن السوق.

وأوضح الدكتور أحمد جلال المدير التنفيذي لمركز المصري للدراسات الاقتصادية أن الهدف من انعقاد هذا المؤتمر هو تحديد الأبعاد المختلفة للبطالة، وذلك من أجل الوصول لمقترحات عملية لمواجهةها.

وأضاف سيادته: بأن المؤتمر ناقش على مدار اليومين من خلال جلسات العمل التي شارك فيها عدد كبير من الخبراء وكبار المسؤولين في مصر عدة موضوعات ففي الجلسة الأولى جرت مناقشة مشكلة البطالة والسياسات الاقتصادية الكلية، وخصصت الجلسة الثانية للتشغيل وحوافز الاستثمار أما الجلسة الثالثة فقد تناولت عمليات إحصاءات البطالة، أما الجلسة الرابعة فتناولت التشغيل والبطالة في مصر وأضاف أن باقي الجلسات تناولت التشغيل وإصلاح نظام التعليم

وارتباطه بالتشغيل والقطاع غير الرسمي وسوق العمل وأثار هجرة العمالة على الدول المصدرة والمستوردة، وقد خصصت الجلسة الثامنة لمناقشة قانون العمل الموحد بإيجازاته وسلبياته.

وفي ختام أعمال المؤتمر طالب بالإسراع بمناقشة وإصدار قانون العمل الموحد لمواجهة آليات السوق الحديثة وتعاضد دور القطاع الخاص.

وقد أوضح د/طاهر حلمي رئيس مركز الدراسات الاقتصادية أن التوسع في آليات السوق في النشاط الاقتصادي كبديل لنظام التخطيط المركزي الذي كان سائدا في الستينيات كل هذا يتطلب إعادة النظر في قانون العمل الحالي ١٢٧ لسنة ١٩٨١ .

كما أكد المهندس رافت رضوان رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء ، أن البرنامج القومى للتصدي لقضية البطالة والتشغيل قد وضع رؤيته لهذه المشكلة الخطيرة بأن التشغيل مسئولية مجتمعية لزيادة كفاءة وبقرة المجتمع التنافسية وطالب بوضع هدف أساسى وهو بناء مؤسسة لتطوير وتحديث سوق العمل في مصر وتنمية وتطوير قوة العمل وزيادة تناسيها وتنوع النشاط الاقتصادى لزيادة قدرته على خلق فرص عمل والتحول إلى فكر العمل الخاص الحر.

وستناقش العمل في عددها القادم مآدار في المؤتمر مناقشات وحوارات حول أوضاع العمل المقدمة





من الذى أنفعل الموقف

الخطر الذى طالما حفرنا منه .. وأستقننا حتى بحث أصواتنا من قدومه قد جاء وجاءت معه المشاكل !
فما أن بدأت الأيام الأولى من العام الجديد ، حتى شبت نيران القصب ، وعلى لبيب التيران ، امتدت أبهى أصحاب مصانع الملابس الجاهزة المحلية ، ومصانع الفزل والنسيج ، ليزيد الأمر سوءا لتفلق أبوابها بالضربة والمفتاح !. هكذا ، أعلن الخطر عن نفسه فطوقان الملابس الجاهزة - المستوردة بأقل الأثمان - قادم لا محالة ، يعد تطبيق اتفاقية منظمة التجارة العالمية "الجات" والتي حل تطبيقها مع بداية هذا العام وأصبح باب استيراد الملابس الجاهزة مفتوحا على مصراعيه .

لكن قبل مرور أول أيام شهر يناير ، أصدرت الحكومة قرارها الشهير بفرض رسوم جمركية جديدة على السلع المستوردة ، وكأحد من الإجراءات الحمائية لصناعة الصناعة الوطنية وتقضى الإجراءات الجديدة ، برفع الرسوم الجمركية على الملابس الجاهزة المستوردة .. حتى بلغت العمارك المستقطعة على بعض أنواع الملابس الجاهزة ١٤٠٠ جنيه للبدة الحريرى والرجالى المصنوعة من الصوف كذلك على المعاطف التى وصل جمركها إلى ألف جنيه بينما وصل جمرك الفستان الحريرى إلى ١٤٠٠ جنيه والجاكيت الرجالى ٨٠٠ جنيه والبنطلون الرجالى ٢٢٠ جنيه والبنطلون الحريرى ٢٥٠ جنيه والقمصان القطنية ١٥٠ جنيه ، والبلويزة الحريرى ٢٠٠ جنيه ، وبيل الأطفال ٨٠٠ جنيه ، الجوارب الصوفية ٦٠ جنيه وقمصان النوم الحريرى ٢٠٠ جنيه والبيجامات ١٥٠ جنيه وأربطة العنق الحريرية ٥٠ جنيه والبطانيات ٢٠٠ جنيه . وتضمنت اللائحة الجمركية الجديدة بعض الإعفاءات لاستلزمات الإنتاج ، والقمامات المستوردة ، لتشغيل مصانع صناعة الملابس فمثلا كانت تفرض ضرائب جمركية تصل إلى ٥٤٪ على الصوف والوبر ، الدانتيل ، والأحزمة ، والبايجات ، انخفضت إلى ٢٠٪ وبالنسبة لصحة اللائحة الجمركية الجديدة أوضاع أصحاب المصانع ، ويث فى قلوبهم الواجهة الاطمئنان . فهل يأتى يشهد العام الجديد بداية قوة لصناعة الفزل والنسيج والملابس الجاهزة المصرية .. فى ظل هذه الحماية الجمركية التى فرضتها الدولة ؟ أم ستشهد السوق المصرية منتجات محلية رديئة اعتمادا على عدم وجود منتجات منافسة ما بين المستورد والمحلى؟ والسؤال الذى يطرح نفسه .. ماهى أهمية إجراء هذه القرارات فى هذا التوقيت .. وما هى أبعادها ؟

■ ٢ مليار دولار
قيمة المهربات
فى عام ٢٠٠١

■ مئات الآلاف
من العمال
يؤيدون بشدة
.. الحماية
الجمركية

■ أصحاب مصانع
الملابس الجاهزة
.. هل يستغلون
الفرصة ويرفعون
أسعار الملابس

تحقيق: نجوى لطفي



في البداية يؤكد د. حمدي عبد العظيم نائب رئيس أكاديمية السادات للعلوم الإدارية أن صناعة الغزل والنسيج وصناعة الملابس الجاهزة من أقدم الصناعات المصرية ولدينا الآن في مصر ٣٣ شركة صناعية كبرى و٢٠ ألف مصنع صغير ، يعمل بهما مئات الآلاف من العمال .

فهل نفتح باب الاستيراد على مصراعيه ، ونفقد هذه المصانع والشركات التي لن تستطيع - لظروف اقتصادية - الصمود أمام المنافسة الأجنبية والبضاعة المستوردة ؟ هل نلقى بأيدينا بيمات ونفقد بيوتهم ؟ بالطبع هذا الكلام لا يرضي أحداً ومن هنا ، كان على الحكومة أن تتخذ إجراءات حماية وهذا ما حدث فاتفقت الحكومة بالإجراءات الجمركية اللازمة واتفاقية الجات نفسها تؤكد في المادة السادسة منها ، على أن للدولة الحق في فرض بعض الضوابط للحد من المنافسة الضارة بالصناعة الوطنية لها بالنظر

من قبل الحكومة هو الأجدى وأشد بقرار خفض الجمارك على مستلزمات الإنتاج ، وأطالب الحكومة بمنح إعفاءات ضريبية واستثمارية للمصانع والشركات ، حتى تستطيع أن توجد وتطور من إنتاجها وتقلل من التكلفة وبالتالي تستطيع المنافسة أمام المنتج الأجنبي ، وبالطبع لن تسكت الدول الموقعة على الاتفاقية على هذه الإجراءات الحمايةية ، وستعاملنا بالمثل ، وترفع الجمارك على صادراتنا إليها شحماً فطنا .. وقد يصل الأمر إلى القضاء .

فرصة كبيرة

هذا وقد تم عقد اجتماع في اتحاد الصناعات بين منتجي الملابس الجاهزة وجمعية صناعة الغزل والنسيج ، حيث أكد فيه محمود داعور رئيس جمعية الملابس الجاهزة بأن التعريف الجمركي التي فرضتها الحكومة المصرية مؤخراً ، هي فرصة كبيرة لصناع الملابس الجاهزة والأقمشة المصرية ، لإثبات جودهم وسوق تثبت الأيام القادمة أن الصناعة

المصرية سوف تزدهر حيث تقتصر المنافسة ما بين المصانع المصرية ، وأتوقع أن تنتعش السوق المصرية ، وأن تنخفض معدلات تهريب الملابس لأن المهربين سيتهربون الفرصة ويرفعون أسعار سلعهم وبالتالي سيقل الطلب عليها .

منافذ التهريب

كذلك يرى محيي الدين العلي عضو مجلس إدارة جمعية منتجي الملابس الجاهزة أن أهم ما في الموضوع أيضاً هو إعفاء مستلزمات الإنتاج من الضرائب الجمركية ، وقد كان هذا الإعفاء مطلباً رئيسياً من مطالب الجمعية ، وتقديمه به لمجلس الوزراء واعتقد أن ذلك سيخفف العبء على المصانع والمنتجين للملابس الجاهزة ، وإن كنت أطالب أيضاً الحكومة بالتدخل لتخفيض الفوائد على القروض الصناعية وتقديم تسهيلات في البيع ، حتى يستطيع صناع الملابس الجاهزة الوقوف على أقدامهم مرة أخرى ومنافسة السوق العالمية .. وأنا أؤكد على أيدي الحكومة بهذه القرارات ،

وأطالبها بالاستمرار في مكافحة
 ماغيا التهريب ، وإعادة النظر في
 وضع مدينة بورسعيد ، وجميع
 المناطق الحرة ، تطبيق القواعد
 الجمركية الجديدة بجمتها الحزم .
 وأنا اعتقد أن هذه المناطق هي
 منافذ التهريب الرئيسية في مصر .
أرحموا بورسعيد

بينما يؤكد يحيى المستوردين
رئيس جمعية منتجي الملابس
الجاهزة أن الجمعية ، تقدمت منذ
 عام تقريبا باقتراح يطالب بفرض
 الرسوم الجمركية على الملابس
 المستوردة ، وأن تكون مائة دولار
 على كيلو الملابس وذلك لاعتمادنا
 بأن هذه الرسوم مناسبة ، فمن
 جهة ستحمي الصناعة الوطنية ،
 ومن جهة أخرى تضمن باستيراد
 الملابس الجاهزة بأسعار مرتفعة
 بعض الشيء ، مما سيخلق سوقا
 من المنافسة ما بين المنتج المصري
 والمستورد ، ولكن بصراحة لم أكن
 أتوقع أن تكون الرسوم الجمركية
 بهذا الارتفاع .. فلما اعتقد أن
 الحماية الجمركية هذه مبالغ فيها
 وسوف تضر بصناعة الملابس
 الجاهزة ، خاصة عندما يعمل
 أصحاب المصانع ، ولا يهتمون
 بتجويد إنتاجهم اعتمادا على عدم
 وجود منافسة خارجية .

ولهذا أطالب الحكومة بأن
 تخفف من قيمة الرسوم الجمركية
 على المستورد حيث لا يصل أن
 يكون جمراد الميرص ٢٠٠ جنيه
 بينما ثمنه الأصلي مائة جنيه .
 أما عبد الوهاب الشرفاوي نائب
 رئيس غرفة المصناعات النسيجية
 بإحدى المصانع فهو يؤكد أن
 التعريفات الجمركية التي وضعتها
 الحكومة تنال التأييد من كل رجال
 الصناعة وليس صناع الفزول
 والنسيج والملابس الجاهزة فقط بل
 بالنسبة لكافة المصانع ، فهي قد
 أصغت المصناعات الكيماوية
 والمستحضرات الطبية من الجمارك
 وهذا بالطبع سوف ينشط ويمنى
 تلك الصناعة ويجعلها قادرة على
 المنافسة .

البورسعيديون .. ما حظون!
وبالطبع كان البورسعيديين
أكثر سخطا على هذه القرارات
فقد أكد محمد المصري نائب رئيس

اتحاد الغرف التجارية ورئيس
الغرفة التجارية ببورسعيد أن
 الرسوم الجمركية الجديدة منعت
 بالفعل عملية الاستيراد وبالطبع
 مدينة بورسعيد هي أكثر المدن
 تضررا من هذه القرارات
 فالزائرون امتهقوا عن الضراء
 والمنافذ الجمركية بدأت تتشدد في
 تحميل الرسوم على الملابس كما
 أن بورسعيد لم يضع مختلف عن
 باقي الأسواق فمعد أكثر من ٢٥
 عاما وهناك نظام استيراد معمول
 به في إطار حصص الملابس
 الجاهزة تقدر بنحو ٤٠٠ مليون
 جنيه .. ولا يجوز تجاوز هذه
 الحصص ، ويتم تقسيم الحصص
 بالشكل التالي :٢٥٪ منها
 لاستهلاك المواطن بمبورسعيد ،
 ويتم إعادة تصدير ما قيمته ٥٠
 مليون جنيه أما باقي الحصص فيتم
 بيعها لزائري المدينة ومعظم زائري
 المدينة من المواطنين محمولي
 الدخل فهناك نحو ٢٠ ألف مواطن
 يتعاملون مع هذه الحصص ويجب أن
 تضع ذلك في الاعتبار **ولهذا فلتا**
أقترح أن نلغى التعريفات الجمركية
أو يتم التعامل بوضع نظام يسمح
لزائري بالحصول على السلع في
حدود الإغفاء الشخصي الممنون
للمغتربين من الخارج ، وليس
كالمصنوع عليه حاليا من السماح
بفستان أو بدلة وثلاث قطع ملابس
داخلية .

بينما يرى مصطفى زكي رئيس
الشعبة العامة للمستوردين
بالاتحاد العام للغرف التجارية أن
 التعديلات الجديدة للتعريفات
 الجمركية تناولت جزيين .. جزء
 منها يوفر الحماية للصناعة الوطنية
 ويحميها والجزء الثاني هو فرض
 رسوم تصديرية قاسطة على
 الاستيراد وهذه الرسوم مبالغ فيها
 جدا .
 ونحن المستوردين ليس لنا دخل
 بهذه القرارات ، وإن تضررنا لأننا
 من الأصل لم تكن نستورد ملابس
 جاهزة وما كان يباع في السوق
 المصرية معظمه مهروب ولكنني أكد
 أن حظر الاستيراد والمبالغ في
 الرسوم الجمركية يؤديان إلى زيادة
 نشاط التهريب ، وأرجو من الدولة
 أن تتنبيه لذلك ، وتشدد من

إجراءاتها ، حتى لا يستغل أحد
 هذه الفرصة وأطالب في الوقت
 ذاته وزارتي الصناعة وقطاع
 الأعمال أن يعملوا على تطوير
 صناعة الغزل والنسيج والملابس
 الجاهزة في بلادنا كما أنصح
 المنتجين بعدم استغلال الفرصة ،
 اعتمادا على الحماية الممننة
 للاستيراد .
 فقد لا تستمر هذه الحماية
 طويلا وأناشدكم أن يتقنوا
 الصناعة والعمل على تطويرها مع
 مراعاة أن تكون الأسعار مناسبة.
 واستطرد قائلا : لقد أفاضت
 التقارير الواردة من بورسعيد بأن
 زوار المدينة قد انخفضوا بمعدل
 ٥٠٪ منذ إعلان القرارات الأخيرة
 ، حيث كان يزور المدينة يوميا ما لا
 يقل عن ٢٠ ألف زائر يزيدون في
 الإجازات الرسمية إلى ٥٠ ألف
 ولكن عديمهم في الأيام القليلة
 الماضية لم يزد عن ٢٥٠٠ زائر

ضريبة المبيعات
ويؤكد محمد أبو شعيع رئيس
محللة الجمارك بلن الملابس
الجاهزة المستوردة من بورسعيد
كحزمة حرة وخاضعة لحدود
الإغفاء الشخصي المنصوص عليها
 بقرار من رئيس الوزراء تخضع
 لضريبة المبيعات ، ويتم تحميلها
 كنسبة من قيمة الرسوم الجمركية
 على كل قطعة ، فمثلا الذي يشتري
 بدلة ثمنها ألف جنيه ومغفأة من
 الضرائب الجمركية وفق القرار
 الجديد الذي يقضى بأن الشخص
 بدلة وثلاث قطع ملابس داخلية
 يكون على هذه البدلة المغفأة ١٠٪
 ضريبة مبيعات أي أن البدلة التي
 ثمنها ألف جنيه من الجمارك عليها
 ١٠٪ ضريبة مبيعات وليس
 صحيحا ما يشاع بأن احتساب

د. حمدي عبد العظيم



وعاء ضريبة المبيعات ، يكون على
 أساس مجموع قيمة السلعة ،
 مضافا إليها الرسوم الجمركية ،
 مضروبة في قيمة الضريبة .

اتفاقية الكيوس تهددنا
ومن ناحية أخرى أصدر د.
محمد الغمراوي رئيس الهيئة
العامة للاستثمار تعليمات بالتنفيذ
 الفوري لقرار وزير الصناعة
 الصادر في أكتوبر الماضي بمنح
 معونة مالية عاجلة للمستثمرين
 المتعثرين من أصحاب مصانع
 الملابس الجاهزة ، بالمناطق الحرة
 الخاصة .

وأكد ماهر خليل مدير عام هيئة
الاستثمار ببورسعيد أن القرار
 يستهدف دعم النشاط التصديري
 للمصانع الاستثمارية ، خاصة بعد
 توقيع أمريكا لاتفاقية " الكيوس "
 مع كل من الأردن ، وإسرائيل ،
 وبنجيريا ، بشأن التسويق في
 المناطق الحرة وبالطبع هذه
 الاتفاقية ستعوقنا في عملية
 التسويق .

وأما المعونة المقررة من هيئة
 الاستثمار فسوف يستفيد بها
 جميع أصحاب المصانع المتعثرة
 بالمناطق الحرة علما بأن فئة المعونة
 ، ستختلف قيمتها ما بين المنتج
 الذي يتم تصنييع من غزل
 ومنسوجات محلية والأخر الذي
 يصنع من غزل ومنسوجات
 مستوردة وما على المستثمر المتعثر
 سوى تقديم طلب إلى إدارة المنطقة
 الحرة التابع لها ، مشفوعا بملف
 بقيمة المنتج المطلوب تصديره ،
 والجهة التي سيصدر لها ، ونوعية
 الغزل المستخدمة في المنتج سواء
 أكانت محلية أم مستوردة وسوف
 تقوم إدارات المنطقة الحرة على
 الفور بمراجعة البيانات ، وعرض

عبد الوهاب الشرفاوي



رأى المستهلك

من رأى المستهلك في تلك الشخصية الشائكة تقبل السيد إياس عبد العزيز تيسا من حقوق روية منزل " لأحد بالطبع يرضى بأن تفلح مصانع الملابس الجاهزة ، وما تقوم عليها من صناعات كالفول والنسيج ، والاكسسوارات ، وغيرها . وبالتالي فإن الإجراء التي اتخذتها الحكومة لحماية هذه الصناعة ، إجراءات قنوية مطلوبة ولكن مدينة بورسميد لها وضع خاص فقد اعاد مفتحا من طبقة مسعودي الدخل على القيام بالتسوق من بورسميد هنا مثلا اشترت من بورسميد ما احتاج إليه من ملابس أثناء استعدادي الزواج وكنت وأنا طالبة اشترك مع صديقاتي في الجامعة لنقوم برحلة إلى بورسميد لشراء ما يلزمنا من ملابس والطبع الاستثناءات التي وضعتها الحكومة أراها غير معقولة

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو : هل يسمح لي في العام بشراء فستان واحد وثلاث قطع داخلية ، وذلك بموجب البطاقة الشخصية ؟ وماذا إذن لأزواج شراء ملابس لأطفالنا ؟ هل سيتم السماح على أساس المناجزة إلى الاستعمال الشخصي ؟ .. وبالطبع هذا ما يخصني ولكن ربما يكون في عيون تجار بورسميد ، فيبيتهم مفتوحة من التجارة في المستقبل ، وأنا أعتقد أن السماح للشخص بشراء ما يلزمه في حدود الاستعمال الشخصي هو الحل الأفضل كما كان موجودا من قبل .

بينما ترى تريزة عبد الملك موظفة بوزارة التربية والتعليم " أن حملات بورسميد التي كانت تقوم

محمد أبو شعوح

بها المدارس ، والجامعات ، والوزارات قد انتهت حيث لا يقل أن اشترى فستانا بـ ٩٠ جنيها مثلا بينما قبضة الجمر على هذا الفستان تصل إلى ٨٠٠ جنيه . لقد كنا نلجأ إلى شراء الملابس المستوردة من بورسميد نظرا لرخس سعرها وبجودة خاماتها . والفوف الآن من أن يستغل التجار ، وأصحاب المصانع الفرصة في رفع أسعار المنتجات المحلية وعندئذ لن يجد المواطن ملجأ من الشراء . حتى ولو كانت السلعة المباعه غير جيدة .

تجاهل الحكومة

وبعد الانتهاء من إعداد هذا التحقيق ، التي السيد رئيس الوزراء بيان الحكومة أمام مجلس الشعب وتطرق لهذه القضية حيث استشهدت الحكومة تلك الاستشارات والاستفسارات الجماهيرية حول وضع بورسميد بالنسبة للمواطنين مسعودي الدخل وهكذا قررت أن تزيد من مرات السماح بالاندول إلى بورسميد بالإفادات الجمركية السابق ذكرها . وجهل أربع مرات للشخص في العام بدلا من مرة واحدة وإذا زاد عدد الزيارات عن أربع فعليه أن يدفع رسوما جمركية دون أية إعفاءات .

كما قررت الحكومة أن يعامل الطفل المصاحب لأهله معاملة البالغ ، أي أن يكون له إعفاءات جمركية في حدود ثلاث قطع داخلية وبدلة واحدة أو فستان . وفي النهاية لعل هذه التعديلات التي أمضتها الحكومة في قرارها السابق ، تعيد الهدوء والأطمئنان إلى بورسميد .. وفي الوقت ذاته تعافق على صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة .

محمد المصري



شيء من الاقتصاد



بقلم:

عبد الكريم

السياسي والفناني ، وكسنت مسدرا رئيسيا للأزواج والجمعة الرغدة أكلا وسكنيا ولإقامة بارخص الأسعار لأهلها والوافدين إليها الذين كانت تعانقهم في كرم وسفاه ، التمت بمقربة التحدي وعقيرة الإباء فلاجل لها جانب ولا تهدر لها كرامة ولا تتبع وطنيتها بمال الكون .. لا أنسى مقولة لصديق ياباني :

هذه المنيعة أخطر مسوولع استراتيجي في العالم ، أجلي بقعة في الدنيا ، في عروس تزوجتها الميا من كل جانب ، لو كانت عذرا في اليابان لجهنما أخطر مركز سياسي في الدنيا وجمناه أجمل من فينسيا !!

وفي زيارة ثانية قال لي : ماذا فعلت بكز الكون بورسميد ، من الذي اختالها وفخر بها ؟ وفي زيارة ثالثة له كان قد عاد إليها أهلها من المهجر وكان قد صدر القانون ١١٨ لسنة ١٩٧٥ في شأن الاستيراد والتصدير بالائحة التلغرافية وكان قد صدر القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٧٧ بتحويل بورسميد إلى منطقة حرة وكان قد صدر القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٧٧ بنظام المنطقة الحرة للمنيعة ، ولقد على يدى مهنا .. الآن تصبح بورسميد منطقة حرة صناعية تصنع وتنتج وتصدر وتخلق فرص العمل لآلاف الأيدي العاملة .. ستصبح هوج كونج أخرى ، لن نجدوا مكانا لتلغف العملة الصعبة ، سامعنا داريت خبلي وستقط دمة من عيني وحاولت أن أخفي بشاعة المسألة .. فسألني حسد أن بورسميد بدلا من أن تصبح

بورسميد .. الخلف .. وكيف تتحول إلى الأمام ؟

سكنت العواصف وبدأت الالواء واخشت الهجوم وتوارت السحب التي شغيت بورسميد سماء وأرضا ويحار إلى الأيام الماضية في أعقاب الإجراءات الجمركية الأخيرة التي كانت سببا مباشرا لكل ما حدث لكنها لم تكن السبب الوحيد !! فهناك تراكمات كان يجب مواجهتها أولا بأول بدلا من دفن الرؤوس في الرمال ، ويأتي ذئ بد

فقد بقيت بورسميد دائما وحتى تم تهجيرها في أعقاب عدوان يونيو ١٩٦٧ قبله مصر المجلبة وحصنها الصين وسياسيها الاستراتيجي الذي صد عنها الفزاة وقها وحماها واقتدما . وبورسميد ١٩٦٥ لا ينسى بطولتها إلا جاحد ومنذ خلقت وإلى أن يشاء الله وفي قيمة تاريخية وحضارية ونمط أدوبي ولته مصر وظلت من أهم خمس مدائن في العالم ومركزا مؤثرا للثروة السيكية والبحرية وخدمة البواخر والحاويات التي تعبر قناة السويس أو قناة العالم من البحر إلى البحر وكل موانئ العالم في خدمات الشحن والتفريغ في السرعة والكفاءة التي فلظت حتى عدوان يونيو تقدم الفزاة العامة على طبق من فضة ملاين الجنيهات .. كسب وقت بأواصر بالإضافة إلى ملايين الملايين من عائد القناة ومن استقبال كل أسباب الصوت من السح وبقير وسكر وعشورات الأنواع الأخرى من منتجات دول العالم ، وكانت بورسميد إمبراطورية البيروقراطية (المان بوت) ومكة البشائع الشرقية وإمبراطورة النشاط

صناعية منتجة مثل هونج كونج أصبحت مخزناً لاستقبال بضائع هونج كونج وبقيت البساتين الصالحات من أمثال تاويوان وكوريا وبلاذ الصبح الدوح أمبو وبلاذ تركب الأفيال .. اكتشفت بورسميد طريقة تجارية مشوائية واختلط المستورد الجديد بالمشهور الذي، واقتسم الخبراء من المدينة أسواق المدينة، وتفاقت ظاهرة التسرب من دور التعليم إلى السوق التجاري وأرصدة المدينة حيث أصبح الربح العاجل الوفير أهم عند التلاميذ وأبائهم من دراستهم طويلة أنقل من الهم على القلب وفيها نجاح وسحب ودروس خصوصية على نهائية الحافلات يتم التوقف منكم سر .. وصعدت نظرية " سيدبيري " عن التظليل والمحاكاة فمطعم ربات البهوت تحول إلى قوة شرائية استهلاكية رهيبة والفقر أصبح يحاكمي الشرق والشمس أصبح يتشعل بالقرى وزوجة الغليان الكميان بدأت تحاكمي زوجة المثلان الضمبان مبقري الفكر والفكر والتسريب والقلب الهرم الطبقى فالتهجير الطلوي ارتفع وصاحب الجسد السائل وقف أو هبط ، وخداد الأقال وبميريو اليوم ألواح أصبح لهم طولا وحسلا واستطاع الحابل بالبال ومن كانوا يفتسون مصاصحك ورفصاك أصبحوا يظفرون إليك شذرا من سيارات شخبة تترك مجرى الطريق ، واكتفت أسواق المدينة بمن لظفهم معاجتهم من مشردين وخارجين على القانين وأساقيا ذكاهم رجال الشرطة وسيابهم وكاهنات البلدية الدائبة العمل عند المنافذ الجمركية ، ومغلف السكة الحديد ، وكاد ارتطاح الأسعمر بسبب الخنطة الصرة أن يهزم قبضة الموظفين ومحدودي الدخل مما أخطر الدولة إلى رسم " مقابل التهجير " إلى المرتبة ثم انتهاء التهجير وإلى صرف بدل منطقة حرة شتول إلى كل العاملين وأرباب المحاسبات ، وزادت الكثافة السكانية بسبب الوافدين ورفعت أسعار الإسكان إيجارا وتعليقا وكثرت مساكن الإيواء وزادت كثافة السيارات بدون جمارك " منطقة حرة " يقود معظمها غلمان صفار مرافقون في

نزق وخيول وهرولة وأصبحت تتلصق ببعضها وتغزل الحركة في الشوارع وترتفع بنسبة التلوث إلى أعلى طوبى وحتى فحش تشفيل العمالة المتحقة ظلت فيها الوافدين على التجمعات والفراخ تمت المساءة في توزيع الحصص الاستيرادية التي ظلت مصلا جعلت أبا الهول يخرج من صمته فيزار متعائلا :
أين يذهب هذه الفكرة ألف إذن استيرادي ٩٩ التجار المقيمين يملكون ثلاثة آلاف تاجر يحصلون على ألف إذن .. وفيه الألوان تلعب إلى تجمعات والفراخ تم تستوريه شيئا منذ السهام المنطق الصرة ، ولكمهم يبعون الألوان الاستيرادية وأصبح هناك أثراء وأباطرة ألون استيرادية مثل أفياء العرب ويزميا أبيض ١١
حاشيت أذن بورسميد مدينة مظلومة بغير إرادتها وعلى غير هواها بالشر الأوسد وبالسطور وأيس بالقراب حاجمنا المنطقة الحرة بمنذ بدايتها وباطريقة التي سارت بها فكان المستعمرين أن يريوهم مساحا .. وتعود أبا بعد خراب مائلة نبحت عن المل : هل تصد بورسميد كما كانت ، فعندية **وسط لماه لايد أن يحد كل نشاط فيها كما ينبغي إلى البحر .. ولكن كيف ؟** فالثورة السكمية كانت أن تتلاشي ولم يعد أسماء المدينة سوى تسول الأسماك من بحيرة البردويل أحيانا أو اعتمادا على المزارع السكمية التي أصبحت أكثر من الهم على القلب ، بعضها جيد وبعضها يستمد ما ه من بحيرة الفزلة ذات الأبعاد السكمية التاريخية والتي أصبح ماؤها الآن على لون البروفيش الأسود .. فيها أهل نصيب تلوث في العالم بسبب هجوم الذئب الصفر العمى عليها من أربع مصالطات تطل عليها من بورسميد والفقهلية وميساط والشرقية - كما تلقت مساحة البحيرة ذاتها بسبب ردم مساحات كبيرة منها لإقامة مساكن عليها ، وهناك خطر يهدد أسماكها بعض المزارع السكمية حين تزداد نسبة الهرمونات المضخبة إلى مياهها لزيادة أحجام الأسماك ١١ ومحنة " البصويطية " قد انقضت ولم تعد مهنة تورث بعد أن أصبحت بلا

نشاط أو هاد .. واختفى موسم " السريدن " السنوي الذي كان موسم خسر وبركة ورواج وبيع وشراء مطه في بورسميد مثل موسم جنى القطن الذي اختفى هو الآخر من الذاكرة .. وحتى الشاطئ الذي كانت تزوم به بورسميد والذي كان متحيا لأبناء الشعب من محدودي الدخل ضاق وضاع بعد أن ضلصت قري شنتها على يدهم أن شاعرة طول العام ويهدد أن استولت على معظمه هيئات وجهات سبانية وفهر سبانية وبملت المهزلة شنتها على القيم قرية سياحية اسمها " الفريوس " قرب مطار الجميل ، شاليهاتها فاخرة تكلف ملايين الجنيهات .. ولفجة تكلف الجنيهات المليون الألفيسا لوطنهم الذين لم يخلق منهم في البلاد والذين اكتفهم في عرض اكتاف قوم عاد أن مبانى هذه القرية السبانية المظلمة فوق بحر من الغار الطبيعي .. ترى هل يهدمونها .. أو يتركونها تهدم قضاء وإندرا على رؤوس روادها من شياطين البحر بعد أن هجرها شياطين الأنس ؟
أما التهريب فلن أستطيع أن أنفيه سواء من التهريب العشوائي أو التهريب المخطط الذي كان يتم بليل بعد أن تجهز خطته ويتم انشاقساته وكانت تزوق في بدء المنطقة الحرة ولكن التهريب من بورسميد وقيل لكل الأحوال يكون ضئيلا بالنسبة للتهريب من مواقع غير بورسميد .. ولا دافلون من أين جات البضائع الأجنبية التي كانت تملأ شوارع الأسواق ووسط القاهرة وبعض عواصم المحافظات الأخرى في أصفاب عوان ١٩٦٧ وإنشاء تهجير بورسميد وقيل إنشاء المنطقة الحرة ١ ثم من أين جات وظهرت أنواع من سلع أجنبية داخل البلاد لا يتم استيرادها عن طريق بورسميد ؟ وهل سيؤدي تجمد المنطقة الذين كانوا مادة خصبة لرسمي الكارتاكتير وتعليقات الصحافة والذين لم يكن منهم واحد من بورسميد ١ ثم إن معظم السلع الموجودة حاليا في بورسميد موجودة معها وأفضل منها وأرخس في أسواق المدن الأخرى

حتى مدينة الصمام في الساحل الشمالي فكيف تكون مهيرة من بورسميد ؟
ولأن أبناء المدن الساحلية عادة في العالم وبورسميد منها يتعلمون من البحر التصدي والإطلاق اللا معدود والاندفاع والصراخه ومات الكتب فكثيرا ما تلصفت حيلتهم مسولا .. وخفا على مثلا من هذا الكتب التمسد حين تم الإعلان عن تعيين ٧٥٪ من أبناء بورسميد في شركات الغاز الطبيعي ولم يحدث ذلك .. وكذلك حين تم الإعلان عن إنشاء صندوق لتعمية بورسميد يبدأ برسميد ثلاثة مليارات جنيه ولم يحدث وار يصف عليهم .. وارجد أن تتصوروا أية نتائج يمكن أن يلقى إليها مثل هذا الكتاب المين ؟ إذن مقالتي متى نوقف بأس بورسميد وتلاقي ما يمكن إنقاذه ، وما أكثر الهول :
١- إقراض محافظة بورسميد سلطة طويلة الأجل بفائدة زهيدة يتم تخصيصها للتمية الاستراتيجية لمحافظة بورسميد ،
٢- إجراء حصر دقيق لعدد المائة ألف مواطن الذين يعملون في أنشطة الملاهي السياحية وتزويهم على جميع مصالح وهيئات وبطوك بورسميد وفق طالة كل جهة بالنسبة لأبناء بورسميد على أن يتم توزيع الوافدين بنسب الطرقية في محافظاتهم الأصلية لن يزيدين عن متطلبات العمل الفعلي ،
٣- مطالبة اللجنة العليا لبرنامج التدريب التحصيل لتسهيل شباب الفريوسين في إطار مشروع القومي للتشغيل والذي تشرف عليه وزارة الإنتاج المصري ، والذي اقصر على تكنولوجيا المعلومات والأعمال المكتبية والتطبيقات المالية بأن يعقد لبرسميد إلى مايتعلق بخصيتها البنيية وأسوة بالمحافظات الأخرى ،
٤- منح المتضررين من أصحاب النشاط التجاري والمهني قروضا ميسرة من بطوك بورسميد بضمان الهبات أو الهمميات أو القفلات أو العرة التجارية التي يفتنون إليها وعن طريقها ،
٥- تحويل قروض الصندوق الاجتماعية بالنسبة لمحافظة

بورسعيد من مجرد إعطائه القروض لشباب الخريجين بينما هم قد يفتقدون الخبرة والتجربة والاستخدام الأمثل لهذه القروض ليستثمرن ويسلطون تحت وطأة الإجراءات القانونية وما قد يصيبهم من " قلد " بحيث تتحول هذه القروض إلى أصحاب المصانع الصغيرة والورش لتوسيع وتفعيل نشاطهم على أن يتقلم كل منهم نظير ذلك بتشييد واحد أو أكثر من هؤلاء وفق الطاقة الإنتاجية وطبقا لحجم كل قرض وضمانا لاكتساب هؤلاء الخريجين مزيدا من الخبرة على أن تتحدد توجهات هذه القروض إلى شراء المعدات والآلات وليست في صورة نقدية تتحول إلى أراضى استهلاكية غير إنتاجية كما هو حادث الآن ١١

٦- إعطاء القطاع الخاص مواقع تطل على ساحل البحر أو قناة السويس لتصنيع وسائل النقل المائية الصغيرة مثل المراكب والنشآت وسفن الصيد واليخوت السياحية والنشآت والخطوط المائية وغيرها لتوسيع مجال عمل بحرى هام لا يصبغ أن يبقى وقفا على بعض الجهات البيروقراطية حتى ولو كانت جهات قطاع عام .

٧- الجرز والمرامح العديدة الحالية الموجودة على المسطح المائى لمسيحة المنزل والتابعة لمحافظة بورسعيد تعتبر كنزا دينيا لا يصب به أحد فيها وتتمتع أكبر ثروة بحريانية وهما ثروة مهددة ١٢ لماذا لا يعتمد عليها في تصنيع الألبان واللحوم ومنتجاتها وغيرها ١٣ وكذلك في منطقة بحر البلق التابعة لمحافظة بورسعيد وهذه المنطقة حاليه حتى قرية المسامرة والطرية تسقيطها بها هي الأضرى ثروة حيوانية ضخمة وهذه المناطق لا يصب بها أحد إلا في موسام الانتقابات ويهدد شروب يوم التصويت تعود إلى غلامنا الدامس ١١

٨- أسهمت أجهزة الغاز الطبيعي مشتركة في إقامة الطريق المزدوج بين بورسعيد ومياط وقامت بتشييد حوالي ستة كيلو مترات داخل مديون محافظة بورسعيد ، ووجدت بإقامة مستشفى بورسعيد من مائدات

الغاز الطبيعي ، ولكنها بطريقة استقراضية ودون أسباب استخدمت كل مصالها من خارج محافظة بورسعيد بالنسبة للأعمال الجارية في بورسعيد ١١ وليت هذا أنجزنا ما تعد ١١

٩- مطلب التنسيق بين ميناء بورسعيد وميناء دمياط خاصة بعد أن تم تحويل أهم أنشطة ميناء بورسعيد كالشحن والتفريغ والصوامع والتخزين إلى ميناء دمياط وبعد تجميد السمات التخزينية وغيرها من الأنشطة المتوارثة من بورسعيد ، بحيث يتم تقسيم النشاط بين كل من المينائين منعا للزواجية وتحقيا لتكافؤ الفرص بينهما وتقسيا للفائدة بين المرافقين خاصة وأن دمياط قد خسرت مساحات هائلة كانت صالحة لأغراض أكثر فائدة دخلت في كبرون الميناء ربما كانت أكثر فائدة لدمياط ولحصر من الميناء نفسه وتضمني أن أكون مخطئا في ذلك ١١

١٠- الانطلاق بالاستعداد العمراني لمحافظة بورسعيد شمال سيناء على امتداد مدينة بورفؤاد تخفيفا للضغط السكاني على بورسعيد وإعلاء مروية جديدة للتوسع الحضارى والاجتماعى وتضمير هذه المناطق الجرداء العرجاء ١١

١١- إعطاء بورسعيد نصيبها من سياحة المؤتمرات ومسطح المؤتمرات والنوأت القروية وسياحة اليوم الواحد " والأسبوع " وإحياء أعيادها القومية مثل عيد ٢٣ ديسمبر " عيد النصر " الذى يجب أن يعود الاحتفال به صاحبها يتم الإعداد له قبل موعده بشهر وتشارك فيه كل الأجهزة الإعلامية والفرق الفنية وغيرها كما كان يحدث قبل نكسة ٥ يونيو ١٩٦٧ حين كانت بورسعيد تفتنى بالزوارق والواحدون رجال الأمن ومعارض الشركات وكرفانها فتتشد حركة البيع والشراء والطاعم والفنادق ويوجد هائ هذا الراج القوتى على العام ١١

١٢- وقف الأهمال " التثايرة " المستفزة التى تقوم بها بعض شركات السياحة بالقاهرة والى

تتلقف السياح في نفس لحظة وصولهم إلى ميناء بورسعيد وتوجه بهم إلى القاهرة مباشرة ، ولا تعود بهم إلا لحظة صعودهم للعدو ومع أن القسامة الأم الروم لعواصم المحافظات لا أنه لا يصح حرمان بورسعيد متاجر ومطامير وفنادق من عوائد الواهدين إليها أساسا .

١٣- المظروحات التى لم تكتمل حتى الآن في شرق التفرعة بسبب عدم اكتمال البنية الأساسية تستوجب إمداد خطة مرتبطة ببرنامج زمنى سرعة الانتهاء منها من المصاعبات الخفيفة والصغيرة الفورية - كمرحلة أولى - وفى تفسير مناسب للأوضاع التى تعين هذه التجمعات على المأسسة الخارجية مستقبلا وفى ظل سرعان اتفاقية الجات .

١٤- تحصيل الواهدين في ظل إفراوات تلك المنطقة العرة من ذوى السمعة السيئة والانصرافات والسلوكيات المشبوهة تطهيراً للدينة من أعمالهم بضماني لها اجتماعيا وأميا اقتصاديا .

١٥- حصر المهن البورسعيدية المنقرضة والتي قد يكون لها نتائج إيجابية وكذلك التى توشك على الانقراض والتي تتحول عنها الأجيال الجديدة تحت وطأة العوازم السريعة المهددة بالزوال وإعادة تدويرهم على نفس هذه المهن أحياء ول حفاظا على شخصية بورسعيد التى تميزت بها على مدى سنين .

١٦- فى أعقاب العنوان الثلاثي ١٩٥٦ تم إقامة عدة مصاعف على بورسعيد منها بين بورسعيد وبرنكس للفزل والتسبيغ على عانت شر معاناة من سوء إدارتها أثناء محنة تهجيرها إلى الزقازيق والى تم تقسيم جسمها الواحد ما بين بورسعيد والزقازيق لتعود على الأساس التى كانت طيه قبل التهجير .. ثم أين لنشاط مصنع إظفيا لصنع الألبان وأين محلة ١١ وأين مصنع الشاى الذى تم تهجيرها إلى شبرا الخيمة ثم قام بإطره الشاى المستورد بكسر أجنته وتهدم شلوه ؟

وأين مصنع تحفيف البصل الذى كان يقع بمنطقة القتال الداخلى والى تم رمحا وأين كبار

مصريي البصل الذين اشتهرت بهم بورسعيد ؟ .. بل أين البصل نفسه بعد أن هجم علينا أين همه اللحم الصنىي أصبحت كل بورسعيد تشتملحه في الطبي .. حتى اليوم أصبح صنيها .. أخشى أن أفسد أن يستغل من لومنا للهد أفسادنا وقد أصبحت هي الأخرى مدينة أو قرية

١٧- أما التنمية الزراعية لمحافظة بورسعيد لمسى الأمل المتوجع الجديد بعد أن ضاعت آمال كثيرة وفى أهدة الغير كله خاصة وقد تم إصلاح ٨٠ ألف فدان غرب قناة السويس تم تزييدها بمياه الرى والصرف الصحى وفى بشائر إنتاجها كان منسوب إنتاجية الفدان الواحد منها ٢ طن أرز ، مشيرة أرباب قمح ، أحد عشر أربب شعير وفي مساحة كبيرة لها ثلاث شطب .

- مشروع مبارك القومى لشباب الخريجين يشمل ٢٢ ألف فدان وبه أربعة قرى هي قرية الرضوان وقرية العاشر من رمضان وقرية الفتح وقرية النور ،

- كما تم تسليم الجمعيات التعاونية ٣٦ ألف فدان وزعت على أعضائها بمعدل ٣ . ٥ فدان لعضو .

- كما تم تسليم ٢٢ ألف فدان إلى مواطنين عاشرين مابين من كادوا متواجدين في هذه المناطق وكانوا قد استعملوا على بعض مساحات بوضع اليد حولوا إلى مزارع تم تحويلها إلى الاستزراع النباتي بمحاصيل تقليدية ، وبرى الآن الانتقال بها إلى محاصيل غير تقليدية منها بجزر السكر وعباد الشمس والقمح طرية وطرية أخرى وفى شرق القناة توجد مساحه من الأرض تم إعداد البنية الداخلة والأساسية لها ويجرى الآن عمليات الغيار والغسيل اللازمة للتربة واختيار بعض المحاصيل التقليدية وتم توزيع هذه المساحة على شركات من أشخاص القطاع الخاص وعلى أفراد من مصابح المزارعين ومن شسباب الخريجين بواقع ٥٠ فدان كاشتر لكل من هؤلاء والشركات ومن الأفراد ذوى القدرة وتقوم الإدارة العامة للتنمية بشرق الدلتا وسيناء وبذلك التنمية بتوليف

شعار نرجوه أن يتحقق

الصناعة الوطنية هي الأفضل

نعم .. الصناعة المصرية تواجه أزمة وهي ليست أزمة التراجع ، أمام الصناعة الأجنبية فقط ، بسبب إغراق السوق المحلية ، بالسلع الأجنبية ، عالية الجودة ورخيصة الثمن إنها أزمة الواجهة السطرية ، بينها وبين الصناعة الأجنبية في ظل اتفاقية الجات ، والشراكة الأوروبية .

إن القرارات الجمركية الأخيرة - في اعتقادنا - ليست إلا سدا عليها لصناعة الصناعة المصرية ، ممن يقفرون على الأسلاك الشائكة ، ببضائع أجنبية مهربة ، أو تلك التي تدخل من الموانئ المشروعة ، لهؤلاء المستهلكين القادرين على دفع الثمن ، وأما ما يشاع من السلع الأجنبية الرخيصة ، المتاحة لغير القانون ، فإنها هي سلع أدنى مستوى من السلع الوطنية ، وكل ميزاتها ، أنها هي متناهي الغلاء - وهم - كثرين! الصناعة المحلية إذن مطالبة ، بأن تكون على مستوى المنافسة بينها وبين الصناعة الأجنبية ، وفي نفس الوقت ، لديها كل " الرخمة " بخلق المواطنين المتواضعة ، وهم يشكلون عامة المجتمع المصري ، باستثناء هذه الملايين الذين يعدون على أصابع اليد الواحدة ، وأن يصرفهم أن يتعاملوا مع الممارك الجديدة ، من باب " البرستيج " !

أما حين يبت الإعلام المصري ، نداءاته الأخيرة بشعار : " الصناعة الوطنية هي الأفضل " .. فذلك لا يعنى غير أن يستفيد الصانعون ، والاصنع ، من هذا الشعار ، لكي تكون المنافسة في صالحنا ، وفي صالح المستهلك ، فالمستفيد أولا وأخيرا هو الاقتصاد المصري . وهو هدف نبيل ، ينبغي أن نعمل من أجله جميعا .. فهل يتحقق هذا الشعار ؟

تحقيق

انتصار ليجمان

المصري من زيادة الصادرات .

ونحن لن نستطيع تصدير منتجاتنا



عن قسوة المنتج المحلي على منافسة المنتج الأجنبي ، يقول عبدالستار مشيرة السكرتير التنفيذي للاتحاد العام للغرف التجارية :

من المفترض أن يكون المنتج المصري قد رتب نفسه على منافسة المنتجات الأجنبية التي بدأت تغزو السوق ، وذلك من حيث ارتفاع جودته ، وخفض ثمنه لا لكي يناسب المستهلك المحلي محدود الدخل فقط ، وإنما أيضا لكي يتنافس السلعة المماثلة في الأسواق الخارجية ، فهذا - من ناحية - يعقل للمواطنين الاكتفاء الذاتي من السلعة الوطنية ، ومن ناحية أخرى ، يحقق حلم الاقتصاد

الاستصلاح من أجل إقامة الصناعات الزراعية المطلوبة لهذه المناطق .. أم هل يظل التصنيع الزراعي فقط شعارا تلتفظ به ؟ ثم لماذا لم يتم توفير وسيلة نقل وعد خط مواصلات بين بورسعيد وهذه المناطق أم هي هواية المحتال الأهداف التيسيلية بهسراوات البيروقراطية وسيط الإهمال الحكومي .

ولكن أن تتصوروا أن المضايق القائمة بهذه القرى لاتوجد لها حصص تموينية من الدقيق .. وهل نمتد ذلك من الهمس والهمون أو شيننا على سبيل التفتيت والتفتيت ؟

وهناك نقص من الأطباء وهناك وحدات صحية بلا أدوية وسول تنقل من هذه المهازيل إلى المطالبة بإيجاد تدبير تحولي موري دائم بهذه المناطق لتفريق الفواج متعاقبة مؤهلة للعمل الفني واليدوي ومزودة بالخدمة الزراعية المختصة من حراقة الفلاح المصري وليست بالنداءات الهشة المستوردة .. وهنا في بورسعيد فاض من خروجه المدارس الثانوية الزراعية ليست أدري لماذا لا يتم تأهيلهم

والاستعانة بهم في الأعمال المساعدة في هذا المشروع الملحق مقال حوافر مشجعة ، وتجنبا للمتفهمين شباب الخريجين بهذا المشروع تحت مظلة فترة السماح لئلا تفسد هذه القروض وتخفيض الفائدة عليها بنسبة ٥٠٪.. بهذا نجد صمود بورسعيد وفرد العين الذي في رقبة محسر كلها نوحوا منذ ألفتت في كل صصر من عام ١٩٥٦ وثواق شروا قمتها المظلة الصرة منع لخرابها القوي ونوقف عهد الهالوات الملونة التي ملأت سماحا ثم انفجرت بشكته بورس .

وأجبر ألا تنسى ذلك السؤال التسهم الذي طرحه مطوب مجلة نيرشنل الألمانية على جمال عبد الناصر في أقطاب عدوان ١٩٥٦ . هذه المدينة الباسلة بورسعيد والتي كانت مبعث لفكرهم كم تساوى سيادة الرئيس ؟

وابتمس عهد الناصر قائلا : بورسعيد تساوى وزنها وجوعها مساسا بذهبها وبالحق وسرجانا مشرويا في مرة مئة ١٢

كافة مستلزمات الإنتاج .

ولد تم تسليم كل فرد من شباب الخريجين ٣٧٠٠ جنيه عبارة عن (٢٥٠٠ جنيه نقدا ، ١٢٠٠ جنيه ثمن مستلزمات إنتاج) بالإضافة إلى منزل وتكون الأرض على سبيل المنحة مع فترة سماح أربع سنوات مع منح خمسة عشر سلة تقسمة على ثلاثين عاما بفائدة ٧٪ مع تسليم اثنين إلى ثلاث مائة ربي + ١٠٠ جنيه نفقات إعاشة في السنة الأولى ويتم تدوير هؤلاء التحويلين تدريجيا تحويليا .

ومن هذه القرى مسجد وهداس وسوق تجاري ومخبر ووحدة صحية وباني اجتماعي ومطبخ مكنة تابعة لجمعية تحسين الأراضي لإحصاء الجبس الزراعي والخدمة تحت القرية والمتنسية بالعين بمصاريف مدعة ،

ولم يعد الجد الطوب ونظرا لأن التنمية الزراعية هي (أمل وواقع بالنسبة لبورسعيد بعد أن طاشت سهام كثيرة وهي السبيل لحل مشاكلها المتراكمة وبعد اقتقاد تشاغلها البحري التقليدي وترجع واعتزاز نشاغلها التجاري الضواحل والاستهلاك الذي فرض عليها منذ صدور القانون ١٩٧٧/٤٤ والقانون ١٩٧٧/١٢ فإنه يجب ألا يخفض لنا جفن ونحن نضع أيدينا على البؤر التي تشوه وجهه التنمية الزراعية المتسيدة بعد أن أسهنا في الصيوت منها فسمناطك هذه الأراضي تصباج إلى فلاحين أصلاء متمرسين لمعاونة الخريجين ولكن استيراد الفلاح من ريف

الذي يتكد شيريا حوالى من ٢٠٠ جنيه إلى ٥٠٠ جنيه .. فهل نستطيع البصلة أن تستلم جزءا من نفس الصالة الريالية الأصلية غير الماكاة لأرض زراعية من قراها ويجهها إلى هذه المناطق مقابل حافز موني ومادي يضرها بذلك ؟

وهي تستطيع أن تلبى نداء منطقة أراضي الاستصلاح بالمضروع غرب قناة السويس بشروطها بمطعة مياه شرب مستقلة .

وهناك سؤال أصعب من أموره وهي لماذا لم يتم جهاز كبرية الويف بتوصيل شبكة كهرباء إلى أراضي شباب الخريجين وأراضي جمعيات

● القرارات الجمركية الأخيرة.. سد منيع لحماية الصناعة المصرية ● تشجيع المنتج المحلي .. مسئولية المنتج وليس المستهلك



د. عصام جلال



د. أحمد شحبة



د. محمد محمود يوسف

مصلحتنا الشخصية ، لأننا بتشجيع المنتج المحلي نعطي فرصة للشركات المصنعة في الاستثمار والفرصة لتصنيع وتجهيز منتجاتها ، والوصول إلى درجة المنافسة أمام المنتجات الأجنبية .

مقالات كثيرة

وعن التعديلات التي تتناول الصناعة المصرية يقول :
أ.عصام الدين جلال رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للتنمية الصناعية والاقتصادية :
تتعرض الصناعة المصرية إلى تعديلات مصاصرة وطائرة لم تتعرض لها الصناعات في الدول المتقدمة في مراحل نشوئها هذه التعديلات تتمثل في الاتفاقيات الدولية مثل " الجات " والوكالة الأوروبية " التي قد تسحب على السوق المحلية التي هي ركيزة النهضة الصناعية في كل الدول . مع تقليص الحماية والدعم من الدولة ، مما يخل بفرص المنافسة غير المتكافئة بين المنتجات المصرية والأجنبية ، في الوالت الذي تقلص فيه الاقتصاد العالمي ، وتقلت فرص التصدير ، ويزيد من حدة المنافسة في السوق المحلي والعالمي

وهو دائما حر في الاختيار ، إذا توافر له كل السلع من الجنسيات المختلفة ، كما يحدث هذه الأيام . ونحن نلطم المنتج على ارتفاع سعر السلعة المصرية ، نظرا لارتفاع سعر المدخلات ، أو المكونات ، التي تدخل في صناعتها خاصة وأن أغلب هذه المكونات يتم استيرادها من الخارج ، خاصة وأن انخفاض سعر الجنيه المصري أمام العملات الأجنبية يزيد من ارتفاع سعرها .

كما أن أغلب الآلات والمكونات التي نستخدمها في صناعتنا المصرية لا تتوافر التطور العالمي ، وبالتالي هذا يضغط من جودة المنتج المصري ، أمام المنتجات الأخرى .

وهنا تأتي أهمية تحديث مصر ، تلك القضية التي نتناها ، ونحاول تطبيقها في كل المجالات ، وليس في الصناعة المصرية فحسب ، وإنما تحديث العقول المصرية التي تفكر وتبدع ، مطلقا أيضا تحديث المواطن المصري لكي يقف بجانب المنتج المحلي ويشجعه ، مما يجعل هناك إقبالا على شراؤه ، وبالتالي تدور عجلة التنمية مما يزيد من فرصة التصدير للخارج ، وبمناقشة المنتجات الأجنبية .

ويشير د/ أحمد شحبة إلى أننا لا ننفي مسئولية المستهلك المصري في تشجيع المنتج المحلي ، فهذا أمر ضروري ، وواجب وطني ينبغي أن نحرص عليه ، وأن يتوافر لدينا الانتماء والولاء للمنتج المحلي ، حتى لو كان هذا على حساب

تناسب نظره المحدود !
النداءات التي تبشها وسائل الإعلام مؤخرا ، من أجل الترويج لشراء المنتج المصري فهو يقول : جميل أن يتوافر لدينا التصور بالانتماء والولاء لبلدنا ولكن من الصعب أن أحمل المستهلك فوق طاقاته لمصلحته تطلب على شعوره بالانتماء ، لذا يجب أن نساعد ، فنقدم له المنتج الذي يريده بالسعر المناسب لإمكاناته .

تحديث مصر

يقول د. أحمد شحبة رئيس الجمعية المصرية لتكنولوجيا التسويق :
المنتج المحلي مسئولية المنتج بالدرجة الأولى ، ثم المستهلك ، فالمنتج لابد أن يقدم سلعة جيدة بسعر منخفض ، وهذه هي المعادلة الصعبة التي تقع على المنتج فالمستهلك يهتم بمصلحته في المقام الأول ، بصرف النظر عن جنسية السلعة ، فهو دائما يبحث عن السلعة ذات الجودة العالية والسعر المنخفض ، وليس السعر المناسب ،

للخارج ، إلا إذا استطعنا منافسة المنتجات الأجنبية في السوق المحلية . خاصة وأنه يتمتع بميزة شرائية في الداخل عن مثيله الأجنبي الذي يأتي من الخارج مصحوبا بأعباء كثيرة من نقل ، وجمارك ، مديونات بنوك ، وفروق صملة ... الخ وذلك من شأنه أن يرفع سعره ، بعكس المنتج المصري الذي لا يتكلف سوى نقله من المصنع إلى يد المستهلك .

ويشير عبد الستار مشرة إلى أن تشجيع المنتج المحلي ، وزيادة الإقبال عليه ، هما مسئولية المنتج بالدرجة الأولى لأن هذا يتطلب منه تحسين منتجه . لطابق المواصفات القياسية العالمية ، فالمستهلك دائما يبحث عن مصلحته ، وعن السلعة التي تناسب إمكانياته ، خاصة أن ٩٠٪ من المستهلكين ، هم من محدودى الدخل فهو إذا اشترى سلعة عالية الثمن ، فإن ذلك يؤثر على باقي احتياجاته وبالتالي ، يبحث عن السلعة الأرخص التي



المستهلك يهتم بمصلحته بصرف النظر عن جنسية السلعة

قضايا ملحة أمام

التنظيمات العمالية المصرية

مصالح العمال ، بين قضايا التصدير وحماية الصناعة

تعددت وتشابكت الاهتمامات التي شدد الرأي العام خلال الشهر الأول من العام الحالي-يناير ٢٠٠٢- بداية من قضية "البطالة" وما يترعرع عنها من ادعاءات .. إلى قضية "التصدير والتجارة الخارجية" وحماية الصناعة الوطنية، وحماية الملكية الفكرية .. وتحديث مصر .. إلخ. ، وباست هذه القضايا -سواء في تفصيلاتها أو في مجملها- بعيدة من اهتمامات العمال في بلدنا .. مما يتعين معه أن نلخص هنا القضايا المناسبة من اهتمامات التنظيمات النقابية لها. وعلى رأسها الاقتصاد العام للقابات العمال .. لماذا ذلك أناس من طبائع الأفياء- أن نقرر على سبيل المثال أن قضية "البطالة" تشكل أساسا ضمن قضايا الاقتصاد، شكلها شأن قضية "التصدير" و"التجارة الخارجية" .. من حيث إن زيادة الصادرات، تعنى -فيما تعني- زيادة في فرص العمل .. وعزايها العمال، ومن هنا كان قرار إنشاء وزارة التجارة الخارجية أمرا وثيق الصلة المباشرة بمصالح العمال وأمنهم الوظيفي، وأمانهم وقطاعاتهم. وقبل أن نستعرض -جدير بنا أن نتوقف قليلا لتشير - في هيئة سريعة- إلى أن "الحوار الدائر عن صراع المضاربات الذي تنبا "صمويل هنتجتون" أنه سيكون مرفوع الأولوية في الصراع الدولي في القرن الثاني والعشرين -فنذكر أن الرجل تنبأ بأن الصراع الدولي سينتهي نحو الصراع التجاري" .. إلا أن هذا الصراع لن تكون له الأولوية .. وإنما ستكون الأولوية للصراع الثقافي والمخفاري.. وبعد "هنتجتون" جاء عالم السياسة الأمريكي "ريتشارد روسكراني" وتحدث عن الصراع الدولي بوصفه سيكون "صراعا اقتصاديا في الأساس" وقد يأخذ شكل "الحرب التجارية".

بل ويرى "روسكراني" أن ثمة تحولاً بنويها في مؤسسة الدولة بوصفها "المؤسسة السياسية الأم" بحيث ستكون "دولة تجارية" أكثر ما هي عسكرية سياسية. وقد نشر هذا العالم الأمريكي دراسة -في عام ١٩٩٦- بعنوان "تأثيرات الترتيبات" حدد فيها مجالات الصراع الدولي بأنها "الصراعات التجارية"، "الصراعات الدينية"، "الصراعات المرفقية"، "وتجدد الصراعات الأيديولوجية" .. وهو يرى أن "الصراعات التجارية" ستعطي الدور المهم في العلاقات الدولية -لرسل ستكون العامل المحرك لسياسة الدولة.

عزمت سامي

بالمخالفة لقواعد تحرير التجارة العالمية -التي وضعتها هي نفسها وروجت لها- وبإلزام من التزام الدول النامية بهذه القواعد .. وتؤكد أن الدول الكبرى في إطار سمعها للحفاظ على موقعها المتميز وتطعيم مكانتها -فإنها تلجأ إلى استخدام كافة الوسائل والأساليب اللازمة لتحقيق هذا الهدف- حتى لو كانت تلك الوسائل والأساليب تتمثل في التطبيق المتعسف لقواعد حرية التجارة .. أو حتى من خلال عدم الالتزام بهذه القواعد .. الأمر الذي يجعل مصداقية هذه القواعد محل شك خاصة لدى الدول النامية

المتحدة على صادرات الدول النامية إليها من خلال نظام الحصص. -صدم قيام الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي واليابان بتخفيض الدعم لدول جنوب شرق آسيا عندما واجهت الانهيار الاقتصادي عام ١٩٩٧. صراع الأولويات .. والفقراء ذلك وغيره كثير ، فقد أوجست تطورات الأمور -وبالذات منذ قيام منظمة التجارة العالمية- أن القوى الكبرى وبزعامة الولايات المتحدة تدبر "صراعا تجاريا" مع الدول النامية، وأنها لا تتورع من اتخاذ إجراءات تصفية ضد هذه الدول،

وقد بدأ العالم يشهد تلك الصراعات التجارية سواء بين الدول الكبرى وبعضها بين بعضها أو بينها وبين الدول النامية وذلك منذ بداية قيام منظمة التجارة العالمية مع بداية عام ١٩٩٥ خاصة فيما تشهد به:-

-اللاف الأولويات الدعم والإغراق المرفوعة من الاتحاد الأوروبي من زادت الدول النامية ، مما وثبت اتجهها الاقتصاد الأوروبي إلى استخدام قواعد منظمة التجارة العالمية كحاجز ضد صادرات الدول النامية إلى أوروبا.

-القوى التي تضعها الولايات

، بالإضافة إلى زيادة الطاقة الإنتاجية المتسجلة ، وزيادة البطالة عالميا ، مما يصعب مشاكل التصدير ، تبعاً لانكماش القدرة الاستيعابية للسوق العالمية ، وزيادة المنافسة غير المتكافئة ، كل ذلك يزيد من العسكرة الناتجة عن مصاعب ضبط الاقتصاد القومي .

وفي ضوء هذه التعقيدات ، تصبح منافسة المنتج المصري للمنتجات الأجنبية في غاية الصعوبة ، مما يوجب عمل خطة تراكمية مخططة على المدى الزمنى ، لحل هذه المشكلة ، والتوسع دائرة المشاركة والمساهمة ، لكل الأطراف المعنية ، ابتداء من المستوردين ، وحتى المستهلك ، الذي لابد أن يلقى بجانب صناعات المحلية ، يشجعها ويستاهم في ترويجها فمن الضروري أن نعى الموقف الاقتصادي ونساهم في تصحيحه ، قبل أن تقع الكارثة ، التي سوف يفسر بها أقل فرد في الدولة .

وأخيرا يقول: د. محمد محمود يوسف "استاذ بكلية التجارة جامعة القاهرة" نائب رئيس مركز البحوث والدراسات التجارية :

السبيل الوحيد لتشجيع المنتج المحلي ليس هو خفض رسوم جمركية أو غيرها بل يجب أن يتميز المنتج المحلي بأقل تكلفة ممكنة ، وأعلى جودة ممكنة ، بالمقارنة مع المنتجات الأجنبية . كما يمكن للمنتج المحلي أن ينافس المنتجات الأجنبية إذا تم تقسيم القطاع الخاص والعام لإنتاج المنتجات ، التي يتميزون في إنتاجها بأقل تكلفة ممكنة ، مما يخلق سوقا تنافسية ، وتميزا في الصناعة المصرية .

لذا فتشجيع المنتج المصري ، يأتي من جودته وقدرته على جذب المستهلك المحلي أولا ، وبالتالي قدرته على المنافسة في الأسواق الخارجية



خطوة واعية اتخذتها الدولة بفرض رسوم جمركية على الملابس الجاهزة المستوردة

، وخاصة مع انتقال الأجواحية في تطبيق المعايير في عالم السياسة إلى عالم الاقتصاد. وذلك من أهم الأسباب الحقيقية الكامنة وراء التيارات الجماهيرية الجارفة، لمناهضة العولمة، والثورة في مواجهة منظمة التجارة العالمية، والتي تشهده عواصم العالم، المختلفة وبخاصة في إحداث "سياتل" الشهيرة عام ١٩٩٩.

نحن والتحدى الاقتصادي
كان ماسبق -هو إطلاعة سريعة على مناخ الاقتصاد العالمي، يوضح أن "التحدى الاقتصادي" الذي نواجهه في مصر هو أهم ماتواجهه الدول النامية كلها- والصرب التجارية هي سمة هذه المرحلة .. ومن بينهات الأمور أن يكون العمال هم وقود هذه الحرب، إذ يتحولون إلى طواير البطالة والتشريد إذا كسدت ويلات متجاتهم، وألقت مصانعهم في حالة غمران بلدانهم هذه الحروب.

مبارك وبني

ومن هنا كانت النظرة الحكيمة الثاقبة للرئيس حسني مبارك حين جاء تأكيده وتكرار تأكيده وتشديده على الاهتمام بالتصدير والعمل المتواصل من أجل زيادة الصادرات المصرية في أسواق العالم .. وبالتالي العمل المستمر على تحسين وتطوير المنتجات المصرية لكي تتصد في أسواق المنافسة العالمية .. ومن ثم كان أن تقرر إنشاء وزارة التجارة الخارجية.

العمال .. وزيادة الصادرات
إن تأكيد الرئيس مبارك على زيادة الصادرات أمر في غاية الأهمية وخاصة في عالمنا المعاصر .. وبكلى مثلاً- أن نعلم أن الولايات المتحدة صاحبة أقوى اقتصاد في العالم تصر بتعزيزات القتال بها على متابع مستمرة للحركة الصادرات والواردات الأمريكية بانتظام .. حتى أن صحيفة "ايم إف. إل. سي. أي. أوفيز" التي

المصانع في بلدان تنتمي إلى القسم الأول والثاني- من ثلاثة تقسيمات رئيسية في شركات الصناعة هي:-

-شركات اكونتراكتنج مانيوفاكتشرز وهي التي تتولى تصنيع منتجات بمكونات تأتي من الخارج، -شركات اويجنيال ديزاينر مانيوفاكتشرز وهي التي تتولى تصنيع المكونات تصنيعها كاملاً- لتعمل بها مصانع القسم الأول. -شركات اويجنيال اكونيمنت مانيوفاكتشرز وهي الشركات الكبيرة مثل شركات السيارات .. والطائرات .. إلخ .

تطوير الصناعة
بالتكنولوجيا الحديثة
فمن الأمور المهمة في هذا الصدد ضرورة إدخال تكنولوجيات حديثة للصناعة المصرية ، خاصة في ضوء تطبيق حقوق الملكية الفكرية ومايتطلبه على ذلك من حفظ تصدير التكنولوجيا أو تصديرها بتكلفة باهظة لاتتقوى الدول النامية على تحملها، مع الأخذ في الاعتبار أن التوافق مع العولمة ومتغيرات العصر لمطلباتها

الجاهزة المستوردة من الخارج . مع شن حملة قومية للترويج للصناعة المصرية وتغشيل المنتج الوطني في كل المجالات لأن رواج الإنتاج الوطني يعني فرض عمل لنا ولبلادنا، وقوة لاقتصادنا ورواء لوطننا.

وقد يستغرب البعض إذا علم أن التنظيمات النقابية للعمال في الولايات المتحدة -أيضاً- ترفع شعاراً دائماً تروجه باستمرار بين قواعدها وجماهيرها يدعو إلى شراء الإنتاج الوطني الأمريكي - يقول "باي أميركان" أي اشترى المنتج الأمريكي .

حماية الصناعة الوطنية
على أن الإنتاج للتصدير، وحماية الصناعة الوطنية ودعم قدرتها التنافسية في الأسواق الخارجية، لايتحقق بالأسعار ولا بالإجراءات والتدابير العمالية وحدها، بل يتحقق -قيل كل شيء- بنوعية المنتج وجودة مواصفاته .. والقدرة على تحسينه وتطويره باستمرار.

مصانع بلادنا

وهنا تجدر بنا الإشارة إلى أن

يصدرها الاتحاد النقابي الأمريكي تقرر في كل عدد منها صلتحتين على الأقل -لبيانات حركة التصدير والاستيراد الأمريكي بالتفصيل .. لأنه كلما زادت حركة الصادرات زادت حركة الزواج للصناعة الأمريكية ولسوق العمل هناك .. بعكس حركة الواردات التي كلما زادت، زاد التهديد لرواج الصناعة وسوق العمل .

مصر في مواجهة الفقر
ومن هنا كانت "عائلة الفطر" التي واجهها اقتصادنا الوطني في مصر من استمرار تزايد حجم الواردات عن حجم الصادرات وإغراق السوق المصرية بمنتجات من الخارج .. سيما في موضوع "الملابس الجاهزة" الأمر الذي مهد صناعة المنسوجات الوطنية ، وأصبح خطراً داهماً على المصانع المصرية العاملة في هذا المجال، وعلى حاضر وأمان آلاف العاملين فيه.

العمال والإنتاج الوطني
لقد اتخذت الدولة خطوة واعية لمواجهة هذا الفقر ، بفرض رسوم جمركية على الملابس

ونكاليه!!

وأن القدرة على إحداث التغير التكنولوجي هو أحد المفاتيح الأساسية للحياة والبقاء في القرن الحادي والعشرين.

على أنه يتعين ملاحظة أن التغير التكنولوجي مفهوم يتجاوز استيراد المعدات والآلات وأساليب وطرق الإنتاج، إلى إحداث تغيرات جذرية في البنية الأساسية لنظم قادر على بناء قاعدة تكنولوجية قادرة على التوازن بين مصادر التكنولوجيا المستوردة والمحلية، وإملاك أدوات المعرفة.

نوعية جديدة من الصناعات فلقد أدت التطورات العلمية المضطربة التي تنعكس على عملية الإنتاج في الدول المتقدمة إلى ظهور ما يعرف باسم «الصناعات ذات المعرفة المكثفة» التي يدخل في إطارها صناعة أجهزة المعلوماتية، وسائل الاتصال والالكترونيات وأصبح عنصر «كثافة المعرفة» القائم على عمليات البحوث والتجارب يمثل أهم عناصر إنتاجها .. ويسبق -في الأهمية النسبية- اليد العاملة أو المواد الخام.

يكفى أن نعلم -مثلاً- أن نفقة إنتاج الكمبيوتر ترجع ٧٠٪ منها إلى قيمة البحوث العلمية والتطوير والتجارب، في حين أن «اليد العاملة» لا تمثل نفقتها سوى ١٢٪ من تكلفة المنتج النهائي .. وكذلك الحال في صناعة الأدوية، حيث تمثل نسبة البحوث العلمية والتطوير والتجارب أكثر من ٩٠٪ بينما تمثل نسبة اليد العاملة أقل من ١٠٪ من تكلفة المنتج النهائي.

وهي في صناعة السيارات ، فإن استخدام الفن الإنتاجي الحديث ترتب عليه أن أصبحت اليد العاملة لا تمثل أكثر من ٢٥٪ من إجمالي تكاليف الإنتاج.

ثروة الملكية الفكرية
من هنا تمثل «الملكية الفكرية» محور اهتمام متزايد في العالم، وقد جاء ذلك محصلة حسبة اقتصادية، حيث ثبت أن القيمة الاقتصادية للملكية الاقتصادية

● ما الذي يشغل العالم الآن .. صراع الحضارات .. أم الصراع التجاري ؟

● قدرة المنتج المصري علي المنافسة العالمية تتوقف علي حظه من العلوم والمعرفة العلمية !

● مصر تواجه الحرب التجارية والتحدى الاقتصادي .. كيف تكسبه .. ؟ !

تبلغ تريليون دولار أمريكي سنوياً، تستأثر منها برامج الكمبيوتر بنصيب الأسد مما جعل الكثيرين يصنفون القرن الحالي بأنه «قرن المعلوماتية».

لقد دفعت هذه القيمة الاقتصادية الضخمة للملكية الفكرية دول العالم المتقدمة إلى إبرام اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية -تريبس- وهي الاتفاقية التي تؤثر بشكل مباشر في أداء

مؤسسات البحث العلمي والتطوير في كل الدول -على الأخص فيما يتعلق بمعالجة الارتقاء التكنولوجي ، وهي مجالات الملكية الصناعية والعلامات والأسماء التجارية والتصميمات الصناعية.

القاعدة العلمية للمنتجات
ذلك لأن العصر الحالي يشهد سبقاً رهيباً ومحموماً في مجالات البحث العلمي وتفسيره للابتكار فيما يقدم أوجه الحياة الإنسانية .. خاصة بعد أن ثبت أن القاعدة العلمية لجميع المنتجات والعلميات الإنتاجية تزداد قوة، وكلما كان حظ المنتج الجديد ، والعملية الإنتاجية من العلوم والمعرفة العلمية أكبر ، زادت القدرة على المنافسة.

وقد انفتحت الولايات المتحدة ٢٠٠ مليار دولار على البحث العلمي في عام ١٩٩٨ ، وجاءت بعدها

اليابان التي انفتحت ٧٣ ملياراً ، ثم الصين ٤٠ مليسار، والهند ٢٦ ملياراً، وإسرائيل ٥.٦ مليار دولار .. أما مصر فقد انفتحت في ذلك العام-١٩٩٨- على البحث العلمي ٤٣٣ مليون -وليس مليار- دولار . بمعدل يقل عن حوالي ٨ دولارات سنوياً للفرد ، مقابل ٢٥٦ دولار سنوياً للفرد في إسرائيل !!

أسباب .. وأسباب إن النظرة المختانية لهذه الأرقام قد تفسر السبب الحقيقي في تفوق أمريكا على المستوى العالمي .. وأسباب قيام المنتجات الصينية بغزو أسواقنا ، بما في ذلك سيطرة الصلاة وإلهاين رمضان .. وكذلك قيام الهند بغزو أسواق العالم بالبرمجيات المستخدمة في الكمبيوتر.

كما أن النظرة إلى هذه الأرقام توضح أحد أهم أسباب الغلل السياسي الاقتصادي والمضاري في العالم حالياً .. وهو أن الدول المتقدمة -على رأسها الولايات المتحدة- تحتكر البحوث العلمية ولاتستبحر ببيئتها .. وهذا هو السبب الكامن وراء اتفاقية حماية حقوق الملكية الفكرية، إذ أن هذه الدول باحتكارها البحوث العلمية وتطبيقاتها ، تتبع لنا والدول النامية المنتجات النهائية في شكل سلع نهائية، مثل الطائرات والأسلحة والأدوية ، وبمهرها من منتجات تحدى على تكنولوجيا متقدمة بأسعار خيالية.

نحن في قلب الصراع !!
ولك بعض جوانب من مظاهر الصراعات التجارية التي تصدر الصراعات الدولية في القرن الحادي والعشرين .. وعلينا في مصر أن نواجه هذه الصراعات ، ونخوضها .. وكان ما شاهد اهتمامات الرأي العام في مصر خلال الأسابيع الماضية من قضايا اقتصادية وتجارية .. هو جزء من مواجهةنا لهذه الصراعات ، التي يمثل العمال أمميلاً متقدماً في تلك المواجهة!!



السيد راشد



أحمد العماوى



اللواء سمير يوسف

اللجنة النقابية للعاملين بالمقاولون العرب - وجه قبلى - أسوان



أمير عبد الرحمن

تم بحمد الله وتوفيقه تشكيل مجلس إدارة اللجنة النقابية بالمقاولون العرب بأسوان للدورة النقابية ٢٠٠٦-٢٠٠١، وتشكر اللجنة رواد الحركة النقابية على جهودهم فى نجاح الدورة النقابية العمالية الجديدة فى عصر الحرية والديمقراطية كما تتقدم بالشكر إلى السادة
أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة
السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر
سيد طه رئيس النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب



سيد طه

كما تتقدم بالتهنئة إلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية وإلى السيد اللواء

سمير يوسف

محافظ أسوان

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تخص بالتهنئة السيد المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس إدارة الشركة

رئيس اللجنة

أمير عبد الرحمن

الأمين العام

يحيى شاهين جمعه

نائب ثان

أحمد سعد مرجان

نائب

صلاح مصطفى حنفى

أمين عام مساعد

حسن عبد العزيز عبد العاطى

أمين صندوق مساعد

رمضان سليمان الصغير

أمين الصندوق

حلمى أبو الحمد محمود

الأعضاء: ربيع مصطفى محمود- ماهر يلدران زكى- موسى على موسى- يونس عباس محمود



السيد راشد



أحمد الغماوى



اللواء سمير يوسف

اللجنة النقابية للعاملين بمنطقة أسوان الأزهرية - محافظة أسوان



محمد ضوى حسن

تمت بحمد الله وتوفيقه انتخابات المنظمات النقابية العمالية للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٦ فى جو من الحرية والديمقراطية والنزاهة والحييدة الكاملة والإشراف القضائى فى مصر التى تعيش أزهى عصور الحرية والديمقراطية بقيادة ابن مصر البار الرئيس

محمد حسنى مبارك



حامد حسن كريم

وتتقدم اللجنة بالتهنئة إلى كل أبناء الحركة النقابية أحمد أحمد الغماوى وزير القوى العاملة والهجرة السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر محمد وطنى عوض رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمى كما تتقدم بخالص التهنئة إلى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية وإلى السيد اللواء



أحمد إسماعيل محمد



يوسف محمد طه

سمير يوسف

محافظ أسوان

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

وتخص بالتهنئة فضيلة الشيخ محمد ضوى حسن مدير عام منطقة أسوان الأزهرية وجميع العاملين بقطاع التعليم الأزهرى بمحافظة أسوان

أمين الصندوق
يوسف محمد طه

الأمين العام
ماهر إبراهيم محمد

رئيس اللجنة
حامد حسن كريم

مساعد أمين الصندوق
أحمد إسماعيل محمد

مساعد الأمين العام
الحسن بحر محمد

نائب ثان
محمد نور عبد الكريم

نائب أول
عيسى حسن حامد

الأعضاء: عبد الوهاب حامد محمود- محمد أبو الحجاج سيد- بىسى عمر آدم- سعيد محمد عوض



محمد أمين محمود



عبد الحميد جعفر محمد



عبد القادر عبد الرحمن



كمال عزيز صلاح



سيد عوض حسين

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الصحة - أسوان

تتقدم بخالص التهنئة إلى السيد اللواء

سمير يوسف

محافظ أسوان

والى السيد الدكتور **محمد أمين محمود** رئيسا مدير مديرية الشئون الصحية
والى شعب أسوان العظيم وإلى جميع القيادات التنفيذية والشعبية والسياسية
بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

تمت بحمد الله وتوفيقه انتخابات الدورة النقابية العمالية الجديدة ٢٠٠١ - ٢٠٠٦
فى جو من الحرية والديمقراطية والنزاهة والعيدة الكاملة والإشراف القضائى فى
مصر التى تعيش أزهى عصور الحرية والديمقراطية بقيادة ابن مصر البار الرئيس

محمد حسنى مبارك

وتخص بالتهنئة أبناء الحركة النقابية على الجهد العظيم السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

عبد الحميد عبد الجواد إسماعيل رئيس النقابة العامة

رئيس اللجنة
عبد الحميد جعفر محمد

نائب الرئيس
أحمد السيد نور

الأمين العام
سيد عوض حسين

م. الأمين العام وممثل النقابة العامة
عبد القادر عبد الرحمن الطيب

أمين الصندوق
كمال عزيز صلاح

م. أمين الصندوق
شعبان وردانى أحمد

ممثل اتحاد عمال أسوان
عبد عوض محمود

الأعضاء : على بيومى إبراهيم - صالح محمد على - بهلول محمد عثمان - نوبى عبد الباسط محمد



شعبان وردانى أحمد



عبد عوض محمود



أحمد السيد نور



بهلول محمد عثمان



على بيومى إبراهيم



صالح محمد على

اللجنة النقابية للعاملين بـ

تتقدم اللجنة بخالص التهانى إلى شعب بورسعيد وإلى جميع القيادة الشعبية والسياسية والتنفيذية وإلى السيد الدكتور

مصطفى كامل

محافظ بورسعيد



محمد السيد إبراهيم



صلاح محمد الغيارى



عادل إبراهيم صالح



السيد عوض هليوة



محمد الفطرى

والسيد المهندس **فتحي العسيري** بتوليته مسئولية رئاسة مجلس إدارة الشركة وعلى ثقة السيد **الضيق أحمد فاضل** وتشهد الشركة تقدما ملموسا واستقرارا كاملا بالتنسيق بين اللجنة النقابية وإدارة الشركة في عهد الرئيس

محمد حسنى مبارك

كما تتقدم بالتهنئة إلى أعضاء الحركة النقابية

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

عادل الصبيحي رئيس النقابة العامة

بمناسبة

العيد القومى لمحافظة بورسعيد

الأمين العام

صلاح محمد الغيارى

أمين الصندوق المساعد

علي فراج

نائب الرئيس

عادل إبراهيم صالح

م. الأمين العام

محمود الغضيري

رئيس اللجنة

محمد السيد إبراهيم

أمين الصندوق

السيد عوض

الأعضاء : **مطر السيد مطر - إبراهيم أحمد الغراوى - صلاح أحمد حسن - صلاح محمد قهوة - إبراهيم البصراطى**



إبراهيم البصراطى



صلاح محمد قهوة



صلاح أحمد حسن



إبراهيم أحمد الغراوى



مطر السيد مطر



علي فراج



محمد حسني مبارك

شركة القناة لرباط وأنوار السفن - بورسعيد

إحدى شركات هيئة قناة السويس
بورسعيد - السويس - نويبع - شرم الشيخ



الفريق أحمد فاضل



د. مصطفى كامل

نشاط الرباط:

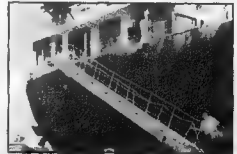
- ربط وحلل السفن الواحدة على موانئ بورسعيد - السويس - نويبع - شرم الشيخ
- تزويد السفن العابرة للقناة بالوحدات العائمة والأفراد

نشاط الأنوار:

- تزويد السفن العابرة لقناة السويس بكشافات الإنارة ذات المواصفات الخاصة.
- يصاحب السفينة أثناء عبورها فنيين كهرباء مهرة.



م. فتحي محمد العسيري



أنشطة فرعية

- الكشف على الغازات بواسطة مهندسين متخصصين من الشركة.
- خدمة المقطورات والقاطرات العابرة للقناة وتزويدها بالبحارة اللازمين.
- إجراء الإصلاحات اللازمة لكشافات السفن العابرة للقناة.
- مد مواسير الحياة وكابلات الكهرباء والتليفونات ومواسير الغاز تحت الأرض على أعماق تصل إلى ٢٥ مترا بأطوال وأقطار مختلفة.

مع تحيات

مهندس / فتحي محمد العسيري
رئيس مجلس الإدارة

بورسعيد : ١ شارع صفية زخلول ت: ٢٢/٢٢/٢٢٠٢٢١ تلغرافيا : قنايوت - بورسعيد

تلکس : ١٣٢٠٦ كايوت - فاكس : ٩٧/٢٢٢٠٩٦

السويس : ٥ شارع الضنارات - بورتوفيق . ت : ٢٢٥٨٠٢/٢٢٨٦٦٤/٢٢٠١٥٤ فاكس : ١٥٤/٢٢٠١٥٤



محمد حسنى مبارك



حسنى زهران



د. فتحى سعد

اللجنة النقابية للعاملين بالبريد - الغربية

تهنى أبناء الحركة النقابية العمالية على جهودهم فى نجاح الدورة النقابية الجديدة ٢٠٠٦ - ٢٠٠١

وتتقدم بالتهنئة إلى رواد الحركة النقابية أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر حسنى زهران رئيس النقابة العامة كما تتقدم بالتهنئة إلى شعب الغربية وجميع القيادات التنفيذية والشعبية والسياسية وإلى

السيد الدكتور فتحى سعد

محافظ الغربية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

رئيس اللجنة

وعضو النقابة العامة

سامى إبراهيم مصطفى بلر نائب الرئيس
أبو بكر عبد السلام سليمان

الأمين العام

مصطفى أحمد الصواف أمين الصندوق
صلاح مصطفى أبو ذيه

الأمين العام المساعد

السيد محمد حسن أمين الصندوق المساعد
محمود اسماعيل علام

الأعضاء : منير أحمد عطية - عادل محمد محفوظ

محمد أحمد سليمان - أحمد عبد الرحيم على - أحمد أحمد إبراهيم



محمد حسنى مبارك



د. أحمد عبد القادر



د. فتحى سعد

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الأوقاف - الغربية

تمت بحمد الله وتوفيقه انتخابات المنظمات النقابية العمالية للدورة ٢٠٠٦-٢٠٠١ فى جو من الحرية والديمقراطية والنزاهة والحيطة الكاملة والإشراف القضائى فى مصر التى تعيش أزهى عصور الحرية بقيادة ابن مصر البار الرئيس

محمد حسنى مبارك

كما تتقدم بخالص التهنئة إلى القيادات الشعبية السياسية والتنفيذية وإلى الدكتور فتحى سعد محافظ الغربية بمناسبة العيد القومى للمحافظة وتخص بالشكر أبناء الحركة النقابية أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر د. أحمد عبد القادر رئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية على جهودهم فى نجاح الدورة النقابية العمالية ٢٠٠٦-٢٠٠١

رئيس اللجنة

فوزى السيد على بلوى

نائب ثان

عطية حسن البلجى

أمين الصندوق

على حسن القرينى

أمين الصندوق المساعد

محمد بركات عفيفى

نائب أول الرئيس

سلامة محمد سليم

الأمين العام

نبيل يسويلى حسانين

الأمين العام المساعد

محمود زكى حسنين

الأعضاء : محمد مصطفى - ماجد على السيد - عبد البنى عبد الله

محمد أحمد يوسف - محمد أحمد طلبة - محمد أبو العلا



إبراهيم الأزهرى



السيد راشد



اللواء سمير يوسف



أحمد العماوى

اللجنة النقابية للعاملين بشركة الصناعات الكيماوية المصرية - كيما - أسوان



حبيب الله محمد عثمان

تم بحمد الله وتوفيقه تشكيل مجلس إدارة اللجنة النقابية للعاملين بشركة الصناعات الكيماوية - كيما - للدورة النقابية ٢٠٠٦-٢٠٠١ وتشكر اللجنة واد
الحركة النقابية على جهودهم في نجاح الدورة النقابية العمالية الجيدة ٢٠٠٦-٢٠٠١ في عصر الحرية والديمقراطية كما تتقدم بالشكر إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة
السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر
إبراهيم الأزهرى رئيس النقابة العامة للكيماويات

محمد حسنى مبارك

وتعاهد السيد الرئيس

على بذل الجهد في العمل والإنتاج من أجل مصرنا الحبيبة
كما تتقدم بالتهنئة إلى السيد اللواء سمير يوسف محافظ أسوان
وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تخمس بالتهنئة السيد العضو المنتدب للشركة

رئيس اللجنة

حبيب الله محمد عثمان عبد الرحيم



أحمد علوانى إبراهيم



مصطفى أحمد طوسن

أمين عام اللجنة
أحمد محمد أحمد سليم
أمين صندوق مساعد
أمين زكريا محمد محمود

نائب ثان
مصطفى أحمد طوسن على
أمين الصندوق
محمد سلامة مرزوق فرح

نائب أول
أحمد علوانى إبراهيم البعيرى
أمين عام مساعد
ياسر عبد العزيز شحاته محمد



أحمد محمد أحمد



أمين زكريا محمد



محمد جبر الله



السيد العربى

الأعضاء

محمد جبر الله يسى رجب
أحمد عابدين عبد العاطى آدم
محمد عبد الحاكم محمد حسين
السيد العربى عبد الحاكم مصطفى

اللجنة النقابية للعاملين بالشركة المصرية للسبائك الحديدية- ادفو- اسوان

نتقدم بأسمى آيات التهنئة الى السيد اللواء

سمير يوسف

محافظ أسوان

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية
والسياسية بالمحافظة والى شعب أسوان العظيم
بمناسبة

العيد القومى للمحافظة



محمد حسنى مبارك

ونتقدم بالتهنئة إلى السيد رئيس مجلس إدارة الشركة والسادة
أعضاء مجلس الإدارة وإلى السيد رئيس النقابة العامة والسادة
الزملاء أعضاء مجلس إدارة النقابة العامة وإلى جميع الزملاء
العاملين بالشركة وتعلن تأييدها الكامل لسياسة الحكومة
فى مسيرة التنمية والإصلاح الاقتصادى
تحت قيادة رئيس الجمهورية

محمد حسنى مبارك

كما نتقدم بالتهنئة الى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

عبد المنعم محمد العزالى رئيس النقابة العامة

بمناسبة الدورة النقابية الجديدة

رئيس اللجنة وعضو مجلس إدارة النقابة العامة

إبراهيم على أحمد يوسف

الأمين العام

سعد ضوى جادو أحمد

أمين الصندوق المساعد

عبد الحميد قاسم محمد

نائب ثان

محمد نجيب عوض إبراهيم

أمين الصندوق

الفوتلى أحمد رزق

نائب أول

عبد الرازق أحمد على المصرى

أمين عام مساعد

سيد عطا حامد



سعد ضويظ جادو أحمد



اللواء سمير يوسف



عبد المنعم العزالى



إبراهيم على أحمد يوسف

أعضاء: عبد الرازق عز الدين الطيب- زكريا أحمد محمد- حجاجى سيد عبد الله- علاء الدين عبد الغنى أمير

ميلاد اليورو ..

عقبى لنا

للمعامل الأوروبية حول سعر محوري الدولار بنسبة + ٢.٢٥٪ ، وهامش تذبذب حول سعر مركزي بين العملات الفاصلة بالدول الأعضاء يتراوح بين + ١.٢٥٪ ولكن نظام الشبان داخل النفق أدى إلى حدوث بعض المشاكل وتدهور لبعض عملات الدول الأعضاء ، ولذلك كان لابد من البحث عن نظام جديد .

٢- معاهدة ماستريخت :

لماوصلت مسيرة الوحدة النقدية الأوروبية بعد فشل نظام الشبان داخل النفق قامت الدول الأوروبية الأعضاء بإرسال بعض التعديلات على معاهدة روما ، وذلك من خلال التوقيع على معاهدة جديدة في " ماستريخت " في فبراير ١٩٩٢ ، ودخلت حيز التنفيذ عام ١٩٩٣ ، وتم إعلان قيام الوحدة الاقتصادية بين الدول الأوروبية في احتفالات صاخبة شاهدها العالم كله في يناير ١٩٩٣ .

وقد حدثت اتفاقية ماستريخت سيراير قيام الوحدة النقدية الأوروبية ، وتحديد مراحل الوصول إلى صدور عملة موحدة ، وهي ثلاث مراحل كما يلي :

المرحلة الأولى : وركزت فيها الدول الأعضاء على الوصول إلى درجة عالية من التقارب في السياسات الاقتصادية والنقدية ، وأن تتجنب حدوث عجز مطرد في موازنتها العامة أو زيادة كبيرة في الديون الحكومية ، وقد انتهت هذه المرحلة بنهاية عام ١٩٩٣ .

المرحلة الثانية : وهي مرحلة اهتمت بتقليد مجموعة من السياسات والبرامج الاقتصادية لتحقيق التقارب المطلوب بين الدول في المجال الاقتصادي ، وذلك من خلال تحقيق معدلات متقاربة في بعض المؤشرات الاقتصادية مثل : معدل التضخم ، وسعر الفائدة ، وميزان الموازنة ، وأسعار الصرف ، كما تم في هذه المرحلة وضع أسس إنشاء مؤسسة النقد الأوروبية (E.M.U) التي تحولت فيما بعد إلى البنك المركزي الأوروبي ، واستندت هذه المرحلة من يناير ١٩٩٤ حتى يناير ١٩٩٩ .

المرحلة الثالثة : وهي المرحلة التي تم فيها الإعلان عن ميلاد العملة الأوروبية (اليورو) ، وتم تثبيت أسعار صرف عملات الدول المشاركة فيها بصورة نهائية ، وصاحب ذلك إنشاء البنك المركزي الأوروبي (E.S.C.B) الذي يضم كل البنوك المركزية للدول الأعضاء ، وقد تم الإعلان عن ميلاد اليورو في يناير ١٩٩٩ ليكون أشهر حدث اقتصادي منذ الحرب العالمية الثانية وحتى بداية القرن الحالي .

أهداف اليورو

لقد كان الهدف الرئيسي للإعلان عن ميلاد



■ هشام الدين السيد

١- لجنة وارنر :

بدأ النظام النقدي الأوروبي مع بداية رحلة التكامل الاقتصادي بين دول الاتحاد الأوروبي في عام ١٩٥٧ ، وذلك بعد تكوين الجماعة الاقتصادية الأوروبية بناء على معاهدة روما ، حيث بدأت الدول الأعضاء التفكير في إنشاء النظام النقدي الأوروبي في أواخر الستينيات ، ففي نوفمبر ١٩٨٩ تم تشكيل لجنة أوروبية أطلق عليها لجنة وارنر ، وذلك لتقوم بوضع خطة مفصلة لتحقيق الوحدة النقدية الأوروبية بصورة تدريجية ، وقد قدمت هذه اللجنة تقريرها في عام ١٩٧١ ، واقترحت إنشاء اتحاد نقدي أوروبي خلال فترة تتراوح من ٧-١٠ سنوات ، ولكن قبل تنفيذ توصيات هذه اللجنة قامت الولايات المتحدة الأمريكية باتخاذ أخطر قرار اقتصادي في ذلك الوقت ، وهو قرار وقف تحويل الدولار إلى ذهب وهو ما أحدث ارتباكاً في النظام النقدي .

٢- الشبان داخل النفق :

تطلب الاتحاد الأوروبي على ذلك من خلال وضع نظام أطلق عليه نظام " الشبان داخل النفق " وهو نظام نقدي يسمح بهامش تذبذب

كان الشاعر العربي يقول :
تشبهوا إن لم تكونوا مثله

إن التشبه بالرجال فلاح
ولأننا في بلدنا أحوج ما نكون للفلاح
والنجاح ، فليس أبل من الاستفادة
بتجارب الآخرين الناجحة ومعرفة كيف
نجهو ، خاصة بعد أن توجهت جهود الدول
الأوروبية في مجال التكامل الاقتصادي
بميلاد الوحدة النقدية الأوروبية المعروفة
باسم " اليورو " وقد جاء ميلاد هذه العملة
ليؤكد نجاح تجربة الأوروبيين التي بدأت
منذ ما يزيد على ٥٠ عاماً ، ولذلك فإن
اليورو وصل إلى جيوب الأوروبيين في أول
يوم من عام ٢٠٠٢ وهو ليس مجرد عملة ،
ولكنه تجربة فريدة ينظر إليها العالم أجمع
بمزيج من الإعجاب والتربل والحذر ، لأنها
تجربة ليس لها سابقة من نوعها ، ولاهمية
التصرف على هذا المولد الجديد فلن
السطور التالية تحكي قصة اليورو منذ أن
كان مجرد فكرة وحلماً أوروبياً حتى أصبح
حقيقة ، ووصل جيوب الأوروبيين .

اليورو هو تحقيق الوحدة النقدية بين الدول الأوروبية ، التي تستمر بدورها أهم حلقات الوحدة الاقتصادية المستهدفة ، وذلك لأن وجود عملة موحدة سيؤكد هذه الوحدة الاقتصادية ، ويساعد من الأزمات الاقتصادية التي تتعرض لها الدول الأعضاء ، خاصة في المجال النقدي وأسعار الصرف ، إلى جانب ذلك تهدف دول الاتحاد الأوروبي إلى تحقيق مجسومة من الأهداف الاقتصادية أهمها :

- خلق سوق مالي أوروبي يقوم على أسس اقتصادية موحدة .
- إيجاد دور فعال للعملة الأوروبية على المستوى الدولي ، خاصة أمام الدولار الأمريكي .
- اتباع سياسة نقدية موحدة في الاتحاد الأوروبي بالتناوب مع السياسة التجارية والسياسة الزاوية المشتركة في دول الاتحاد .
- تآلف سلبيات ومخاطر تقلبات أسعار الصرف بين عملات الدول الأعضاء بالاتحاد ، وتأثير هذه التقلبات على أداء الشركات ، وحركة رؤوس الأموال بين الدول الأعضاء .
- خلق مزيد من الشفافية في الأسعار والتكاليف ، وزيادة المنافسة ورفع معدلات النمو الاقتصادي في الدول الأعضاء .

مكونات اليورو

تتكون وحدة النقد الأوروبية (اليورو) من سلسلة من الأوزان النسبية لعملات الدول الأعضاء ، ويتكون الوزن النسبي لكل عملة من جزئين جزء ثابت وآخر متغير ، والجزء الثابت يتم تحديده بناء على مجسومة من المفردات الاقتصادية هي :

- الأهمية النسبية للناجح القومي الإجمالي للدولة العضو بالنسبة لإجمالي ناتج دول الاتحاد الأوروبي .
- نسبة مساهمة الدول في إجمالي التجارة البينية لدول الأعضاء بالاتحاد .
- نصيب الدولة من التسهيلات الائتمانية قصيرة الأجل من صندوق التعاون الأوروبي .
- أما الجزء المتغير من الوزن النسبي لكل عملة يتم تغييره على أساس التغير اليومي في أسعار عملات الدول الأعضاء المشاركة في نظام اليورو ، ويكون هذا التغيير في حدود هامش التذبذب المسموح عليه وهو ٠.٢٥٪ ، ويمكن أن يتم توسيع هذا الهامش إلى ٠.٦٪ في بعض الظروف ، كما حدث في بعض الحالات ، وقد حددت اتفاقية ماسترخت أن يتم مراجعة الأوزان النسبية للعملات المشاركة في العملة الموحدة كل خمس سنوات أو في حالة تغيير

الوزن النسبي لأحد العملات بنسبة ٢٥٪ أو في حالة أعضاء جدد إلى النظام النقدي الأوروبي ،

الدول الأعضاء

ليست كل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أعضاء في اليورو ، حيث حددت اتفاقية ماسترخت شروط انضمام الدول الأعضاء بالاتحاد إلى اليورو ، وتتلخص هذه الشروط في الآتي :

- عدم تجاوز معدل التضخم في الدولة حدود ١.٥٪ من متوسط معدل التضخم في أكثر ثلاث دول من دول الاتحاد تمتعا بالاستقرار في الأسعار .
- ألا يتجاوز عجز الموازنة في الدولة حدود ٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي لها .
- ألا يتجاوز إجمالي الدين العام للدولة نسبة ٦٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي لها .
- ألا يتجاوز معدل الفائدة طويلة الأجل حدود ٢٪ من متوسط سعر الفائدة في أكثر ثلاث دول من دول الاتحاد تمتعا بالاستقرار في الأسعار .
- وقد نجحت معظم الدول الأعضاء بالاتحاد في الوفاء بهذه الشروط ، والانضمام إلى اليورو باستثناء اليونان ، الدنمارك ، السويد ، بريطانيا ، وبذلك أصبحت الدول الأعضاء باليورو ١١ دولة هي : أيرلندا ، فلندا ، هولندا ، ألمانيا ، بلجيكا ، لكسمبورج ، النمسا ، فرنسا ، إيطاليا ، إسبانيا ، البرتغال ، وقد أطلق على هذه الدول "دول الموجة الأولى"

اللفات والأشكال

المهندس الألماني "روبير كاليه" هو الذي قام بوضع تصميمات الأوراق النقدية لليورو ، وتم الموافقة عليها بعد أن عرضت على وزراء مالية الدول الأعضاء ، ويصدر اليورو في صورة ٧ أوراق نقدية و٥ قطع معدنية لليورو وكسور اليورو ، والأوراق النقدية لليورو هي فئات ١٠٠، ٥٠، ٢٠، ١٠، ٥، ٢، ١ يورو ، أما القطع المعدنية فممن فئات ١، ٢، ٥، ١٠، ٢٠، ٥٠ سنتا وشفة ١.٢ يورو ، ويتكون اليورو من ١٠٠ سنت .

وقد تم تصميم العملة الورقية لليورو بحيث تحمل على الوجه الأول رسومات هندسية ترجع إلى عصور مختلفة ، وخريطة أوروبا الموحدة ، وصورة لعم أوروبا الموحدة الشهيرة التي يضم ١٢ نجمة صفراء في صورة دائرة ، أما الوجه الثاني للعملة فيحمل أعلام الدول الأعضاء مع وجود فراغ مخصص لوضع رمز وطني لكل من الدول الأعضاء ، أما القطع المعدنية فلها وجهان ، الأول يحمل رمزا أوروبيا عاما ، والثاني يحمل

وجها محليا للدولة المشاركة .

مراحل الوصول لجيوب الأوروبيين

مر اليورو منذ الإعلان عن ميلاده في يناير ١٩٩٩ بصدّة مراحل حتى وصل إلى جيبيب الأوروبيين في يناير ٢٠٠٢ ، وهذه المراحل هي :

المرحلة الأولى (من مايو ١٩٩٨-يناير ١٩٩٩):

تم خلال هذه المرحلة تحديد الدول الأعضاء باليورو ، وهي الدول التي سبق أن أشرنا إليها ، والتي استكملت شروط الانضمام ، كما تم إنشاء النظام الأوروبي للبنوك المركزية والبنك المركزي الأوروبي ، كما قامت الدول الأعضاء بإجراء بعض التعديلات التشريعية ، والتصديق على تشريعات التحول إلى اليورو ، كما تم اتخاذ الترتيبات الخاصة بسك الوحدات المعدنية وإصدار أوراق البنكوت لليورو .

المرحلة الثانية (يناير ١٩٩٩-يناير ٢٠٠٢):

في بداية هذه المرحلة تم ميلاد اليورو ، وتحديد سعر التبادل بين اليورو والعملات المشاركة فيه ، وتم خلال هذه المرحلة استخدام اليورو كوحدة حسابية فقط دون أن تكن في صورة عملة ورقية حقيقية في التداول ، وتم استخدام هذه الوحدة الحسابية في تسوية التعاملات بين البنوك وفي البورصة ، كما تم إصدار السندات الحكومية خلال هذه الفترة باليورو ، وبالذات التي سوف تستحق بعد يناير ٢٠٠٢ ، وفي هذه المرحلة تم التحول بصورة جزئية إلى اليورو اختياريًا ، وأطلق على هذه المرحلة مرحلة التعامل المزدوج ، حيث أمكن استخدام اليورو أو العملة الوطنية دون أي تمييز مع الأخذ بعين الاعتبار أن كل عملة وطنية في هذه الفترة ما هي إلا تسمية لاستخدام اليورو أو العملة الوطنية .

المرحلة الثالثة (يناير ٢٠٠٢-يناير ٢٠٠٢):

وبتم في هذه المرحلة طرح الأوراق النقدية والقطع المعدنية لليورو للتداول في الحياة اليومية لدول الأعضاء بالاتحاد النقدي الأوروبي ، وذلك على أن يتم سحب العملات الورقية والقطع المعدنية الوطنية لدول المشاركة في اليورو ، وذلك تقوم الدول الأعضاء بدفع الأجور باليورو ، وتحديد الأسعار باليورو ، وتسميد الضرائب باليورو ، بذلك يصبح اليورو هو العملة الوحيدة المعمول بها في التداول وذلك في ٣٠ يناير ٢٠٠٢ كحد أقصى .

تحقق الحلم الأوروبي في الوحدة النقدية ، وبدأت مرحلة جني الثمار ، والعاقبة عنكم في الأفراح والنجاح .

ورغم التغالول السائد حالياً في هدد كبير من المؤسسات المالية والاقتصادية الأوروبية أعرب معارضون للعملة الأوروبية الموحدة أنهم يتنلون أن يسود رد فعل سلبي تجاه اليورو في العواصم الأوروبية.

وقال "جورج كليمو" الخبير الاقتصادي، ورئيس لجنة باريس الإقليمية للدفاع إن نجاح العملة الموحدة سوف يكون نوماً من التخريب للاقتصادات الأوروبية.

ومن ناحية أخرى نظم الآلاف من معارضي اليورو مسيرات في عدد من المدن الفرنسية حيث حملوا لافتات تندد باليورو ووضعو ملصقات على جدران المنازل للتعبير عن رفضهم لليورو.

ويرى المعارضون لليورو في عدد من الدول الأوروبية المعنية باليورو أن العملة الجديدة سوف تؤثر على سيادة الدولة وتفسدها شخصيتها المميزة والتي سوف تذهب في الشخصية الأوروبية الموحدة.

وفي نفس الوقت أظهرت استطلاعات للرأي أجريت حديثاً أن حوالي نصف عدد السكان في دول منطقة اليورو يفضلون الاحتفاظ بعملاتهم الوطنية.

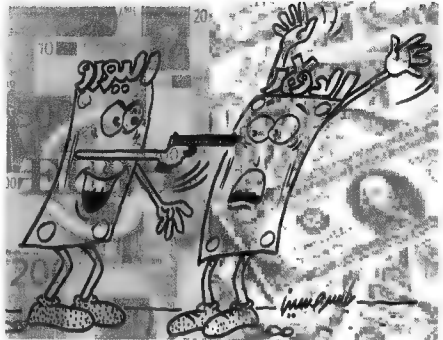
ويأمل المعارضون لليورو تزايد معدلات المعارضة للعملة الجديدة والعودة مرة أخرى إلى العملات الوطنية .. إلا أن عدداً كبيراً من الخبراء ، باليك المركزي الأوروبي والمؤسسات المالية يرى أن جهود المعارضين لن تنجح في إجهاد مسيرة اليورو.

بريطانيا لم تصمم أمرها

وفي بريطانيا أعرب "بيتر هاين" وزير شؤون أوروبا في الحكومة البريطانية عن اعتقاده بأن انضمام بريطانيا للعملة الأوروبية الموحدة قد بات أمراً حتمياً .. إلا أن وزارة الخزنة البريطانية مازالت تتنظر بحذر لهذا الأمر.

وقال "هاين" إنه لا يتصور أن يكون بمقدور الجنيه الاسترليني البقاء والاستمرار إلى جانب اليورو بعد أن بدأ بالفعل التعامل الرسمي باليورو في اثنتي عشرة دولة أوروبية من دول الاتحاد الأوروبي، وذكرت صحيفة الانديبننت البريطانية أن هذه التصريحات التي أدلى بها هاين زادت من حدة الضغوط التي يتعرض لها وزير الخزانة "جورج براون" كي يقدم في وقت قريب باتخاذ قرار بشأن انضمام بريطانيا لليورو، وذلك تمهيداً لإجراء استفتاء في بريطانيا بهذا الشأن.

وقال هاين إننا نستطيع أن نكون قوة قيادية داخل الاتحاد الأوروبي ، ولكن سيكون من الصعب تحقيق ذلك إذا ما ظلنا نستبعد أنفسنا



اليورو... والدولار وجهاً لوجه

العملة الأوروبية الموحدة حلم ظل يراود خيال الكثيرين من أهل القارة الأوروبية خاصة أعضاء دول الاتحاد الأوروبي .. ووجود مشروع العملة الأوروبية الموحدة إلى عام ١٩٧٩ .. حينما بدأت السوق الأوروبية المشتركة (الاتحاد الأوروبي حالياً) في طرح فكرة عملة موحدة أطلق عليها (الايكو) ، وهذا الاسم الذي ظل ساري المفعول بشكل مؤقت حتى نهاية العام ١٩٩٥ عندما تم استبداله باسم (اليورو) بسبب المعارضة الألمانية الشديدة لاسم الايكو نظراً للقبه الكبير بين نطق هذا الاسم ولحق كلمة البقرة باللغة الألمانية.

وفي عام ١٩٩٨ تأسس المصرف الأوروبي المركزي وأخبرت مدينة فرانكفورت الألمانية مقراً له، ودخل اليورو حيز التنفيذ ليتحول إلى عملة صرف في الأسواق المالية العالمية. على أن يبدأ التداول بالعملة الأوروبية الموحدة مع بداية أول أيام العام الجديد ٢٠٠٢. وقد استقبل الأوروبيون في الدول الاثني عشر الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الذي يضم خمسة عشر عضواً، هذه العملة بترحاب شديد حتى أنهم اصطفوا أمام ماكينات الصرف الآلي.

وقد تولع "فيم نورديجر" محافظ البنك المركزي الأوروبي أن يلعب اليورو دوراً كبيراً في التكامل السياسي بين دول منطقة اليورو ولا سيما في مجالات السياسة الخارجية والدفاع، وطالب الدانمارك وبريطانيا والسويد بإعادة النظر في مواقفهم المعارضة لليورو ولا سيما في ضوء تصريحات رئيس الوزراء الهولندي توني بلير التي أشارت إلى أن نجاح اليورو سوف يكون في صالح بريطانيا التي ترتبط بعلاقات سياسية واقتصادية وثيقة مع دول منطقة اليورو ، باعتبار بريطانيا من الأعضاء الرئيسيين في الاتحاد الأوروبي.

تخليق: مروى بدر الدين

من العملة الأوروبية الموحدة إلى الأبد .. مشيراً إلى أنه إذا لم تنضم بريطانيا لليورو سوف تنسحب في تهديش أنفسنا.

وعلى الرغم من هذه التصريحات المتخلفة التي أدلى بها هاین والتي تعد بمثابة إيدان بيد الصلة التي ستقوم بها الحكومة إبراز مميزات الانضمام لليورو، إلا أن المستقلين بوزارة الخزانة مازالوا مصررين على التعامل بحد من هذا الأمر كما أنهم رفضوا التكهّن بالموعد الذي سيعلن فيه براون البدء في اتخاذ خطوات على سبيل الانضمام إلى اليورو.

كما أكد "جاس أوفيل" المسؤول بوزارة الخزانة البريطانية أن انضمام بريطانيا إلى اليورو سيكون قراراً سياسياً وليس اقتصادياً، وإن الوزارة لن يكون مقصودها الآن إصدار حكم واضح وقاطع بشأن الولاء بالمعايير الاقتصادية اللازمة لدخول بريطانيا.

ومن جهة أخرى توقع "تيل كيلوك" كبير مستشاري توني بلير رئيس الوزراء البريطاني بأن اليورو سوف يطرح للتعامل في بريطانيا في غضون أسابيع، وأنه سريعاً ما سيهرى قبله في أسواق بريطانيا كالاسترليني ليصبح ثاني عملة في بريطانيا بأسرع مما يتنبأ البعض، بغض النظر عما إذا كان سيحل رسمياً محل الاسترليني.

والنقد "كينوك" استراتيجية تطبيق النظام النقدي الأوروبي الموحّد قائلاً:

إن البريطانيين سيجربون ما سيدركون أنهم إذا مالوا اليورو فإن أصابعهم لن تسقط، على الرغم من محاولات المعارضين للصلوات البريطانية الأوروبية بتصويره على أنه مثل الطاعون الميت.

وفي صميمه آخر فليد أكد "كوفي خان" رئيس العام للأمم المتحدة أن استخدام اليورو باعتباره العملة المشتركة الجديدة لـ ٢٠٠ مليون أوروبي دليل قوي على الوحدة والتعاون، فالأوروبي يمثل اختياراً جسرياً للوحدة بدلاً من الانقسام، والتعاون بدلاً من الصراع، والمستقبل المشترك بدلاً من الماضي المقسم والتاريخ سوف يسجل أن تبنى اليورو ليس مجرد قراراً اقتصادياً فقط، فهي شعابة من الشعوب التي كانت ذات يوم أعداء أن تتوحد من أجل قضية الرفاهية للجميع، والمشاركة في عملة واحدة هي شهادة عمل سياسي للوحدة والتكامل.

وهي مثل لجميع دول العالم على أن الوحدة والتوحد يمكن أن يتمتها جنباً إلى جنب.

وأضاف كوفي خان:
والوحدة من أجل قضية التقدم الاقتصادي والاستقرار السياسي لاتمنى التضحية بالتوحد

الذي يميز كل دولة وكل شعب، وإنما هي بساطة اعتراف بأن الأمم تستطيع أن تحلق لمواطنيها الأقارب عندما تتحد أكثر مما تحلقه وهي تعمل بمفردها.

استقبال دول اليورو
مع التداول الرسمي للعملة الأوروبية الموحدة انخرضت بعض المهن في تلك الدول وفي مقدمتها مهنة الصرافة.

فبعد الأيام الثلاثة الأولى لانطلاق تداول اليورو أغلقت عتسشرات الآلاف من مكاتب الصرافة وانتقل موظفوها إلى صفوف العاطلين عن العمل، فقد أغلقت في إيطاليا وحدها مئات مكاتب الصرف التي تعتمد في عملها على تغيير العملات الأوروبية خاصة تلك التي تعمل على الحدود الإيطالية مع فرنسا والنمسا.

كما استبعد وزير الاقتصاد الإيطالي "جوليو تريولتي" أن يضى اليورو زيادة معدل التضخم، أو زيادة الأسعار في إيطاليا أو بين منطقة العملة الأوروبية الجديدة، وأن معظم الأسعار الاستهلاكية لن يتغير، وقد تحت السيطرة على أسعار النقل والمواصلات، وسوف تلتزم إيطاليا بالسيطرة على العجز في الميزانية التي لن تتجاوز نسبة ٣٪ على أساس سنوي من أجل دعم استقرار العملة الجديدة.

وفي روسيا صرحت "لارا موشالو" النائب الأول لمحافظة البنك المركزي الروسي بأن طرح العملة الأوروبية الجديدة للتداول لن يدخل أية تعديلات على السياسة الاقتصادية النقدية في روسيا.

كما أعرب "يفتشار وايت" رئيس مكتب تمثيل المفوضية الأوروبية عن أملة أن يحول البنك المركزي الروسي جزءاً من رصيده الاحتياطي من العملات الحرة إلى العملة الأوروبية الجديدة.

وقد ذكرت شبكة "سي إن إن" الإخبارية الأمريكية أن الروس مضطرون لاستخدام العملة الأوروبية الموحدة اليورو لأن نحو ٤٠٪ من تجارتهم الدولية تتم مع دول الاتحاد الأوروبي، وحوالي مليون روسي يمسافرون إلى الخارج سنوياً بالإضافة إلى الروس الذين يحملون مع شركات لها علاقات تجارية مع أوروبا.

ومع ذلك فإن الروس يحتفظون بنحو ٥٠ مليار دولار نقداً في منازلهم لأنهم يعتقدون أن الدولار هي العملة الموثوق بها.

اليورو والعرب
وعد أن أصبح كثير من العملات المحلية الأوروبية تستعد لسقوط التاريخ كالدراخ الألماني، والفرنك الفرنسي، والدرانجة اليونانية، والليرة الإيطالية، والبيزيتا الأسبانية وغيرها .
والآن صامى الاستعدادات العربية لاستقبال

اليورو

بالنسبة للجزائر فقد قررت البنوك الجزائرية منح سيلة إضافية لمعامل العملات الأوروبية لتتحول إلى اليورو تنتهي في ١٧ فبراير القادم، وسوف يقوم اليورو بتسهيل عمليات الشراء والنقل داخل بلدان اليورو بالنسبة للجزائريين حيث تصل نسبة التجارة الخارجية للجزائر مع دول الاتحاد الأوروبي ٢٠٪ من مجموع تجارتها الخارجية.

ويتوقع خبراء اقتصاديون أن يؤدي اليورو إلى تخفيض أسعار الفائدة على الديون الجزائرية للدول الأوروبية التي تمثل ٢٨٪ من إجمالي الديون الجزائرية.

وفي الأردن أكدت مصادر مصرفية أردنية أن البنوك كشفت جهودها على مدار الشهرين الماضيين للاستعداد لبدء التعامل رسمياً باليورو حيث قامت بتحويل حساباتها وحسابات العملاء لديها من العملات الأوروبية إلى اليورو، وكان البنك المركزي الأردني قد أشرف على عمليات واستعدادات البنوك الأردنية المختلفة لبدء التعامل الرسمي باليورو.

وبالنسبة لـ سوريا فإنها تعد من أكبر عملاء مجموعة دول الاتحاد الأوروبي ما يفرض عليها نوعاً معيناً من الاستعدادات وأن بعض الخطوات يجب الإسراع فيها، وجدير بالذكر أن سوريا تشع إيداعاتها في الخارج بسلة عملات يلعب عليها الدولار بصورة واضحة إذ تشكل نسبة الدولار حوالي ٧٥٪ والباقي عملات أخرى.

وبالنسبة للعراق والسودان فقد بدأت أسواق المال فيهما التعامل مع اليورو، وقال مدير عام مصرف الراقدن العراقي مفيد عزيز أسعد إن مصرف بوابك عميلة التحويل من العملات الأوروبية إلى اليورو، وأن هذا الأمر سينعكس بشكل إيجابي على نشاط مصرف الراقدن وذلك بولجاء عملة عالية قوية وعدم إفراط الدولار بحصة كبيرة في سوق تداول العملات الدولي، وأن قيمة اليورو في ارتفاع نسبي أمام الدولار خاصة بعد التباطؤ في الاقتصاد الأمريكي، خاصة بعد أحداث العادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١.

يقترب العراق أول بلد خارج المجموعة الأوروبية يتعامل باليورو

وفي موريشانيا لاحظ توشي المصدر في شركات الصرافة التي أعرب بعضها عن خشيته في تنامي الاحتكار الذي غالباً ما يعاني منه الدولار الأمريكي في أسواق العملات الموريتانية. وتجمع شركات الصرافة الموريتانية على أهمية العملة الجديدة في الحد من الاحتكار

المضاربة التي تشكو منها أسواق العملات في مونتانيا.

أحوال البترول
ورداً عن سؤال حول استبدال الدولار الأمريكي بالبورو في أسواق البترول العالمية، وقسم الدول الأوروبية برفع وارداتها من البترول بالبورو أوضح "بيدرو سوليس" المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية والمالية، أن هذا القرار يخص الدول الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول مشيراً إلى أن دفع الواردات البترولية بالبورو يعقد على الروابط الثقافية التجارية بين دول مجموعة البورو ودول الأوبك.

تحديات البورو

وفي هذا الإطار فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا لا تنقل مصر والدول العربية البورو في سلة عملاتها حتى لا تكون العملة الأجنبية كاسرة على التعامل بالدولار؟ وقد أجاب عن هذا السؤال د.علاء الله أبوهميد، أستاذ الاقتصاد بجامعة حلوان قائلا: إن مصر بالفعل بدأت بالتعامل مع البورو وما يجري الآن هي إجراءات اقتصادية تمهيدية لإلغاء العملات القديمة واستخدام البورو كعملة رسمية مع دول هذه المجموعة، ولأنه أن البورو سيكون له تأثير مباشر للحد من هجرة الدولار والولايات المتحدة لأن الدولار هو مصدر قوتها السياسية في الوقت الحاضر.

ومن المتوقع أن يتزايد بمرور الوقت حجم التعامل بالبورو وخاصة بعد تحديد المستودات. كما أن التعامل بالبورو يعد فرصة تاريخية للدول النامية على اعتبار أن استخدام البورو سيحافظ على ثبات العلاقة المالية بين المتعاملين مع أوروبا في هذا المجال.

والعملات الجديدة -أي البورو- سيكون لها تأثير كبير في مجال السياحة، فإقليم أوروبا يصدر للعام ٢٧٤ مليون سائح طبقاً لإحصائية عام ٢٠٠٠ وهو ما يمثل نسبة ٥٦٪ من مجموع السياح في العالم، والتعامل التجاري العربي مع المؤسسات السياحية الأوروبية يتم معظمه من قبل العاملين السياحية للقطاع الخاص، ويقيم للقطاع العام الإنفاق على الأنشطة السياحية في أوروبا، وهذا التعامل سيُعكس على الموارد التي تجنيها الدولة من القطاع الخاص وعلى ذلك



لا يا حواجة المشحانة في ٢٠٠٢ بالبورو مش بالدولار

تتوافق علاقة الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتحقيق مصلحة مشتركة، واستطرد سيادته قائلا:

وفي هذا الصدد يجب أن تضع دول الشرق الأوسط وأفريقيا سياسات وإجراءات مناسبة معززة التضامن الإقليمي بوضع خطط ترويج وتسويق سياحي مشتركة لجذب السوق الأوروبية إلى المنطقة العربية ومواجهة أي صعوبات تقف دون التعامل الفعال مع الدول التي اعتمدت البورو.

وفي النهاية يشير د.علاء الله إلى أن البورو يعتبر لكبر تحول نقدي في التاريخ الحديث قد يشهد في نهاية المطاف انتاج القارة الأوروبية لأول مرة منذ حصر الإمبراطورية الرومانية، وتتمنى للدول العربية أن تحل محلها حتى يتحقق الأمل العربي الذي كان يجب أن يظهر قبل ذلك بكثير متمثلاً في السوق العربية المشتركة وفي البنتال العربي بعد أن كشفت حركة الصادرات العربية مجتمعة، والناجح المحلى الإجمالى العربى، وحركة التجارة العربية البيئية، فقد بلغ حجم الصادرات لجميع الدول العربية حوالى ٢٧٦ مليار دولار عام ١٩٩٩، كما بلغ متوسط معدل النمو السنوي للناتج المحلى الإجمالى العربى خلال الفترة من ٧٥ إلى ٩٩ حوالى ٣٠٢ مليار دولار كما كانت معدلات النمو في العديد من الدول العربية سلبية طوال ربع القرن الأخير، وعلى الأخص خلال الفترة من عام ١٩٨٥ إلى ١٩٩٩ حيث تراجعت التنمية العربية تراجعا كبيرا.

والأمر يتطلب دعم التعاون بين البورصات العربية وانتفاها على بعضها البعض لتشجيع

الاستثمار داخل المنطقة العربية، واستقطاب جزء من رؤوس الأموال المنطقة في الخارج وتوحيد معايير المحاسبة طبقاً للمعايير الدولية، وبخاصة وأن المنطقة العربية تفتقر بطاقات الخصم وبشيرة مائة على الدول العربية استغلالها بما يجعلها قادرة على مواكبة التطورات التي يشهدها.

بورو ٠٠ دولار

وصول تأثير البورو على الدولار يلازم د.مصطفى فوزى أستاذ الاقتصاد بجامعة حلوان أن البورو والدولار يظلان الآن وجهاً لوجه في صراع الأقطاب، وذلك بعد أن انتقل البورو من مرحلة العملة المسابية التي تستخدم في تسوية التعاملات ليستخدم في التعاملات اليومية للأفراد في أوروبا في أسواق النقد والمال الدولية، وهناك العديد من التوقعات بشأن مستقبل العلاقة بين الدولار والبورو، وتأثير استخدام البورو على المركز الاقتصادي للدول في الاقتصاد العالمي، والبيانات تؤكد تقارب نسب مساهمة كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والناتج المحلى الإجمالى العالمي، وبغض النظر عن تخوف الأمريكيين من البورو ومن عدمه.

فإن العديد من الخبراء يرون أن البورو سوف يثقل على الدولار وعلى الاقتصاد دولة الدولار، ويعد من البهيمة الأمريكية على الاقتصاد العالمي في الأجل الطويل من خلال التجارة الدولية التي يرجح أن يثقلها تأثير البورو في حركة التجارة الدولية.

وذلك من خلال تحويل التجارة إلى داخل الاتحاد الأوروبي على حساب التجارة مع الولايات المتحدة، كما أن قيام الاتحاد الأوروبي بتسعين الصادرات بالبورو وتحويل البورو في تسوية تعاملاتها التجارية بدلاً من الدولار سوف يلازم إلى زيادة الطلب على البورو خاصة من الدول التي لا يملك الاقتصاد الأوروبي شريكها التجاري الأول مثل دول شرق أوروبا والدول العربية والدول الأفريقية، وسوف يكون هذا الطلب على البورو أشد من جانب الدول التي لها علاقة مباشرة مع الاتحاد الأوروبي مثل مصر وتونس والمغرب والأردن وفلسطين.

المربع الذهبي . . في الشأن العمالي !!

على قيام كل منظمة من منظمات أصحاب الأعمال بمطالبة السادة أعضائها بصرف مافتر بهذا الاجتماع تضييقاً للمدانة الاجتماعية بين كافة العاملين بالدولة.

ثانياً: التوفيق والتحكيم
إذا أخذت المفاوضة الجماعية بين العمال وأصحاب الأعمال مسارها الطبيعي، انتهت باتفاقية مشتركة تفرغ في شكل عقد تنفيذ إلى مدته وأقصاه سنوات ثلاث، وقد يحدث أن تفشل المفاوضات كشأن أي تفاوض، فقد يرفض صاحب العمل مطالب العمال كلها أو بعضها، وقد يرفض ممثلو العمال ما يرفضه صاحب العمل، فكان لابد من إيجاد مخرج حافظاً على صالح الطرفين، واستمراراً لتدقيق الإنتاج لصالح الجميع، فكان نظام التسقيط والتحكيم الذي تفرغ له في هذا المقال بشيء من التفصيل .

ثالثاً: التفاوض والتعاون:
وهو وسيلة لحل المنازعات، تطرق إليها مشروع القانون الجديد في المادة ١٤٥، حيث تضمنت قرار رئيس مجلس الوزراء بشأن تشكيل مجلس استشاري للعمل، يضم ممثلي منظمات الأعمال ومنظمات العمال، ومعداً من ذوي الخبرة، وممثلين للجهات المعنية، بحيث يتولى المجلس مهاماً جليلة هي:

- ١- إبداء الرأي في مشروعات القوانين المتعلقة بعلاقات العمل.
- ٢- إبداء الرأي في اتفاقيات العمل الدولية قبل التوقيع عليها.
- ٣- دراسة الموضوعات ذات

ومساعدتهما للوصول إلى اتفاق، ومن جهة أخرى، فإن مشروع القانون أوضح في المادة ١٥٢ منه أن اتفاقية العمل الجماعية هي اتفاق تنظيم شروط وظروف العمل وأحكام الاستخدام، ويبرم بين منظمة أو أكثر من المنظمات النقابية العمالية وبين أصحاب عمل أو مجموعة من أصحاب الأعمال أو منظمة أو أكثر من منظماتهم.

ومن أحدث نماذج الاتفاق الجماعي، تلك الاتفاقية التي صيغت في يناير ١٩٩٩ أشر اجتماع برئاسة السيد الوزير أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة، حضره ممثلو منظمات أصحاب الأعمال، وممثلو المنظمات العمالية، الذين وقعوا على مايلي:

١- الموافقة على صرف منحة شهرية للعاملين بالطعام الخاص والجمعيات غير الحكومية والهيئات الخاصة، قدرها عشرة جنيهات شهرياً اعتباراً من أول يناير ١٩٩٩ وبصفة مستمرة، وتعتبر هذه المنحة بدلاً من منحة بدل العمل.

٢- يتم الصرف في حدود الضوابط والتطبيقات التي تقرها وزارة المالية بصرف المنحة الشهرية للعاملين بالجهاز الإداري للدولة ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة إلا إذا كان النظام الداخلي المنشأة يسمح بكثر مما تقرر هذه التعليمات.

٣- يتم قيود هذا الاتفاق "اتفاقية جماعية" طبقاً لأحكام قانون العمل ١٢٧ لسنة ١٩٨١ الجاري حالياً .

وقد انتهى الاجتماع بالاتفاق

العمال العرب، وظهر منها ٦٥ كتيباً.

٢- "أخترنا للمعامل والفلاح" التي كانت تصدرها الدار القومية للطباعة والنشر، وظهر منها سبعون كتاباً .

٤- "كتاب العمل" الذي يصدر شهرياً من قرابة الأربعين عاماً ولا يزال مرفقاً لجلسة العمل.

● ولقد حرص المشرع المصري على تنظيم علاقات العمل، بما يديم الاتفاق بدلاً من الاختلاف، ليحقق الزيادة بدلاً من المزايدة، ويحدد الوسائل على محاور أربعة:

أولاً: المفاوضة الجماعية
وهي أقدم الوسائل في الشأن العمالي، وقد أقر لها مشروع قانون العمل الجديد، الطروح حالياً للنقاش، الباب الثاني منه بانها في المادة ١٤٦ بتعريف المفاوضة الجماعية بأنها: "الحوار والمناقشات التي تجري بين المنظمات النقابية وبين أصحاب الأعمال أو منظماتهم من أجل:

١- تحسين شروط وظروف العمل وأحكام الاستخدام.

٢- التعاون بين طرفي العمل لتحقيق التنمية الاجتماعية لعمل المنشأة.

٣- تسوية المنازعات بين العمال وأصحاب الأعمال.

وقد أوضح مشروع قانون العمل أن المفاوضة أشبه بشجرة، وأن الثمرة هي ما تنسفر عنه من اتفاق، فإن تعذر الوصول إلى اتفاق، كان لأي من الطرفين العمال وأصحاب الأعمال أن يلجأ إلى الجهة الإدارية المختصة لصاوة التوفيق بينهما.

وسط مشغولات خريطة التوازن العالي، تتعاظم أهمية التعاون بين أطراف العمل الثلاثة: الحكومات، والعمال، وأصحاب الأعمال .. بحيث يشعر الجميع أنه ليس ثمة تعارض في المصالح، فالحل يسعى إلى هدف واحد هو مصلحة الإنتاج، في عالم يمزج بالمناخنة، ويوجهه إلى مسبق الصراخات المصرية تحت راية "الجات" أو منظمة التجارة الدولية.

ومن هنا، فإنه لم يعد مقبولا، تهميش دور أي طرف في سعي الإنتاج المصري إلى غد أفضل .. وبالتالي، فإن مما يثير العجب أن تشهد مصر افتتاح معرض الكتاب هذه الأيام، دون أن نجد جنباً للاتحاد العام للنقابات العمال، أو للمؤسسة الثقافية العمالية، بما يعطى للعديد باله انطباعاً بأن العمال غير مهملين للمشاركة في أو أنهم مفرغون من مسئوليات العلم والشفافية وأدواتها ومطبوعاتها، وهو انطباع غير صحيح، وإن كان له عذره وشواهد، فالفكر العمالي يعاني التصرم والجفاف، فقد فقدت مواقعها الخضراء، وزهرها من الكتب والمؤلفات العمالية .. ومن المؤسف، أن العقل الثقافي، كان مزرباً بسلاسل فكرية عمالية أربعة في الستينيات هي:

١- "السلسلة الإجمالية" التي كانت تصدرها المؤسسة الثقافية العمالية بالاشتراك مع الدار القومية للطباعة والنشر، وظهر منها ٤٤ كتاباً .. ثم تولفت

٢- "المكتبة العمالية" التي كان يصدرها الاتحاد الدولي لنقابات



بقلم : محمود دبور

الوزراء،

ب- اختيار بعض أعضاء اللجنة أو غيرهم لرياسة الاجتماعات التي يكون الغرض منها التوفيق بين أصحاب الأعمال وبين العمال، واستلام ولخص التقارير التي تقدم إليها من أولئك الرؤساء،

ج- وضع الاقتراح مشروحات للتسمية والتوفيق يكون الغرض منها إزالة أسباب الخلاف المعروض عليها، والتصديق على الاتفاقات التي تحصل بين الفريقين المتنازعين.

د- الاشتراك في إيجاد هيئات تمثل طائفة أصحاب الأعمال أو طائفة العمال.

هـ- فحص مآخذ يدفع إليها من الشكاوى فيما يختص بتنفيذ الاتفاقيات الصناعية، وإجراء أي تحقيق ترى فيه

فائدة من المسألة الداخلية في اختصاصاتها.

وقد استبعد القرار المسألة المتعلقة بموظفي الحكومة ومستخدميها من اختصاص اللجنة.

وإذا انتقلنا إلى النظر في عضوية اللجنة أو تشكيل أفرادها، نلاحظ أنها جاءت معبرة عن القوى المسيطرة على الحكم حينذاك، فاللجنة تشكلت من خمسة أعضاء بما فيهم رئيسها وهم:

١- الدكتور السكندر جرانفيل رئيساً

٢- صادق يونس بك

٣- المستر ويليام هورنبلور

٤- حرفة تادرس بك

٥- أحمد عمر بك

والتكثير "الاسكندر جرانفيل" الذي أسندت إليه رئاسة اللجنة كان من الشخصيات الإنجليزية البارزة التي كانت تشغل عدة مناصب، فقد كان رئيس مجلس

العمالية من أجل المطالب الاقتصادية، بعد أن خدمت أصوات ثورة ١٩١٩، ورغبت من حكومة "محمد سعيد باشا" في التهيئة العامة، والتخفيف من الاستياء الشعبي السائد آنذاك.

وإن كان التقرير الرسمي لإنشاء هذه اللجنة وفق ماورد بالمذكرة المرفقة بقرار إنشائها هو "لنظراً لأنه كثر وقوع الخلاف بين العمال وأصحاب الأعمال منذ زمن قليل حول الأجور ومدة العمل وشروطه، فإنه لا يصبغ للحكومة أن تكون صعبة المبالاة بهذه الضلالت للحدود التي تمنح حياة البقاء الاقتصادية والنظام العام".

ثم أشارت المذكرة إلى أن المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تنجم من منازعات العمل متعددة الأطراف، فمن ناحية يجب حماية مصلحة العامل، ومن ناحية أخرى - يجب النظر أيضا في مصلحة أصحاب الأعمال. اجتناباً لأي اضطراب في السياسة الاقتصادية في البلاد، وهو اضطراب يصيب ضرره العامل قبل سواه".

وتقول بدياجة قرار إنشاء اللجنة "إن الصالة تقود إلى إيجاد هيئة خاصة تهتم بروح التوفيق والصالحات كل خلاف بين العمال وأصحاب الأعمال".

والخلاصة من تلك العجاجة، فقد حددت المادة الثانية من القرار اختصاصات اللجنة فيما يلي:

١- قبول فحص أي طلب يكون الغرض منه تدخل الحكومة في المسائل التي قد تحدث بين أصحاب الأعمال ومستخدمهم فيما يختص بالأجور وغير ذلك من الشروط الخاصة بالعمل، وكذلك دراسة كل مسألة من هذا القبيل يحيلها عليها رئاسة مجلس

الصلة بالعلاقات المهنية والإنتاجية على المستوى القومي.

د- اقتراح وسائل توثيق التعاون بين منظمات الأعمال وأصحاب الأعمال.

هـ - اقتراح الحلول المناسبة للقضايا من منازعات العمل الجماعية على المستوى القومي.

رأياً: وهو الوسيلة الرئيسية في المجتمعات ذات الاقتصاد المرحه. وكذا في الدول النامية، بحيث ينحصر الجهد النقابي في محاولة تعديل قانون أو استصدار قانون تكون القاعدة العمالية في حاجة إليه.

وإذا كنا قد تحدثنا بتفصيل في مقال سابق عن المواجهة الجماعية، باعتبارها أقدم الوسائل في الشأن العمالي.

فلنأتنا نركز في هذا المقال على التوفيق والتحكيم باعتباره ثاني الوسائل

ولقد مر على وجود هذه الوسيلة في حل منازعات العمل أربعة وثمانين عاماً، وتعتبر أخطر تحول تاريخ منازعات العمل، وأسلوب تسويتها في مصر.

والشاهسون الذين ينعون هذه الأيام بمكشبات الحركة العمالية، ويعيشون في ظلها، هم أبوي الناس برئاسة هذه الوسيلة، والحق السبق بها، تاريخها ونهجها.

ففي ١٧ أغسطس ١٩١٩ تشكلت بقرار وزاري أول لجنة لتوفيق في منازعات العمل، بعد أن كانت هذه المنازعات تعامل أمام الأقسام الشرطة معاملة العواطف الجنائية كالسرقة والنسب العفني وغيرهما. وكان تشكيل هذه اللجنة محصلة لعدة عوامل حاسمة، كان من أهمها تفاقم حركة الاضرابات

الصحة والمجاسر، ووجع القومسيون البدلي، ورئيس لجنة اقراء بالإسكندرية، ورئيس جمعية الصليب الأحمر البريطانية، وصالح يونس كان بك رئيساً لتيابة الإسكندرية. ومستور هورنبلور، كان أيضا من الشخصيات الإنجليزية البارزة، حيث تم اختياره لعضوية اللجنة أثناء غيابه بالإجازة في بريطانيا، ومع ذلك، فإنه قرر البقاء في بلاده، وقدم استقالة من العمل في مصر.

مفزي إنشاء اللجنة

كان خروج هذه اللجنة خطوة متقدمة على طريق تنظيم العلاقات الصناعية في البلاد، حيث كان قرار إنشائها يعني سحب منازعات العمل، ومهمة الفصل فيها من دائرة اختصاص الأمن العام ليصبح ضمن اختصاصات لجنة شبه مستقلة، مكلفة برفع تقاريرها إلى رئاسة مجلس الوزراء.

ولاشك أيضاً أن وجود لجنة مختصة بنظر المنازعات في كافة المناطق والصناعات من شأنه أن يبعد السبيل إلى وضع قراءه موحدة لتسوية المنازعات، وإلغاء التفاوت الجسمي في شروط العمل وفروقه من صناعة إلى أخرى، ومن منطقة إلى منطقة، وهذا يعد مكسباً للعمال لا يمكن إغفاله.

ومنذ اليوم الأول لتشكيل اللجنة كان في انتظارها أعمال ومنازعات عديدة، وضاعف من عبء مهمتها أن رئاسة مجلس الوزراء ومحافظة القاهرة والإسكندرية ومسديري المديريةا وجدوا في اللجنة البنية

التي يمكن أن يدفعوا إليها بكل مسائلكم لديهم من الشكاوى العمالية، ويحولوا إليها الأطراف المتنازعة، وكان ذلك فوق طاقة اللجنة وفترتها .

وتكشف التقارير المبكرة للجنة عن جانب من الصعوبات التي واجهتها:

• فمن ناحية العمال كان من الصعب إيهام مندوبين أكفأ من العمال ليستطاع زملاهم أمام اللجنة.

• من ناحية أصحاب الأعمال أكدت اللجنة أن هؤلاء غالباً لم يدركوا أن حالات المييشة قد تغيرت، واشتدت الفاقة بالعمال، وأصبحوا أكثر قابلية للاستماع للمعرضين السياسيين كما قال أحد تقارير اللجنة.

ومن ناحية ثالثة، فإن اللجنة لم تكن تملك أية سلطات تنفيذية تمكنها من حسم الكثير من المنازعات المطروحة أمامها.

وكانت الصعوبة الكبرى أن اللجنة كانت تعمل في فراغ تشريعي، فبإستثناء القانون الخاص بتفصيل الأحداث في بعض المناقصات، فإنه لم يكن هناك سوابق من التشريع التي يمكن أن تطلق منها اللجنة عند إصدار قراراتها، ولذلك فقد تمتعت تصريحات أعضاء اللجنة بشفرة وضع مشروع قانون للعمل في البلاد.

ومن هذا يتضح أن خروج لجنة التوفيق إلى حيز الوجود منذ ٨٤ هـ، كان خطوة على طريق العلاقات الصناعية في مصر، وكان نصراً جزئياً ضمن الإنجازات العمال.

• ولقد عرف الشرع المصري هذه الوسيلة من وسائل علاقات العمل منذ صدور القانون ١٠٥ سنة ١٩٤٨، وكان طبيعياً أن تشوبه بعض العيوب، فقد أصدره أصحاب الأعمال الذين كانوا عماد السلطة التشريعية بمجلسها

مجلس النواب ومجلس الشيوخ، ثم صدر بعد الثورة قانون العمل الموحد ٩١ لسنة ١٩٥٩، وكانت القوانين -آنذاك- تنحصر في أن كل نزاع جماعي يفضل طرفاه في حله ونياً عن طريق المناقصة الجماعية يكون لكل منهما أن يلجا إلى نظام "التوفيق" وأمام لجنة معينة تتم محاولة التسوية، فإن فشلت بحال النزاع إلى هيئة التحكيم التي تصدر قراراً له قوة الحكم الاستثنائي، يكون ملزماً للطرفين، ولا يلغى فيه إلا بالنقض، إذا توفرت فيه شروط الطعن بالنقض.

وقد فصل هذا النظام في نزاعات كانت تهدد علاقات العمل بالانهيار، كما أرسى قضاء التحكيم كثيراً من القواعد التي أضافت طرفي الإنتاج إلى درجة أن القوانين التالية كانت دائماً تراعى ما انتهت إليه أحكام التحكيم من مبادئ.

ولما صدر قانون العمل ١٣٧ لسنة ١٩٨١ أعطي "التوفيق والتحكيم" أهمية كبرى، فالمر لها الفصل الثالث من الباب الرابع بعلاقات العمل الجماعية، وأعطى لهذا النظام اسماً جديداً هو "التسوية الودية والتحكيم في منازعات العمل الجماعية".

• ولقد أوضح القانون أسلوب اللجوء إلى نظام التوفيق والتحكيم في المادة ٩٣ التي تقر أنه كسرى أحكام هذا الفصل على كل خلاف أو نزاع خاص بالعمل، أو بشروطه، يقع بين واحد أو أكثر من أصحاب العمل... ويعرض أو كل العمال.

والمادة ٩٤ تقرر أنه "إذا ثار خلاف مما ينطوئ عليه حكم المادة السابقة، كان على الطرفين المتنازعين أو ممثليهما التمس لهما من طريق المفاوضة الجماعية ثم تقرر المادة ٩٥ بأنه إذا لم يتوصل الطرفان المتنازعان إلى تسوية النزاع كلياً أو جزئياً، أو

رفض أحد الطرفين سلوك طريق المفاوضة الجماعية، جاز لأي منهما طلب عرض النزاع على الجلسان المحلية أو المجلس المركزي لتسوية المنازعات التي يصدر بتشكيلها وبين اختصاصاتها وأجرائاتها قرار من وزير القوى العاملة.

ولقد صدر بهذا الشأن القرار الوزاري رقم ٢٠ لسنة ١٩٨٢، بتنظيم اللجنة المحلية على مستوى المحافظة، وهي لجنة تسعى إلى التوفيق بين الطرفين، فإن نجحت أفرغت ماتصل إلى في صورة اتفاق يتوصل عليه الطرفان.

وإن فشلت أحالت النزاع إلى اللجنة المركزية، فإن نجحت بدورها كان بها، وإن فشلت أحالت النزاع إلى هيئة التحكيم المختصة.

وتكون هيئة التحكيم من إحدى دوائر محكمة الاستئناف ومندوب من وزارة القوى العاملة، ومندوب عن الوزارة المعنية بحسب طبيعة النزاع، وتكون هيئة التحكيم بحث موضوع النزاع، ويهون الحضور أمامها بواسطة ممثلين لأطراف النزاع.

ويصدر القرار بأغلبية الأراء، ويكون سببياً، ويعتبر بمثابة "حكم" صادر من محكمة الاستئناف بعد وضع الصيغة التنفيذية عليه من قلم كتاب المحكمة المختصة.

ويرسل القرار "إلى" الحكم" إلى طرفي النزاع، وطبعاً الضعوف له كأي حكم، وإذا تعرض للتفويض لأي أشكال، فإن الأمر يرجع إلى الهيئة بوصفها هنا قاضياً للأمر

المستعجلة.

هذا هو نظام التوفيق والتحكيم، الوسيلة الثانية من وسائل علاقات العمل، وهي وسيلة ناجحة واحتياطية لفشل المفاوضات، ولكنها "ريالالاف" أهملت ولم يتم اللجوء إليها سواء في القطاع العام أو الخاص حتى كانت أن تنسى.

ويجدر بالتقارير أن يعودوا إليها، وأن يلقوا من صفوفهم وأساليب عملهم استجداء الطول من رؤساء العمل، والرغبة في عدم الهضاب!

• هذا وقد استحدث مشروع قانون العمل نظاماً جديداً لتسوية الودية، هو نظام الوساطة، واستبدل بنظام التحكيم الإجباري نظام التحكيم الاختياري، ونظم نظام الوساطة وإجراءاته وفق قائمة بالوسطاء يصدر بها قرار من الوزير المختص بالتشاور مع الاتحاد العام للقابات العمال ومنظمات أصحاب الأعمال.

• وعموماً، فإن التوفيق أو الوساطة بين أطراف الإنتاج، والتحكيم بينهما إذا فشل التوفيق أو الوساطة، هي كلها وسائل لحماية العمال واستقرارهم لأن العامل المستقر ينتج أضعاف العامل القلق الذي يعبه إحساسه بأن الإدارة تستغله وتخلص أن تقدم له حقه، وهو احساس ترفعه، وبخاصة في هذه المرحلة الحساسة لوطنا واقتصادنا.



الشرق للتأمين

خدمة تأمينية متميزة

تقدم للأسرة المصرية منذ عام ١٩٨٥

وثيقة الشرق الثلاثية مع الاشتراك في الأرباح

برنامج تأميني استثماري متطور يوفر لك:

العمالية الاستثمار... مواجهة التزامات المستقبل



بقلم : عبد القادر حميدة

أوراق ثقافية

الكابوس !

المخلصين ، ويرسمون خطة لكي يحتلوا " البيت الكبير " ولكي يظفّصوا القرية من هؤلاء الغرياء .

لكن " الغرياء " يحيطون الخطة .. ويدمرمون القرية بكاملها .

غير أن " فرحات " وأصدقائه ، ينجون من المنجبة الجماعية ، لأهل القرية ، حيث لم يبق من علامات الحياة غيرهم .. وغير أولئك الذين يمحسون بالبيت الكبير ، في أعماق قمة الجبل . وعندئذ يتحدد الصراع بين " الأحفاد " ..

وبين الغرياء .

بين الورثة الشرعيين لأصحاب القرية .. وبين الغزاة !.

إن الكاتب العربي الفلسطيني " أمين شنار " وهو يتشبه بالأمل ، في الخلاص ، يرى أن أحداث عام ١٩٦٧ - عام الهزيمة العربية ، أمام النفي الإسرائيلي - كان لابد لها أن تكون ، حتى تولد القضية الفلسطينية العربية مبيدًا ، واضحا تحت الشمس . وهو يلقى بتبعية هذا " الأمل " على عائق الأجيال الجديدة ، أولئك الذين جنوا حصرم المؤامرة الصهيونية ، في عهد أجدادهم ، أولئك الذين لم يولدوا بعد . فهم الرمز-وهو الأمل . وعلى أيديهم ، لابد أن يتحرر الوطن من غاصبيه ! ولأن الكاتب ، لا يتخلى عن " الأمل " لحظة واحدة - فهو على امتداد الرواية ، يوظف القضية من مرقدها التاريخي ، وضاعطا بالون الأسود على وجه العدو ، ومخططاته ، وباللون الأحمر على مكان الخطر في الطريق ، وباللون الأخضر ، على بئر الأمل ، التي لا تجف .. وإنما تفيض .

وهو كذلك ، يفسح للشهداء مكانا في روايته . يستحضرهم ، ويحدثهم ويفجر أفكارهم ، وأمالهم ، إن " الموتى " مازالوا أحياء ، في جهر القضية ، وفي وجدان الشخصية الفلسطينية ، مازالوا وثيقة إدانة . وحافزا لا يكف عن التنكير بالثأر ، وبالانتصبة ، وبالإصرار على انتزاع الوطن من براثن اللص .

فهل تعني الانتفاضة معنى غير ذلك ؟

يظهر على أناس ، ولا يعرف الأمل ، من أين جاء ! والويل ، لمن يحاولون - ولو بالهمس غير المسموع - الكشف عن شخصيته ، إذ كان له أعوان يتجسسون ، ويتصنتون ، ويعاقبون بالتعذيب ، كل من تسول له نفسه ، الاقتراب من هذا البيت الكبير !

وذات يوم يتردد على القرية ، تاجر أقمشة غريب عن القرية .

وتشير هواجس " الجد " إلى أن هذا التاجر له أطماع في القرية ، ولا علاقة لها بكونه بائع أقمشة !.

وواحد ، فواحد .. راحت الوجوه المغترية ، تتوافد على القرية .

أكثر من هذا .. أن هؤلاء المغترين ، وراحو يترددون - سرا وفي جنح الظلام - على البيت الكبير .

وفجأة .. أصبحت القرية ، يحكمها الرجل الكبير المجهول ، وأعوانه ، الغرياء الوافون!! . وعندئذ ، انقسمت القرية ، قسمين قسم ، يعتقد أن " الرجل الكبير " ليس إلا رأس هؤلاء الغرياء . وهو الذي يمكن لهم في القرية .

والقسم الآخر ، يرى أن " الرجل الكبير " في حاجة إلى مساندة أهل القرية ، لكي يخلصهم من هؤلاء " الغزاة الغرياء !.

لكن " الغزاة " يقيمون هذه التساؤلات .. فلقد حفروا بئرا ، ينفخون فيها - سرا - كل من تسول له نفسه ، أن يناقش مسألة وجودهم في هذه القرية !

وبالرغم من كل عوامل القهر التي أخذت تسود عالم القرية على أيدي هؤلاء الغرياء الوافدين كالجراد .. فإن " الحفيد " فرحات ، بطل الرواية ، يشعر أنه مكلف من قبل وصية " جده " بأن يكشف سر هذا المغز .. وأن يعرّض موضعه لكل أبناء القرية .

ويجتمع " فرحات " بعدد من أصدقائه

ما من قصة ، أو رواية ، أو قصيدة " عربية " ، قرأتها لكاتب إسرائيلي ، إلا وشممت فيها رائحة الدعاية المزيفة لأهداف المخطط الصهيوني ، والعسكرية الإسرائيلية . والنازيون القليلون ، من يعترضون على هذه الأهداف . ولكن من خلال رموز البغلة التعقيد .

وكلا الفريقين ، يعبر عن " خوفه " الشخصي ، بطريقته الخاصة .

وما من قصة ، أو رواية ، أو قصيدة عربية ، قرأتها لكاتب فلسطيني ، إلا وأمست في ضميرها بجذوة " الغضب النبيل " ، شعلة كانت هي ، أم ذبالة ، ولكن يبقى " الأمل " كالجنين المي ، في مشيمة التكوين ، والتجسد ، والخروج إلى الحياة .

رواية " الكابوس " للكاتب العربي الفلسطيني أمين شنار - وهي رواية صدرت في أعقاب هزيمة يونيو ٦٧ ، تعبيرا عنها - تشير إلى ذلك النوع من تصاعد " الأمل " في وجدان الشعب العربي الفلسطيني ، كلما كثرت إسرائيل عن أنثياها في وجهنا ، وهو " أمل " واع ، ومحمل بكل شحنات الاستفزاز والغضب ، والإصرار على التحدي .

ولأن فلسطين ، حلم قديم من أحلام المخطط الصهيوني .. فإن الكاتب العربي أمين شنار ، يلتقط بداية الرواية ، من بطن التاريخ القديم ، من مجموعة أوراق قديمة محفوظة ، في صندوق حديدي ، يوصي بها جد لحفيده ، وهي كل ميراث الحفيد .

من محتوى هذه الأوراق ، نعرف أن هذه القرية - وهي رمز للوطن الفلسطيني - كانت تحيا حياة هادئة . أهلها الفقراء يناضلون مع الأرض من أجل رغبة الخبز ، لايشعر حفيظتهم وفضولهم ، غير ذلك " البيت الكبير " القابع فوق قمة الجبل .

فالبطية الكبيرة تتراعى حوله الحقول الشاسعة ، ذلك ملكا لصاحب البيت ، الذي لا

قراءة في التقرير السنوي للتأمينات الاجتماعية التطور التشريعي



بقلم :
عبد الحليم القاضي

اجتمع مجلس إدارة الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي يوم الأحد الموافق ٢٠٠١/١٢/٣٠ حيث عرض في هذا الاجتماع المشروعات الآتية:

(أولاً) مناقشة الميزانية والحسابات الختامية في ٢٠٠١/١/٣٠ والتقرير السنوي عن الإنجازات خلال الفترة من ٢٠٠١/٧/١ حتى ٢٠٠١/١/٣٠ :

١- لصندوق التأمين الاجتماعي للعاملين بالطبقات الحكومية

٢- لصندوق التأمين الاجتماعي للعاملين بقطاع الأعمال العام والخاص.

(ثانياً) المركز المالي في ٢٠٠١/١/٣٠ للصندوقين المشار إليهما.

وستعرض في هذا المقال والمقالات القادمة ملاحظتنا وخواطرننا وآراءنا حول مجاء في هذا التقرير.

التطور التشريعي

اتسم هذا العام (المالي) بنشاط تشريعي

فصدرت عدة قوانين وهي القانون رقم ١٨

لسنة ٢٠٠١ بمنح العاملين بالدولة علاوة خاصة.

والقانون رقم ١٩ لسنة ٢٠٠١ بزيادة المعاشات،

وتعديل أحكام قوانين التأمين الاجتماعي.

الأحكام الخاصة بالقانون رقم ١٨

لسنة ٢٠٠١

١- قرر هذا القانون منح العاملين في الدولة

(وهم العاملون الدائمون والمؤقتون بمكافآت

شاملة بالجهاز الإداري للدولة أو بخدمات

الإدارة المحلية أو الهيئات العامة أو شركات

القطاع العام أو بشركات قطاع الأعمال العام،

وكذلك العاملون بالدولة الذين تنظم شئونهم

توظيفهم قوانين أو لوائح خاصة، ونحو المناصب

والرابط الثابت) علاوة خاصة شهرية بنسبة ١٠٪

من الأجر الأساسي لكل منهم في ٢٠٠١/٧/٣٠

أو في تاريخ التعيين بالنسبة لمن يعين بعد هذا

التاريخ.

٢- لإيجوز الجمع بين العلاوة الخاصة

المنصوص عليها في هذا القانون وبين الزيادة

التي تقرّر اعتباراً من أول يولييه ٢٠٠١ في

المعاش المستحق للعامل عن نفسه وذلك بمراعاة

مايلي:

(أ) إذا كانت سن العامل أقل من الستين

استحق العلاوة الخاصة، فإذا كانت هذه العلاوة

أقل من الزيادة زيد المعاش بمقدار الفرق

بينهما.

(ب) إذا كانت سن العامل ستين فمكثّر

استحق الزيادة في المعاش، فإذا كانت الزيادة

في المعاش أقل من العلاوة أدى إليه الفرق

بينهما من الجهة التي يعمل بها.

(ج) تضم العلاوة الخاصة المقررة بهذا

القانون إلى الأجر الأساسية للخاضعين

لأحكامه اعتباراً من أول يولييه ٢٠٠١.

(د) لتخفيض العلاوة المشمولة لأية ضرائب

أو رسوم وكذلك العلاوة الخاصة التي تقرّر

للعاملين بالطبقات الخاص من أول يولييه ٢٠٠١

وبما يجاوز ١٠٪ من الأجر الأساسي للعامل في

٢٠٠١/٧/٣٠.

الأحكام الخاصة بالقانون رقم ١٩ لسنة

٢٠٠١

تضمن هذا القانون حكمين أساسيين:

(الأول) زيادة المعاشات

(الثاني) تعديل بعض أحكام قوانين التأمين

الاجتماعي

(أولاً) زيادة المعاشات

بالنسبة لمعاش الأجر الأساسي.

يزاد المعاش المستحق قبل أول يولييه ٢٠٠١

عن القوانين الآتية بنسبة ١٠٪ اعتباراً من أول

يولييه ٢٠٠١:

١- القانون رقم ٧١ لسنة ١٩٦٤ في شأن منح

معاشات ومكافآت استثنائية.

٢- قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون

رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥.

٣- قانون التأمين الاجتماعي على أصحاب

الأعمال ومن في حكمهم الصادر بالقانون رقم

١٠٨ لسنة ١٩٧٦.

٤- قانون التأمين الاجتماعي على العاملين

المصريين في الخارج الصادر بالقانون رقم ٧٩

لسنة ١٩٧٨.

٥- القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٨٠ بتعديل بعض

أحكام قانون التأمين الاجتماعي الصادر

بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥.

وتحسب الزيادة على أساس مجموع المعاش

المستحق من المؤمن عليه أو صاحب المعاش

والزيادات والإعانات حتى ٢٠٠١/٧/٣٠

ولا يدخل في ذلك إعانة العجز الكامل.

وتكون الزيادة بعد أدنى عشرة جنيهات

ويحد أقصى ستون جنيهها، وبذلك يكون هذا

القانون هو أول قوانين زيادة المعاشات الذي

وضع حداً أقصى للزيادة وبالتالي فإن مبالغ

المعاشات التي تزيد عن ستعانة جنيه لا يقرّر

لها زيادات بخلاف السنوات السابقة

وبقرّر هذا القانون نفس الزيادة للمعاملين

بقانون التأمين الاجتماعي على أصحاب الأعمال

ومن في حكمهم، وكذلك بالنسبة للمعاملين

بقانون التأمين الاجتماعي للعاملين المصريين

بالخارج.

أما بالنسبة للمستحقين فيتم توزيع الزيادة

بنسبة ما يصرّف لهم من معاش بافتراض وفاة

المؤمن عليه أو صاحب المعاش في

٢٠٠١/٧/٣٠.

ولا تدرى هذه الزيادة على معاش العجز في

الذي لم يؤد إنهاء خدمته.

بالنسبة لمعاش الأجر المتغير

تضاف زيادة بواقع ٨٠٪ من قيمة العلاوة

الخاصة المقررة في ٢٠٠١/٧/١ لمعاش الأجر

المتغير إذا توافرت الشروط الآتية:

١- أن يكون استحقاق المعاش في حالات

بلوغ سن الشيخوخة أو العجز أو الوفاة (غير

الهنري)

٢- أن يكون المؤمن عليه في تاريخ انتهاء

الخدمة مشتركاً عن العلاوة المشار إليها.

راجع المادة الثانية من القانون رقم ١٩ لسنة

٢٠٠١.

(ثانياً) تعديلات جديدة

■ أولاً: تعريف أجر الاشتراك

تصت المادة الرابعة من القانون رقم ١٩ لسنة

٢٠٠١ على أن يستبدل بنص المادة ٥ بند ١/٢

من قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون

رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ النص الآتي:

١-الأجر الأساسي ويحدد به:

(١) الأجر المخصوص عليه في الجداول المرفقة ينظم التوظيف بالنسبة للمؤمن عليهم من العاملين بالجهات المخصوص عليها في البند(١) من المادة(٢) وما يضاف إليه من علاوات خاصة أو الأجر المخصوص عليه بعقد العمل وما يضاف إليه من علاوات مستتبعة منه العناصر التي تعتبر جزءا من الأجر المتغير، وذلك بالنسبة للعاملين الذين تربطهم بالجهات المشار إليها علاقة تعاقدية أو عرضية بسبب الأحوال .

(ب) الأجر المخصوص عليه بعقد العمل وما يطرأ عليه من علاوات مستتبعة العناصر التي تعتبر جزءا من الأجر المتغير وذلك بالنسبة للمؤمن عليهم المخصوص عليهم في البندين(ب،ج) من المادة(٢).

وفي جميع الأحوال يراعى في الأجر الأساسي مايلي:

(أ) ألا يقل عن الحد الأدنى للأجر الوارد بجدول التوظيف للعاملين بالجهات الإداري بالدولة.

(ب) ألا يزيد على ٣٠٠٠ جنيتها سنويا (ج) إذا كان الأجر كله محسوبا بالإنتاج أو بالمعولة فيعتبر هذا الأجر أساسيا بما لا يجاوز الحد الأقصى المخصوص عليه في البند(ب).
وزاد الحد الأدنى والأقصى المشار إليهما في البندين(أ،ب) بقيمة العلة الخاصة منسوبة إلى كل منهما وذلك في التواريخ المحددة لهما.

والبندين(ب) المشار إليه يؤدي إلى ليس بالنسبة الحد الأقصى لأجر الاشتراك وهو حاليا ١٠٠ جنية .

ثانيا : دخل الاشتراك بالنسبة لأصحاب الأعمال

نص القانون رقم ١٩ المشار إليه في المادة الخاصة على مايلي:

”يستبدل بنص المادة ١٠ من قانون التأمين الاجتماعي على أصحاب الأعمال ومن في حكمهم الصادر بالقانون رقم ١٠٨ لسنة ١٩٦٦ النص الآتي:

مادة ١٠ : يؤدي المؤمن عليه الاشتراكات على أساس دخل الاشتراك الذي يخشاه من بين النحول الواردة بالجدول رقم (١) المرفق ويراعى في تحديده مايلي -

١-ألا يقل عن أكبر أجر اشتراك شهري مسددا على أساسه اشتراكات العاملين لديه المتفعين بأحكام قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٤ .

٢-ألا يقل عن أجر اشتراكه الأخير إذا كان

قد سبق التأمين عليه وفقا لقانون التأمين الاجتماعي المشار إليه .

٣- ألا يقل دخل اشتراكه الشهري عن المتوسط الشهري لدخله المتخذ أساسا لربط الضريبة عن السنة السابقة.

والحد الأدنى لدخل الاشتراك الشهري هو مائة جنية وتلقى شراشخ الأجر التي تقل عن هذا الحد والحد الأقصى أصبح ألف جنية شهريا.

ثالثا :أجر الاشتراك للعاملين

بالفارج:

الحد الأدنى لأجر الاشتراك هو مائة جنية شهريا وتلقى فئات دخل الاشتراك التي تقل عن الحد الأدنى لأجر الاشتراك ، وأصبح الحد الأقصى ألف جنية شهريا.

رابعا : أجر الاشتراك لعمال

المقاولات والمهاجر والملاحات

صدر قرار وزير التأمينات والشئون الاجتماعية رقم ٢٤ لسنة ٢٠٠١ وقرر رفع الحد الأدنى لأجر الاشتراك للعامل محسوبا المهارة إلى ٨٤جنيتها شهريا تنفيذيا للقانون رقم ١٩ لسنة ٢٠٠١ وزيادة لأجر الاشتراك للعامل متوسط المهارة ٣٠ جنيتها شهريا عن الحد الأدنى لأجر الاشتراك أي ١١٤ جنيتها شهريا ، وللعامل الماهر ٦٠ جنيتها زيادة على الحد الأدنى لأجر الاشتراك أي ١٤٤ جنيتها شهريا .

خامسا : أجر الاشتراك على عمال

النقل البري لذي أصحاب الأعمال في القطاع الخاص

صدر قرار وزير التأمينات والشئون الاجتماعية رقم ٢٦ لسنة ٢٠٠١ بتعديل بعض أحكام قرار وزير التأمينات رقم ٣٩ لسنة ١٩٩٦ بإعادة تنظيم التأمين على العاملين بنشاط النقل البري لدى أصحاب الأعمال في القطاع الخاص ، وقر أن يكون أجر الاشتراك في نظام التأمين الاجتماعي للمؤمن عليهم وفقا للآتي:

١-تبلغ :الحد الأدنى لأجر الاشتراك في التأمين أي ٨٤جنيتها شهريا .

٢-سائق حاصل على رخصة قيادة درجة ثالثة:٢٠ جنيتها زيادة على الحد الأدنى للاشتراك أي ١٠٤ جنيتها شهريا .

٣-سائق حاصل على رخصة قيادة درجة ثمانية :٤٠ جنيتها زيادة على الحد الأدنى للاشتراك أي ١٢٤ جنيتها شهريا .

٤-سائق حاصل على رخصة قيادة درجة أولي: ٦٠ جنيتها زيادة على الحد الأدنى لأجر الاشتراك أي ١٤٤ جنيتها شهريا .

سادسا : أجر الاشتراك لعمال المخازن البلدية

صدر قرار وزير التأمينات والشئون الاجتماعية رقم ٣٥ لسنة ٢٠٠١ بتعديل أحكام قرار وزير التأمينات رقم ١٧٥ لسنة ١٩٨١ في شأن إجراءات التأمين على عمال المخازن البلدية، وطريقة حساب الأجر الذي تسد على أساسه اشتراكات التأمين الاجتماعي، ويقضى بأن يحدد الأجر الشهري الذي تحسب على أساسه الحقوق التأمينية على أساس الحد الأدنى لأجر الاشتراك في التأمين (أي ٨٤ جنيتها شهريا) اعتبارا من ١/٧/٢٠٠١ وذلك بالنسبة للعمال الفنية أو الصالة الإدارية.

ولنا بعض الملاحظات

(١) أن الحد الأدنى لأجر الاشتراك الجديد هو ٨٤ جنيتها شهريا للعاملين في الحكومة والقطاع العام والقطاع الخاص، في حين أن مائة جنية بالنسبة للمؤمن عليهم العاملين في الفارج (ومائة جنية دخل أصحاب الأعمال ومن في حكمهم) وهذه التفرقة تشوب القانون بعدم دستوريته

(٢) أن الحد الأقصى الذي قرره تعديل القانون هو ٣٠٠٠ جنيتها سنويا أي ٢٥٠ جنيتها شهريا في حين أنه بلغ ستمائة جنية شهريا، وهذا يؤدي إلى ليس يساعد على زيادة مشكلة التأمينات الاجتماعية.

(٣) ينبغي الرجوع إلى النص القديم بالنسبة للأجر المتغيرة، فحدها الأقصى ١٦٨ ألف جنية سنويا ويقترح أن تكون ١٥٠٪ من الحد الأقصى للأجر الأساسي.

(٤) أن هناك شين يقع على عمال المخازن البلدية في تحديد أجر اشتراكهم جميعا على أساس ٨٤ شهريا، لأن زيادة أجر الاشتراك يؤثر على سعر الرغبة البلدي، لكن ماذهب هؤلاء العمال ، ويقترح أن تؤدي اشتراكات التأمين لهذه الفئة على أساس أجورهم الفعلية، وتتمثل وزارة التأمين التي تؤدي الاشتراكات الفرق بين أداء الاشتراكات على الحد الأدنى لأجر الاشتراك والأجور الفعلية.

(٥) أخيرا يقترح رفع الحد الأدنى لأجر الاشتراك إلى مائة جنية شهريا، ويزاد الأجر سنويا بما يعادل العلة الاجتماعية السنوية التي تتقرر في أول يولية إلى أن يصل إلى مستوى الأجر الفعلي لعمال المقاولات وعمال النقل البري وعمال المخازن، إذ أن المعاشات التي تتقرر على الأجور المحددة بالقرارات الوزارية لاتضمن ولاتغني من جوع.

سؤال يبحث عن إجابة:

إعداد: برين عبد الرحمن

كيف تساهم أموال التأمينات الاجتماعية في الحد من آثار الركود الاقتصادي؟



ويؤدى التأمين الاجتماعى سعيه إلى تحقيق هدف إيجاد دخل إلى توفير التأمين للأفراد، مما يمكن له أثر مساهم في رفع الكفاءات والامكانيات الإنتاجية للفرد ويخلق اتعاشا اقتصاديا عاما في البلاد بزيادة الاستهلاك والإنتاج والاستثمار، مما يمكن له أثر طيب في زيادة حركة التشغيل والغشياء بالتالى على ظاهرة البطالة أو التخفيف من حدتها.

ونظام التأمين الاجتماعى إذ يهدف إلى ضمان الدخل فإنما يعمل على المحافظة على كرامة الفرد وصيانتها وصيانة الأخلاق وتوفير الحياة الكريمة للفرد وللأسرة وتنمية روح الاعتماد على النفس والاعتماد بها وإزالة بواعث الاستكانة والخوف للغير بسبب تحكم الظروف المعاشية وبسبب مايقع على الفرد من مسئوليات عائلية مادية، ويوفر امكانيات التعليم والتثقيف والترفيه ويخفف الأسرة الانصرافات وارتكاب الجرائم التي غالبها سائرجه في أساسها إلى التحلل والفقر وعدم وجود الموارد اللازمة التي تقى بالحاجات الضرورية.

ثانيا: إعادة توزيع الدخل

يهدف نظام التأمين الاجتماعى إلى إعادة توزيع الدخل القومى

أثار هذه الأضرار التي تنشأ من المخاطر الاجتماعية يكون إما بتوفير متطلبات العلاج كما في حالة التعرض للأمراض والموت، وإما بضمنان دخل للمؤمن عليه أو لأسرته كما في حالات التقاعد عن العمل بسبب بلوغ سن الشيخوخة أو عدم القدرة على العمل بسبب العجز، أو وفاة رب الأسرة، أو التعطل عن العمل.

ولما كان توفير متطلبات العلاج لا يخرج عن كونه تقديم معونات نقدية غير مباشرة، لذلك فإنه يمكن القول أن نظام التأمين الاجتماعى يهدف إلى ضمان دخل للمؤمن عليه أو لأسرته في حالة حدوث المخاطر التي تؤدى إلى انقطاع الدخل أو إلى الصاجحة إلى دخل إضافى لمعالجة الآثار الناتجة عن المخاطر... وقد يكون هذا الدخل مباشرا كما في المعونات النقدية، وقد يكون غير مباشر كما في حالات تقديم الخدمات الطبية.

ونظام التأمين الاجتماعى إذ يحقق هدف ضمان الدخل فإنما يقضى بذلك على الفقر والحاجة، ويؤدى إلى الارتفاع بمستوى المعيشة في الدول النامية وإلى المحافظة على هذا المستوى والإبقاء عليه في الدول التي وصلت إلى درجة عالية من التقدم.

والثاني: العمل على إعادة توزيع الدخل القومى توزيعا عادلا لتخفيف التباين بين طبقات المجتمع. والتأمين الاجتماعى وهو في سبيله إلى تحقيق أهدافه المشار إليها إنما يؤثر بصورة مباشرة في المجال الاجتماعى والمجال الاقتصادى.

فما هي الآثار التي يحدثها هذا النظام وهو يسعى لتحقيق أهدافه وخاصة خلال فترات الركود الاقتصادي؟

أهداف نظام التأمين الاجتماعى أولا: إزالة آثار المخاطر

حدثت الخطافية الأولية وقم ١٠٢ لسنة ١٩٥٢ المخاطر الاجتماعية التي يسعى نظام التأمين الاجتماعى إلى إزالة آثارها وهي خطر الشيخوخة، خطر العجز، خطر الوفاة، خطر حوادث العمل، خطر الأمراض المهنية، أضرار الأمراض والحوادث الغير متوقعة بالمهنة أو العمل، خطر التعطل، أخطار الأعباء العائلية.

ويتعتبر نظام التأمين الاجتماعى من الوسائل الهامة لعلاج آثار المخاطر سالفة الذكر والمضار التي تصيب المجتمع من جرائها وبتترك تأثيرا سديا على كيان المجتمع إذا تركت الدولة أمر معالجتها للأفراد، ووسيلة التأمين الاجتماعى في علاج

يعتبر نظام التأمين الاجتماعى من أهم الوسائل التي تعتمد عليها الدول في العصر الحديث في علاج آثار المخاطر الاجتماعية التي يتعرض لها المواطنون، ويهدف التأمين بذلك إلى تحسين الظروف الاجتماعية وتوفير المناخ اللازم لحياة الفرد ورفع مستواه المعيشى والمسمى وذلك بضمنان دخل مناسب له في حالة تعرضه لأحد المخاطر الاجتماعية أو لأسرته في حالة وفاته، وكذا توفير الضمانات الصحية والعلاجية التي يحتاج إليها المواطن في حالات تعرضه للأمراض والحوادث، كما يهدف نظام التأمين أيضا إلى تقريب الفوارق بين طوائف المجتمع، وذلك عن طريق إعادة توزيع الدخل القومى توزيعا عادلا لتخفيف التفاوت الكبير بينها والحد منه قدر الإمكان وإيجاد نوع من التعاون بين جميع المواطنين استنادا لبسدا التكافل الاجتماعى والتضامن في تحمل مسئولية الأضرار التي يتعرض لها بعض أفرادها والمشاركة في إزالة آثارها.

وعلى ذلك فإن التأمين الاجتماعى يهدف أساسا إلى تحقيق غرضين أساسيين: الأول: هو ضمان دخل للمؤمن عليه ولأسرته من بعده.

وذلك الحد من التفاوت بين دخول الأفراد، ويظهر ذلك جلياً إذا كان تمويل النظام مبنياً على أساس تحديد قسط الاشتراك بنسبة من دخل الفرد، وذلك لأن عبء هذا التمويل يزيد بزيادة الدخل ويقل بانخفاضه وكذلك إذا كان هناك حد أدنى للتعويضات والمعاشات لايجوز أن تقل عنه وحد أقصى لايجوز أن تتجاوز، وبذلك تكون الفائدة التي تعود على الطبقات الفقيرة من النظام إضعاف الفاشة التي تعود على الطبقات القادرة ويقل بذلك التفاوت في الدخل بين أفراد المجتمع.

وتأثير التأمين الاجتماعي على الدخل القومي في الدول المتخلفة يكون أكبر منه في الدول المتقدمة، فلما كانت الدولة متأخرة ارتفع فيها الدخل القومي بسبب هذا النظام بدرجة أعلى نسبياً من الدول المتقدمة وذلك لأنه في الدول المتقدمة تكون القوة الإنتاجية الفردية والقومية قد وصلت إلى درجة عالية كما أن مستوى المعيشة يكون مرتفعاً مما قد لا يكون معه تأثير النظام على مستوى المعيشة وعلى القوة الإنتاجية كبير.

أثار تطبيق نظام التأمين الاجتماعي آثار عديدة سواء في المجال الاجتماعي أو في المجال الاقتصادي .

أولاً: الآثار الاجتماعية:

يوفر نظام التأمين الاجتماعي الخدمات الصحية وذلك يرتفع المستوى الصحي وتزيد الأعمار وتقل نسبة الوفيات، كما يقدم التعويضات والمعاشات للؤمن عليهم وأفراد أسرهم من الأرامل والقصر والعاجزين عن الكسب والطبقة البائسة حتى استكمال دراستهم، وبذلك يرتفع مستوى الأسرة مالياً وثقافياً ويوفر فرص التعليم للطلقات التي كانت محرومة منه قبل تطبيق النظام، وبذلك يقضي على الأمية أو يحد على الأقل من ارتفاع نسبيتها ويحرم

الأسرة من الانصراف ويحد من ارتفاع نسبة الجرائم والتخلف. وهذا قد بلغت قيمة المعاشات والتعويضات التي تصرف سنوياً لأصحاب المعاشات والمستحقين المتقاعين بنظم التأمين الاجتماعي وذلك طبقاً لآخر الإحصاءات: (٢٠٠١/٢٠٠٠) ١٢ مليار جنيه يستفيد منها ٧.١ مليون مواطن.

ثانياً: الآثار الاقتصادية:

يظهر أثر تطبيق نظام التأمين الاجتماعي في المجال الاقتصادي على الاستثمار، والتنمية الاقتصادية، والإنتاج، والاستهلاك والتشغيل والبطالة.

مساهمة أموال التأمينات في الحد من آثار الكساد
١- أثر التأمين الاجتماعي في الاستثمار والتنمية الاقتصادية: يعتبر نظام التأمين الاجتماعي نوع من الانحراف الاجتماعي العام حيث يوفر له احتياطي كبير من الموارد المخصصة للتعمير وتزايد هذا الاحتياطي في أوقات الركود الاقتصادي ويكون مجال استثماره أوسع وأضمن لأن نظام التأمين الاجتماعي يؤثر في زيادة الاستهلاك ويوسع دائرة الإنتاج مما يتطلب الأموال لغرض ذلك التوسع.

ويمكن الاستفادة باحتياجات التأمين الاجتماعي في أوجه التنمية الاقتصادية والعلمية، ويختلف ذلك باختلاف الظروف المحيطة بالدول من الناحية الاقتصادية: ففي أوقات الكساد يمكن استثمار احتياجات التأمين استثماراً يخفف من شدة الكساد ويؤدي إلى خلق صناعات وأعمال جديدة يراعى في اختيارها تشغيل أكبر عدد من الأيدي العاملة المعطلة بسبب هذا الكساد، وذلك لتخفيف حدة البطالة كما يمكن توظيف أموال التأمين في بعض المجالات التي تعود على المجتمع بالنفع مثل إنشاء المدارس والمستشفيات ومؤسسات تأهيل العمال وإعادة القدرة على العمل للعجزة وكذلك مؤسسات للتدريب

المهني والعلمي.

وفي الأنظمة التي يكون للدولة فيها دور في توجيه النظام الاقتصادي تساهم احتياجات التأمين في الاستثمار الاجتماعي العام، وفي التقدم الاقتصادي حسب خطط مرسومة على ضوء توازن الإنتاج مع الاستهلاك وعدالة التوزيع، إذ إن الدولة توزع مخطط الأموال العامة حسب برامج ومخططات اقتصادية معينة ما بين فروع الإنتاج والاستثمار والخدمات العامة والاستهلاك بشكل يحقق التوازن بين الإنتاج والاستهلاك.

وعلى ذلك فإن احتياجات التأمين الاجتماعي تساعد على التنمية الاقتصادية في الدول المتخلفة اقتصادياً، كما أنها تدعم وتوسع التقدم الاقتصادي في الدول المتقدمة اقتصادياً وتحد من آثار الأزمات الاقتصادية خلال فترة الكساد أو الركود أو البطالة الاقتصادية.

وقد بلغت جملة أموال التأمين الاجتماعي المستفيدة في مجال الاستثمار في ١٩٩٨/٩٧/٩٦ مايزيد على ١٠٠ مليار جنيه.

٢- أثر التأمين الاجتماعي في الإنتاج والاستهلاك:

تؤثر الآثار النقدية التي يحصل عليها الأفراد المتقاعين بنظام التأمين الاجتماعي في قدرتهم الشرائية، وذلك يؤثر في طلب المواد الضرورية واستهلاكها ويرتبط بالتالي في أسعار هذه المواد وفي إنتاجها.

فزيادة الطلب على المواد الضرورية بسبب زيادة درجة استهلاكها يؤدي إلى ارتفاع أسعارها، وهذا يؤدي في الغالب إلى زيادة إنتاجها فتتوسع بعض المشاريع الصناعية وتنشأ مشاريع أخرى جديدة، وقد يحدث تحول من إنتاج بعض المواد الكيماوية إلى إنتاج المواد الطولية، وبذلك يزيد إنتاج المواد الضرورية المطلوبة حتى يتوازن الطلب مع العرض بالنسبة لها وتظهر آثار ذلك على الاقتصاد الداخلي وعلى العلاقات

الاقتصادية الدولية، وذلك بحسب ما إذا كانت البلاد قادرة على إنتاج المواد المطلوبة أم لا.

فإذا كانت الدولة قادرة على إنتاج المواد الضرورية التي ارتفع الطلب عليها فإن الطلب على العمال يزيد وتستخدم الأيدي العاملة التي كانت عاطلة وتحسن أحوالها الاقتصادية والاجتماعية ويؤثر ذلك في تعويضات البطالة.

أما إذا كانت الدولة غير قادرة على إنتاج المواد التي ارتفع الطلب عليها فلا مفر من استيرادها من الدول الأخرى، وفي هذه الحالة تحدث الآثار الاقتصادية المنه عنها في الدولة الصنعة.

٣- أثر التأمين الاجتماعي في التشغيل وفي هجرة الأيدي العاملة:

نوضحنا سلفاً كيف أن نظام التأمين الاجتماعي يؤثر في الاستثمار والتنمية الاقتصادية، وفي الإنتاج والاستهلاك ، وأثر ذلك على الانتعاش والرواج الاقتصادي وبيناً أثر ذلك في القضاء على البطالة أو التخفيف من حداثها بصورة مباشرة أو غير مباشرة ذلك لأن المزايا النقدية التي يتحمل بها نظام التأمين الاجتماعي تزيد في استهلاك المواد الضرورية وتؤدي إلى زيادة الإنتاج ومضاغة تشغيل عناصره، وأهمها اليد العاملة إلى الحد الذي يتواءم معه العرض والطلب، وبيناً أيضاً آثار استثمار احتياجات التأمين الاجتماعي في الصناعة في تخفيف حدة البطالة وإمتصاص اليد العاملة المتعطلة.

ونخصيف إلى ذلك أن زيادة الطلب على العمال في المناطق أو البلاد قليلة السكان وقليلة اليد العاملة يؤدي إلى طلب اليد العاملة من المناطق أو البلاد الأخرى التي تتواجد فيها بكثرة، وذلك يؤدي إلى تشجيع هجرة العمال الأجانب إلى البلاد المحتاجة إلى الأيدي العاملة وبذلك تتسوق الصلات الودية بين الدول التي يهاجر العمال منها إلى دول المهجر.

يرواجه المجتمع المصري مشكلة -عمالة الأطفال- التي انتشرت بشكل خطير ولم تخف حثتها رغم الجهود المتوالية لاحتوائها والتصدي لها بسبب الكثيرون العواقب التي تحيط بها وتجعلها مشكلة متعددة المناحي بالغة التعقيد، كما أنها نتاج لمشكلات أخرى ذات جنور أكثر عمقا ويصعب علاجها عاجلا فوريا وحاسما... وفي هذا التحقيق نفتح المجال واسعا لمناقشة المشكلة وأبعادها وضرورة مواجهتها بخطة قومية عاجلة.

نحو خطة قومية لمواجهة مشكلة عمالة الأطفال

■ أحمد عبدالرحمن

محاولة غير مسبوقة تتمنى لها النجاح.
ورش عمل بالمحافظات
وقد شهد شهر يناير المنصرم عقد عدة ورش للعمل ببعض المحافظات المناقشة والبحث في جذور المشكلة وواقعها ومناقشة أنجع الحلول والوسائل لمواجهتها والتخفيف من حثتها وصياغة مشروع الخطة القومية لمواجهة مشكلة عمالة الأطفال، وقد تضمنت برامج ورش العمل التي عقدت بمحافظات المنيا والفيوم وبمياط والشرقية استعراض التوقعات الحالية للمشكلة وعرض أهداف الورشة ومبادئ العمل فيها ثم عقد جلسة عامة عن مشكلة عمالة الأطفال وخاصة أسوأ أشكال العمالة مع التركيز على حجم المشكلة بالمحافظة وآثارها السلبية ثم تشكيل مجموعات للعمل تعمل على رصد الأسباب وتجليها ثم ترتيب أولوياتها من خلال اقتراح أفكار عملية للحد من عمالة الأطفال في المحافظة ومناقشة المشكلات التنموية كالفقر والتعليم وزيادة السكان والمشكلات التنفيذية كتفعيل القوانين والرقابة، ثم التوعية والتدريب، وفي ختام أعمال الورشة تعرضت المشاكل والنتائج التي توصلت إليها وأساليب المتابعة، وقد شارك في عمل كل ورشة بالمحافظات وكلاء وزارة القوى العاملة والهجرة والتربية والتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية وممثلون عن الجمعيات الأهلية من لديهم مشروعات عن عمالة الأطفال بالمحافظة، وجهات دولية مانعة تدعم مشروعات بالمحافظة ذات صلة بعمالة الأطفال، وعشرة أطفال عاملين بنين وبناات واثنا عشر من مثقفي مراكز التدريب المهني وخمسة من أصحاب الورش ذات الخطوة التي يعمل بها أطفال وأصحاب أراض زراعية يستخدمون أطفالا للعمل وممثلون عن اتحاد الصناعات والقطاعات ومديرية الزراعة والصندوق الاجتماعي بالمحافظة.

توصيات ورشة عمل المنيا
وكانت ورشة العمل الأولى التي نظمتها المجلس القومي للطفولة والأمومة بالمحافظات في محافظة المنيا قد قررت تكوين فريق عمل

قد يتعرضون لها أثناء العمل.
وتضيف سيانيتها قائلة: من هنا بات من الأمور الملحة البدء في وضع خطة قومية تعمل على التصدي لمشكلة عمالة الأطفال التي تتزايد يوما بعد يوم بشكل يدعو إلى القلق عل مستقبل أطفال حرموا من الكثير من أوجه الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية والتربوية.
واستطيع أن أقول بصراحة وواقعية إنه لا يوجد حل شامل وفوري للمشكلة هناك الظاهرة ، إنما ترتبط بالتنمية ويدور التنمية الحقيقية لن يسهل القضاء عليها ومكافحتها.

ولهذا يقتضي النطق السليم العمل من خلال مسارين متوازيين أحدهما يعمل على القضاء على الظاهرة على المدى البعيد ، ويعمل الآخر في مجال الحماية والرعاية على المدى القريب، وقد توصلت لدراسة قومية حديثة تمت بالتعاون بين المجلس القومي للطفولة والأمومة والجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء إلى انتشار تلك الظاهرة في العديد من محافظات مصر، كما أشارت إلى الأعمال ذات الخطوة سواء كان ذلك في الزراعة أو الصناعة في المدن.

وتنتهي سيانيتها إلى القول بأن المجلس القومي للطفولة والأمومة رأى عقد مجموعة من ورش العمل في المحافظات ذات النسب الأكثر ارتفاعا في عمالة الأطفال والتي بها بعض الأعمال ذات الخطوة من أجل مناقشة مشاكل وتحديات عمل الأطفال واقتراح حلول مناسبة لها وصياغة برامج ومشروعات قابلة للتنفيذ الفعلي، مع الوضع في الاعتبار طبيعة كل محافظة والأعمال المنتشرة بها، وقد تم اختيار بعض المحافظات الديدة بها وهي (المنيا والفيوم والدقهلية والشرقية وبمياط) كبدائية تمهيدا للانطلاق منها إلى محافظات أخرى ومن خلال توصيات ومناقشات هذه الورش سيتم التعاون مع كافة الجهات المعنية لصياغة توجهات الخطة القومية اللازمة لمواجهة مشكلة عمالة الأطفال وإلزامها في الخطة الخمسية للدولة ٢٠٠٧/٢٠١٠ وهي

في المجلس القومي للطفولة والأمومة قالت لنا السفيرة مشيرة خطاب الأمين العام للمجلس: إن قضية عمالة الأطفال تحظى بأولوية متقدمة من المجلس ولجنته الفنية الاستشارية التي ترأسها السيدة سوزان مبارك ، وقد ترجم اهتمام مصر بهذه المشكلة قانون الطفل الذي صدر عام ١٩٩٦ مواكبا للتوجه العالمي الذي تمثله الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والذي جاء امتدادا للوراء الرائد الذي تلعب مصر لحماية أطفالها، فوضع الضوابط التي تمنع تشغيل تحت سن معين، ويندرج السماح لهم بالعمل بعد سن معينة مع مراعاة وضع محددات للأعمال التي يعملون بها وإقرار ضوابط لها مع ارتفاع العمريتهم يعملون في الأعمال البسيطة التي تخلو من المخاطر التي تعرض حياتهم النفسية والجسدية ونموهم العقلي للخطر، كما تحدد تلك التشريعات أماكن العمل وساعاته والعلاقة بصاحب العمل والأجور التي يحصلون عليها ، كما تضمنت تلك التشريعات أنواع العمالة والرعاية كافة التي تكفل لهم نوعية حياة مقبولة تخلو من الاستغلال.

ومن أسباب هذه الظاهرة تقول سيانيتها: إنها أسباب متعددة الجوانب بالغة التعقيد تتمثل في المستوى الاقتصادي للأسرة وحاجتها إلى دعم مادي بالإضافة إلى التسرب من التعليم وإلى عوامل أخرى ، ولناش أن ظروف العمل غير المواتية التي يزاؤها الأطفال تعرضهم لخطار تهدد سلامتهم الجسمية وصحتهم النفسية كتناسب لا يتقوون به من أعمال لا تتناسب مع أعمارهم في الوقت الذي تعوزهم الحماية والرعاية من تلك الأخطار، ومن الاستغلال الذي يتعرضون له نتيجة لبيئة العمل والمصيط المادي الذي يعملون في إطاره، بالإضافة إلى طول ساعاته ومشقاته التي قد تسبب لهم بعض الأمراض الناشئة عن المهنة مثل الأمراض الصدرية وأمراض العينين والأمراض الجلدية بالإضافة إلى الحوادث التي



د. عبد الفتاح علي



د. سعد نصار



مشيرة خطاب



د. عزة كريم

نتيجة سوء
المعاملة من
جانب الأسرة
أو بسبب
انفصال الأب
والأم أو الفقر
وعدم القدرة
على رعايتهم
اجتماعيا

واقتصاديا ويسبب فشلهم في التعليم مما يدفعهم إلى الشارع أو العمل بأعمال تافهة ، أما المؤسسات التي يوضع فيها هؤلاء الأطفال فتنحتاج إلى تطوير في الإدارة بحيث تتفاعل معهم في ضوء الاحتياجات النفسية والاجتماعية وتقدم كل أنواع الرعاية كَمَا يجب على الجمعيات الأهلية أن تساعد الحكومة في دعم ورعاية وتأهيل وتدريب هذه الفئة من الأطفال لمصائبهم من كل المخاطر التي تحيط بهم في مجال العمل.

ومنص في المناقشة وتتفق معظم الآراء على ضرورة تنظيم الجهود المبذولة لمواجهة مشكلة عمالة الأطفال والاستفادة بنتائج الجهود والخطط السابقة في هذا المجال ، والاستفادة من التوصيات الميدانية التي أسفرت عنها ورش العمل بالمحافظات ومن آراء المتخصصين ومن التجارب التي تمت ونجحت في كثير من الدول ، وإذا كانت لنا في النهاية كلمة فهي ضرورة أن تتضمن خطة المواجهة التي يعد لها الآن هدفين، هدف في الأجل القصير وهو تحسين ظروف العمل للأطفال العاملين وتحسين ظروف معيشتهم هم وأسرههم وذلك بتوفير الخدمات لكافة الأسرة وتمكين حقوق الطفل العامل كي تتلاءم مع القوانين الوطنية ومستويات العمل والاتفاقيات العربية والدولية. أما الهدف في الأجل الطويل فهو القضاء على ظاهرة عمالة الأطفال وتكثيف بهذا القدر فإزالة في الموضوع بقية حتى يأخذ حقه من الدراسة والبحث المستفيض.

العمل بالنسبة للأطفال. آراء حول المشكلة

وفي مناقشة حول المشكلة واستطلاع الآراء عن كيفية مواجهتها قال لنا الدكتور عبد الفتاح عفيفي عميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببروسعيد يجب أن نكون واقعيين ونسلم بوجود المشكلة ونعمل على التقليل من أثارها السلبية من خلال احتواء هؤلاء الصبية في مراكز التكوين المهني وفي نفس الوقت نعلمهم أساسيات القراءة والكتابة، وأن نعمل على تحسين ظروف أسرهم اقتصاديا لأن عدم قدرة الأسرة على تعليم أبنائها هو السبب في دفعهم إلى العمل وتعرضهم للأخطار وازدياد حجم المشكلة وخطورتها، وفي رأيي لو أمكننا أن نجعل الدراسة بالمدارس الابتدائية فترة واحدة وتخفيض كثافة الفصول ستقل بدرجة كبيرة ظاهرة التسرب الدراسي وتقل بالتالي الآثار السلبية لعمل الأطفال.

وتضيف الدكتورة عزة كريم بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية قائلة: إن معالجة ظاهرة عمالة الأطفال لا بد أن يتم بأسلوب أكثر عمقا من مجرد وضع تشريع أو قانون لمنعها لأنها ظاهرة متغلقة في المجتمع المصري منذ مئات السنين وينفخ فيها الأفراد بسبب الظروف والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تسود في المجتمع ، وقد اتضح من خلال الدراسات والبحوث التي أجريت أن عامل الفقر، وسوء النظام التعليمي هما المحوران الأساسيان لانتشار الظاهرة ولا يمكن القضاء عليها إلا بمعالجة هذين السببين، ويضعهما أيضا ترسب كثير من التقاليد خاصة في الريف بالنسبة لعمل الطفل، ففي المجتمع الريفي تمثل عمالة الطفل حوالي 70% .

وتقول الأستاذة فاطمة لخصائص اجتماعية يلحذ دور الحضارة:

أسفرت الدراسات التي أجريت عن أسباب تعرض الأطفال للاحتراق أنها أسباب اجتماعية

تطويع من العناصر النشطة بالمحافظة يضم أصحاب الورش التي يعمل بها الأطفال والجمعيات الأهلية النشطة ومراكز البحث العلمي والجامعات والأطفال العاملون أنفسهم لمتابعة مشكلة عمالة الأطفال كالأطفال العاملين في المحاجر ووضع الحلول العاجلة تمهيدا لإدراجها في الخطة القادمة للدولة حيث يقوم فريق العمل بتنفيذها بعد ذلك.

وتقول السفيرة مشيرة خطاب إن ورشة العمل ناقشت المشكلات الخاصة بالتعليم وأثره على عمالة الأطفال وثقافة المجتمع وما يمكن اعتباره انتهاكا لحقوق الطفل ومنظور الحماية للأطفال من الأعمال الخطرة على الطفل، وطالب المشاركون في الورشة بتوفير الإمكانيات اللازمة لإقامة المشروعات الصغيرة للأسر التي تدفع بأبنائها إلى سوق العمل لتحسين المستوى المعيشي لهم وربط التعليم في بعض المناطق بالإنتاج الحرفي، وأعداد حملة إعلامية قوية للتوعية بمخاطر عمالة الأطفال، كما طالبوا بالتأمين على العاملين منهم ويحث إمكانية خصم التأمينات من الوعاء الضريبي لصاحب العمل، وتوفير بدائل للعائلة الخطرة وعمل تدريب تحوولي للعاملين وضهم لفضول نحو الأمية.

ورشة عمل الفيرم

وعلى هامش ورشة العمل بالفيوم عقدت السفيرة مشيرة خطاب و /د/ سعد نصار محافظ الفيوم اجتماعا مع عدد من أصحاب المصانع والمزارع التي يعمل بها الأطفال لبحث تحسين ظروف العمل لهم وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية لهم وعرض بعض أصحاب المصانع التبرع بإنشاء فصول لمحو الأمية تضم الأطفال العاملين لديه ولدى المصانع المجاورة وأن يمنح الأطفال مدة ساعتين راحة من العمل للدراسة وذلك بدعم من المجلس القومي للمرأة كما طالبات جمعية رعاية الطفل العامل بالفيوم دعم المجلس لترسيخ في مشروعاتها واستيعاب أعداد أكبر من الأطفال.

ومن ناحية أخرى تم خلال ورشة العمل تشكيل مجموعة من الإعلاميين بمحافظه الفيوم والمحافظات المجاورة لها لمناقشة شكل الرسالة الإعلامية ومضمونها في رفع الوعي لدى الجمهور المستهدف بخطورة عمالة الأطفال وخاصة أسوأ أشكال العمالة والمتوعية بقيمة التعليم وأهميته للطفل وكذلك رفع الوعي بنور وأهمية العمل الأعلى في الوصول للفئات المهمشة وضرورة المشاركة فيه والعمل على متابعة المشروعات التي تعمل على تحسين ظروف

موسوعة العاملين

إعداد:
عبد الوهاب محبوب

القواعد التفصيلية للتترقيات الجديدة بالدولة

من بين الأخبار السارة التي تضمنها بيان الحكومة أمام مجلس الشعب ما أعلنه رئيس الوزراء عن صدور قرارات ترقيات لجميع المستحقين من الدرجة السادسة حتى الدرجة الثالثة إلى الدرجات الأعلى ومنهم عروة الترقية اعتباراً من ٢٠٠٧/٢/١ وكذلك القرارات الخاصة بمعالجة جميع حالات الرسوب الوظيفي استكمالاً لما قامت به الحكومة خلال العامين الماضيين .. وسرنا في هذا العدد أن تلقى الضوء على القواعد التنفيذية لهذه الترقيات والتسويات .

مبادئ أساسية

بادئ ذي بدء ينبغي عند اتخاذ إجراءات تنفيذ قرارات وزير الدولة للتنمية الإدارية بترقية جميع العاملين الالتزام بعدة مبادئ أساسية وهي :

١- سريان أحكام قرارات الترقيات على العاملين بأجهزة الدولة والمصالح والأجهزة التي لها موازنة خاصة ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة الاقتصادية والخدمية .

٢- لا يجوز عند تطبيق هذه القرارات المساس بدرجات الوظائف المولة والشاعرة أو التي تخلو أثناء السنة والمحتفظ بها على سبيل التذكّر بموازنة كل جهة .

٣- لا يجوز النظر في إجراء أي رفع لدرجة من العاملين الذين يقوم بهم سبب قانوني يجعلهم غير صالحين لترقية إذا زال عنهم المنع القانوني بعد ٢٠٠١/٢/١ . ويتم صدور أية قرارات بالمخالفة لذلك كأن لم تكن .

٤- على كافة الجهات الإدارية فوراً وقبل اتخاذ أية إجراءات القيام بمسئولياتها تجاه تعديل جداول وظائفها بما يتفق مع التعديلات التي أدخلت على الملاحق تم .

(١) المستويات المنطية لسميات الوظائف ، كل درجة لكل مجموعة على حدة " الملاحق بقرار رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة رقم ١٧٤ لسنة ١٩٧٨ في شأن المعايير اللازمة لترتيب الوظائف للعاملين المدنيين بالدولة والأحكام التي يقضيها تنفيذها وذلك بموجب قرارات وزير الدولة للتنمية الإدارية ، وذلك في النحو التالي :

المجموعات النوعية للوظائف الحرفية :

يلقى مسمى وظيفة ملاحظ كبير حرفيين بالدرجة الثانية من الوظائف الحرفية ، ويستحدث بدلا منه مسمى وظيفة حرفي ممتاز بذات الدرجة .

المجموعة النوعية لوظائف الخدمات المعاونة :

يلقى مسمى وظيفة " معاون خدمة أول " بالدرجة الخامسة ويستحدث بدلا منه مسمى وظيفة " معاون خدمة ثان " بذات الدرجة .

يلقى مسمى وظيفة " رئيس معاون خدمة " بالدرجة الرابعة ويستحدث

بدلا منه مسمى وظيفة " معاون خدمة ثان " بذات الدرجة .

- تستحدث وظيفة " معاون خدمة ممتاز " بالدرجة الثالثة .

المجموعة النوعية للوظائف المكتبية لغير المؤهلين

- تستحدث وظيفة كاتب أول من الدرجة الأولى بالمجموعة النوعية للوظائف المكتبية لغير المؤهلين المستحدثة بقرار رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة رقم ١٢٠ لسنة ١٩٨٥ ويجب على كل وحدة قبل اتخاذ أي إجراءات تنفيذ قرارات وزير الدولة للتنمية الإدارية فيما سبق لتصويب الأوضاع الوظيفية للعاملين بتلك المجموعات وفقا للتعديلات الموضحة فيما سبق مع تحديد المسميات الصحيحة للوظائف العاملين بما يتناسب مع ما تم من تعديلات لمعايير ترتيب الوظائف .

الإجراءات التنفيذية

في مجال ترقية شاغلي الدرجة الأولى بالوظائف التخصصية والفنية والمكتبية إلى درجة مدير عام بمسمى كبير أخصائيين أو باحثين كبير فنيين كبير كتاب تنفيذاً لقرار وزير الدولة للتنمية الإدارية يراعى ما يلي .

(١) تقوم وحدات شؤون العاملين بوحدات الجهاز الإداري للدولة ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة الخدمية بحصر أعداد العاملين الذين أتموا في الدرجة الأولى حتى ٢٠٠٧/٢/١ مدداً لا تقل عن ٦ سنوات في إحدى المجموعات النوعية للوظائف التخصصية أو ٧ سنوات في إحدى المجموعات النوعية للوظائف الفنية أو المكتبية وذلك من واقع ملفات خدمتهم وسجلات الأقدمية وتتم مسؤولية وحدات شؤون العاملين .

(٢) على وحدات شؤون العاملين الإعلان عن ضرورة تقديم الراغبين في الترقية من شاغلي الدرجة الأولى بالمجموعات النوعية للوظائف التخصصية والمكتبية والفنية المستحقين للترقية إلى درجة مدير عام الذين أتموا المدة الزمنية الأقدمية فيما سبق بطلب كتابي خلال فترة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر قرار وزير التنمية الإدارية ، وذلك بهدف الإفصاح عن رغبتهم في الترقية إلى درجة مدير عام بصفة شخصية مع استمرارهم في ممارسة ذات الأعمال والمسئوليات والواجبات التي يمارسونها قبل رفع درجاتهم وذلك دون إخلال بحق السلطة المختصة في إسناد أعمال محددة لأي منهم وفقاً لصالح العمل .

ويتعين الإعلان عن حق العامل في قبول هذا الخيار خلال المدة المحددة ، وذلك في لوحة الإعلانات وأن توضع في أماكن بارزة وظاهرة مع بقاء الإعلان خلال هذه المدة منشوراً في لوحة الإعلانات لتوافر علم المعنيين به أو إعلان المستحقين للترقية بذلك بأي وسيلة أخرى .. وذلك تعبيراً عن احترام إرادة العامل في قبول الترقية بصفة شخصية .

(٣) يلزم لرفع الدرجات المالية للعاملين المستحقين للتعين بدرجة مدير عام بمسمى كبير باحثين أو أخصائيين كبير فنيين كبير كتاب والذين تقدموا خلال المدة المحددة بطلب كتابي بذلك ضرورة حصول العامل على تقرير كفاية بمرتبة ممتازة في السنتين الأخيرتين

يتمتع على الوحدة الإدارية رفع درجات أي من العاملين شاغلي الدرجة الأولى الذين أتموا المدة اللازمة للترقية إلى درجة مدير عام ما دام العامل في إجازة بدون مرتب أو في إعارة لم تقتضها مصلحة قومية عليا .

(٥) لا يستفيد من الترقية إلى درجة مدير عام بمسمى كبير باحثين أو كبير أخصائيين - كبير فنيين - كبير كتاب من يقوم به مانع قانوني يجعلهم غير صالحين للترقية في ٢٠٠٧/٢/١ وزال عنهم المنع القانوني .

(٦) تلقى درجات وظائف شاغلي الدرجة الأولى المستحقين للترقية وتنشأ بديل عنها درجات مدير عام بذات المجموعات النوعية للوظائف التخصصية أو المكتبية أو الفنية على أن يتم التأشير قرين الدرجات المنشأة أنها بصفة شخصية وتبقى لدى خلوها من شاغليها .

ويلزم استخدام التكاليف الفعلية السنوية للدرجات الأولى للملاءة في تمويل درجات مدير عام المنشأة للترقية عليها .

وكما يتعين عند تصويب أوضاع الدرجات المالية باستمارة الوازنة نتيجة إظهار أعداد درجات مدير عام التي تم رفعها على مستوى المجموعات النوعية للوظائف التخصصية وكذلك أعداد درجات مدير عام التي تم رفعها على مستوى المجموعات النوعية للوظائف الفنية والمكتبية بحيث تكون مفردة ومبينة ومصلوطة مع وصفيها في نهاية استمارة الوازنة " نموذج رقم ٥ " مؤشرا قرينها أنها بصفة شخصية ، وتلغى لدى خلوها من شاشتها ولا يجوز شغلها أو استخدام تكاليفها في أية أغراض أخرى .

وسوف يجري الارتباط سنويا بتكاليف درجات مدير عام بعد مراجعتها من جانب الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة ووزارة المالية على ضوء أعداد الوظائف المشغولة منها فقط بموازنة كل وحدة .

يصدر الوزير المختص القرار التنفيذي بالتعيين في وظائف درجة مدير عام يسمى كبير أخصائيين أو باحثين ، كبير فنيين ، كبير كتاب على مستوى الوحدات الإدارية التابعة وفقا لأحكام قرار رئيس الجمهورية رقم ٤٠٠ لسنة ١٩٩٩ وبمراجعة استيفاء كافة الاشتراطات القانونية المقررة بما في ذلك من توافر شروط شغل الوظائف الواردة ببطاقات الوصف .

ترقية شاغلي الدرجة الثانية الحرفية

في مجال ترقية شاغلي الدرجة الثانية بالمجموعات النوعية للوظائف الحرفية إلى وظيفة ملاحظ حرفيين بالدرجة الأولى : يراعى ما يلي :

(١) تقوم وحدات شؤون العاملين بخصر أعداد العاملين الذين أتموا في الدرجة الثانية بالمجموعات النوعية للوظائف الحرفية حتى ٢٠٠٢/٣/١ مددا لا تقل عن ٦ سنوات وذلك من واقع ملفات خدمتهم وسجلات الأقدمية وتحت مسؤولية وحدات شؤون العاملين .

(٢) لا يستفيد من الترقية إلى وظائف ملاحظ حرفيين بالدرجة الأولى من يقوم بهم مانع قانوني لا يجعلهم صالحين للترقية في ٢٠٠٢/٣/١ ولو زال المانع القانوني بعد ذلك .

(٣) تلغى درجات وظائف شاغلي الدرجة الثانية بالمجموعات النوعية للوظائف الحرفية المستحقين للترقية اعتبارا من ٢٠٠٢/٣/١ وتنشأ بديلا عنها درجات وظائف ملاحظ حرفيين بالدرجة الأولى بذات المجموعات النوعية .

ويؤتم استخدام التكاليف الفعلية السنوية للدرجات الثانية للمعاه في تمويل الدرجات الأولى المنشأة للترقية عليها .

(٤) يستمر العاملون الذين تمت ترقيتهم إلى وظائف ملاحظ حرفيين بالدرجة الأولى في ممارسة ذات الأعمال والمسئوليات والواجبات التي كانوا يمارسونها وفق القرارات واللوائح والقواعد المنظمة لها قبل رفع درجاتهم ، وذلك دون إخلال بحق السلطة المختصة في إسناد أعمال محددة لأي منهم وفق ما تراه محققا لصالح العمل .

(٥) تصدر السلطة المختصة القرار التنفيذي بالترقية إلى وظائف ملاحظ حرفيين بالدرجة الأولى وبمراجعة استيفاء الاشتراطات القانونية المقررة بما في ذلك من توافر شروط شغل الوظائف الواردة في بطاقات الوصف .

ترقية شاغلي الدرجة الثانية المكتبية

في مجال ترقية شاغلي الدرجة الثانية بالمجموعات النوعية للوظائف المكتبية لغير المؤهلين إلى وظائف كاتب أول بذات المجموعة النوعية

(١) تقوم وحدات شؤون العاملين بخصر أعداد العاملين الذين أتموا في الدرجة الثانية مدة لا تقل عن ٦ سنوات وذلك من واقع ملفات خدمتهم وسجلات الأقدمية وتحت مسؤولية وحدات شؤون العاملين .

(٢) تلغى درجات وظائف شاغلي الدرجة الثانية لغير المؤهلين المستحقين للترقية اعتبارا من ٢٠٠٢/٣/١ وتنشأ بديلا عنها درجات وظائف كاتب أول بالدرجة الأولى بذات المجموعة النوعية .

(٣) يستمر العاملون الذين تمت ترقيتهم إلى وظائف كاتب أول بالدرجة الأولى بالمجموعة النوعية للوظائف المكتبية لغير المؤهلين في ممارسة ذات

الأعمال والمسئوليات والواجبات التي كانوا يمارسونها وفق القرارات واللوائح والقواعد المنظمة لها قبل رفع درجاتهم وذلك دون إخلال بحق السلطة المختصة في إسناد أعمال محددة لأي منهم وفق ما تراه محققا لصالح العمل .

٤-تصدر السلطة المختصة القرار التنفيذي بالترقية إلى وظائف كاتب أول بالدرجة الأولى المجموعة النوعية للوظائف المكتبية لغير المؤهلين وبمراجعة استيفاء كافة الاشتراطات القانونية المقررة بما في ذلك توافر شروط شغل الوظائف الواردة ببطاقات الوصف على أن تكون الترقية اعتبارا من ٢٠٠٢/٣/١ .

ترقية شاغلي الدرجة الرابعة بوظائف الخدمات المعاونة في مجال ترقية شاغلي الدرجة الرابعة بمجموعة وظائف الخدمات المعاونة إلى وظيفة معاون خدمة ممتاز بالدرجة الثالثة بذات المجموعة النوعية :

(١) تقوم وحدات شؤون العاملين بخصر أعداد العاملين الذين أتموا في الدرجة الرابعة حتى ٢٠٠٢/٣/١ مدة لا تقل عن ٥ سنوات ، وذلك من واقع ملفات خدمتهم وسجلات أقدامهم .

(٢) لا يستفيد من الترقية إلى وظيفة معاون خدمة ممتاز بالدرجة الثالثة بمجموعة الوظائف المعاونة من يقوم بهم ما نغ قانوني يجعلهم غير صالحين للترقية قبل ٢٠٠٢/٣/١ ولو زال المانع القانوني بعد ذلك .

(٣) تلغى درجات وظائف شاغلي الدرجة الرابعة بمجموعة وظائف الخدمات المعاونة المستحقين للترقية اعتبارا من ٢٠٠٢/٣/١ وتنشأ بديلا عنها وظائف معاون خدمة ممتاز بالدرجة الثالثة بذات المجموعة .

ويؤتم استخدام التكاليف الفعلية السنوية للدرجات الرابعة للمعاه في تمويل الدرجات الثالثة بالمجموعة الفرعية للخدمات المعاونة المنشأة للترقية عليها .

(٤) يستمر العاملون الذين تمت ترقيتهم إلى وظائف معاون خدمة ممتاز بالدرجة الثالثة في ممارسة ذات الأعمال والمسئوليات والواجبات التي كانوا يمارسونها وفقا للقرارات واللوائح المنط لها قبل رفع درجاتهم ، وذلك دون إخلال بحق السلطة المختصة في إسناد أعمال محدودة لأي منهم وفق ما تراه محققا لصالح العمل .

(٥) تصدر السلطة المختصة القرار التنفيذي بالترقية وبمراجعة استيفاء كافة الاشتراطات وشروط شغل الوظائف الواردة ببطاقات الوصف .

ترقية جميع المستحقين للترقية

في مجال تنفيذ قرار وزير التنمية الإدارية بترقية جميع المستحقين للترقية من العاملين المدنيين بالدولة

(١)تقوم وحدات شؤون العاملين بوحدة الجهاز الإداري للدولة ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة الفيدية واقتصادية بخصر أعداد العاملين الذين أتموا ٢٠٠٢/٣/١ المدد التالية:

٦٥ سنوات في الدرجة الثانية بمجموعات نوعية مختلفة فيما عدا الوظائف الحرفية والمكتبية لغير المؤهلين .

٦٥سنوات في الدرجة الثالثة بمجموعات نوعية مختلفة .

٦٥سنوات في الدرجة الرابعة بمجموعات نوعية مختلفة عدا خدمات المعاونة .

٥٥سنوات في الدرجة الخامسة بمجموعات نوعية مختلفة .

٥٥ سنوات في الدرجة السادسة بمجموعات نوعية مختلفة

وذلك من واقع ملفات خدمتهم وسجلات الأقدمية وتحت مسؤولية وحدات شؤون العاملين .

لايستفيد من الترقية من يقوم بهم مانع قانوني يجعلهم غير صالحين للترقية في ٢٠٠٢/٣/١ ولو زال المانع القانوني بعد ذلك .

الفساد والاقتصاد العالمي



يسرني أن تلقى عزيزي القارئ- في هذا الركن الصغير لستعرض كتاباً أو بحثاً أو دراسة مما تضمه أرفف المكتبة من إنتاج الفكر الإنساني . . ويسرني أن أقدم اليوم كتاباً يستحق القراءة في الوقت الحالي، وهو كتاب **الفساد والاقتصاد العالمي** ويضم دراسات لكبار علماء الاقتصاد بالجامعات الأمريكية، وحرره الدكتور كيمبرلي أن إليوت الباحث بمعهد الاقتصادات الدولية بواشنطن، وقام بترجمة الكتاب من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية الصديق العزيز الأستاذ محمد جمال إمام المترجم الدولي بمنظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وتولى نشره مركز الأهرام للترجمة والنشر التابع لمؤسسة الأهرام.

وطبها كلما كان لدى المسؤولين الحكوميين سلطة اقتصادية على الشركات الخاصة أو الأفراد، ولاهم إن كان ثمة مبرر لهذه السلطة أم لا، وحتى حينما يبدو أن الرشاوى غير القانونية تسهل النشاط التجاري، فإنه لا ينبغي للحكومات والوطنيين الأفراد أن يقللوا ذلك بالتسامح، وإنما ينبغي لهم أن يعملوا بصرامة على تجنب خلق ثقافة مخالفة القانون، ودائماً تكون الأسواق غير القانونية عميقة والكفاءة وثقافة بالمقارنة بالأسواق القانونية، وإن يشارك في تلك الأسواق من لديهم نزعة استقامة قوية، وتكون معلومات الأسعار سنية بسبب عدم قانونية المعاملات التجارية، ويتوجب اتفاق وقت وجهد للإبقاء على الصفقات في ظل الكتمان ولإنفاذ شروطها، وفي بعض الأحيان قد يكون دفع الرشاوى أكثر فاعلية من الإذعان للأحكام الفاعلة، غير أن الفساد لايعتبر الاستجابة الأفضل على الدوام لعجز الحكومة.

ولا يمكن القضاء على الفساد كلية، فاجتاحت الفساد من جذوره يعتبر في ظل كثير من الظروف الواكبة مسألة باعثة التكاليف تماماً، ولذلك فإن الهدف ليس التوصل إلى الاستقامة الكاملة، وإنما تحقيق زيادة جذرية في مستوى أمانة الحكومة وكفاءتها وبراقتها وشرعيتها السياسية.

الفساد كمؤثر على المصاحبة
تحت هذا العنوان يناش الكاتب ضرورة أن يتصدى أي تقدير لدور الفساد في اقتصاديات العالم

مدار السنوات القليلة الماضية عمل عدد ملحوظ من الهيئات الحكومية وغير الحكومية الدولية على مكافحة الفساد، وأطالب باتخاذ إجراءات ضده.

مصادر الفساد وآثاره
يقول البعض أن الرشاوى تساعد الحكومات والأفراد على التحصيل على الاشتراطات الحكومية-عن طريق تقليل التأسيسات وتجنب القواعد التنظيمية والصراف المرفقة، ولكن الفساد لايمكن أن يكون مقصوراً بالضرورة على الحالات التي تكون الأحكام فيها تقييدية بشكل قاصر، فيمكن للرشاوى التمهيلية الصغيرة الحجم أن تتفدى على نفسها مالم تهم بضراوة وتمثل الآلية في هذه الحالة بأن يبدأ المسؤولين بالافتقار على الرشاوى التي تسهل نشاط الأعمال الخاص بدون أن يفرضوا أية تكاليف على بقية المجتمع، ولكن إذا كان هؤلاء المسؤولون عديمي اللمة فما الذي يمنعه من أخذ رشاوى لايمكن الدافع إليها التفاضلي فقط عن قواعد تنظيمية غير مجدية ومرفقة، وإنما السماح أيضاً بانتهاك معايير البيئة والسلامة، أو السماح بعدم دفع ضرائب دخل الشركات بالكامل، وإذا دفعت الرشاوى لتجنب الأعباء فلا يحتاج الأمر إلى كثير من المهارة من جانب المسؤول لكي يترك أن عواذها قد تزيد إذا ماهدد بقرض أعباء إضافية أو وعد بمكافحة دافعي الرشاوى بمنافع مخصوصة.

وتحدث حوافز تقديم الرشاوى

كما يعمل الفساد على تشويه التجارة الدولية والتدفقات الاستثمارية، ويسهل أنشطة الجريمة المنظمة بما في ذلك الاتجار في المخدرات وغسيل الأموال.

تعلم الفساد
تحت هذا العنوان يتضح لنا كيف تحول الفساد من هاجس وطني أو إقليمي إلى قضية عالمية اجتاحت الساحة السياسية كالثائر في الهضم، فسقطت حكومات وتحت الاطاحة بفخراب حاكمة، وتعرض رؤساء جمهوريات ورؤساء وزارات وأعضاء في المجالس النيابية، ورؤساء شركات كانت لهم سطوة ونفوذ في وقت من الأوقات- لاستجوابات فاسدية من وكلاء النيابة، واقتيدوا إلى غياهب السجون، في دول عديدة بالقرارات الفعس، لممارستهم واحدة من أقدم مهن العالم التي تمارس لبعض الوقت وهي عرض الرشاوى وقبولها، وفي العديد من البلدان استغل كثير من القادة الجدد المظلمات المناهضة للفساد للوصول إلى مناصبهم، فإذا بالدارة تدور عليهم وينكشف أنهم هم الآخرون غارقون في الفساد، ولكن لاحظ أنه في كل مكان تقريباً نقصاً ملحوظاً في استعداد الجمهور لتحمل الممارسات الفاسدة التي تقوم بها القيادات السياسية، والخبز الاقتصادي، كما أن آلة التغيير النهائية في البيئة العالية الراهنة هي بروز العديد من الجهود الدولية للموسسة والمنسقة لتحقيق اصلاح مناخ الفساد، فعلى

ويتكون الكتاب من ثلاثة أبواب تنقسم إلى عشرة فصول . . وسنحاول فيما يلي إلقاء الضوء على أهم النقاط التي تتضمنها هذه الفصول العشرة . . فمن مقدمة الكتاب نتعرف على كيفية اكتساب عدد متزايد من القضايا بعدا دوليا بسبب نمو الترابط الاقتصادي الدولي، كما تشير المقدمة إلى أن الفساد قضية قديمة، ولكنها برزت كقضية عالمية مؤخراً فقط بعد أن تسارعت وقع واتساع المسيرة الديمقراطية والتكامل الاقتصادي الدولي، وإمتداد نطاقها، غير أن الفساد في بعض أنحاء العالم، هدد بإبطاء هذا التحجاء، بل ويقلب وجهه رأساً على عقب.

وتعطى المكاسب غير المشروعة للطفلة حافزاً للتحقق بفقدان السلطة حتى آخر لحظة ممكنة، فينفذون ببلدانهم إلى أعماق أشد غوراً من الفلالق السياسية والاقتصادية، ويعمل الفساد في بعض البلاد على تشويه الانفتاح على السوق والاصلاحيات المعززة للديمقراطية وابطانها، وكلما كان الفساد متغلغلاً فإن بإمكانه أن يعرقل الاستثمار ويعوق التنمية الاقتصادية، ويقوض الشرعية السياسية، وحتى عندما يلوح أنه قد تم احتواء عواقب الفترات الزمنية الطويلة، فمن الممكن أن ينفلت الفساد الواسع الانتشار نسبياً عن نطاق السيطرة في نهاية الأمر . . وعندما يصبح الفساد مرتبطاً بالاصلاحيات التحريرية، قد نفقد هذه الاصلاحيات ماتحتي به من تأييد وتتفك في نهاية المطاف،

لإعادة السياسة أيضا، وتلك الإجماع تشعل الأنشطة الفاسدة ذاتها، والفساد كفضية سياسية، وسلامة سياسات البلد إجمالا، ويثير الفساد مسائل سياسية مهمة بشأن العلاقات ما بين الدولة والمجتمع من ناحية وبين الثروة والسلطة من ناحية أخرى، ويؤثر على العمليات السياسية ونتائجها، غير أن مغزاه وأهميته حالات معينة تتأثر كلها أيضا بتضارب المصالح السياسية، وميل الفساد إلى مصاحبة التغييرات السياسية والاقتصادية السريعة، غير أن أهميته تتباين من مجتمع لآخر، إذ أنه يطبع بعض الأنظمة في حين يساند أنظمة أخرى، ويختبر الفساد بطبيعة الحال قضية سياسية وتجارية لها أهميتها المتزايدة فيما بين الدول والقطاعات الدولية.

وتؤثر الفساد على الأمور السياسية وعلى السياسة مفهوم مألوف، ومعظم الفساد يفسر بمعظم الناس في معظم الوقت، غير أن كل أنواع الفساد تعود بالفائدة على شخص ما، وفي بعض الأحيان تتوزع الفوائد على نطاق واسع.

ومن الممكن النظر إلى معظم أشكال الفساد- سوى السرقة الرسمية الصريحة- على أنها أنواع من النفوذ السياسي تشوه صنع القرار، وتتحرف بتكاليف السياسية وفوائدها عن وجهتها، وقد تأتي المبادرة إما من عملاء من القطر الخاف أو من مستنولين عموميين، فقد يعرض الأولون رشاك، وقد يؤخر الآخرون القرارات أو قد يبتدعون أرجح نقص إلى أن يدفع المطلوب، أو قد يبتزونه ببساطة، ومن الممكن أن يكون مناخ الفساد متغفلا بحيث لا يحتاج الأمر إلى طلبات صريحة.

تأثير السياسة على الفساد
تعتبر الأمور السياسية لعبة شديدة المضاطر وقواعدها صلبة كبيرة بمن يفوز ومن يخسر، والفساد قضية سياسية ساخنة، فعلى الرغم من إبعادها الأخلاقية

فإنها تستخدم بطرق خلافية وسياسية الطابع، ويمكن أن تستثير استجابات عامة وقوية، والفساد والفضيحة مسائلتان مختلفتان، وقد تحدث أيا منهما في قبضة الأخرى، ولهذا السبب فإن معنى الفساد وانطباعه على حالات معينة، ذلك ما يحق له أن يقرر هذه المسائل، يمكن أن تكون من القضايا المتنازع عليها بحارة.

ويصعب مقارنة الفساد-سواء مستوياته أو مسبباته وآثاره- من بلد إلى آخر، والآثار الإجمالية للفساد، وآثاره الاقتصادية ودلالاته السياسية مسائل مختلفة بلجتها، والفساد يؤثر على الأمور السياسية، ولكنها تؤثر أيضا على الفساد عندما يلتصق الناس الحصول على مواقع ذات نفع أو الدفاع عنها، فإذا ما أسفر الفساد عن فضيحة، فمن الممكن أن تعيد النزاعات الناجمة عنها تشكيل العلاقات والحدود المقبولة فيما بين الثروة والسلطة، ويتحمل التحدي هنا في فهم الفساد كنوع من العمليات، وشكل من أشكال النفوذ داخل النظم السياسية، والفساد ليس بالشيء الذي يخل بالمجتمع كما لحل الكوارث الطبيعية، إذ أنه من صنع اناس وجماعات حقيقيين في أثناء تداولهم للنفوذ في مناخ معين من الفرص والموارد والقيود، وأحيانا تتصل هذه الأفعال والخيارات على نه حكومات وأنظمة حكم بأكملها.

الفساد والمساءلة الدولية
بعد أن يحلل الكتاب عددا من أسباب الفساد وعواقبه، يستعرض جهود التعاون الدولي لمكافحة الفساد على المستوى الحكومي ومستوى المنظمات غير الحكومية ومستوى رجال الأعمال يتناول الكتاب في بابه العاشر مناقشة الفساد كمسألة من مشكلات السياسة الدولية، ويضرب بعض الأمثلة التي حدثت اعتبارا من عام ١٩٩٧ في المكسيك وأوكرانيا والصين وكوريا الجنوبية وروسيا وباكستان، حتى الولايات المتحدة

الأمريكية أيضا.

كما يوضح كذلك كيف ساهمت فضائح الفساد في السنوات الأخيرة في سقوط حكومات الاكوادور والبرازيل وإيطاليا والهند، وكيف وهنت أحزاب حاكمة راسخة القدم منذ زمن طويل، بما في ذلك الحزب الديمقراطي الليبرالي في اليابان، والحزب الثوري المستورى في المكسيك، وكذلك في الولايات المتحدة الأمريكية، بعد عقدين مما أسفرت عنه فضائح وتزجيج من استحداث إصدار قواعد جديدة بشأن التبرعات السياسية وقانون الممارسات الأجنبية الفاسدة، عادت لإصلاحات تمويل الحملات الانتخابية إلى البروز كفضية سياسية كبرى.

ويضيف الكتاب أن عدد البلدان التي تعاني من فضائح الفساد، وتتوزع هذه البلدان وأهميتها على الضوء، على تعقيد هذه الظاهرة ويروها كفضية عالية على حد سواء، وعندما يكون الفساد متغفلا وطيلا، فإنه يحيط التنمية الاقتصادية ويقوض الشرعية السياسية وتسفر الأنواع الأقل تغفلا منه عن إهدار الموارد وزيادة الفجوات في توزيع الدخل، ويوجد منافسة سياسية أقل، وارتباب أكبر في الحكومة.

والفساد بالطبع ليس مشكلة للبلدان النامية وبلدان الكثرة السوفيتية السابقة فحسب، ففضائح جمع الأموال في الولايات المتحدة واختفاء الحزب المسيحي الديمقراطي في إيطاليا من على مسرح الأحداث، والتجرب المعتاد الحياة السياسية في بلدان أوروبا الغربية واليابان يدل على الحاجة إلى التيقظ المستمر إذا ما أريد للديمقراطية أن تدم، كما أن التكامل العالي المتزايد يرفع من أهمية الفساد كفضية دولية، وأحيانا ماتتد آثار الفساد على التنمية الاقتصادية والاستقرار السياسي داخل البلدان إلى دول أخرى مجاورة أو المجتمع الدولي

بشكل أوسع.

توصيات

بعد أن يستعرض الكتاب مصادر الفساد وآثاره، وفرص الإصلاح وخياراته، والتعاون الدولي لمكافحة، والفساد كمسألة من مشاكل السياسة الدولية، يوضح معاني الفساد العديدة ومصادره، والعواقب الاقتصادية المحلية للفساد، والآثار المنهجية للفساد، والعواقب السياسية له والفساد كمعوق للتجارة الدولية، ويناقش أهمية الإصلاحات الداخلية والمؤسسية من أجل مكافحة الفساد، ودور المؤسسات المالية الدولية.

كذلك يؤكد على دور القيادة السياسية، حيث لا يمكن للفساد أن يوجد بدون تستر من القيادة السياسية ولو بشكل سلبى . . بعد ذلك يختتم الكتاب باستعراض الأولويات في استراتيجية مناهضة الفساد، ويورد التوصيات التالية كإصلاحات تصدى للفساد:-

- ١- إصلاحات قضائية لكفالة النزاهة والاستقلال وبناء القدرات.
 - ٢- إصلاحات الخدمة المدنية لتحسين تدفق المعلومات وزيادة حوافز الأمانة وحسن الأداء.
 - ٣- تبسيط نظم الضرائب والقواعد التنظيمية.
 - ٤- استخدام المزايدات ومخططات المعطيات التنافسية والآليات التنظيمية المستندة إلى السوق.
 - ٥- تدعيم قوانين تمويل الحملات والأحكام الخاصة بتضارب المصالح.
 - ٦- تدعيم مؤسسات المجتمع المدني بما في ذلك وسائل الإعلام لاستراتيجية مناهضة للجماعات غير الجاهورية الأخرى.
- ويقترح القيام بهذه الإصلاحات الداخلية كأحجار أساس لاستراتيجية مناهضة للجماعات غير الجاهورية الأخرى.
- ويجوز بدور في هذا الصدد بتشجيع هذه الإصلاحات الداخلية ودعمها، وكذلك معالجة المصادر والعواقب الدولية للفساد.

جسولة في مديرية القوى العاملة



إعداد: مجيب رضى



محمد السيد إبراهيم

■ في بورسعيد:

يتدربون على الأمن الصناعي

قامت مديرية القوى العاملة والهجرة ببورسعيد بتنظيم برنامج تدريبي في مجال السلامة والصحة المهنية خلال الفترة من ٥ إلى ١٩/٢/٢٠٠٢، من بين المحاضرات التي شملها البرنامج محاضرات عن تدريبات السلامة والصحة المهنية .. والتحكم الطبي والجبان الكلاية والكشف الطبي الدوري .. المخاطر الهندسية بالمنشأة وطرق التحكم فيها .. أسلوب التفقيش الدوري الفني والإداري وأنواع الأجهزة التنفيذية بالمكينة والمنشآت .. المخاطر البيولوجية والمخاطر السلبية والمخاطر التكنولوجية الحديثة وطرق الوقاية منها .. والطرق الفنية الحديثة للتحكم في المخاطر الكيميائية والطبيعية وطرق قياس المخاطر الميدانية والمحلية.

صرح بذلك السيد محمد السيد إبراهيم مدير عام قوى عمالة بورسعيد

■ في البحيرة:

تنفيذ البرنامج الأول في مجال المفاوضة الجماعية ونشر

أكد السيد محمد قايد أحمد وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة، أنه قد تم تنفيذ البرنامج الأول في مجال المفاوضة الجماعية خلال شهر نوفمبر الماضي من عام ٢٠٠١ وذلك لعدد ١٩ متدرباً من حملة المؤهلات العليا، كما تم الإعداد لتنفيذ

■ في أسوان:

تحقيق أعلى نسبة في علاقات العمل والخدمات العمالية

صرح السيد محمد الشاذلي موسى مدير عام مديرية القوى العاملة بأسوان، بأن نسبة التسوية الودية في شكاوى الفصل والمطالبة قد بلغت ٧٨٪، بينما النسبة المستهدفة ٦٠٪ فقط .. أما في مجال الخدمات العمالية فقد بلغت الزيارات ١٥ زيارة .. بجانب عقد ٧ ندوات و١٥ اجتماع توعوية. وأكد الشاذلي أن خطة المديرية تحقق زيادة ملحوظة في كافة المجالات .. مضيفاً أنه قد بلغ الإنجاز في مجال التوجيه النقابي أعلى معدلات أيضاً بالنسبة للنسب المقررة خلال السنة أشهر الأخيرة حيث بلغت الشكاوى التي بحثت ٤ شكاوى بينما بلغت معدلات التوجيه النقابي ٧٧ ترجيحاً، ويضيف مدير قوى عمالة أسوان بأنه قد تم قياس مهارة ٦٢٣ خريجاً في الشهر الأخرى.

■ في الشرقية:

٥٠٠ ألف جنيه لتطوير مركز التدريب بالصيداين

هذا وقد بدأ المركز في العمل اعتباراً من ١٠/١٠/٢٠٠١ وهذه أول دورة بعد إعادة إنشائه لعدد ٤٥ متدرباً، ٣٠ منهم تدربوا تدريباً تحويلياً و١٥ متدرباً تنشئة مهنية وذلك ضمن خطة الوزارة لأعمال التدريب ٢٠٠١/٢٠٠٢.

وتجدر الإشارة أن المركز يقام على مساحة ٢م٢٨٨ ويضم عد ٧ من المدربين منهم الحاصل على دورات في ألمانيا وفرنسا وبعضهم حاصل على دورات داخل الجمهورية.

كما يقوم المركز بقياس مستوى المهارة لعدد ١٦ مهنة ضمن العائلة المهنية للأقسام الفنية.



عبد الله راشد

الأجهزة المنزلية .. ويضم المركز عد ٣ قاعات للمحاضرات النظرية أما السعة التدريبية للمركز فتتمثل ٤٥ متدرباً في الدورة الواحدة ولفترة واحدة.

صرح السيد عبد الله راشد وكيل وزارة القوى العاملة بالشرقية بأنه قد تم إعادة إنشاء مركز تدريب بالصيداين ضمن خطة وزارة القوى العاملة والهجرة في إعداد مراكز جديدة وتطوير المراكز القديمة لتتناسب مع متطلبات سوق العمل واحتياجات والمشاركة في تنفيذ الخطط القومية لفتح سوق عمل للشباب والفريجين وعليه تم إعادة إنشاء المركز بتكلفة ٥٠٠ ألف جنيه وتم تجهيز المركز من الأثاث بتكلفة ٢٥ ألف جنيه .. كما تم تجهيز عدد ٢٢ أقسام فنية وهي: قسم نجارة الأثاث واليايب والشبكات، قسم أعمال الصاج والأوميتال، قسم صيانة وإصلاح



محمد الشاذلي

■ فى مديرية القوى العاملة بالجيزة:

محاوِر لتطوير وتحديث نظم العمل بقوى عاملة الجيزة



محمد صبرى الشافعى

وتقنين نماذج البيانات والإحصائيات لمنع الازدواجية والتكرار ، واستفادة الإدارات المعنية بنتائج تحليل هذه البيانات لتطوير العمل مستقبلا والتعرف على المشاكل الميدانية ومتابعة تنفيذ الحلول المقترحة لحل هذه المشاكل .

وأهمها: تهتم المديرية بتطوير أسلوب العمل والتأكيد على أهمية العمل الجماعى والتعاون بين الإدارات والمكاتب المختلفة لتحقيق الأهداف المحددة الخاصة بإداء الخدمات المنوطة بالمديرية فى مجال تخطيط القوى العاملة بالجيزة وتوفير الرعاية وزيادة القدرة التنافسية للقوى العاملة بالمحافظة وذلك من خلال عقد الندوات واللقاءات وحملات التوعية وتوفير نظم الثواب والعقاب .

خامسا: التعاون والتنسيق مع الجهات المختلفة المعنية بالقوى العاملة مثل الإتحاد العام لنقابات عمال مصر والنقابات العامة والاتحادات المهنية وجمعيات رجال الأعمال والمستثمرين والمنظمات العربية والدولية المعنية بالعمل والعمال.

كتب -عبد الموجود شحاتة:

فى حديث لياب أخبار المديريات . أكد المهندس محمد صبرى الشافعى وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة بمحافظة الجيزة على أن خطة تطوير العمل بالمديرية تسير وفقا لخمس محاور رئيسية تتمثل فيما يلى

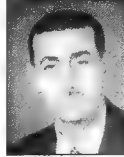
أولاً: تطوير نظام الإدارة من خلال زيادة اللامركزية وتنظيم الأنشطة التى تقوم بها مناطق القوى العاملة والمكاتب الفرعية التابعة لها والمتنشرة فى جميع الأقسام والمراكز الإدارية بالمحافظة والتى تعمل فى مجالات خدمات الاستخدام والتفتيش العمالى وعلاقات العمل والسلامة والصحة المهنية.

ثانياً: الاهتمام بالتدريب وتنمية مهارات العاملين من خلال البرامج التدريبية التى توفرها الوزارة وكذلك خمسة برامج تدريبية جديدة حيث وافق **المستشار محمود أبو**

الليل محافظ الجيزة على تمويلها من ميزانية المجلس المحلى لتنمية الموارد البشرية والتدريب بالمحافظة، وقد تم البدء بتدريب عدد ٢٥ أخصائى سلامة وصحة مهنية فى برنامج تدريبي مكثف لتزويد العاملين بالمعلومات والمهارات الجديدة اللازمة لأداء أعمالهم بجدية عالية.

ثالثاً: تقوم المديرية بتطوير مركز المعلومات وتوفير عدد من الحاسبات الآلية لمكنة الأنشطة المختلفة التى تقوم بها . . هذا فضلا عن تدريب العاملين على الحاسبات الشخصية داخل مكان العمل .. كما يجرى حالياً تطوير

ساط كبير فى التفتيش على المنشآت



محمد قأيد

التفتيش على ١١١٧ منشأة ومراقبة مواعيد العمل النهارية والليلية على ١٧٨٢ منشأة، كما تمت مراقبة حالات الغلق الإسيوعى النهارى والليلى على ٨٧١ منشأة أخرى، كذلك تم تنفيذ ٢٧ حملة تفتيش وتحرير ١١ محضرا ويحت عدد ٢٠ شكوى.

المنيا تساهم فى حل مشكلة البطالة

تواصل مديرية القوى العاملة بالمنيا مسيرتها الناجحة فى تطوير أداء الخدمة الجماهيرية ومن ذلك توفير مرس عمل حقيقية تحت عنوان " مفهوم جديد ومتطور للبحث عن فرص عمل لمواطنى المنيا ، فقد طورت المديرية نفسها لتلائم عصر العولمة وذلك من خلال ثلاثة محاور **الأولى** توفير البيانات والمعلومات للشركات والمنشآت فى القطاع العام وقطاع الأعمال والخاص والاستثمارى والتعاونى وتوفير العمالة المطلوبة لهذه المنشآت .

المحور الثانى : الإعلان بالنشرة القومية للتوظيف علما بأن التبعيات الحقيقية خلال عام ٢٠٠١ بدائرة محافظة المنيا وحدها قد بلغت ٢٤٥٠٠ فرصة عمل ،

المحور الثالث: فينطوى على توفير فرص عمل حقيقية لدى طالب العمل نفسه ، بإتاحة فرصة عمل بإقامة مشروع صغير وذلك بالتنسيق مع الصندوق الاجتماعى للتنمية بالمنيا بناء على دراسات جدوى ويحت للمشاكل والصعوبات التى تعترض منح القروض لشباب الخريجين وتوجيه الشباب لذلك من خلال التوعية والإعلام ببرامج التفتيزيون .

صرح بذلك السيد : أبو بكر جيسان مدير مديرية قوى عاملة المنيا

■ فى مطروح:

تخريج ٢٨ متدربا على مهنة الخراطة

يتم حاليا تنفيذ برنامج التدريب المهنى الخاص بمديرية قوى عاملة مطروح (التشتملة المهنية) بالورشة المنقلة الكائنة بمدرسة مطروح الثانوية الصناعية، وتبلغ سعة الورشة للوردة الواحدة ١٥ متدريا ويتم عمل دورتين للصبيبة المتدربين من التعليم ومن العمالة العادية وتتراوح أعمارهم ما بين ١٥ إلى ١٨ سنة.

ويتم منح حافز يومية للمتدرب قيمته جنيهان كما يُمنح ملابس تدريب وفى نهاية الدورة (التي تبلغ مدتها ٧ أشهر) يمنح بعدا شهادة للتخرج.

هذا وقد تم تخريج عدد ٢٨ متدريا على مهنة الخراطة وتشغيل المعادن خلال تلك الدورة . . كما تم قياس مستوى مهارة عدد ٨٩ عمالا على المهن المختلفة والدرجة بقرارات مستوى المهارة وفى مجال التدريب المهنى التحويلى .

صرح بذلك السيد : مصطفى إبراهيم مدير عام قوى عاملة مطروح



بقدمها : محمد محمد علي



راشد وفؤاد ود. صداد حسن وسهير عبد الشافي تصوير: أحمد عبد العال

السيد راشد يفتتح الندوة المشتركة لعمال التجارة بمصر وسولافاكيا

أكد النقابي السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر حماية ودعم المنتج المصري مشيراً إلى أن الاتحاد العام قرر العمل لدعم هذا الشعار الذي يمثل أهمية لقتصادية واجتماعية في مختلف نواحي العمل والحياة.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها مسيادته في افتتاح الندوة التثقيفية المشتركة لعمال نقابة التجارة في مصر وسولافاكيا التي عقدت في منتصف شهر يناير ٢٠٠٢ لمدة عشرة أيام وشهدها النقابي فؤاد محمد توما رئيس النقابة العامة لعمال التجارة والدكتور عماد الدين حسن مدير عام الجامعة العالية والنقابي سمير عبد الشافي أمين عام النقابة بجانب عشرة أعضاء من كل من نقابة التجارة المصرية والنقابة السلوفاكية، وذلك في ظل البروتوكول الموقع بين النقابتين لإقامة ندوة في كل من البلدين كل ستة أشهر.

وأضاف رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، إننا نستقبل أخوة أعزاء علينا تزيطنا بهم صلات قوية من عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، ونحن في مصر لا يمكن أن ننسى أو نناسي كل من وقف معنا وخاصة المساندة الحقيقية التي قدمها لها شعب تشيكوسلوفاكيا ، وكل دول الكتلة الشرقية في تلك الفترة، واشتركنا معا في هذه الندوة المشتركة جعلنا نؤكد أننا مازلنا في ميكب واحد.

وقال رئيس الاتحاد إن الدستور والقانون المصري يضمن على حصول العمال والفلاحين على أكثر من ٥٠٪ من مقاعد المجالس المنتخبة من القرية إلى المركز إلى المدينة إلى المحافظة

حتى يصلوا إلى مجلس الشعب والشورى .
وحيثما ظهرت قضية العولة والخصخصة نادت بعض الأصوات بإلغاء هذه النسبة ، ولكن القيادة السياسية المصرية متمثلة في الزعيم حسنى مبارك رفض هذه الأصوات، وعلى هذا الأساس فنحن شركاء في المسؤولية في كل الواقع، ونحن نحافظ على هذه المسؤولية كما قرر الرئيس تخصيص ٨٠٪ على الأقل من أسهم الشركات المبيعة للعمال، بل إن هناك شركات في قطاعات الزراعة والتجارة والأدوية تم تملكها بالكامل للعمال واتحاد العمال المساهمين.

وكان النقابي فؤاد محمد توما رئيس النقابة العامة لعمال التجارة قد افتتح الندوة بكلمة أكد فيها أن الندوة تهدف التعرف على كل القضايا التي تهم العمال في الوقت الحاضر والدخول في عصر المعلومات والمعرفة مسلحين علميا للنهوض ببلدنا وصناعتنا حتى تجد لها مكانا بارزا بين الدول المتقدمة في عالم يلفظ الضعفاء ولا مكان فيه إلا للقوياء.

وتحدث الدكتور عماد الدين حسن مدير عام الجامعة العمالية فأعرب عن أمله في الخروج بتوصيات تستثير بها في مسيرة الإنتاج التي تحتاج إلى جهد وعرق كل فرد مصري يحب وطنه ويسعى للارتقاء والنهوض به.

صندوق لرعاية العاملين بالخدمات الصحية

يقوم مجلس إدارة النقابة العامة للخدمات الصحية في اجتماعه القادم برئاسة عبد الحميد عبد الجواد رئيس النقابة بدراسة إنشاء صندوق مركزي لرعاية العاملين وأُسَـرهم من أعضاء النقابة العامة واللجان النقابية مقابل اشتراك رمزي.

وصرح سيد عشمواي أمين عام النقابة بأنه تقرر إنشاء مصاصيف للنقابة في الإسكندرية ورأس البر لخدمة أعضاء اللجان النقابية .

عبد الحميد
عبد الجواد

عمال شركة نعم سيناء لم يصرفوا مرتباتهم !!

نقابىي نقدمه لك



مسير عبد الشافى الشناوفى

-أمين عام النقابة العامة للتجارة
-بدأ حياته النقابية عام ١٩٧٦
-عضوا بمجلس إدارة شركة
مصر للإستيراد والتصدير
-فى عام ١٩٧٩ انتخب أميناً عاماً
للجنة النقابية
-فى عام ١٩٨٢ اختير نائباً لرئيس
اللجنة النقابية وعضوا بمجلس
إدارة الشركة
-سرى عام ١٩٨٧ انتخب رئيساً
للجنة النقابية وعضوا بمجلس
إدارة الشركة
-فى عام ١٩٩١ أعيد انتخابه
رئيساً للجنة النقابية وعضوا
بمجلس إدارة النقابة العامة
والشركة
-فى عام ١٩٩٦ انتخب رئيساً
للجنة النقابية وأمين عام مساعد
للجنة العامة وعضوا بمجلس
إدارة الشركة
-فى عام ٢٠٠١ انتخب رئيساً
للجنة النقابية وعضوا بمجلس
إدارة الشركة القابضة للتجارة
وأمين عام النقابة العامة للتجارة
-قام بالاشتراك فى وضع لوائح
الشركة وإنشأ لجنة إسكان
العمال وجمعية تعاونية منزلية
وكن لجنة للحج والعمر بالجنة
-شارك فى تكوين اتحاد
للمساهمين العاملين بالشركة
وجارى تليك الشركة بالكامل
للاتحاد
-قام بتجميع قانون النقابات
واتحة النقابة العامة والقرارات
المنظمة للعمل فى كتاب واحد
للتعرف عليها
-قام بالاشتراك فى إعداد وتجهيز
مصابيح النقابة العامة بمرسى
مطرون وجمسة وجارى تجهيز
مضيف بمنطقة سيدى كبرى
بالإسكندرية.

حوالى ٧٦٠ عاملا حيث أنهم حتى
الآن لم يتم صرف أجورهم عن
شهر ديسمبر ٢٠٠١. علماً بأن
سبق أن تم صرف أجور شهر
نوفمبر ٢٠٠١ بعد تدخل وزارة
الصناعة ووزارة القوى العاملة.
وطالبت المذكرة السيد الوزير
بمخاطبة السيد وزير المالية لصرف
الأجور والحوافز لهؤلاء العاملين
حتى يتم التصرف فى شحن العام
على الليانة ، وأشارت المذكرة أن
إنتاج الشركة يصل إلى ١٥٠ ألف
طن يسدر بالكامل عن طريق ميناء
السويس. مسرح بذلك النقابى
يعزق رفاعى رئيس النقابة.



يعزق رفاعى

الاتفاق وأجهزة سحب الغازات
والتي يتسبب وجودها فى مخاطر
كبيرة على المنجم.
كما أن هذا الموقف يؤثر على
صرف أجور العاملين البالغ عددهم

تقدمت النقابة العامة للعاملين
بالمناجم والمحاجر بمنذكرة إلى
الدكتور على الصمىدى وزير
الصناعة والتنمية التكنولوجية
تخطفه فيها أن شركة سيناء فحم
المفارة إحدى شركات القطاع
العام التابع لوزارة الصناعة
والتنمية التكنولوجية تتعرض
لمشاكل التعثر المالى لعدم ورود
سفن لشحن خام الفحم المنتج
والمشون على ميناء العريش والذي
تقدر كميته بأربعين ألف طن
جاهزة للشحن.
كما أن الشركة تعاني من العجز
فى قطع غيار المعدات والتي من
أهمها قطع غيار ماكينات شق

مجلس إدارة النقابة العامة لعمال السكة الحديد يوافق على خطة الدورة الجديدة



فاروق نصار

صرح النقابى فاروق نصار رئيس النقابة العامة لعمال السكة الحديدية بأن
مجلس إدارة النقابة العامة أعد خطة لنشاط العمل النقابى خلال الدورة النقابية
الجديدة ، بهدف الخطة حماية الحقوق المشروعة لأعضائها والدافع عن مصالحهم
وظروف وشروط العمل وتعمل بوجه خاص على تحقيق الكفاية المهنية للعمل
والارتقاء بمستواهم المهنى والفنى، ونشر الوعى النقابى بما يكفل تدعيم العمل
النقابى وتحقيق أهدافه لرفع المستوى الثقافى للعمال عن طريق الدورات التدريبية والمشاركة فى وضع وتنفيذ
خطة برنامج التدريب المهنى والارتقاء بالستوى الصحى والاقتصادى والاجتماعى للأعضاء وعائلاتهم وحشد
طاقات العاملين من أجل تحقيق أهداف هذه الخطة والإسهام فى تنفيذها ومشاركة النقابة العامة ولجانها فى
المجالات العالية العربية والأفريقية والدولية.



فوزى عبدالهامى

وقال حمدان حامد أمين عام النقابة إن النقابة سوف تشارك اللجان النقابية فى إجراء المفاوضات الجماعية
وإبرام عقود العمل المشتركة والرقابة والإشراف على الصناديق التى تنشئها النقابة وتحويلها الهيئة لصالح
العاملين وخاصة مكافأة نهاية الخدمة. وقال النقابى زغول إسماعيل أمين الصندوق أن خطة النقابة العامة
تتضمن تمويل الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية والمصاحبة والمشاركة فى الندوات الدينية والثقافية
الشهيرة والمشاركة فى دعم برنامج (أعرف بلدك) عن طريق الرحلات الداخلية التى تنظمها سكرتارية نشء وشباب
العمال للعاملين وأسره.

الاتحاد العربى لعمال البترول يناقش التفسيرات والعقولة وانعكاساتها على عمال البترول العرب

اجتمعت الامانة العامة للاتحاد العربى لعمال البترول برئاسة النقابى فوزى عبد
البارى يوم ٢٨ يناير المنصرم واجتمع المجلس التنفيذي للاتحاد يومى ٢٩ ، ٣٠ يناير
لناقشة نشاط الامانة العامة للاتحاد خلال العام الماضى وقرار خطة عمل العام
الجديد. كما أقيم الاتحاد يوم ٣١ يناير ندوة عن التغييرات التى حدثت فى الفترة
الأخيرة وتأثير العقولة الاقتصادية على التنظيم النقابى العربى ، وعلى عمال البترول
العرب بوجه خاص.

من فرائض الله تعالى على عباده، التي يريد لهم بها الخير وتطهير النفوس من دنس الذنوب وكادار الخطايا فريضة الحج، وهي دعوة من الله تعالى إلى عباده الموحدين يحصوهم فيها إلى رحابة الطاهر ويستقدسهم بها لاستضافتهم حول بيته العتيق، لتشملهم فيوضات رحمته، ولتعمهم سبحانه مغفرته حيث قال الله تعالى: "وأخف الناس بالحق يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقتم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير" الحج ٧، ٢٨

د. لطفى السيد صالح

الحج المبرور جزأوه البنية

رفق ولافسوق ولاجدال في الحج وماتقلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولى الألباب (البقرة ١٩٧). وأن يقصد بهجه وجه الله ولايقصد الرياء أو السمعة، فعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم: حج على رجل رحث وقطيفة تساوى-أو لاتساوى- أربعة دراهم فقال اللهم حجة لرياء، فيها" (رواه أبو يعلى في مسنده). ولابد وأن يكون الحج من مال حلال بعيدا عن الحرام ومافيه شبهة الحرام، بما رواه أبو هريرة رضي الله عنه من أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا خرج الحاج بشفقة طيبة ووضع رجليه في الغرز فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء لبيك وسعديك، زادك حلالاً وزادك حلالاً، وحجك مبرور غير مأزور.

وإذا خرج بالشفقة الخبيثة ووضع رجليه في الغرز فنادى: لبيك اللهم لبيك، ناداه مناد من السماء: لا لبيك ولاسعديك، زادك حراماً ونقصك حراماً وحجك مأزور وغير مبرور" (رواه الطبراني).

كما يشترط أن يريد الحج أن يتوب إلى الله توبة نصوحاً، وأن يرد الامانات والمظالم إلى أصحابها، وأن يقضى ماعليه من دين، وأن يصافي من خاصمه وأن يصل من قطعته، كما يشترط عليه أيضاً أن يحسن الرفقة في السفر، ولا يستبدن ليسح لأن الحج إنما هو واجب على القادر والمستطيع لقوله تعالى: "من استطاع إليه سبيلاً" (آل عمران ٩٧)، فإذا تم الحج على تلك الحال فقد سك نفسه في عداد الشاكرين على العهد الحافظين للوعد الذين صدق فيهم قول الرسول صلى الله عليه وسلم.

من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه" ويجب على الحاج أن يعلم أنه في بلد شهد مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوته، وفيه أول بيت وضع للناس، وأنه في بلد يواخذ العبد فيه بالنية قبل العمل، وتلا قوله تعالى: "ومن يرده في بلد يبالد بظلم نذقة من عذاب أليم" (الحج ٢٥)، فليكن أحاميد الصالحات حسن الفعل لأن في ضيافة الرحمن وعلى مقربة من المكان الذي دفن فيه الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم، فيلهب لزيارته لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من جاش زائراً لآلئته وإلا زيارتي، كان حرقاً على الله أن أكون له شفيهاً

وليحذر من يريد الحج من أن تشغله أمور أو شواغل من طاعة الله ورضاه، حتى لايلبث له عمل ولايصبح له أجر أو ثواب لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا كان في آخر الزمان خرج الناس للحج أربعة أصناف: تحج أغنياء أمتي للزينة، وأوساطهم للتجارة، وفقراؤهم للمسالة، وفقراؤهم للسمعة" فليناول أن لا يكون واحدا منهم.

الحج تقوية للإيمان، وتهذيب للخلق، وسمو بالروح، وتمحيص للذنوب والآثام تقوية للصبر والبر والذل على سبيل الله، وإخلاص التوبة والعبادة لله تعالى، كما أنه تعاون على البر والتقوى، وتشاير في الإصلاح والصلاح، وتلاق على الأخوة الصادقة والمخلصه لله تعالى وذلك حتى يتحقق الأمل، ويتم العمل امتثالاً لقول الله تعالى: "والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلاً وإن الله مع المحسنين" (العنكبوت ٦٩).

الحج فرض على المسلم البالغ العاقل القادر والمستطيع للزاد والراحلة مرة واحدة في العمر استجابة لأمر الله تعالى حيث قال: "ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غنى عن العالمين" آل عمران ٩٧

ولما روى أن أبا هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "يا أيها الناس إن الله فرض عليكم حججاً، فقال رجل: أكل عام يا رسول الله، فسكت حتى قالها ثلاثاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولقت نعم لوجبت ولما استطعتم، ثم قال ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالاتهم واختلافهم على أنبيائهم، فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم، وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه" (رواه مسلم والسنائي) وقال صلى الله عليه وسلم في حديث آخر "الحج مرة فمن زاد فهو تطوع" (رواه أبو داود والنسائي).

ويشع الناس بكرر الحج والعمره في كل عام بحجة أنهما يسلكان ذنوب السنة كلها مهما كانت درجتها، ويحتجون لذلك بماورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من أن العمره إلى العمرة كرامة لا ينهاها وأن الحج الجبرود ليس له جزاء، إلا الجنة وهذا فهم خاطئ من عدة وجوه منها: أنه لايجوز للمسلم أن يرتكب الذنوب ثم يزعم بأن حجه أو عمرته سيكفران ذنوبه، وذلك لأنه لايعرف متى ينتهي أجله ولايعرف أيضاً هل يقبل منه حجه أو عمرته أم لا؟ فلا بد أن يبتعد عن الذنوب والآثام لتقبل أعماله.. ثم إن اعتقاده هذا الذي سبق سيفه إلى تكرار الحج والعمره، وفي ذلك مضايقة لغيره من لم يتيسر له الحج والعمره إلا مرة واحدة، وفي هذا احتمال وقوع الأذى منه أكثر من احتمال وقوع النفع له، وعندئذ ينطبق على القول الحق تبارك وتعالى: "والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملو بهتاناً وإثماً مبيناً" (الأحراب ٥٨).

والحكمة من الحج إنما هو تصفية النفوس وتهذيبها وتطهيرها لأن الناس يتوحدون زياً واحداً وقلباً واحداً، كما يتوحدون غاية وغرضاً، فلا تعلو لأحد على أحد، ولافخر لأحد على أحد، ولا يتوحد لأحد على أحد، لأن الناس في ذلك أمام الله سواء، فالناس جميعاً إخوة مهما اختلفت أجناسهم وألوانهم وألنسنتهم، لأن الإسلام في جوهره إنما هو دعوة إلى التالف والتعارف والتقى والتعاون على البر والتقوى، وفي ذلك غاية العبودية لله تعالى.

إن فريضة الحج لها أديابها ولوازمها ويدون تلك الآداب وهذه الوازم لاتؤتي شرارها وتظهر صفاتها، وذلك لأن الحج يتطلب من الذي يقصد أدائه أن يفهم المراد منه، فيحجب على من يريد الحج أن يدرس أركانه وكيفيته وأن يفهم الغاية والمقاصد البينية والاجتماعية منه، وأن يشتمع بالرغبة والحين والشوق إلى زيارة تلك الأماكن الطاهرة، لا أن يتحرك تحركاً لياً، لأن الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى.

ثم إن هذه الفريضة ليست ترفاً اجتماعياً ولا سياحة استمتاعية، وإنما هي عبادة روحية يتجدد فيها الإنسان من كل التوارخ والشهوات، يتحمل إخوانته الحجاج، ويبتعد عن المائم والسباب ويؤتي القول وفاحشه وعن إيذاء الآخرين لقول الله تعالى: "الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا



شركة الجونة للنقل البرى الفردقة ش.م.م

تتقدم شركة الجونة للنقل البرى بفالصل التهنئة لعمالها الكرام بمناسبة العام الجديد ، ويسرها أن تعلن عن قيام رحلاتها اليومية من القاهرة إلى الفردقة والعكس طبقا للمواعيد الآتية:

٢٠٢٠/٠١/٠١ - ٢٠٢٠/٠١/٠١

المحطات		لواصيف				الكلن	الاستلام
القليب	٧,٠٠ صباحا	١,٢٠ ظهرا	٤,٢٠ مساء	١١,٢٠ مساء	١٢,٢٠ ليلا	محطة ركاب القليب با الجزيرة	٠١٢/٢٣٦٦٧٨٩
نادى السكة الحديد	٧,٢٠ صباحا	٢,٠٠ ظهرا	٥,٠٠ مساء	١٢,٠٠ ليلا	١,٠٠ ليلا	طريق النصر (الأتوستراد) أمام نادى السكة الحديد	٠١٢/٢٣٦٦٧٨٩

٢٠٢٠/٠١/٠١ - ٢٠٢٠/٠١/٠١

المحطات		الواصيد				المكان	الاستلام
الفردقة	٩,٠٠٠ صباحا	٢,٢٠٠ ظهرا	٤,٠٠٠ مساء	١١,٠٠٠ مساء	١,٠٠٠ ليلا	أمام مقر الشركة الرئيسى شارع النصر (السقالة)	٠١٢/٢٢٨٧٦٤٧ ٠٦٥/٥٤١٥٦١
الجونة	٩,٢٠٠ صباحا	٢,٠٠٠ ظهرا	٤,٢٠٠ مساء	١٢,٢٠٠ ليلا	١,٢٠٠ ليلا	أمام مقر الشركة بالجونة	٠٦٥/٥٤٩٧٠٢ ٠٦٥/٥٤٩٧٠٩

مكاتب الحجز بالقاهرة والجزيرة

- ٠١٢/٢٣٦٦٧٨٩: ت المحطة الرئيسية بالمنيب - الجزيرة
- ٠١٢/٢٣٦٦٧٨٩: ت الأتوستراد (طريق النصر) أمام نادى السكة الحديد
- ٠١٢/٢٣٦٦٧٨٩: ت مكتب حجز عبد المنعم رياض - ماسبيرو مول - بجوار هيلتون رمسيس
- ٠٠٢/٧٩٦٣٣٧ - ٠٢/٧٩٦٣٣٧: ت الوكيل العام / شركة ايجيبيشان ستار للسياحة
- ٠٠٢/٧٩٦٣٣٧ - ٠٢/٧٩٦٣٣٧: ت باب اللوق - ميدان الطلعي - أمام حاتى الجيش

مكاتب الحجز بالفردقة والجونة

- ٠٦٥/٥٤١٥٦١: ت مقر الشركة الرئيسى - شارع النصر (السقالة)
- ٠١٢/٢٢٩١١٢: ت ميدان السنترال بالدهار
- ٠١٢/٢٢٩١١٢: ت بجوار السنترال السياحي - مقابل فندق هلنان ريجينا
- ٠١٢/٢٢٩١١٢: ت الكورنيش - نهاية شارع الأستاذ - بجوار مسجد الصفوة
- ٠١٢/٢٢٩١١٢: ت حى الدكتور حامد جوهر (حضر الباطن)
- ٠٦٥/٥٤٩٧٠٩ - ٠٦٥/٥٤٩٧٠٢ - ٠١٢/٢٢٠٤٧٩٢: ت الجونة

كما يسر الشركة أن تعلقه مع تقديم الضيافة على رحلاتها

مع زيات

إدارة الشركة

مع تمنياتنا للسادة الركاب بالراحة والأمان على أنوبس الجونة

مرحباً بك في فندق
بيروت السياحي
أرقى فنادق الفردقة



الفردقة ت: ٠٦٥/٤٤٦٠٠٩ عشرة خطوط

فاكس: ٠٦٥/٥٤٦٦٨٠

المركز الرئيسي بالقاهرة ت: ٠٢/٢٦٧٢٤٢٠



تعالى واستمتع منا بأجمل الأوقات وأرقى الخدمات
يفندق سويس إن سلطان بيه
بالجونة



للحجز والاستعلام:

الجونة ت: ٠٦٥٥٤٥٦٠٠ / ٢/٣/٤

القاهرة ت: ٧٣٨٣٠٨٤ / ٧٣٨١٥٨٤ / ٧٣٥٠٢٥٣



لواء سعد أبو ريدة



محمد حسنى مبارك

**اللجنة النقابية للعاملين بديوان عام
محافظة البحر الأحمر والوحدات المحلية**

تهنئ أبناء الحركة النقابية العمالية على جهودهم
فى نجاح الدورة النقابية الجديدة ٢٠٠٦/٢٠٠١ ...

وتختص بالتهنئة النقابى الكبير

الأستاذ الدكتور أحمد عبد الظاهر

رئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية

والسادة أعضاء مجلس الإدارة الأوفياء

واللجنة يسعدها بمناسبة

العيد القومى للمحافظة وأعياد انتصارات معركة شنوان

أن تتقدم بخالص التهنئة إلى

السيد / الوزير اللواء أ.ح. سعد أبو ريده

محافظ البحر الأحمر

والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية وشعب

المحافظة مع أصدق التمنيات بمزيد من التقدم

والرخاء والأزدهار فى ظل القيادة الرشيدة لآين مصر

البار السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة

إبراهيم عمر خطاب

نواب الرئيس

فتحي أحمد عطية - محمد على أحمد حسن

أمين الصندوق

شاذلى أبو الحسن

الأمين العام

على النجار

الأعضاء : محمد عبد العزيز محمد - محمد شحات دهنور

سيد محمد حماده - مبارك أحمد محمد - رجب أبو السعود عيد

نمتد بقضاه إجازة سعيدة

فندق جراند أوتيل الغردقة



مع تحيات مدير عام الفندق

العنوان: الغردقة - البحر الأحمر

ت: ٠٦٥/٤٤٧٤٨٥ ستة خطوط

فاكس: ٠٦٥/٤٤٣٧٥٠

نمتد بقضاه إجازة سعيدة

منتجع جراند أوتيل الغردقة



العنوان: الغردقة - البحر الأحمر

ت: ٠٦٥/٤٤٧٤٨٥ - ٠٦٥/٤٤٧٤٦٧ - ٠٦٥/٤٤٧٤٦٨

فاكس: ٠٦٥/٤٤٣٧٤٩

مع تحيات المدير العام

EL GOUNA

MÖVENPICK
RESORT

في أجمل بقعة على أرض الغردقة
تعالوا الى موفتنيك الجونة



P.O.Box 72 Hurghada Red Sea /Egypt

E-Mail address resort.elgouna@moevenpick.com

www.moevenpick-elgouna.com

PHONE +20 65 544501/580 120 (Hunting lines)

Fax +20 65 545160/1

اللجنة النقابية للعاملين

بالإدارة المحلية بمحافظة البحيرة

تم بحمد الله وتوفيقه تشكيل مجلس إدارة اللجنة النقابية
للدورة النقابية ٢٠٠٦/٢٠٠١ وتشكر اللجنة رواد الحركة النقابية
على جهودهم في نجاح الدورة النقابية العمالية الجديدة في
عصر الحرية والديمقراطية وتقدم بالشكر للسادة،
أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة و الهجرة
السيد السيد راشد رئيس الاتحاد العام نقابات شمال مصر
الدكتور أحمد عبد الظاهر عثمان رئيس اللجنة العامة
للخدمات الإدارية والاجتماعية
تشكيل مجلس إدارة اللجنة النقابية للدورة ٢٠٠٦/٢٠٠١

عضو لجنة القوى والتشريع	عضو اللجنة العامة	رئيس اللجنة
سيد اسماعيل جويلى	الكرى ابراهيم فتح الباب	عليه عبد الغفار الشا
عضو لجنة الشؤون المالية	أمين عام مساعد	أمين عام
كمال الدين حنين عبد الواحد	عصام الدين أحمد مطر	ممنوح السيد بلال
المراتب المالى	أمين الصندوق المساعد	نائب أول
سهر على حواس	أحمد يسوي جاد الصيلى	محمد عبد الطيف أبو الخير
عضو لجنة الثقافة والإعلام	عضو الاتحاد للطب والبحيرة	نائب ثان
ممنوح مصطفى سليمان	القاسم محمد النجار	أحمد السيد الببلى
	عضو لجنة الثقافة والحفاظة	أمين الصندوق
	عبد كمال سليم	محمد عبد الفتاح العبدى
		الأعضاء: محروس خليل شمة - كمال سلف مبيده - نبيل رياض صليب - أحمد السيد نور
		عضو لجنة المرأة، ماجدة حسن السيد

اللجنة النقابية للعاملين بمصنع سكر الدفو - أسوان



اللواء سمير يوسف

تمت بحمد الله وتوفيقه الانتخابات للمنظمات النقابية العمالية للدورة ٢٠٠٦-٢٠٠٦ هي جسد من الحرية والديمقراطية والتزاهة والحيادة الكاملة والإشراف القضائي في مصر التي نأزى عصور الحرية والديمقراطية بقيادة ابن مصر البار الرئيس

محمد حسنى مبارك

كما تتقدم بالتهنئة إلى كل أبناء الحركة النقابية

أحمد أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد

رئيس اتحاد عمال مصر

محمد نجيب مهنى

رئيس النقابة العامة للصناعات الغذائية كما تتقدم بخالص التهنئة إلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية وإلى السيد اللواء

سمير يوسف

محافظ أسوان

والى السيد رئيس مجلس إدارة شركة السكر والتعبئة المصرية والمهندس توفيق عبد الحكيم رئيس شئون المصانع بمناسبة

العبد القومى لمحافظة أسوان

رئيس اللجنة

رجب أحمد زعيبي مصطفى زباني مصطفى

نائب ثنى

محمود بكرى إبراهيم طه حسن طه

أمين صندوق

محمود لطفي محمود أمين عام مساعد

أمين صندوق مساعد

عبد الفتاح سيد مغلين سيد أحمد عبد الصمد

أعضاء

محمد إبراهيم يس - عبد مهنى محمد

عبد الفتاح عبد الباسط



رجب أحمد زعيبي



محمود لطفي محمود

طه حسن طه

اللجنة النقابية للعاملين بمنطقة البريد - محافظة أسوان



حسنى زهران



همام محمد يوسف



الأمير نجم الدين



محمد عبد الوهاب محمود



عبد حماد إبراهيم



فرج أحمد علي

تتقدم بخالص التهنئة إلى شعب أسوان العظيم وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية وإلى السيد اللواء

سمير يوسف

محافظ أسوان

كما تتقدم بالتهنئة إلى رواد الحركة النقابية

أحمد أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

حسنى زهران

رئيس النقابة العامة للبريد

كما تخص بالتهنئة السيد

متولى يوسف متولى

مدير المنطقة

على حسن تعامله مع

اللجنة النقابية التي

تمثل العاملين بمنطقة

بريد أسوان

رئيس اللجنة

وأمين صندوق مساعد النقابة العامة للبريد

همام محمد يوسف علام

نائب

الأمير نجم الدين

أمين عام

عبد حماد

أمين صندوق

على البريرى

عضو جمعية عمومية

فرج أحمد على

نائب

محمد عبد الوهاب محمود

مساعد الأمين العام

يحيى عبد الرزاق

أمين صندوق مساعد

خالد عبده

الأعضاء: سيد أحمد مصطفى - فتح الله أحمد - صلاح أحمد على

اللجنة النقابية للعاملين بالبناء والأخشاب بأسوان

تتقدم بأسمى آيات التهنية إلى شعب أسوان العظيم وإلى السيد اللواء

سمير يوسف

محافظ أسوان

وإلى القيادات التنفيذية والسياسية بالمحافظة

بمناسبة

العيد القومي للمحافظة



سيد طه حسن



اللواء سمير يوسف



محمد يوسف محمود



سيد محمد محمود



أسامة محمد



إسماعيل طه محمد



عبد الهادي محمد نصر الدين

وبهذه المناسبة تتوجه اللجنة بخالص التهنية إلى السادة
أحمد الجساوي وزير القوى العاملة والهجرة
السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر
سيد طه حسن رئيس النقابة العامة للعاملين بالبناء والأخشاب

اللواء إبراهيم كامل الدخيلي مدير الأحوال المدنية

على حسن تعامله مع عمال البناء والأخشاب

العقيد يوسف أبو زيد حسن مدير دائرة الأحوال المدنية

كما تتقدم بالتهنية إلى جميع رواد الحركة النقابية بمناسبة انتخابات الدورة النقابية الجديدة
٢٠٠٦-٢٠٠١ والتي تمت في جو من الحرية والديمقراطية وتعاهد الله والوطن على بذل المزيد من
الجهد والعطاء في ظل ابن مصر البار السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

نائب ثان
أسامة محمد يوسف

نائب أول
عبد الهادي محمد نصر الدين

رئيس اللجنة
محمد يوسف محمود قناوى

مساعد ثان الأمين العام
محمد يمنى محمد محمود

مساعد أول الأمين العام
مجدي عبد إبراهيم

الأمين العام
سيد محمد محمود

مساعد ثان أمين الصندوق
عبد الله كامل العادلى

مساعد أول أمين الصندوق
عبد الكريم محمد عبد الحميد

أمين الصندوق
إسماعيل طه محمد

الأعضاء : رمضان أحمد السمان - ياسر فريد يوسف - محمد رشدي ادفاوي - مجدي بلوى قاسم
محمد رمضان أحمد - جابر محمد نصر الدين - عبد القدي أحمد عبد الوهاب - إسماعيل بشير محمد



محمد يمنى محمد محمود



عبد الكريم محمد عبد الحميد



مجدي عبد إبراهيم



عبد الله كامل العادلى

اللجنة النقابية المهنية لعمال صيد الأسماك - أسوان



محمد عبد الحليم



عبد الوهد راشد



محمد صبري صديق



هاني سيد علي الغاملي

تمت بحمد الله وتوفيقه انتخابات المنظمات النقابية العمالية للدورة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ في جوف من الحرية والديمقراطية والنزاهة والحييدة الكاملة والإشراف القضائي في مصر التي تعيش أزهى عصور الحرية والديمقراطية بقيادة ابن مصر البار الرئيس

محمد حسنى مبارك

كما تتقدم بالتهنئة إلى كل أبناء الحركة النقابية أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس اتحاد عمال مصر

المهندس محمد عبد الحليم

رئيس النقابة العامة للزراعة والرى كما تتقدم بخالص التهنئة إلى شعب أسوان وجميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية وإلى السيد اللواء

سمير يوسف

محافظ أسوان

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

رئيس اللجنة	الأمين العام
عبد الوهد راشد	حسين يونس حسين
أمين الصندوق	نائب الرئيس
محمد صبرى صديق	فتحي باشا غزالى
أمين عام مساعد	مساعد أمين الصندوق
حمدي محمد أحمد	على سيد على الشامى

الأعضاء: حموده علاء الدين- فتحي مأمون أحمد عبد المنعم رضوان على- أبو بكر عبد الله ياسين



محمد عبد الحليم



اللواء سمير يوسف



أحمد محمد طلعت

اللجنة النقابية المهنية لعمال الزراعة وصائدى الأسماك والرى - أسوان

تم بحمد الله وتوفيقه تشكيل مجلس إدارة اللجنة للدورة النقابية ٢٠٠٦-٢٠٠٧ وتشكر اللجنة رواد الحركة النقابية على جهودهم في نجاح الدورة النقابية العمالية الجديدة في عصر الحرية والديمقراطية كما تتقدم بالشكر إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

المهندس محمد عبد الحليم رئيس النقابة العامة للزراعة والرى

كما تتقدم بالتهنئة إلى شعب أسوان الكريم وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية وإلى جميع العاملين بقطاع الزراعة والرى وصائدى الأسماك

وإلى السيد اللواء سمير يوسف محافظ أسوان بمناسبة

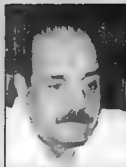
العيد القومى للمحافظة

رئيس اللجنة	نائب رئيس
أحمد محمد طلعت	أحمد شكرى ادريس
الأمين العام	أمين الصندوق
محمود محمد طلعت	مروه صالح غريب
أمين صندوق مساعد	أمين عام مساعد
أحمد أنور أمين	أحمد التجار حسنين

الأعضاء: رجب محمود صالح- محمد سعد محمد- محمود محمود صالح



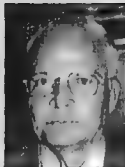
محمد مرسى



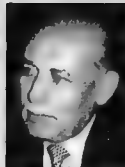
السيد راشد



اللواء سمير يوسف



د. حسن يونس



أحمد الماوى

اللجنة النقابية للعاملين بمحطة كهرباء السد العالى - أسوان

تحت يعمد الله وتوقيفه انتخابات المنظمات النقابية العمالية للدورة ٢٠٠٦-٢٠٠١
فى جو من الحرية والديمقراطية والنزاهة والعيدة الكاملة والإشراف القضائى فى
مصر التى تعيش ازهى عصور الحرية والديمقراطية بقيادة ابن مصر البار الرئيس



حسين عبد الله أحمد



أحمد هاشم الشريف

محمد حسنى مبارك

كما تتقدم بالتهنئة إلى رواد الحركة النقابية

أحمد أحمد الماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

محمد مرسى رئيس النقابة العامة للمرافق

كما تتقدم بالتهنئة إلى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية

والى السيد اللواء سمير يوسف محافظ أسوان بمناسبة

العيد القومى للمحافظة



حمزه محمد حسونه



حسن رزق خليل أبو شرقى



محمد عبد القاهر شنواوى



محمد إبراهيم



أحمد محمد أبو الدوك

كما تخص بالتهنئة المهندس حسن يونس وزير الكهرباء

والسيد المهندس رئيس مجلس إدارة شركة كهرباء مصر العليا لدعمه الدائم للجنة

الأمين العام

نائب ثان

نائب أول

رئيس اللجنة

حلمى سيد مصطفى

حسن رزق خليل أبو شرقى

أحمد هاشم الشريف

حسين عبد الله أحمد

عضو نقابة

مساعد أمين الصندوق

مساعد الأمين العام

أمين صندوق

أحمد محمد أبو الديك

محمد عبد القاهر شنواوى

حمزه محمد حسونه

مهيب الدين أحمد محمد

سكرتارية الاعلام

محمد إبراهيم

سكرتارية الأمن الصناعى والسلامة

توفيق حسن محمد

عضو

عوض الله يوسف أحمد

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الزراعة والرى - محافظة أسوان



أحمد سليمان

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهنة إلى السيد اللواء

للمهاير ليو ليلف

محافظ أسوان

والى شعب أسوان العريق وإلى جميع القيادات التنفيذية
والشعبية والسياسية بمناسبة العيد القومى للمحافظة
فى ظل زعامة الرئيس المحبوب



محمد عبد الحليم

محمد حسنى مبارك

وتهنى السيد المهندس

محمد عبد الحليم أحمد

رئيس النقابة العامة للزراعة والرى والثروة المائية
وأعضاء مجلس إدارة النقابة العامة للزراعة والرى
الذين أولوهم الثقة الغالية للدورة الجديدة ٢٠٠١-٢٠٠٦



محمد أحمد عبد الوهاب



شريف جلال

وتهنى السيد المهندس **أحمد محمد أحمد سليمان**

مدير عام القطاع الزراعى بأسوان

بثقة القيادات فيه وتعيينه مديرا عاما
للقطاع الزراعى بالمحافظة

والسادة الزملاء والزميلات العاملين
بمديرية الزراعة وإداراتها بأعياد أسوان



مصطفى عثمان حسن



صفوت داود

رئيس اللجنة شريف جلال عثمان
نائب الرئيس مصطفى عثمان حسن - ناصر محمد إبراهيم
أمين العام صفوت داود فلسطين

أمين الصندوق
أمال عبد المجيد محمد

أمين العام
سيد الحق عبد الوهاب

أمين الصندوق
محمد أحمد عبد الوهاب

الأعضاء: زيدان مطاوع - عبد الرحيم أحمد طه عبد المنعم أحمد علي - عبد الباسط أحمد محمود



السيد أبو المجد



د. فتحي سعد



محمد وطنى عوض

اللجنة النقابية للعاملين بالتربية والتعليم - الغربية



السيد العربي طه

تتقدم اللجنة النقابية بواحر التهنية إلى
مجلس إدارة النقابة العامة للتعليم والبحث العلمى
بالبفوز الساحق فى انتخابات النقابة العامة وتخص بالذكر
محمد وطنى عوض رئيس النقابة العامة والى رواد الحركة النقابية
أحمد أحمد العمادى وزير القوى العاملة والهجرة
السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر



أحمد أحمد شوشة

كما تتقدم بالتهنية إلى أبناء محافظة الغربية وجميع
القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية والى السيد الدكتور

فتحي سعد

محافظ الغربية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

رئيس اللجنة وأمين عام النقابة العامة
السيد أبو المجد حمزة

نواب الرئيس

محمد عبد العزيز خضر - السيد محمد البهى - السيد عوض رمضان

أمين الصندوق المساعد
عصام محمدى حمودة

الأمين العام المساعد
خالد محمد عادل

أمين الصندوق
أحمد أحمد شوشة

الأمين العام
السيد العربي طه

الأعضاء : فتحي عبد الحكيم - محمود محمد بسيونى - محمود مبروك - عبد المجيد إبراهيم - عادل عبد الحميد إبراهيم

اللجنة النقابية المهنية لعم



السيد راشد



أحمد العماوى



اللواء سمير يوسف

تتقدم اللجنة بالتهنئة إلى القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بمحافظة

والى السيد اللواء

سمير يوسف

محافظ أسوان

والى السيد اللواء مدير أمن أسوان

والى السيد العميد مدير مرور أسوان

ويشكرون جهودهم البناءة للنهوض بالمحافظة فى كافة المجالات

ولجميع العاملين فى مجال تنظيم المرور وتعاونهم المخلص مع اللجنة النقابية

بمناسبة



صبرى الجريدى

العيد القومى للمحافظة

كما تخص بالتهنئة بمناسبة انعقاد الدورة النقابية الجديدة ٢٠٠١-٢٠٠٦ فى جو من الحرية والديمقراطية والنزاهة والحيادة الكاملة والإشراف القضائى فى مصر التى تعيش أزهى عصور الحرية والديمقراطية وتخص بالتهنئة أيضاً رواد الحركة النقابية

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

صبرى الجريدى الأمين العام للنقابة العامة

وجدير بالذكر أن اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى بأسوان تمتلك

عدد ٤ محلات تجارية أسفل المبنى ، تم تأجيرها بما يدر دخلاً للجنة النقابية

ويعتبر أصلاً ثابتاً .

أمين صندوق اللجنة

حسين عبد القادر عبد الحميد

نائب رئيس اللجنة

سعدى ربيع أحمد

نائب أول رئيس اللجنة

محمد النيل محمد

رئيس اللجنة

يوسف عبده أحمد سليم

الانقل البرى بأسوان



يوسف عده أحمد سليم



حسن عبد القادر عبد الحميد



أنور موسى بشير



محمد التيل محمد



يوسف محمد عيسى



عبد الرزاق عبد الجواد



شعبان مكي أحمد

• وتقوم اللجنة بإنشاء مستشفى جديد لتقديم الخدمات الطبية للعاملين بالنقل البرى بشكل خاص ولشعب أسوان بشكل عام .. هذا بالإضافة للنادى الثقافى الذى سيكون النواة لتثقيف أعضاء اللجنة والعاملين بقطاع النقل البرى .. كما تقوم اللجنة بترميم مقرها بأسوان وتجهيزه بكافة وسائل الراحة بهدف تقديم أفضل خدمة ممكنة .. فى أسرع وقت



مساعد الأمين العام

أنور موسى بشير

الأمين العام

صلاح سالم حسين

مساعد أمين الصندوق

أحمد عبد الرزاق أحمد

الأعضاء : يوسف محمد عيسى - عبد الرزاق عبد الجواد على - شعبان مكي أحمد

ب. عمار مرعش



في عهد الرئيس القائد

محمد حسني بشار

بفكرك المتجدد وعطاوك امتدفق
حققت لشعبك ولوطنك إنجازات
عبرت بنا لآفاق التقدم.

باسم جميع عمال النقل البري الذين أعطيتهم حياتك فحققوا إنجازا جديدا للنقل البري

فقد أثبتوا عمال النقل البري في عهد الرئيس مبارك مسنوليبتهم تجاه وطنهم

اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البري - أسوان